



عنوان الرسالة

اسس اعداد خطة التنمية السياحية  
(دراسة حالة عن اقليم شمال الصعيد واعداد خطة التنمية السياحية له)

اعداد

مصطفى عبده وحيد الدين

رسالة مقدمة إلى كلية الهندسة - جامعة القاهرة  
كجزء من متطلبات الحصول على درجة ماجستير العلوم  
فى الهندسة المعمارية

كلية الهندسة - جامعة القاهرة  
الجيزة - جمهورية مصر العربية

٢٠١٦

عنوان الرسالة

اسس اعداد خطة التنمية السياحية  
(دراسة حالة عن اقليم شمال الصعيد واعداد خطة التنمية السياحية له)

اعداد

مصطفى عبده وحيد الدين

رسالة مقدمة إلى كلية الهندسة - جامعة القاهرة  
كجزء من متطلبات الحصول على درجة ماجستير العلوم  
فى الهندسة المعمارية

تحت اشراف

اسم المشرف

د. شيرين الجماز

الدكتور فى التخطيط العمرانى  
قسم الهندسة المعمارية  
كلية الهندسة  
جامعة القاهرة

اسم المشرف

أ.م.د. إنجى محمد البراملجى

استاذ مساعد دكتور فى التخطيط العمرانى  
قسم الهندسة المعمارية  
كلية الهندسة  
جامعة القاهرة

كلية الهندسة - جامعة القاهرة  
الجيزة - جمهورية مصر العربية

عنوان الرسالة  
اسس اعداد خطة التنمية السياحية  
(دراسة حالة عن اقليم شمال الصعيد واعداد خطة التنمية السياحية له)

اعداد  
مصطفى عبده وحيد الدين

رسالة مقدمة إلى كلية الهندسة - جامعة القاهرة  
كجزء من متطلبات الحصول على درجة ماجستير العلوم  
فى  
الهندسة المعمارية

يعتمد من لجنة الممتحنين:



الاستاذ م. الدكتور: إنجى محمد محمد البراملجى  
استاذ مساعد فى التخطيط العمرانى بقسم العمارة - كلية الهندسة - جامعة القاهرة.  
(المشرف الرئيسى)



الاستاذ الدكتور: أحمد محمد صلاح الدين عوف  
استاذ فى التخطيط العمرانى بقسم العمارة - كلية الهندسة - جامعة القاهرة.  
(الممتحن الداخلى)



الاستاذ الدكتور: محمد عبد العزيز عبد الحميد  
استاذ فى التخطيط العمرانى بقسم التخطيط العمرانى - كلية الهندسة - جامعة الأزهر.  
(الممتحن الخارجى)

كلية الهندسة - جامعة القاهرة  
الجيزة - جمهورية مصر العربية

٢٠١٥



## شكر وتقدير

شكر وتقدير لكل من ساهم معى فى إخراج هذا البحث بصورته النهائية سواءً بمعلومة أو نصيحة وتوجيه أو مساعدة.

شكر وتقدير لأساتذتى من المشرفين على هذا البحث والمحكمين عليه على ما تعلمته منهم وما بذلوه معى من مجهود لإخراج هذا البحث بأفضل صورة ممكنة.

شكر وتقدير لكل أساتذتى فى كلية الهندسة وكلية التخطيط العمرانى بجامعة القاهرة الذين تعلمت منهم علم التخطيط العمرانى بكل فروع ومجالاته.

شكر وتقدير لكل زملائى من المعيديين الذين ساعدونى أثناء مرحلة الدراسة و بعد التخرج وفى إعداد هذا البحث.

شكر وتقدير لكل زملائى من المهندسين الذين ساهموا معى بمعلومات وبيانات ساعدتتى فى إعداد هذا البحث.

شكر وتقدير الى أمى وخطيبتى وأخوتى وعائلتى الذين كانوا عوناً ودعماً لى طوال الوقت.

# إهداء إلى

## أمي

مرحمة من الله لي، صاحبة القلب المحنون، اطال الله لي في عمرها ووهبها دوام الصحة.

## أخوتي وعائلتي

دعني في هذه الحياة، حفظكم الله لي

وجمعنا دوما على المحبة والخير.

## حبيبتي وخطيبتي

شريكة الحياة وهبه من الله، ادام الله

علينا نعمة السعادة والحب.

## روح أبي الغالب

مرحم الله مروحك وجمعني معك في

الجنة.

## أصدقائي الأعز

ادام الله علينا المحبة والجمع الطيب.

## فهرس الموضوعات

### مقدمة البحث

- أ- المقدمة: ..... ع
- ب- موضوع البحث: ..... ك
- ج- المشكلة البحثية: ..... ل
- د- التساؤلات البحثية: ..... ن
- هـ- اهداف البحث: ..... ن
- و- منهجية البحث: ..... و
- ز- هيكل البحث: ..... ي

### الباب الاول

- ١- السياحة والتنمية السياحية ..... ١
- ١-١ مفهوم السياحة ..... ١
- ١-١-١ التعريف الاصطلاحي للسياحة ..... ١
- ١-١-٢ انواع السياحة: ..... ٢
- ١-١-٣ مكونات السياحة: ..... ٣
- ٢-١ حركة السياحة الدولية: ..... ٥
- ١-٢-١ نصيب الاقاليم السياحية العالمية من حركة السياحة الدولية: ..... ٦
- ٣-١ التنمية السياحية ..... ١٠
- ١-٣-١ تعريف التنمية السياحية ..... ١٠
- ٢-٣-١ التنمية السياحية و التنمية الشاملة ..... ١٠
- ٣-٣-١ عناصر التنمية السياحية ..... ١١
- ٤-٣-١ أهم السياسات القطاعية التي تحقق التنمية السياحية ..... ١٤
- ١-٤-٣-١ القطاع العمراني والبنية الاساسية السياحية ..... ١٤

١٤	١-٣-٤-٢ قطاع التعليم والموارد البشرية .....
١٥	١-٣-٤-٣ القطاع الاقصادى .....
١٥	١-٣-٤-٤ القطاع الادارى والتنظيمى .....
١٥	١-٣-٥ اهداف التنمية السياحية .....
١٥	١-٣-٥-١ اهداف اقتصادية .....
١٦	١-٣-٥-٢ اهداف اجتماعية .....
١٦	١-٣-٥-٣ اهداف بيئية .....
١٦	١-٣-٥-٤ اهداف ثقافية .....
١٦	١-٣-٦ مراحل إعداد خطة التنمية السياحية .....
١٨	١-٤-٤ التخطيط السياحى .....
١٨	١-٤-١ تعريف التخطيط السياحى .....
١٩	١-٤-٢ التخطيط ومكونات النشاط السياحى: .....
٢٠	١-٤-٣ اهداف التخطيط السياحى .....
٢٠	١-٤-٣-١ اهداف على المستوى البيئى: .....
٢١	١-٤-٣-٢ اهداف على المستوى الادارى: .....
٢١	١-٤-٣-٣ اهداف على المستوى الاقصادى والاجتماعى: .....
٢١	١-٤-٣-٤ اهداف على المستوى العمرانى: .....
٢١	١-٤-٤ عناصر التخطيط السياحى الناجح .....
٢٣	١-٤-٥ المستويات المكانية للتخطيط السياحى .....
٢٣	١-٤-٥-١ التخطيط السياحى على المستوى المحلى: .....
٢٣	١-٤-٥-٢ التخطيط السياحى على المستوى الإقليمى: .....
٢٤	١-٤-٥-٣ التخطيط السياحى على المستوى الوطنى: .....
٢٤	١-٤-٥-٤ التخطيط السياحى على المستوى الدولى: .....
٢٥	١-٤-٦ تعريف الاقليم السياحى .....

٢٦	٤-٦-٢ العوامل المؤثرة في تقسيم الأقاليم السياحية
٢٨	٤-٦-٣ نموذج لتقسيم الأقاليم السياحية من التجارب العالمية :
٣١	٤-٧ التخطيط وادارة المناطق السياحية:
٣٤	١-٥ التنمية السياحية المستدامة:
٣٥	١-٥-١ تعريف التنمية السياحة المستدامة
٣٧	١-٥-٢ المؤشرات والمعايير البيئية لتحقيق التنمية السياحية المستدامة
٣٨	١-٥-٢-١ مؤشرات المنظمة العالمية للسياحة:
٤٠	١-٥-٢-٢ مؤشرات دراسة نظرية عن السياحة المستدامة:
٤٢	١-٦ خلاصة الباب الاول:

## الباب الثاني

٤٤	٢- نماذج لتجارب التنمية السياحية على مستوى العالم
٤٥	٢-١ تجربة كمبوديا - منطقة انكور الاثرية:
٤٥	٢-١-١ اسباب الاختيار:
٤٥	٢-١-٢ العلاقة مع مستويات التنمية السياحية:
٤٥	٢-١-٣ النقاط التي ستشملها الدراسة:
٤٦	٢-١-٤ اوجه الاستفادة من الدراسة:
٤٦	٢-١-٥ الوضع الحالي لمنطقة انكور بكمبوديا:
٤٨	٢-١-٥-١ مركز التراث العالمي (انغكور):
٥٠	٢-١-٥-٢ تطور السياحة:
٥٠	٢-١-٦ مشروع التخطيط والإدارة البيئية المقترح للمنطقة ZEMP
٥٠	٢-١-٦-١ الهدف:
٥٠	٢-١-٦-٢ الجهات المشاركة:
٥١	٢-١-٦-٣ قطاعات العمل وإستراتيجيتها:
٥١	٢-١-٧ خطة التنمية:

٥١	١-٧-١-٢ القطاع العمرانى: .....
٥٣	٢-٧-١-٢ قطاع البنية الأساسية: .....
٥٦	٢-٢ التجربة التركية "خطة التنمية السياحية لتركيا ٢٠٢٣" .....
٥٦	١-٢-٢ اسباب الاختيار: .....
٥٦	٢-٢-٢ العلاقة مع مستويات التنمية السياحية: .....
٥٦	٣-٢-٢ النقاط التى ستشملها الدراسة: .....
٥٧	٤-٢-٢ اوجه الاستفادة من الدراسة: .....
٥٨	٥-٢-٢ استراتيجية تطوير صناعة السياحة بتركيا: .....
٥٨	١-٥-٢-٢ الهدف: .....
٥٨	٢-٥-٢-٢ الجهات المشاركة: .....
٥٨	٣-٥-٢-٢ قطاعات العمل وإستراتيجياتها: .....
٥٩	إستراتيجية التخطيط .....
٦٠	إستراتيجية الإستثمار .....
٦١	إستراتيجية التنظيم .....
٦٣	إستراتيجية السياحة الداخلية .....
٦٤	إستراتيجية التسويق والترويج .....
٦٥	إستراتيجية جودة الخدمات .....
٦٥	إستراتيجية الابحاث والتنمية .....
٦٦	إستراتيجية التعليم .....
٦٧	إستراتيجية المدن العلامات التجارية .....
٦٨	إستراتيجية التنوع السياحى .....
٦٩	إستراتيجية المناطق التى يتم العمل بها لتأهيلها سياحياً .....
٧٠	إستراتيجية مناطق التنمية السياحية: .....
٧١	إستراتيجية مسارات التنمية السياحية .....

٧٢	إستراتيجية المدن السياحية.....
٧٣	إستراتيجية النقل والمرافق.....
٧٤	٢-٢-٦ تطبيق وتنفيذ إستراتيجية السياحة بتركيا:.....
٧٤	٢-٢-٦-١ الاعلان والتنظيم والحوكمة:.....
٧٥	٢-٢-٧ القرارات العاجلة:.....
٧٩	٢-٣-٣ تجربة الامارات.....
٧٩	٢-٣-١ اسباب الاختيار:.....
٧٩	٢-٣-٢ العلاقة مع مستويات التنمية السياحية:.....
٧٩	٢-٣-٣ النقاط التي ستمثلها الدراسة:.....
٨٠	٢-٣-٤ اوجه الاستفادة من الدراسة:.....
٨١	٢-٣-٥ خلفية عامة.....
٨١	٢-٣-٦ مشروع تطوير دبي:.....
٨١	٢-٣-٦-١ الهدف:.....
٨١	٢-٣-٦-٢ الجهات المشاركة:.....
٨١	٢-٣-٦-٣ قطاعات العمل واستراتيجياتها:.....
٨٣	المرحلة الثانية:.....
٨٣	المرحلة الثالثة:.....
٨٤	٢-٣-٧ عوامل النجاح:.....
٨٤	٢-٣-٨ الجوانب السلبية والتي تحتاج الى تطوير:.....
٨٦	٢-٤-٤ تقييم التجارب العالمية فى مجال التنمية السياحية:.....
٨٦	٢-٤-١ معايير تقييم التجارب (القدرة التنافسية للنشاط السياحى).....
٨٦	٢-٤-٢ مقارنة التجارب:.....
٩٢	٢-٥ خلاصة الباب الثانى:.....
٩٢	٢-٥-١ النتائج المستخرجة من التجارب:.....

٢-٥-٢ اهم السياسات القطاعية لخطه التنمية السياحية: ..... ٩٣

### الباب الثالث

٣- التنمية السياحية السياحة فى مصر ..... ٩٨

٣-١ خطط التنمية السياحية فى مصر ..... ٩٨

٣-١-١ التخطيط السياحى قبل الثمانينات: ..... ٩٨

٣-١-١-٣ خطة التنمية السياحية (٧٦-١٩٨٠): ..... ٩٩

٣-١-٢ التخطيط السياحى بعد الثمانينات: ..... ١٠٠

٣-١-٢-١ الخطة الخمسية الاولى (٨٣-١٩٨٧): ..... ١٠٠

٣-١-٢-٢ الخطة الخمسية الثانية (٨٧-١٩٩٢): ..... ١٠٠

٣-١-٢-٣ الخطة الخمسية الثالثة (٩٢-١٩٩٧): ..... ١٠١

٣-١-٣ الخطة الحالية لهيئة التنمية السياحية (الرؤية السياحية حتى ٢٠٢٠) ..... ١٠٢

٣-١-٣-١ ضمان وجود إطار مؤسسى مناسب. .... ١٠٣

٣-١-٣-٢ ضمان السلامة والأمن وسهولة الوصول. .... ١٠٤

٣-١-٣-٣ توسيع قاعدة المنتجات. .... ١٠٤

٣-١-٣-٤ دعم البنية التحتية والبنية السياحية. .... ١٠٤

٣-١-٣-٥ تحسين جودة الخدمات المقدمة. .... ١٠٥

٣-١-٣-٦ تشجيع ودعم المنتج الوطنى فى السوق السياحى. .... ١٠٥

٣-٢ مناطق الموارد السياحية فى مصر ..... ١٠٧

٣-٢-١ اقليم القاهرة الكبرى: ..... ١٠٧

٣-٢-٢ اقليم الإسكندرية: ..... ١٠٩

٣-٢-٣ اقليم قناة السويس: ..... ١١١

٣-٢-٤ اقليم جنوب الصعيد: ..... ١١٣

٣-٢-٥ اقليم اسيوط: ..... ١١٦

٣-٢-٦ اقليم شمال الصعيد: ..... ١١٨

١٢٠.....	٧-٢-٣ اقليم الدلتا:
١٢٣.....	٨-٢-٣ توزيع الموارد السياحية في مصر:
١٢٧.....	٣-٣ محاولات تقسيم الأقاليم السياحية في مصر:
١٢٧.....	١-٣-٣ الإقتراح الأول:
١٢٩.....	٢-٣-٣ الإقتراح الثاني:
١٣١.....	٣-٣-٣ الإقتراح الثالث :
١٣١.....	وقام به مجموعة من المسئولين عن التخطيط السياحي في وزارة السياحة و قسمت الدراسة مصر إلي تسعة أقاليم سياحية هي :
١٣٣.....	٤-٣-٣ الإقتراح الرابع:
١٣٤.....	٥-٣-٣ الإقتراح الخامس:
١٣٥.....	١-٥-٣-٣ سويز دلتا:
١٣٦.....	٢-٥-٣-٣ محور وادى النيل
١٣٧.....	٣-٥-٣-٣ اقليم شمال سيناء
١٣٨.....	٤-٥-٣-٣ اقليم جنوب سيناء
١٣٩.....	٥-٥-٣-٣ محور شمال البحر الاحمر
١٤٠.....	٦-٥-٣-٣ اقليم جنوب البحر الاحمر
١٤١.....	٧-٥-٣-٣ محور غرب البحر المتوسط
١٤٢.....	٨-٥-٣-٣ محور الواحات
١٤٤.....	٦-٣-٣ مقارنة بين محاولات تقسيم الاقاليم السياحية في مصر:
١٤٨.....	٤-٣ تقييم الوضع الراهن للسياحة والخدمات السياحية في مصر
١٤٨.....	١-٤-٣ تطور عدد السياح القادمين:
١٤٩.....	٢-٤-٣ توزيع السائحين حسب دول وصولهم:
١٤٩.....	٣-٤-٣ توزيع السائحون حسب طريقة وصولهم:
١٥٠.....	٤-٤-٣ توزيع السائحون طبقا للغرض من وصولهم:

١٥١.....	٣-٤-٥ تطور اعداد الليالى السياحية:
١٥٢.....	٣-٤-٦ توزيع الليالى السياحية حسب فصول السنة:
١٥٣.....	٣-٤-٧ اجمالى الفنادق حسب الدرجة السياحية:
١٥٤.....	٣-٤-٨ تطور عدد الغرف والاسرة بالفنادق:
١٥٥.....	٣-٤-٩ خصائص العاملين بالقطاع الفندقى:
١٥٨.....	٣-٥ خلاصة الباب الثالث.....

## الباب الرابع

١٦٢.....	٤- الدراسة التطبيقية .....
١٦٢.....	٤-١ معايير تحديد اقليم الدراسة: .....
١٦٩.....	٤-٢ الموارد السياحية والامكانيات باقليم شمال الصعيد:.....
١٦٩.....	٤-٢-١ الموارد السياحية بمحافظة الفيوم .....
١٦٩.....	٤-٢-١-١ السياحة الأثرية.....
١٦٩.....	٤-٢-١-٢ السياحة الترفيهية .....
١٦٩.....	٤-٢-١-٣ سياحة السفارى والمحميات.....
١٧٣.....	٤-٢-٢ الموارد السياحية بمحافظة بنى سويف.....
١٧٣.....	٤-٢-٢-١ السياحة الأثرية.....
١٧٣.....	٤-٢-٢-٢ السياحة البيئية والعلمية .....
١٧٦.....	٤-٢-٣ الموارد السياحية بمحافظة المنيا .....
١٧٦.....	٤-٢-٣-١ السياحة الأثرية.....
١٧٧.....	٤-٢-٣-٢ سياحة السفارى.....
١٨٠.....	٤-٣ الموارد البشرية والبنية الاساسية السياحية باقليم شمال الصعيد: .....
١٨٠.....	٤-٣-١ الموارد البشرية .....
١٨٠.....	٤-٣-١-١ الحالة العملية للسكان:.....
١٨٠.....	٤-٣-١-٢ الحالة التعليمية ونسبة السكان داخل قوة العمل:.....

١٨١.....	٣-١-٣-٤ نسبة السكان تحت خط الفقر
١٨١.....	٢-٣-٤ البنية الاساسية السياحية
١٨١.....	١-٢-٣-٤ المداخل والمطارات وشبكات الربط داخل الاقليم وما حوله
١٨٤.....	٢-٢-٣-٤ الفنادق والخدمات السياحية
١٨٧.....	٤-٤ الوضع السياحي الحالى لاقليم شمال الصعيد:
١٨٧.....	١-٤-٤ توزيع السائحين ونسبتهم على محافظات الاقليم:
١٨٩.....	٢-٤-٤ توزيع السائحين الوافدين الى الاقليم طبقا لجنسياتهم
١٩٠.....	٥-٤ التحليل العام للمقومات السياحية باقليم شمال الصعيد
١٩٥.....	٦-٤ سياسات وبرامج خطة التنمية السياحية (على مستوى القطاعات) لاقليم شمال الصعيد:
١٩٥.....	١-٦-٤ القطاع العمراني:
١٩٨.....	٢-٦-٤ قطاع البنية الاساسية:
٢٠٠.....	٣-٦-٤ القطاع المؤسسى والادارى:
٢٠٢.....	٤-٦-٤ قطاع التعليم والموارد البشرية:
٢٠٢.....	٥-٦-٤ قطاع الاقتصاد المحلى:
٢٠٥.....	٧-٤ خلاصة الباب الرابع:

## النتائج والتوصيات

٢٠٩.....	٥- النتائج النهائية وتوصيات البحث:
٢٠٩.....	١-٥ نتائج البحث:
٢١٣.....	٢-٥ توصيات البحث:
٢١٤.....	٦- المراجع

## فهرس الجداول

- جدول (١-١-١) يوضح الدول الاعلى فى استقبال السائحين والعوائد السياحية ووضع مصر بالنسبة لهم ٢٠١٣... غ
- جدول (١-١-٢) يوضح تصنيف مصر مع دول العالم وفقا لعناصر القدرة التنافسية.....ق
- جدول (١-٤-١) يوضح مسئوليات الجهات الحكومية فى تنمية النشاط السياحى..... ٣٣
- جدول (١-٥-١) يوضح الاثار الناتجة عن عملية التنمية السياحية..... ٣٤
- جدول (١-٥-٢) يوضح الفرق بين التنمية السياحية التقليدية والمستدامة..... ٣٧
- جدول (١-٥-٣) يوضح مؤشرات ومعايير تحقيق الاستدامة البيئية..... ٣٩
- جدول (١-٥-٤) يوضح مؤشرات الاستدامة البيئية..... ٤٠
- جدول (١-٣-٢) يوضح مراحل ومهام خطة تطوير دى..... ٨٢
- جدول (١-٤-٢) جدول لقياس مدى توافق السياسات المتبعة فى التجارب السياحية للدول مع مؤشرات القدرة التنافسية على المستوى السياحى..... ٨٦
- جدول (١-٥-٢) يوضح اهم السياسات القطاعية لخطة التنمية السياحية..... ٩٤
- جدول (١-٢-٣) يوضح الموارد السياحية باقاليم مصر التخطيطية..... ١٢٤
- جدول (١-٣-٣) يوضح تقييم محاولات تقسيم مصر لاقاليم سياحية من خلال العناصر المؤثرة فى عملية التقسيم..... ١٤٤
- جدول (١-١-٤) يوضح الموارد السياحية باقليم مصر التخطيطية..... ١٦٤
- جدول (٢-١-٤) يوضح الخدمة الفندقية فى اقليم شمال الصعيد..... ١٦٨
- جدول (١-٣-٤) يوضح ترتيب محافظات الاقليم ضمن المحافظات الاكثر فقرا بالجمهورية..... ١٨١
- جدول (٢-٣-٤) يوضح توزيع الفنادق بدرجاتها داخل الاقليم..... ١٨٤
- جدول (٣-٣-٤) يوضح اسماء وتصنيفات فنادق محافظة الفيوم..... ١٨٥
- جدول (٤-٣-٤) يوضح اسماء وتصنيفات فنادق محافظة بنى سويف..... ١٨٦
- جدول (٥-٣-٤) يوضح اسماء وتصنيفات فنادق محافظة المنيا..... ١٨٦
- جدول (١-٤-٤) يوضح توزيع عدد السائحين ونسبتهم على محافظات الاقليم..... ١٨٨
- جدول (١-٥-٤) يوضح التحليل العام للنشاط السياحى ومقوماته بالاقليم..... ١٩٠

- جدول(٤-٥-٢) يوضح الاستراتيجيات المقترحة لحل القضايا الاساسية بالاقليم.....١٩٣
- جدول(٥-١-١) يوضح المستويات التخطيطية والادارية لسياسات التعامل المقترحة.....٢١١

## فهرس الاشكال

- شكل (١-١-١) يوضح تقييم مصر بالنسبة لعناصر القدرة التنافسية للقطاع السياحي.....ق
- شكل (٢-١-١) يوضح نصيب المناطق المختلفة في مصر من الزوار بالفنادق لسنة ٢٠١٣.....ل
- شكل (٣-١-١) يوضح نصيب المناطق السياحية المختلفة في مصر من السياح مع اماكن توافر الموارد السياحية.م
- شكل (٤-١-١) منهجية البحث.....و
- شكل (١-٢-١) تطور اعداد السائحين والعوائد السياحية في العالم منذ ١٩٩٠ وحتى ٢٠١٠ (بالمليون).....٦
- شكل (٢-٢-١) يوضح تطور عدد الرحلات السياحية في العالم منذ ١٩٩٠ وحتى ٢٠١٠.....٧
- شكل (٣-٢-١) توزيع السائحين على مستوى قارات العالم.....٨
- شكل (٤-٢-١) يوضح مكونات وانواع وانماط السياحة.....٩
- شكل (١-٣-١) يوضح عناصر التنمية السياحية.....١٢
- شكل (٢-٣-١) يوضح دور القطاع العام والقطاع الخاص بعناصر صناعة السياحة.....١٣
- شكل (٣-٣-١) يوضح مراحل اعداد خطة التنمية السياحية.....١٧
- شكل (١-٤-١) يوضح عناصر التخطيط السياحي.....١٩
- شكل (٢-٤-١) يوضح عوامل نجاح التخطيط السياحي.....٢٠
- شكل (٣-٤-١) يوضح مواصفات التخطيط السياحي الناجح.....٢٢
- شكل (٤-٤-١) يوضح مستويات التخطيط السياحي.....٢٥
- شكل (١-٥-١) يوضح منظومة الاستدامة السياحية.....٣٦
- شكل (١-٦-١) يوضح اسس خطة التنمية السياحية من خلال الدراسة النظرية.....٤٣
- شكل (١-١-٢) يوضح صور للمعالم السياحية بدولة كمبوديا.....٤٦
- شكل (٢-١-٢) يوضح خريطة لاهم المعالم السياحية بكمبوديا.....٤٩
- شكل (٣-١-٢) خريطة منطقة الدراسة.....٥١
- شكل (٤-١-٢) خريطة مناطق الحفاظ والحماية بكمبوديا.....٥٢
- شكل (٥-١-٢) خريطة الحدود الادارية وشبكة الحركة وطريقة الوصول للمنطقة التاريخية والطرق الواصلة بين معابد المنطقة التاريخية.....٥٣

- شكل (٢-٢-١) يوضح صور للمعالم السياحية بدولة تركيا. .... ٥٧
- شكل (٢-٢-٢) يوضح استراتيجية التخطيط..... ٥٩
- شكل (٢-٢-٣) يوضح استراتيجية الاستثمار..... ٦٠
- شكل (٢-٢-٤) يوضح استراتيجية التنظيم..... ٦١
- شكل (٢-٢-٥) يوضح استراتيجية السياحة لتركيا..... ٦٣
- شكل (٢-٢-٦) يوضح استراتيجية السياحة الداخلية..... ٦٣
- شكل (٢-٢-٧) يوضح استراتيجية التسويق والترويج..... ٦٤
- شكل (٢-٢-٨) استراتيجية الابحاث والتنمية..... ٦٥
- شكل (٢-٢-٩) يوضح استراتيجية التعليم..... ٦٦
- شكل (٢-٢-١٠) يوضح استراتيجية المدن العلامات التجارية..... ٦٧
- شكل (٢-٢-١١) يوضح استراتيجية المناطق التي يتم العمل بها لتأهيلها سياحيا..... ٦٩
- شكل (٢-٢-١٢) يوضح استراتيجية مناطق التنمية السياحية..... ٧٠
- شكل (٢-٢-١٣) يوضح الاقاليم السياحية المقترحة بالاستراتيجية موقعه على الاقاليم الجغرافية لدولة تركيا..... ٧١
- شكل (٢-٢-١٤) يوضح استراتيجية مسارات التنمية السياحية..... ٧١
- شكل (٢-٢-١٥) يوضح استراتيجية المدن السياحية..... ٧٢
- شكل (٢-٢-١٦) يوضح استراتيجية النقل والمرافق..... ٧٣
- شكل (٢-٢-١٧) يوضح الجدول الزمني لاستراتيجيات التنمية..... ٧٥
- شكل (٢-٢-١٨) خريطة التنمية والاقاليم السياحية لدولة تركيا..... ٧٨
- شكل (٢-٣-١) يوضح صور للمعالم السياحية بدبي..... ٨٠
- شكل (٢-٣-٢) خريطة دبي السياحية..... ٨٦
- شكل (٢-٤-١) يوضح عناصر القدرة التنافسية للقطاع السياحي..... ٨٧
- شكل (٢-٥-١) يوضح اسس خطة التنمية السياحية من خلال الدراسة النظرية والتحليلية..... ٩٧
- شكل (٢-٣-١) يوضح الموارد السياحية بأقليم القاهرة الكبرى..... ١٠٨
- شكل (٢-٣-٢) يوضح صور للمعالم السياحية بأقليم القاهرة الكبرى..... ١٠٩

- شكل (٣-٢-٣) يوضح الموارد السياحية بأقليم الاسكندرية..... ١١٠
- شكل (٣-٢-٤) يوضح صور للمعالم السياحية بأقليم الاسكندرية..... ١١١
- شكل (٣-٢-٥) يوضح الموارد السياحية بأقليم قناة السويس..... ١١٢
- شكل (٣-٢-٦) يوضح صور للمعالم السياحية بأقليم السويس..... ١١٣
- شكل (٣-٢-٧) يوضح الموارد السياحية بأقليم جنوب الصعيد..... ١١٥
- شكل (٣-٢-٨) يوضح صور للمعالم السياحية بأقليم جنوب الصعيد..... ١١٦
- شكل (٣-٢-٩) يوضح الموارد السياحية بأقليم اسيوط..... ١١٧
- شكل (٣-٢-١٠) يوضح صور للمعالم السياحية بأقليم اسيوط..... ١١٨
- شكل (٣-٢-١١) يوضح الموارد السياحية بأقليم شمال الصعيد..... ١١٩
- شكل (٣-٢-١٢) يوضح صور للمعالم السياحية بأقليم شمال الصعيد..... ١٢٠
- شكل (٣-٢-١٣) يوضح الموارد السياحية بأقليم الدلتا..... ١٢١
- شكل (٣-٢-١٤) يوضح صور للمعالم السياحية بأقليم الدلتا..... ١٢٢
- شكل (٣-٢-١٥) يوضح توزيع الموارد السياحية بجمهورية مصر العربية..... ١٢٣
- شكل (٣-٢-١٦) يوضح تصنيف المناطق السياحية طبقا للاقاليم التخطيطية..... ١٢٦
- شكل (٣-٣-١) يوضح تقسيم د.حسين كفاي لتقسيم الاقاليم السياحية..... ١٢٨
- شكل (٣-٣-٢) يوضح إقتراح د أحمد العيسوي لتقسيم الأقاليم السياحية..... ١٣٠
- شكل (٣-٣-٣) يوضح إقتراح وزارة السياحة لتقسيم الأقاليم السياحية..... ١٣٢
- شكل (٣-٣-٤) يوضح إقتراح الـ JICA لتقسيم الأقاليم السياحية..... ١٣٣
- شكل (٣-٣-٥) يوضح تقسيم اقاليم مصر السياحية طبقا لاستراتيجية التنمية السياحية ٢٠٢٠..... ١٣٤
- شكل (٣-٣-٦) يوضح اقليم الدلتا السياحي طبقا لتقسيم استراتيجية التنمية السياحية ٢٠٢٠..... ١٣٥
- شكل (٣-٣-٧) يوضح اقليم وادي النيل السياحي طبقا لتقسيم استراتيجية التنمية السياحية ٢٠٢٠..... ١٣٦
- شكل (٣-٣-٨) يوضح اقليم شمال سيناء السياحي طبقا لتقسيم استراتيجية التنمية السياحية ٢٠٢٠..... ١٣٧
- شكل (٣-٣-٩) يوضح اقليم جنوب سيناء السياحي طبقا لتقسيم استراتيجية التنمية السياحية ٢٠٢٠..... ١٣٨
- شكل (٣-٣-١٠) يوضح اقليم شمال البحر الاحمر السياحي طبقا لتقسيم استراتيجية التنمية السياحية ٢٠٢٠..... ١٣٩

- شكل (٣-٣-١١) يوضح اقليم جنوب البحر الاحمر السياحي طبقا لتقسيم استراتيجية التنمية السياحية ٢٠٢٠..٢٠٢٠ ١٤٠
- شكل (٣-٣-١٢) يوضح اقليم غرب البحر المتوسط السياحي طبقا لتقسيم استراتيجية التنمية السياحية ٢٠٢٠..٢٠٢٠ ١٤١
- شكل (٣-٣-١٣) يوضح اقليم الواحات السياحي طبقا لتقسيم استراتيجية التنمية السياحية ٢٠٢٠.....٢٠٢٠ ١٤٢
- شكل (٣-٤-١) يوضح تطور عدد السياح القادمون الى مصر من ٢٠١٠ وحتى ٢٠١٤ ..... ١٤٨
- شكل (٣-٤-٢) يوضح التوزيع النسبي للسائحون سنين ٢٠١٢ - ٢٠١٣ ..... ١٤٩
- شكل (٣-٤-٣) يوضح السائحون القادمون حسب طريقة وصولهم للدولة سنين ٢٠١٢ - ٢٠١٣ ..... ١٥٠
- شكل (٣-٤-٤) يوضح السائحون القادمون طبقا للغرض من وصولهم سنين ٢٠١٢ - ٢٠١٣ ..... ١٥١
- شكل (٣-٤-٥) يوضح تطور عدد الليالي السياحية من ٢٠٠٥ وحتى ٢٠١٤ ..... ١٥٢
- شكل (٣-٤-٦) يوضح التوزيع النسبي لليالي السياحية حسب الدولة وجهة السائح وشهور السنة ٢٠١٤ ..... ١٥٣
- شكل (٣-٤-٧) يوضح توزيع الفنادق حسب الدرجة السياحية سنة ٢٠١٢ ..... ١٥٤
- شكل (٣-٤-٨) يوضح تطور عدد الغرف والاسرة الفندقية من ٢٠٠٨ وحتى ٢٠١٢ ..... ١٥٥
- شكل (٣-٤-٩) يوضح التوزيع النسبي للحالة التعليمية للعاملين بالقطاع الفندقى ..... ١٥٦
- شكل (٣-٤-١٠) يوضح التوزيع النسبى لقدرة العاملين بالقطاع الفندقى على التحدث باكثر من لغة ..... ١٥٦
- شكل (٤-١-١) موقع الاقليم من مناطق الاحداث السياسية فى مصر ..... ١٦٦
- شكل (٤-١-٢) يوضح موقع الاقليم محل الدراسة من الاقاليم السياحية ..... ١٦٧
- شكل (٤-١-٣) يوضح اماكن الوصول الجوية (المطارات) القريبة من الاقليم ..... ١٦٧
- شكل (٤-١-٤) يوضح علاقة الاقليم مع الاقاليم المحيطة ..... ١٦٨
- شكل (٤-٢-١) يوضح مناطق الموارد السياحية بمحافظة الفيوم ..... ١٧٠
- شكل (٤-٢-٢) يوضح صور للمعالم السياحية بمحافظة الفيوم ..... ١٧٢
- شكل (٤-٢-٣) يوضح مناطق الموارد السياحية بمحافظة بنى سويف ..... ١٧٣
- شكل (٤-٢-٤) يوضح صور للمعالم السياحية بمحافظة بنى سويف ..... ١٧٥
- شكل (٤-٢-٥) يوضح مناطق الموارد السياحية بمحافظة المنيا ..... ١٧٧
- شكل (٤-٢-٦) يوضح صور للمعالم السياحية بمحافظة المنيا ..... ١٧٩
- شكل (٤-٣-١) يوضح نسبة العاملين بالنشاط السياحى لاجمالى العاملين بالاقليم لعام ٢٠١٣ ..... ١٨٠

- شكل (٤-٣-٢) يوضح الحالة التعليمية لسكان اقليم شمال الصعيد لعام ٢٠١٣ ..... ١٨٠
- شكل (٤-٣-٣) يوضح الطرق الاقليمية والمطارات فى الجزء الشمالى للاقليم. .... ١٨٢
- شكل (٤-٣-٤) يوضح الطرق الاقليمية والمطارات فى الجزء الجنوبى والغربى للاقليم. .... ١٨٣
- شكل (٤-٤-١) يوضح نسب توزيع السياح على محافظات الاقليم لعام ٢٠١٣ ..... ١٨٨
- شكل (٤-٤-٢) يوضح توزيع عدد السياح الوافدين للاقليم طبقا لجنسياتهم. .... ١٨٩
- شكل (٤-٦-١) يوضح المقترحات العمرانية للتنمية السياحية لاقليم شمال الصعيد. .... ١٩٧
- شكل (٤-٦-٢) يوضح مقترحات البنية الاساسية للتنمية السياحية لاقليم شمال الصعيد. .... ١٩٩
- شكل (٤-٦-٣) يوضح الادوار والمسئوليات للهيكل الادارى والمؤسسى فى عملية التنمية السياحية لاقليم شمال الصعيد. .... ٢٠١
- شكل (٤-٦-٤) يوضح خريطة التنمية السياحية لاقليم شمال الصعيد. .... ٢٠٤
- شكل (٤-٧-١) يوضح سياسات التعامل القطاعية لخطة التنمية السياحية لاقليم شمال الصعيد. .... ٢٠٨
- شكل (٥-١-١) يوضح اسس خطة التنمية السياحية. .... ٢١٠

---

---

# مقدمة البحث

---

## أ - المقدمة:

تعتبر السياحة واحدة من مقومات التنمية لاي دولة بل وقد اصبحت هي القاعدة الاقتصادية الرئيسية لبعض الدول التي تحتوى على موارد سياحية جذابة. واصبحت صناعة السياحة والسفر عملية ديناميكية لها اشتراطات ومعايير ونظريات وسياسات تنموية. والسياحة تعتبر من الاقتصاديات المهمة لاي دولة نظرا لانها تجذب السياح والمستثمرين من حول العالم مما يشجع زيادة العملات الاجنبية داخل الدولة كما انها صناعة صديقة للبيئة فلا يوجد بها تلوث للبيئة اذا اتبعت مبادئ الاستدامة. ومن فوائد السياحة الاخرى انفتاح المجتمع المضيف على العالم وبالتالي يحدث اختلاط للحضارات وزيادة في مستوى الثقافة، واخيرا تعتبر السياحة من الانشطة التي تساهم في حل مشكلة البطالة من خلال فرص العمل السياحية المباشرة وغير المباشرة.

مع زيادة عدد الوجهات السياحية والاستثمار السياحي على مستوى العالم فى الفترة الاخيرة، اصبحت السياحة محركا اساسيا للتقدم الاجتماعى الاقتصادى من خلال عائدات التصدير وخلق فرص العمل والمؤسسات وتطوير البنية التحتية.

وعلى مدى العقود الستة الماضية، شهدت السياحة استمرار التوسع والتنويع، لتصبح واحدة من أكبر وأسرع القطاعات الاقتصادية نموا في العالم. وظهرت العديد من الوجهات الجديدة بالإضافة إلى التقليدية الموجودة في أوروبا وأمريكا الشمالية.

على الرغم من الصدمات العرضية، الا ان السياحة الدولية أظهرت نموا بشكل متواصل تقريبا حيث بدأت من ٢٥ مليون في ١٩٥٠ الى ٢٧٨ مليون في عام ١٩٨٠ ثم ٥٢٨ مليون في عام ١٩٩٥ واخيرا مليار و ٨٧ مليون في عام ٢٠١٣.

ووفقا لاحصاءات منظمة السياحة العالمية (UNWTO) لعام ٢٠١٤ تمثل السياحة ٩% من الناتج المحلى الاجمالى على المستوى العالم، وواحدة من كل ١١ وظيفة على مستوى العالم يعمل بالسياحة، وتمثل ٦% من صادرات العالم بقيمة ١.٤ تريليون دولار.

وسجلت آسيا والمحيط الهادي أقوى نمو مع زيادة بنسبة ٦% في عدد الوافدين، تليها أوروبا وأفريقيا (+٥%)، وفي الأمريكتين نمت السياحة الدولية بنسبة ٣%، بينما في الشرق الأوسط لم يكن هناك نسبة نمو تذكر.

بينما بلغت عائدات السياحة الدولية ١١٥٩ مليار دولار في جميع أنحاء العالم في عام ٢٠١٣، ارتفاعا عن ١٠٧٨ مليار في عام ٢٠١٢.

ويتوقع ان ترتفع السياحة الدولية في جميع أنحاء العالم بنسبة ٣.٣٪ في الفترة من ٢٠١٠ وحتى ٢٠٣٠ لتصل إلى ١.٨ مليار سائح دولي، وفقا لتوقعات المدى الطويل الخاصة بمنظمة السياحة العالمية لعام ٢٠٣٠.

ومن المتوقع بين عامي ٢٠١٠ وحتى ٢٠٣٠ أن تزيد معدلات السياحة الموجودة في الدول النامية بمعدل (+ ٤.٤٪ في السنة) كضعف معدلات الدول المتقدمة التي ستصل الى معدل زيادة حوالى (+ ٢.٢٪ سنويا).

ارتفعت حصة الدول النامية في السوق السياحي من ٣٠٪ في عام ١٩٨٠ إلى ٤٧٪ في عام ٢٠١٣، ومن المتوقع أن تصل إلى ٥٧٪ بحلول عام ٢٠٣٠، أي ما يعادل استقطاب أكثر من مليار سائح دولي.

جدول (١-١) يوضح الدول الاعلى في استقبال السائحين والعوائد السياحية ووضع مصر بالنسبة لهم ٢٠١٣.

الدول الاعلى في العوائد السياحية لعام ٢٠١٣ .		الدول الاعلى في استقبال السائحين لعام ٢٠١٣ .	
الدول	السائحين (بالمليون)	الدول	دولار (بالمليار)
١- فرنسا	٨٣	١- الولايات المتحدة	١٣٩.٦
٢- الولايات المتحدة	٦٩.٨	٢- اسبانيا	٦٠.٤
٣- اسبانيا	٦٠.٧	٣- فرنسا	٥٦.١
٤- الصين	٥٥.٧	٤- الصين	٥١.٧
٥- ايطاليا	٤٧.٧	٥- ماكاو (الصين)	٥١.٦
٦- تركيا	٣٧.٨	٦- ايطاليا	٤٣.٩
٧- المانيا	٣١.٥	٧- تايلاند	٤٢.١
٨- المملكة المتحدة	٣١.٢	٨- المانيا	٤١.٢
٩- روسيا	٢٨.٤	٩- المملكة المتحدة	٤٠.٦
١٠- تايلاند	٢٦.٥	١٠- هونج كونج (الصين)	٣٨.٩
مصر	٩.١ مليون سائح	مصر	٦ مليون دولار

المصدر: تقرير منظمة السياحة العالمية ٢٠١٣.

## قطاع السياحة فى مصر:

وتعد مصر واحدة من البلدان المتميزة فيما يتعلق بكثرة وتنوع الموروث العمرانى والطبيعي والثقافي، ويرجع ذلك إلى وجود ثقافات معمارية مختلفة نابعة من البيئة الطبيعية الموجودة داخل مصر عبر تاريخها، بل وتحتوى مصر على ثلث اثار العالم بالكامل، بالإضافة إلى وجود التنوع البيولوجي والشواطئ والطبيعة الجميلة مثل البحر الاحمر الذى يعتبر وجهة سياحية مميزة على خريطة السياحة العالمية، بجانب المحميات الطبيعية الموجودة فى مصر.

وقد تعاقبت على مصر حضارات متتالية ، ترك كل منها علامات واضحة وبارزة، كالحضارة الفرعونية التي استمرت عدة آلاف من السنين، أعقبها الحضارة اليونانية والرومانية لعدة قرون، ثم الحضارة القبطية، فالحضارة الإسلامية التي استمرت منذ القرن السابع الميلادي حتى العصر الحديث. وقد ترك كل عصر من هذه العصور رموزا خالدة تجسد شتى مجالات الفنون والعمارة والعلوم المعبرة بأثارها عن خصائص كل هذه الحقب والحضارات وآثارها حتى تحولت أرض مصر إلى ما يشبه المتحف المفتوح الذي يضم أكثر من ثلث آثار البشرية في عشرات المواقع والمدن، وداخل قاعات العرض في عشرات المتاحف لذا يمكن ان تكون مصر صاحبة الزعامة على مستوى السياحة الثقافية. وهذه السياحة تعتبر واحدة من الاتجاهات الرئيسية في السياحة العالمية خلال العقود الثلاثة الماضية، ولا يزال ينظر إليها على أنها واحدة من مناطق النمو الرئيسية في المستقبل<sup>1</sup>.

فكل هذه المقومات إذا ما تم استغلالها سياحياً بطريقة مستدامة، فسوف تكون مصر الوجهة السياحية الأولى في العالم، وهو ما سيؤدي إلى زيادة الموارد الاقتصادية والدخل القومي والفردى. وبالنسبة لمصر فيبلغ عدد السائحين الوافدين إليها لعام ٢٠١٣ حوالى ٩ مليون سائح، وبالنسبة للعائدات السياحية فبلغت حوالى ٦ مليون دولار، وبمقارنة هذه الأرقام مع ارقام الدول الاوائل فى السياحة الموجودة بالجدول السابق يتضح اتساع الفارق بصورة كبيرة بين عدد السياح الوافدين والعائدات السياحية لهذه الدول وبين مصر.

وبالنسبة لتقرير تنافسية السياحة والسفر الصادر عن منظمة الاقتصاد العالمية فاحتلت مصر المرتبة العاشرة على المستوى الإقليمي، وانخفضت ١٠ مراكز في التقييم العالمي من المركز ٧٥ لتصل بشكل عام الى المركز ٨٥. ووضح التقرير تقييم مصر بالنسبة لعناصر صناعة النشاط السياحي وذلك من خلال الجدول (٢-١-١) والشكل (١-١-١) التاليين:

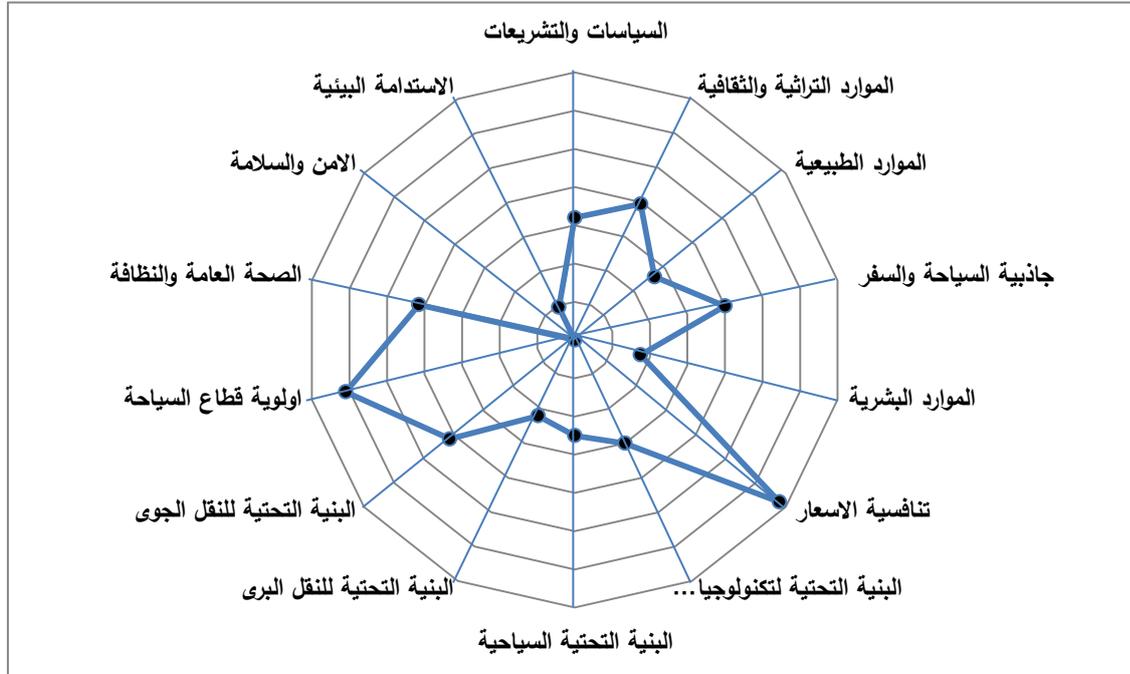
<sup>1</sup> European Travel Commission/World Tourism Organization (2005) City Tourism and Culture: The European experience, Madrid: World Tourism Organization.

جدول (١-١-٢) يوضح تصنيف مصر مع دول العالم وفقا لعناصر القدرة التنافسية.

التقييم من ١ وحتى ١٤٠	العنصر
٧٦	السياسات والتشريعات
١٢١	الاستدامة البيئية
١٤٠	الامن والسلامة
٥٧	الصحة العامة والنظافة
١٨	اولوية قطاع السياحة
٥٧	البنية التحتية للنقل الجوى
٩٦	البنية التحتية للنقل البرى
٩٠	البنية التحتية السياحية
٨٠	البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات
٤	تنافسية الاسعار
١٠٥	الموارد البشرية
٦٠	جاذبية السياحة والسفر
٨٧	الموارد الطبيعية
٦١	الموارد التراثية والثقافية

المصدر: اعداد الباحث من خلال بيانات تقرير القدرة التنافسية للسياحة.

The Travel & Tourism Competitiveness Report 2013.



شكل (١-١-١) يوضح تقييم مصر بالنسبة لعناصر القدرة التنافسية للقطاع السياحى.

المصدر: اعداد الباحث من خلال بيانات تقرير القدرة التنافسية للسياحة.

The Travel & Tourism Competitiveness Report 2013.

ونتيجة لاستمرار الاضطرابات في مصر فانخفضت تقييم سلامة البيئة والأمن إلى أدنى مركز على مستوى جميع البلاد (المركز ١٤٠ من اجمالى ١٤٠ دولة داخل التقييم). بجانب الاطر والقواعد التنظيمية والتشريعية والتي تحتل تصنيف متوسط (٧٦ من اجمالى ١٤٠). و تصنيف البنية التحتية للنقل البري سئ حيث يبلغ المرتبة (٩٦ من اجمالى ١٤٠)، البنية التحتية للسياحة تصنيفها (٩٠ من اجمالى ١٤٠)، والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تصنيفها (٨٠ من اجمالى ١٤٠). وعلى الجانب الإيجابي، فيوجد مؤشرات قوة وهى الغنى والتنوع فى التراث الثقافى مع وجود سبعة مواقع للتراث الثقافى العالمى والعديد من المعارض الدولية التي تقام في البلاد. وبالنسبة لتنافسية الاسعار فتحتل مصر التصنيف (٤ من اجمالى ١٤٠) وذلك لاسعار الفنادق المنخفضة، وتكاليف الوقود منخفضة، وانخفاض الأسعار بشكل عام.

ومع كل هذه الموارد الموجودة فى مصر لا تزال غير قادرة على إتخاذ موقعها الحقيقى على الخريطة السياحية العالمية، هذا الموقع الذى يعكس كم الموارد السياحية وبخاصة الأثار المصرية الموجودة.

ولكن قطاعات السياحة تعاني من ضعف واضح تم الاشارة اليه فى تقييم مصر بالنسبة لمؤشرات القدرة التنافسية فى الفقرات السابقة، وفى هذا البحث سنستعرض أساليب التنمية السياحية لهذه القطاعات وتحقيق خريطة سياحية شاملة على المستوى الاقليمى والقومى.

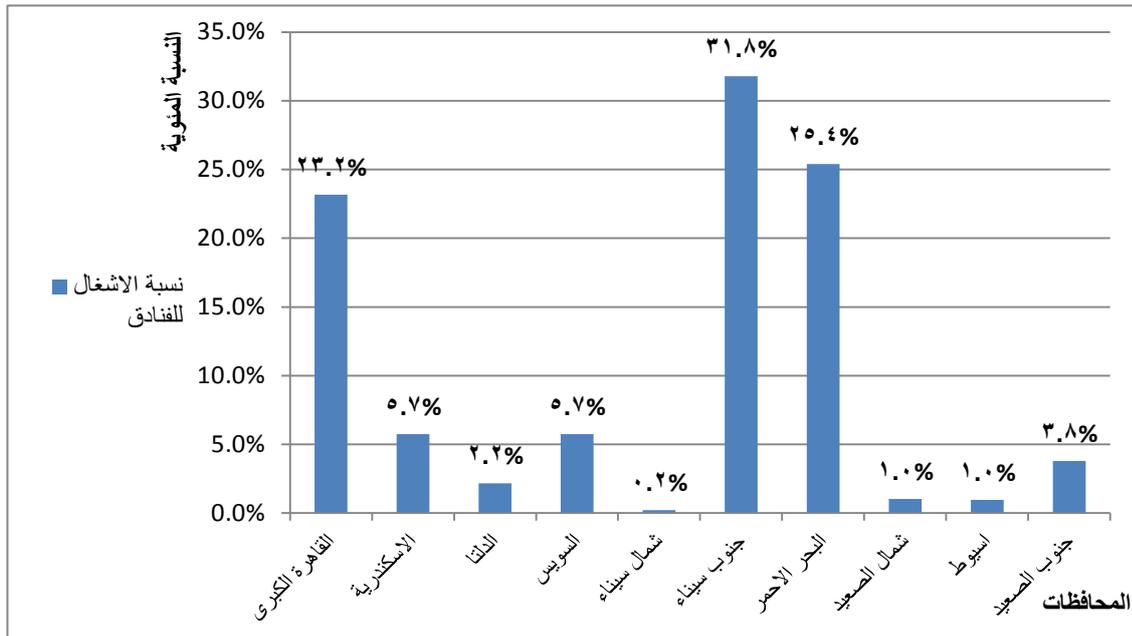
## ب- موضوع البحث :

اهمية التنمية والسياحية المستدامة و التخطيط السياحى ودوره فى تنمية المجتمعات اقتصاديا واجتماعيا، وكذلك نوعية السياسات القطاعية التى تحقق عملية التنمية السياحية وعلاقتها بالمستويات التخطيطية المختلفة، ودور المناطق المستحدثة والانواع السياحية الجديدة فى تحقيق تنمية اقتصادية اجتماعية عمرانية على مستوى المنطقة والاقليم وتنمية مضافة فى النشاط السياحى للدولة.

## ج- المشكلة البحثية :

السياحة في مصر مقتصرة على مناطق محدودة فقط برغم وجود موارد سياحية متعددة في أماكن أخرى بجانب احتواء مصر على مخزون ٣٠% من آثار العالم بالكامل. ومع ذلك لا يتم إلقاء الضوء على هذه الموارد السياحية المهملة بالتنمية والأهتمام وليس لها دور على خريطة مصر السياحية.

وتقتصر رؤية التنمية السياحية في مصر على المنتجات والفنادق والقرى السياحية. ولا تهتم بالتنمية على المستوى الاقتصادي والاجتماعي ومراعاة الجوانب البيئية للموارد السياحية. مما يسبب في تلف وإضاعة فرص استثمار وتنمية على المستوى القومي وعلى المستوى الإقليمي والمحلى بالشكل الذى يضع مصر بالموقع المستحق بالنسبة لحجم الموارد السياحية بها على الخريطة السياحية العالمية، والشكل (١-١-٢) التالى يوضح نصيب كل اقليم من عدد الزوار بالفنادق وفقا لاحصاءات مقومات النشاط الفندقى الصادرة عن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء.



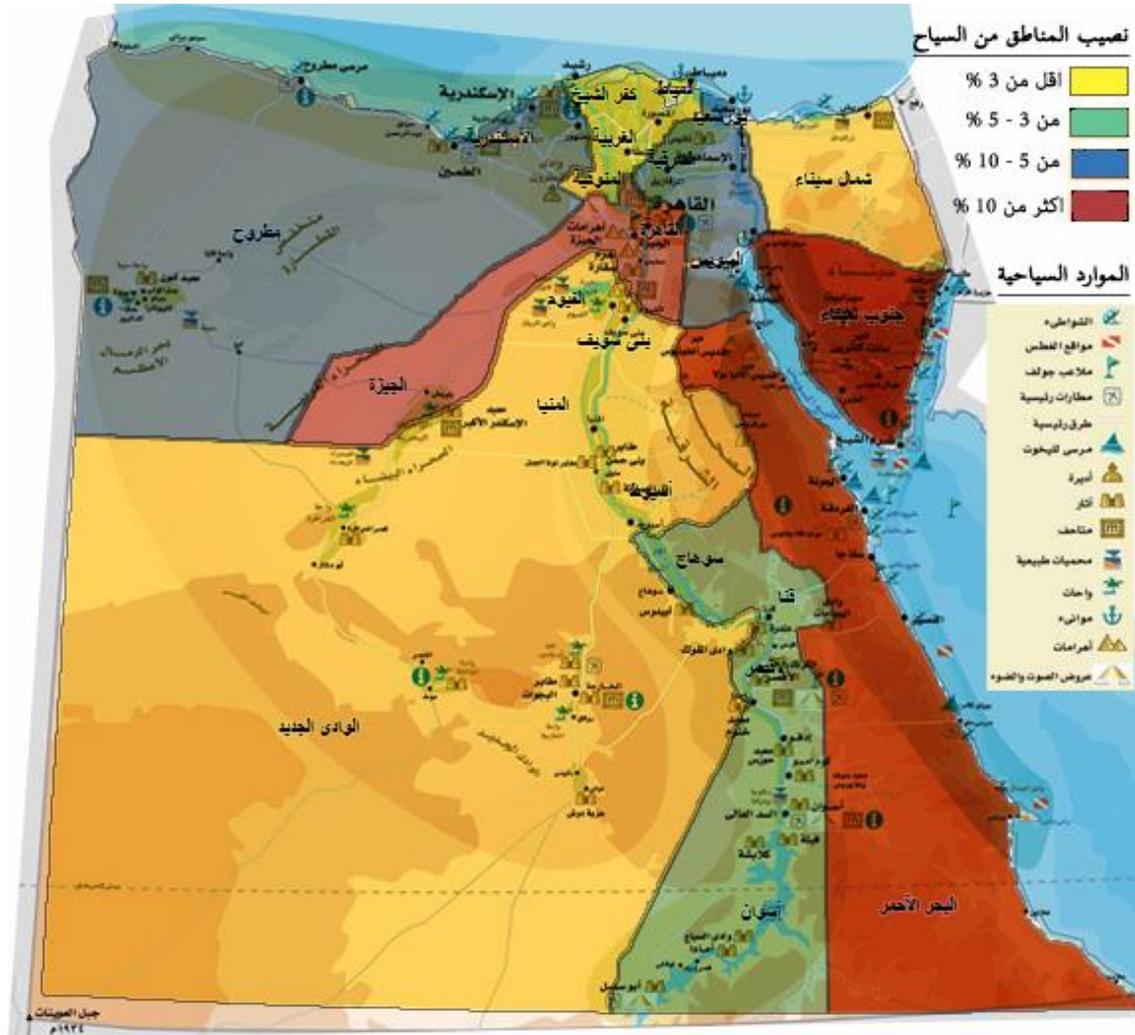
شكل (١-١-٢) يوضح نصيب المناطق المختلفة في مصر من عدد الزوار بالفنادق لسنة ٢٠١٣.

المصدر: اعداد الباحث من خلال بيانات النشاط الفندقى الصادر عن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ٢٠١٣.

ومن الشكل السابق يتضح تركز السياحة في محافظات معينة بمصر الا وهى (القاهرة والجيزة/ جنوب سيناء وما تشمله من شرم الشيخ ودهب وسانت كاترين ومعالم سياحية اخرى/ ساحل البحر الاحمر/ الاسكندرية ومطروح/ ثم فى النهاية الاقصر واسوان)، وليست كل هذه الاقاليم تعتمد على

السياحة الاجنبية فتقتصر هذه السياحة على مناطق القاهرة والجيزة والبحر الاحمر وجنوب سيناء. كما تعتمد الاقصر واسوان ايضا على السياحة الاجنبية بجانب السياحة المحلية، ولكن السياحة في هذه المناطق تضررت من الاحداث السياسية في البلاد منذ بداية ٢٠١١، اما محافظات الاسكندرية ومطروح والسويس بما تشمله من السويس والاسماعيلية وبورسعيد فهي تعتمد بشكل شبه كلى على السياحة المحلية (سياحة المصايف والترفيه) وخاصة خلال فصل الصيف والاجازات الدراسية.

ويوجد محافظات اخرى يمثل الاقبال السياحي فيها نسبة ضعيفة للغاية مثل شمال سيناء واقليم شمال الصعيد واسيوط ومنطقة الواحات، ومن خلال الشكل (١-٣) التالى والتي تم فيها توضيح نصيب المناطق فى مصر من السياحة مع اماكن توافر الموارد السياحية يمكن توضيح المشكلة بشكل اكبر.



شكل (١-٣) يوضح نصيب المناطق السياحية المختلفة فى مصر من السياح مع اماكن توافر الموارد السياحية.

المصدر: اعداد الباحث من بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء وبيانات موقع هيئة تنشيط السياحة.

ومن خلال الخريطة السابقة يتضح وجود موارد سياحية على خريطة السياحة المصرية ولكن نصيبها من السياح ضعيف للغاية مقابل ما تحتويه من موارد.

ومن السابق يتضح ان المشكلة البحثية كالاتى:

- وجود مناطق تحوى موارد سياحية ولكنها غير ظاهرة على خريطة السياحة المصرية.
- احصاءات الاقبال السياحى لمصر بشكل عام لا تعكس حجم وتنوع الموارد السياحية الموجود فى مصر.
- عدم وجود خطة شاملة لعملية التنمية السياحية ومنهجية محددة لتنمية القطاعات المرتبطة بالتنمية السياحية.

ويناقد البحث منهجية واسس اعداد خطة التنمية السياحية من الناحية النظرية والعملية من خلال دراسة عملية التخطيط والتنمية السياحية ومؤشرات التنمية السياحية المختلفة لكل القطاعات مع دراسة لتجارب ونماذج عملية ناجحة لوضع اسس وسياسات اعداد خطة سياحية تصلح للتطبيق فى مصر.

#### د- التساؤلات البحثية :

- ما الفرق بين التخطيط السياحى والتنمية السياحية وعلاقتهم بالتنمية المستدامة؟
- ما هى اسس وأساليب التنمية السياحية للأقاليم، وكيفية تحقيقها وتنفيذها على الواقع؟
- كيفية ادارة عملية التنمية السياحية، وماهى النقاط التى يجب مراعاتها لتحقيق ايجابيات عملية التنمية والحد من السلبيات التى يمكن ان تنتج على المستوى الاجتماعى والبيئى؟
- ما هى اسباب قصور عملية التنمية السياحية فى مصر وفشل الخطط السياحية وعدم استغلال موارد سياحية متاحة؟

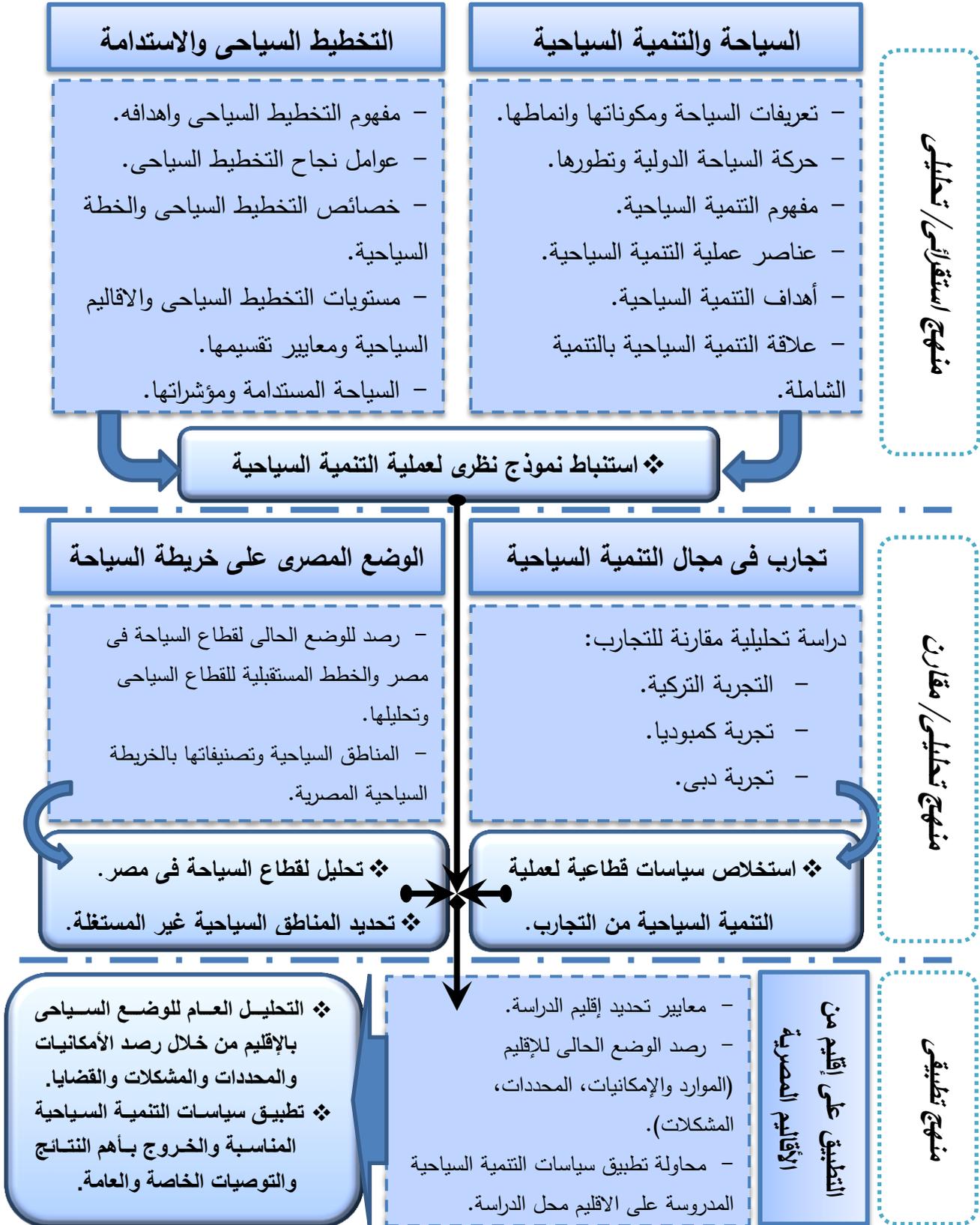
#### هـ- اهداف البحث :

تحديد اسس وسياسات اعداد خطة تنمية سياحية شاملة ومستدامة للمناطق السياحية، وذلك من خلال:

- معرفة أنواع ونظريات التنمية السياحية والتخطيط السياحى، ووضع معايير للتنمية السياحية.

- التعرف على اساليب وخطط التنمية السياحية وكيفية تحقيقها من خلال دراسة للتجارب العالمية فى هذا المجال.
- دراسة عملية التنمية السياحة المستدامة بمؤشراتها المختلفة، والاعتماد عليها كتوجه جديد للسياحة المصرية لتتلافى الاثار السلبية للسياحة وتنمية المناطق السياحية الجديدة والغير مستغلة.
- دراسة وتحليل لمعوقات خطط التنمية السياحية فى مصر وتحديد اهم المشاكل والعقبات، ووضع خطة تنمية سياحية لاجل الاقاليم المصرية يتلافى المشاكل السابقة.

## و- منهجية البحث:



شكل (1-1-4) منهجية البحث.

## ن - هيكل البحث:

### الباب الاول:

ويشمل الدراسة النظرية للبحث ويتم فيه التعرف على ماهية السياحة وانواعها ومكوناتها ومراجعة ارقام السياحة الدولية على مستوى العالم ونصيب الاقاليم العالمية من السياحة، كما يتم التعرف على التنمية السياحية واهدافها وعناصرها واهم السياسات القطاعية التي تحقق التنمية السياحية ومراحل اعداد خطة التنمية السياحية.

ومن ثم التعرف على التخطيط السياحي كاهم ادوات تطبيق التنمية السياحية ودراسة التعاريف المختلفة له ومعرفة اهدافه وعلاقته بمكونات النشاط السياحي والمستويات المكانية للتخطيط السياحي، ومن خلال التخطيط السياحي يتم دراسة الاقاليم السياحية وماهى العوامل المؤثرة فى تقسيمها والتعرف على احد نماذج الاقاليم السياحية من خلال احدى التجارب العالمية المدروسة.

وبعد التعرف على التنمية والتخطيط السياحي يتم تحديد اثار الانشطة السياحية على البيئة المحيطة ومنه يتم التعرف على السياحة المستدامة والاختلاف ما بين السياحة التقليدية والسياحة المستدامة ودراسة المؤشرات والمعايير التي تحقق عملية الاستدامة بشكل لا يتعارض مع التنمية السياحية.

وفى نهاية الدراسة النظرية يتم استنتاج نموذج نظرى لعملية التنمية السياحية من وجهة نظر الباحث بناء على ما تم دراسته فى الاطار النظرى.

### الباب الثانى:

فى هذا الجزء سيتم استعراض التجارب العالمية للتنمية السياحية فى دول مختلفة، ومع بداية هذا الجزء سيتم دراسة مؤشرات القدرة التنافسية للنشاط السياحي والتي تشمل عناصر يجب تحسينها من اجل الوصول الى تنمية سياحية حقيقية وقدرة تنافسية للقطاع السياحي فى الدولة مع دول العالم المتقدمة فى هذا المجال.

ثم يتم التعرف على التجارب المدروسة من خلال اولا تحديد اسباب اختيار التجارب بصفة عامة ومن ثم دراسة كل تجربة على حدا والتعرف على اسباب اختيار هذه التجربة بصفة خاصة

وعلاقتها مع مستويات التنمية السياحية وماهى النقاط التى ستشملها الدراسة وواجه الاستفادة من التجربة وبعد ذلك يتم عرض استراتيجىة التجربة واسلوب التنمية السياحية المتبع بها.

وبعد انتهاء عرض التجارب يتم وضع مقارنة تحليلية بين هذه التجارب بناء على عناصر القدرة التنافسية المذكورة مسبقا، ومن خلال هذا التحليل سيتم معرفة العناصر او القطاعات التى شملتها كل تجربة وما هو الاسلوب المتبع فى التطوير.

وفى نهاية دراسة التجارب العالمية سيتم الخروج باهم السياسات القطاعية التى تم استنتاجها من هذه التجارب ويمكن تطبيقها فى مصر.

### الباب الثالث:

وبهذا الجزء سيتم التعرف بصفة عامة على الوضع الحالى للسياحة فى مصر وذلك من خلال دراسة خطط التنمية السياحية على مدار العقود الماضية وماهى سلبيات وايجابيات كل خطة وموقفها من التنفيذ على الواقع، ثم يتم التطرق الى الموارد السياحية الموجودة فى مصر ورصدها على مستوى الاقاليم التخطيطية ووضع اوزان نسبية لكل اقليم لتقييمها وفقا للتنوع السياحى بها.

كما سيتم دراسة المحاولات المختلفة لتقسيم مصر الى اقاليم سياحية ومعرفة سلبيات وايجابيات كل تقسيم ومقارنة محاولات التقسيم المختلفة مع بعضها وفقا للمعايير الخاصة بتقسيم الاقاليم السياحية والمدروسة خلال الجزء النظرى من البحث، ومن خلال هذه المقارنة يتم تحديد التقسيم الاكثر توافقا مع هذه المعايير.

وبعد ذلك يتم دراسة الوضع السياحى المصرى من خلال الاحصاءات المختلفة ووفقا لسنوات متعددة للتعرف على مدى تأثر السياحة المصرية بالاضاع السياسية فى البلاد بدءا من ٢٠١١ وحتى الان. وذلك من خلال رصد تطور عدد السياح والدول الاكثر تصديرا للسياح الى مصر واكثر الوسائل المستخدمة لوصول السائحين وماهى الانتشطة السياحية الاكثر شيوعا وتطور الليالى السياحية والفنادق ومدى جودة العمالة السياحية فى مصر.

وفى نهاية هذا الجزء وبعد التعرف على الوضع السياحى لمصر تم تحديد مواطن الضعف والقوة فى السياحة المصرية والتى ستعكس على الدراسة التطبيقية فى الجزء التالى.

## الباب الرابع:

وهذا الجزء سيشمل الدراسة التطبيقية لاساليب التنمية السياحية التي تم التوصل اليها على احد الاقاليم المصرية، وفي البداية سيتم وضع معايير لتحديد اقليم الدراسة المراد تطبيق عملية التنمية السياحية عليه ومن خلال مقارنة هذه المعايير مع الاقاليم المصرية سيتم اختيار الاقليم محل الدراسة التطبيقية.

ثم يتم تحليل اقليم الدراسة من خلال الموارد السياحية الموجودة به والامكانيات البشرية ومدى توافر البنية التحتية التي تخدم السياحة فيه، ومن ثم يتم دراسة للوضع الحالى السياحى لهذا الاقليم من خلال رصد لعدد السائحين الوافدين الى الاقليم على مدار السنة، وبعد هذه الدراسات يتم عمل التحليل العام للاقليم من خلال وضع المؤشرات السياحية وماهى الامكانيات والمشكلات والمحددات ومن ثم الخروج باهم القضايا والاهداف الخاصة بالسياحة داخل الاقليم ووضع الاستراتيجيات المقترحة التى تعالج القضايا الحالية وماهى القطاعات المؤثرة لتحقيق هذه الاستراتيجيات.

وبعد ذلك يتم وضع خطة التنمية السياحية للاقليم من خلال وضع سياسات التعامل الخاصة بكل قطاع من اجل تحقيق استراتيجيات التنمية القطاعية المقترحة مسبقا، ثم الخروج بخريطة تنمية سياحية مستقبلية للاقليم ثم تعميم هذه السياسات القطاعية على مستوى الدولة.

وفي نهاية الجزء التطبيقى يتم ترتيب سياسات التعامل المستنتجة من الدراسة التطبيقية على المستوى الوطنى والاقليمى والمحلى من اجل الوصول الى المستويات المكانية التى يمكن من خلالها تطبيق هذه السياسات.

## النتائج النهائية والتوصيات:

ويتم فيها استخلاص نتائج البحث النهائية والوصول لاسس خاصة بعملية التنمية السياحية وعرض لاهم سياسات التعامل على المستويات القومى والاقليمى والمحلى. ثم يتم عرض بعض التوصيات التى يوصى بها الباحث بخصوص عملية التنمية السياحية وهى مستنتجة من خلاصة القراءه والتحليل البحثى فى مجال التنمية السياحية.

---

---

## ملخص البحث

يناقش البحث عملية التنمية السياحية وماهى الاسس والسياسات المتبعة لصياغة استراتيجية تنمية سياحية ناجحة وذلك من خلال التعرف على مفاهيم السياحة وعناصرها وماهى عملية التنمية السياحية واهدافها والقطاعات المساهمة فيها، ومفهوم التخطيط السياحي ومراحله ومكوناته والتعرف على التخطيط السياحي المستدام وماهى مؤثراته واساليب قياس الاستدامة للعناصر السياحية.

وينتقل البحث لدراسة التجارب العالمية لعمليات التنمية السياحة فى الدول الاخرى وتصنيفها من خلال معايير القدرة التنافسية للنشاط السياحي الصادرة من المنتدى الاقصادى العالمى، ومقارنة التجارب من خلال هذه المعايير والخروج باهم السياسات واساليب التعامل الممكن تطبيقها فى كل قطاع.

ويتناول البحث دراسة وضع مصر سياحيا من خلال عرض الخطط السابقة والخطة الحالية والمستقبلية للتنمية السياحية بالدولة ومن ثم دراسة للموارد السياحية بالاقاليم المصرية فى محاولة للربط بين الموارد السياحية والاقاليم التخطيطية المصرية ثم استعراض النماذج السابقة والنموذج الحالى لتقسيم الاقاليم السياحية المصرية ومقارنة محاولات التقسيم من خلال المعايير المحددة لتقسيم الاقاليم واختيار انسب اسلوب لتقسيم مصر الى اقاليم سياحية بناء على هذه المعايير، وبعد ذلك يتم عمل دراسة تحليلية بالارقام والاحصاءات للتعرف على الوضع الحالى للنشاط السياحي داخل مصر ومدى تأثر السياحة المصرية بالاوضاع السياسية المتقلبة للبلاد بدءا من سنة ٢٠١١.

وبعد ذلك يتم وضع تصور سياحي مستقبلى لاحد الاقاليم السياحية المصرية عن طريق اختيار الاقاليم الانسب لعملية التنمية السياحية فى الوقت الراهن ويشمل مجموعة من المعايير منها احتواءه على موارد سياحية غير مستغلة وبعيدا عن مناطق الاحداث السياسية الساخنة فى البلاد.

وتم اختيار اقليم شمال الصعيد كاقليم واعد سياحيا ومن ثم تم وضع تصور لاستراتيجية عملية التنمية السياحية وسياسات التعامل للتنمية للقطاعات المشاركة فى النشاط السياحي بهذا الاقليم.

---

---

---

الباب الاول  
"السياحة والتنمية السياحية"

---

## ١- السياحة والتنمية السياحية

### تمهيد

تعتبر السياحة ظاهرة من الظواهر الإنسانية التي نشأت منذ خلق الله الأرض وما عليها. فمنذ أزمان طويلة والإنسان في حركة دائمة بين السفر والتنقل بحثاً عن أمنه واستقراره، سعياً إلى رزقه ومعاشه، متحرراً من قيود بيئية ومتطلعاً إلى العلم والمعرفة، ثم تحولت ظاهرة إنتقال الإنسان لتحقيق رغباته وإحتياجاته وشئون حياته اليومية إلى ظاهرة إجتماعية و إنسانية و ثقافية هدفها المتعة والراحة والثقافة والاستجمام، وقد تغيرت النظرة إليها في العصر الحديث وتطورت إلى صناعة مركبة من الصناعات الهامة التي تعتمد عليها كثير من الدول في تنمية مواردها لتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي. فتعتبر السياحة واحدة من أفضل الخيارات الخضراء لمعالجة الفقر والعمالة ومبادرات التنويع الاقتصادي في البلدان النامية.<sup>٢</sup>

و يناقش هذا الفصل تطور مفهوم السياحة و دورها في عملية التنمية وأهم مرتكزات عملية التنمية السياحية ودور التخطيط السياحي والسياحة المستدامة في اطار عملية التنمية السياحية.

### ١-١ مفهوم السياحة

**الرحلة:** تشير إلى أنشطة المسافرين. المسافر هو الشخص الذي ينتقل بين المواقع الجغرافية المختلفة، لأي غرض وبأي مسافة<sup>٣</sup>.

**الزائر:** هو مسافر في رحلة إلى وجهة رئيسية خارج البيئة المعتادة، لأقل من عام، لأي غرض سواء كان (تجارة/ ترفية/ .....). ما عدا البحث عن وظيفة او فرصة عمل في شركة او جهة موجودة في المكان المزار<sup>٤</sup>.

#### ١-١-١ التعريف الاصطلاحي للسياحة

أصبحت السياحة علماً جديداً أشتراك في تكوينه عدد من العلوم الأخر، ولذلك فقد أختلفت نظرة رجال الإقتصاد من جهة الطلب علي خدمات السفر والمواصلات والإقامة وكل ما يتصل بالرحلة

<sup>٢</sup> Honeck, D. (2012). LDC Export Diversification, Employment Generation and the "Green Economy": What roles for tourism linkages?. World Trade Organization, Economic Research and Statistics Division, Staff Working Paper ERSD-2012-24. [Available at: [https://www.wto.org/english/res\\_e/reser\\_e/ersd201224\\_e.pdf](https://www.wto.org/english/res_e/reser_e/ersd201224_e.pdf)] [Viewed on: 09/06/2015].

<sup>٣</sup> اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة. (٢٠٠٨) المؤتمر الدولي للسياحة. المنظمة العالمية للسياحة.

<sup>٤</sup> نفس المرجع السابق.

من خدمات وسلع، وينظرون إليها من جانب العرض علي إنها صناعة منتجة للخدمات المذكورة، أما علماء الاجتماع فينظرون إلي السياحة علي إنها رغبة في التعرف علي أنماط أخرى من العلاقات الإجتماعية أو ثقافات وعادات وتقاليد الشعوب الأخرى<sup>٥</sup>.

إلا أن السياحة تجمع بين أكثر من نشاط بشري، فهناك الجانب الاقتصادي، وهناك الجانب العمراني، وهناك الجانب الحضاري، وهناك الجوانب التي ترتبط بمستويات معيشة الناس ورغباتهم وميولهم، كما أن هناك العديد من الموارد بطبيعتها الطبيعية والبشرية والحضارية تتدخل.

### وقد عرفتها اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة:

على أن المقصود بها أنشطة الأشخاص المسافرين إلي مكان آخر غير المكان المعتاد لإقامتهم، ولمدة لا تزيد عن سنة كاملة لغرض الترويج أو الأعمال أو أغراض أخرى<sup>٦</sup>.

### تعريف حسين كفاي:

السياحة هي مجموعة العلاقات المادية والغير مادية التي تتحقق اختياريًا نتيجة قيام الانسان بتغيير محل اقامته بصفة مؤقتة بهدف تحقيق إشباع ثقافي أو ترفيهي أو علاجي أو ديني، وتنشأ من وجود فراغ يراد إستثماره، وليس من بينها الكسب عن طريق العمل<sup>٧</sup>.

### التعريف الذي تبنته منظمة السياحة العالمية UNWTO:

أن السياحة هي مجموعة الأنشطة التي يمارسها الاشخاص المسافرين أو المقيمون في أماكن غير معتادة لهم طلبًا للمتعة و الترويج و التي لا تزيد مدة اقامتهم بها عن عام<sup>٨</sup>.

### ١-٢-١ - أنواع السياحة:

جرت محاولات عديدة لتصنيف السياحة والنشاط السياحي الي انواع مختلفة وفقا لمعايير واسس تصنيف مختلفة اهمها:<sup>٩</sup>

٥ خطاب، محمد إبراهيم. (١٩٩٤) إعتبرات تخطيط المناطق السياحية الساحلية. رسالة ماجستير، كلية التخطيط الأقليمي والعمراني، جامعة القاهرة. ص:٧.

٦ اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة (١٩٩١) المؤتمر الدولي للسياحة - المنظمة العالمية للسياحة. أتوا.

٧ حسين كفاي، رؤية عصرية للتنمية السياحية في الدول النامية، الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٩١.

٨ Burkat , A. j and Medlik, S. (1974): Tourism –Past ,Present & Future. London (UK). William Heinemann Ltd. ISBN-13: 978-0434912407. pp. 40-41.

٩ غرابية، خليف مصطفى. (٢٠١٢) السياحة البيئية مع التركيز على الوطن العربي بشكل عام والاردن بشكل خاص. (الاردن) دار ناشري للنشر الالكتروني.

- المسافة والبعد المكانى الذى يقطعه السائح
- الزمن الذى يقضيه فى سفرته
- سبب الرحلة او السفر
- منشآت الاقامة
- التنظيم (والمقصود به المكان الذى يقصده السائح والهدف من ذلك ووسيلة النقل والايواء ومستوى الانفاق ومدة الاقامة ومستوى التنظيم والجهة المنظمة).

### وتتعدد انواع السياحة ونوجزها كالآتى:

- السياحة الدينية.
- السياحة العلاجية.
- السياحة الاجتماعية (سياحة الاجازات والسيارات العائلية).
- سياحة السباقات والمهرجانات (سيارات/ دراجات/ خيول/ .....).
- سياحة المعارض الصناعية والفنية والتجارية ومعارض الكتب والتسوق.
- سياحة المؤتمرات.
- السياحة البيئية والطبيعية.
- السياحة العلمية والبحثية.
- سياحة السفارى والمغامرات
- سياحة الانشطة الرياضية.
- السياحة الترفيهية (الشواطئ والغوص و .....).
- السياحة الثقافية.

### **١-١-٣ مكونات السياحة:**

- ومهما تعددت انواع السياحة الا انها تتفق جميعا فى عناصر سياحية ثلاثة والتي تشكل المفهوم العام للسياحة، وهذه المكونات يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار فى عملية التخطيط وهى:<sup>١٠</sup>
- **السائحون:** وهى الطاقة البشرية والعنصر القائم بعملية السياحة والذى يزور الدولة المضيفة حسب رغبة كل سائح.

<sup>١٠</sup> غرابية، خليف مصطفى. (٢٠١٢) السياحة البيئية مع التركيز على الوطن العربى بشكل عام والاردن بشكل خاص. (الاردن) دار ناشرى للنشر الالكترونى.

- **المعالم السياحية:** وتختلف هذه المعالم وهى التى تشكل نوع السياحة فى الدولة حسب نوع المعلم مثل (الشواطئ/ التراق الثقافى/ المحميات/ أنشطة ترفيهية والعاب/.....).
- **مقدمى السياحة:** وهى الدول التى تقدم الخدمة السياحية للسائحين بغرض النمو الاقتصادى وتحسين صورة الدولة وزيادة الدخل وتحسين الحياة الاجتماعية واهداف اخرى سيتم تناولها لاحقا وتقدم هذه الدول مجموعة من التسهيلات لخدمة النشاط السياحى مثل:
  - خدمات الضيافة (وتشمل الفنادق بدرجاتها والموتيلات وبيوت الضيافة والمطاعم والاستراحات).
  - مراكز خدمية وتجارية (مراكز المعلومات/ وكالات السفر والسياحة/ مراكز صناعة وبيع الحرف اليدوية/ البنوك/ المراكز الطبية/ البريد/.....).
  - خدمات النقل وتشمل وسائل النقل بأنواعها المختلفة (جوى/ بحرى/ ارضى).
  - البنية التحتية من خدمات مياة الشرب والصرف الصحى والكهرباء و..... .
  - مؤسسات السياحة وهى التى تقوم على اعداد الخطط السياحية وبرامج السياحة وسن القوانين ووضع الهياكل التنظيمية وخطط جذب الاستثمار وبرامج تطوير وتعليم القائمين على النشاط السياحى.

### وتنقسم المناطق السياحية الى نوعين رئيسيين وهما:<sup>١١</sup>

- ١- **مناطق عبور سياحى:** وهى مناطق للخدمات السياحية ترتبط بوجود معالم سياحية لتستطيع اجتذاب اعداد من السائحين او اغرائهم بالاقامة بها وقضاء فترات قليلة بها ولا تتدرج ضمن مفهوم المنطقة السياحية المتكاملة.
  - ٢- **مناطق المقصد السياحى:** هى مناطق سياحية متكاملة وهى المنطقة المقصودة للاقامة بها والوصول اليها، ويعتبر المقصد السياحى هو منتج يضم كل المرافق اللازمة لعمليات التشغيل السياحى فى حدود المنطقة الجغرافية الواقع فيها (فنادق، مواصلات، وسائل جذب سياحى، ...).
- ويمكن تعريفه على انه<sup>١٢</sup>: منطقة جغرافية تتوافر فيها عناصر الجذب والتجهيزات السياحية والانظمة التى تسمح بالوصول اليها مما يتيح تقديم منتج او منتجات سياحية يطلبها عدد من السياح وبحيث يعطى النشاط السياحى اهمية اقتصادية لتلك المنطقة.

<sup>١١</sup> عبد الصمد، اسماء مصطفى. (٢٠١٣) نحو منهجية لرفع القدرة التنافسية للقطاع السياحى المصرى. رسالة دكتوراة، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.

<sup>١٢</sup> الحورى، مثنى. و الذباغ، اسماعيل. (٢٠٠١) مبادئ اقتصاديات السفر والسياحة. الطبعة الاولى. (الاردن) مؤسسة الورق للنشر.

**ويوجد نوعين من السياحة الا وهما:**

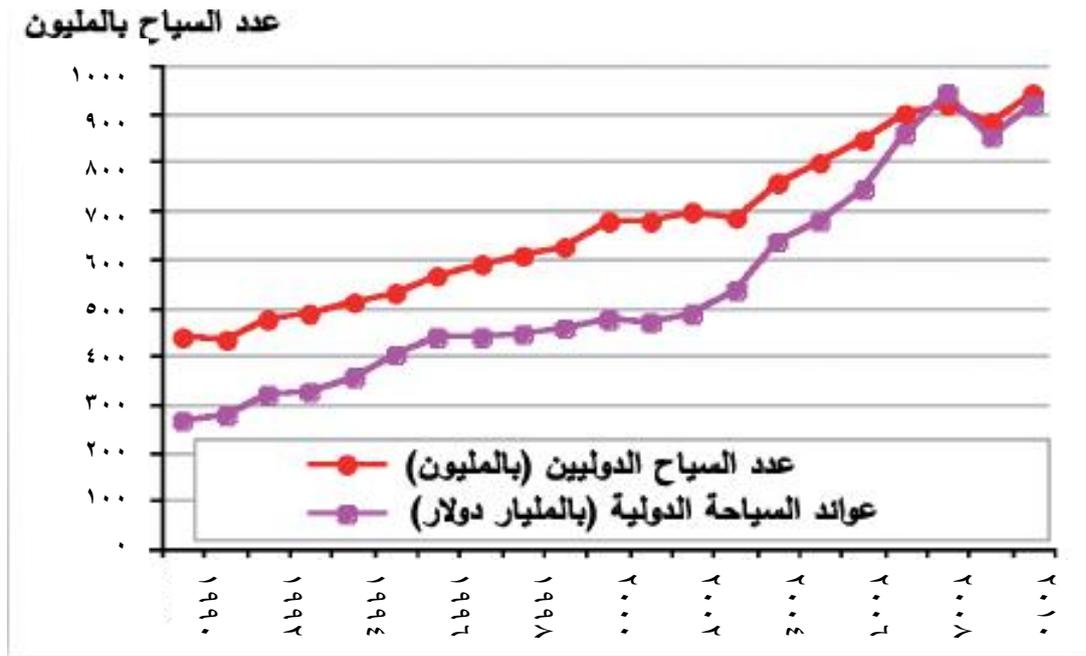
- **السياحة الدولية:** وهو النشاط السياحي الذى يتم بانتقال السياح من دولة الى دولة اخرى لفترة من الزمن.
- **السياحة الداخلية:** وهو النشاط السياحي الذى يتم فى نفس الدولة وذلك بانتقال مواطنين نفس الدولة الى الاماكن والمعالم السياحية لدولتهم لزيارتها.

**١-٢ حركة السياحة الدولية:**

تتزايد الأهمية النسبية لقطاع السياحة على المستوى العالمي كقطاع إنتاجي هام حيث يعتبر من القطاعات الرائدة في إقتصاديات بعض الدول كمصدر أساسي من مصادر الدخل القومي و تحسين مستوى المعيشة لمواطنيها و توفير الفرص الوظيفية لهم ، و تزايد الإهتمام بهذا القطاع في الآونة الأخيرة حيث:

- يتزايد عدد السائحين الدوليين من ٢٥ مليون سائح في عام ١٩٥٠ الى نحو ٤٥٠ مليون سائح في عام ١٩٩٠ و زاد العدد ليصل الى ٦٨٠ مليون سائح في عام ٢٠٠٠ ثم ارتفع الى ٨٠٠ مليون فى عام ٢٠٠٥ ووصل فى عام ٢٠١٠ الى ٩٣٠ مليون سائح دولى حول العالم، ومن المتوقع أن عدد السياح الدوليين فسوف يبلغ ١.٨ مليار سائح بحلول عام ٢٠٣٠ مقارنة ب ٥٠٠ مليون سائح عام ١٩٩٥.
- إرتفاع نسبة مساهمة العائدات السياحية في دخل كثير من دول العالم حيث أصبحت السياحة تشكل عماد الدخل القومي لكثير من دول العالم ، و قد ساهم قطاع السياحة في عام ٢٠١٣ بنسبة ٩% من الناتج المحلي الاجمالي على مستوى العالم، وما نسبته ٦% من قيمة الصادرات العالمية من سلع بقيمة ١.٤ تريليون دولار<sup>١٣</sup>.
- ارتفاع العوائد السياحية من حوالى ٢٨٠ مليار دولار عام ١٩٩٠ الى ٥٠٠ مليار فى عام ٢٠٠٠ الى ان وصلت الى ٩٠٠ مليار دولار فى عام ٢٠١٠ مما يعكس النمو المتزايد فى العوائد السياحية وحجم التنمية فى هذا المجال واهميتها بالنسبة للدول التى تعتمد على السياحة قطاع اقتصادى رئيسى، والشكل (١-٢-١) يوضح تطور اعداد السائحين والعوائد السياحية على مستوى العالم.

<sup>١٣</sup> UNWTO (2010&2014) World Tourism Highlights Report, World Tourism Organization.



شكل (١-٢) تطور أعداد السائحين والعوائد السياحية في العالم منذ ١٩٩٠ وحتى ٢٠١٠ (بالمليون)

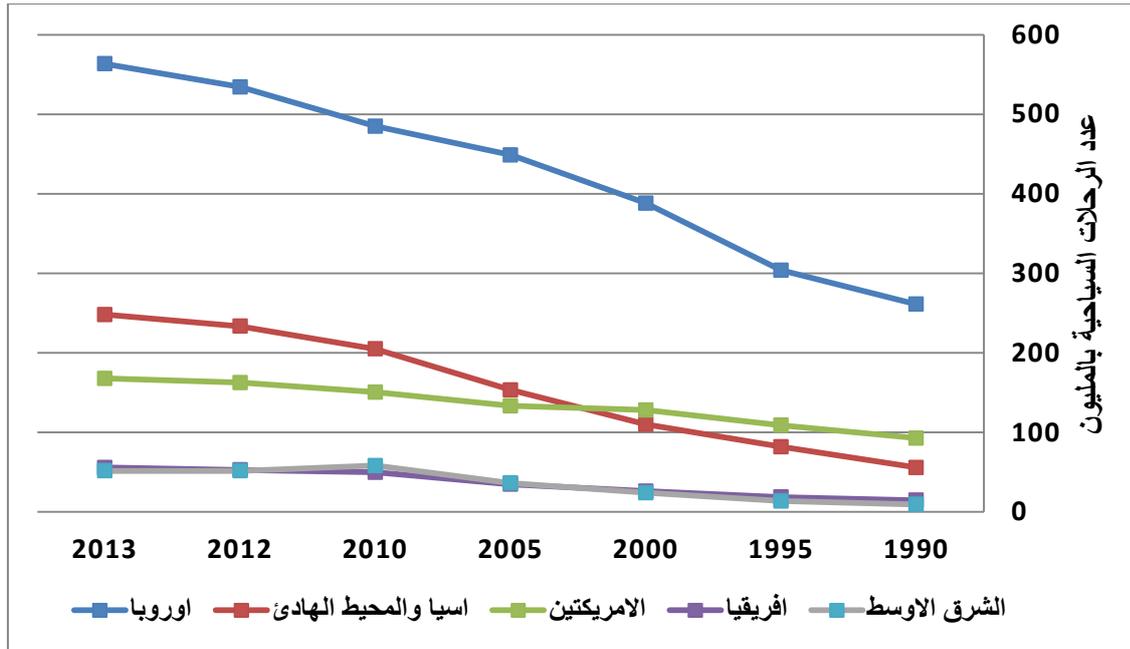
المصدر : World Tourism Organization - Tourism Highlights

### ١-٢-١ نصيب الأقاليم السياحية العالمية من حركة السياحة الدولية:

قسمت منظمة السياحة العالمية العالم الى خمسة اقاليم سياحية وهى اوربا والامريكيتين واسيا والمحيط الهادئ وافريقيا والشرق الاوسط.

نمت السياحة الدولية بنسبة ٥٪ في عام ٢٠١٣، لتصل إلى مستوى قياسي يبلغ ١٠٨٧ مليون سائح في جميع أنحاء العالم، بارتفاعاً عن ١٠٣٥ مليون في عام ٢٠١٢، تلك السنة التي تم تجاوز المليار سائح للمرة الأولى في التاريخ، وعلى الرغم من الاقتصاد العالمي في قوته السابقة بسبب تواجب الازمة الاقتصادية العالمية وقلة الموارد، تجاوز الطلب على السياحة الدولية التوقعات وواصل الزيادة بـ ٥٢ مليون سائح دولي إضافي يسافرون دولياً في عام ٢٠١٣، ويوضح الشكل (١-٢-٢) التالي نصيب الأقاليم السياحية من حركة السياحة الدولية<sup>١٤</sup>

<sup>١٤</sup> UNWTO (2014) World Tourism Highlights Report, World Tourism Organization.



شكل (٢-١-٢) يوضح تطور عدد الرحلات السياحية في العالم منذ ١٩٩٠ وحتى ٢٠١٠.

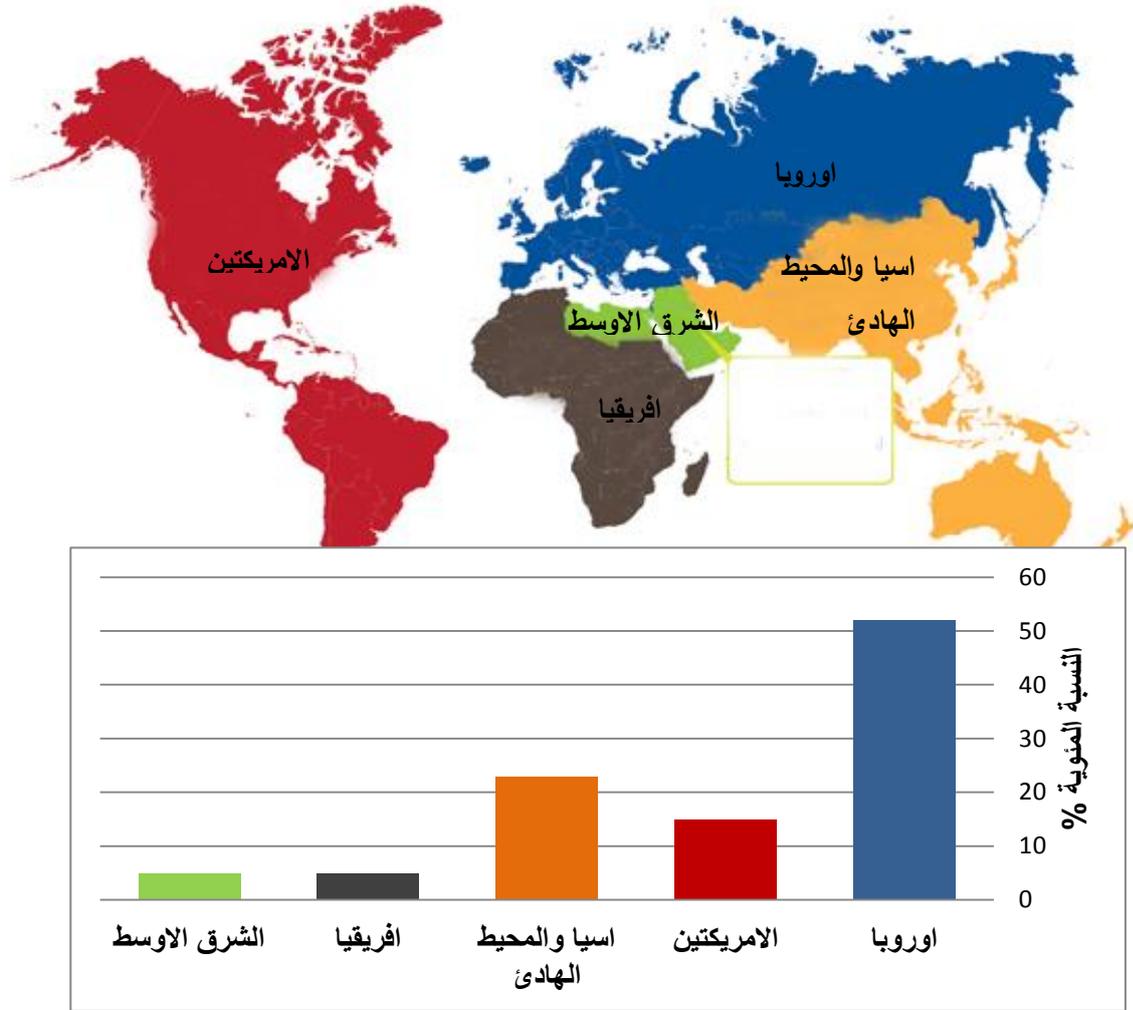
المصدر: تقرير منظمة السياحة العالمية 2014 tourism highlights

قادت اوروبا النمو السياحي حيث بلغت اعلى قيمة، وتم استقبال ٢٩ مليون سائح دولي في عام ٢٠١٣، وبلغ عدد السائحين الدوليين بداية من ١٩٩٥ وحتى ٢٠١٣ إلى ٥٦٣ مليون سائح، وبلغ النمو (+٥٪) عن سنة ٢٠١٢.

سجلت آسيا والمحيط الهادئ أسرع معدل نمو نسبي في جميع المناطق منظمة السياحة العالمية، مع زيادة بنسبة ٦٪ في عدد الوافدين الدولية، أو ١٤ مليون أكثر مما كانت عليه في عام ٢٠١٢. وشهدت أفريقيا بزيادة قدرها ٥٪، أي ما يعادل أكثر من ٣ ملايين سائح، حيث بلغت ٥٦ مليون ويوضح الشكل (٣-٢-١) توزيع السائحين على مستوى قارات العالم.

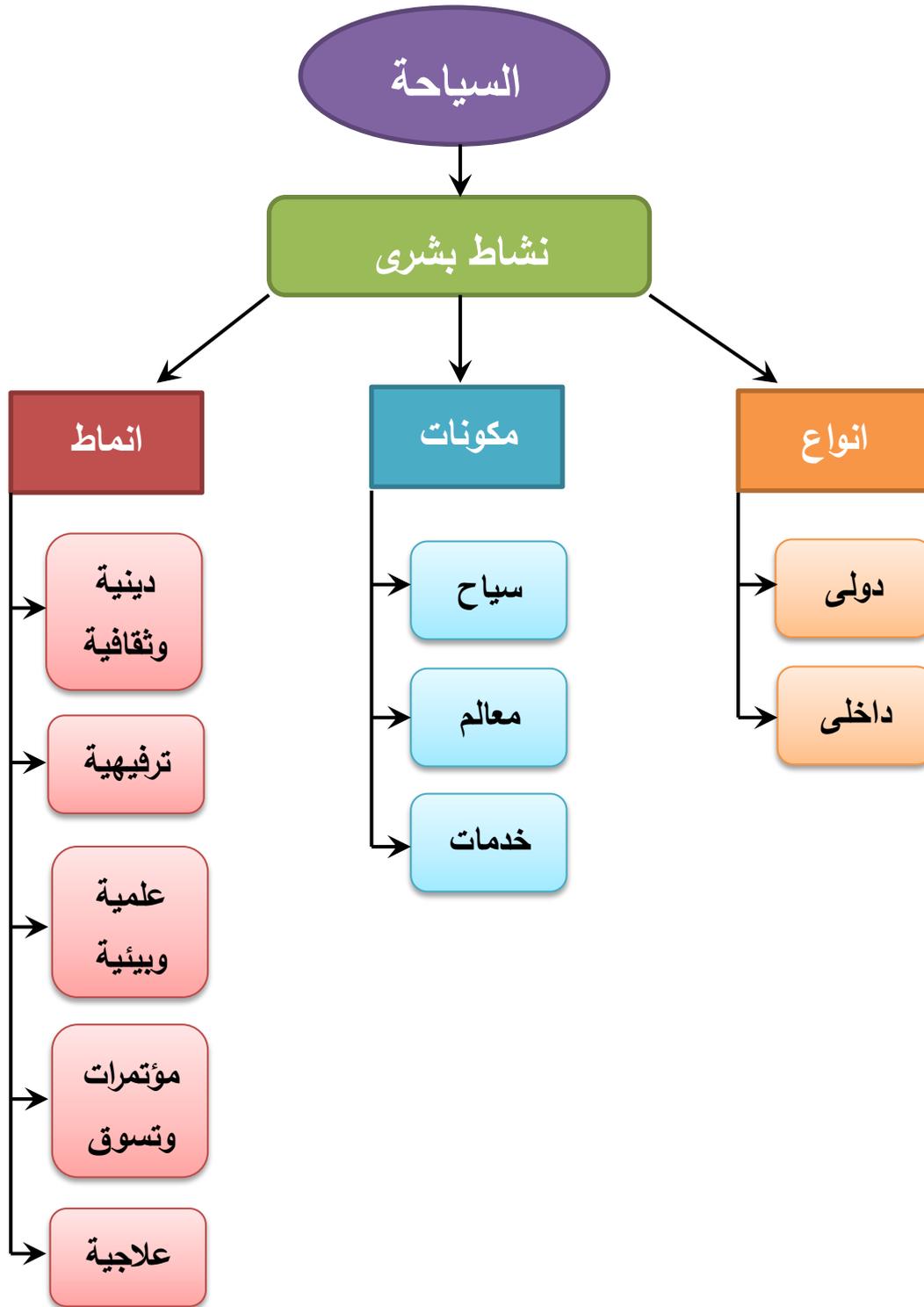
في الأمريكتين، نمت السياحة الدولية بنسبة ٣٪ أي بزيادة قدرها خمسة ملايين سائح. في حين ان الشرق الأوسط (٠٪) لم ينجح حتى الآن في العودة إلى النمو، على الرغم من ان بعض المناطق قدمت أداء جيدا نوعا ما ورأى آخرون انتعاش معتدل.

ومن المتوقع أن يستمر النمو في عام ٢٠١٤ بمعدل ثابت من ٤.٠٪ إلى ٤.٥٪ في جميع أنحاء العالم، وبالنسبة للاقاليم بحسب توقعات منظمة السياحة العالمية، فإن فرص ٢٠١٤ هي الأقوى لآسيا والمحيط الهادئ بنسبة نمو (٥٪ إلى ٦٪) وأفريقيا (٤٪ إلى ٦٪)، تليها أوروبا والأمريكتين (سواء ٣٪ إلى ٤٪)، ثم الشرق الأوسط (٠٪ إلى ٥٪).



شكل (١-٢-٣) توزيع السائحين على مستوى قارات العالم.

المصدر: تقرير منظمة السياحة العالمية 2014 tourism highlights



شكل (١-٢-٤) يوضح مكونات وانماط السياحة.

المصدر: اعداد الباحث.

### ١-٣ التنمية السياحية

يرتبط فهم صناعة السياحة بشكل كبير بمعرفة مفهوم ومكونات التنمية السياحية وطبيعة العلاقات بين هذه المكونات. إن التنمية السياحية هي أحدث ما ظهر من أنواع التنمية العديدة، وهي بدورها متغلغلة في كل عناصر التنمية المختلفة، وتكاد تكون متطابقة مع التنمية الشاملة، فكل مقومات التنمية الشاملة هي مقومات التنمية السياحية<sup>١٥</sup>.

لذلك تعتبر قضية التنمية السياحية عند الكثير من دول العالم، من القضايا المعاصرة، كونها تهدف إلى الإسهام في زيادة الدخل الفردي الحقيقي، وبالتالي تعتبر أحد الروافد الرئيسية للدخل القومي، وكذلك بما تتضمنه من تنمية حضارية شاملة لكافة المقومات الطبيعية والإنسانية والمادية. ومن هنا تكون التنمية السياحية وسيلة للتنمية الاقتصادية.

#### ١-٣-١ تعريف التنمية السياحية

هي توفير التسهيلات والخدمات لإشباع حاجات ورغبات السياح، وتشمل كذلك بعض تأثيرات السياحة مثل إيجاد فرص عمل جديدة ودخول جديدة.

وتشمل التنمية السياحية جميع الجوانب المتعلقة بالأنماط المكانية للعرض والطلب السياحيين، التوزيع الجغرافي للمنتجات السياحية، التدفق والحركة السياحية، تأثيرات السياحة المختلفة.

فالتنمية السياحية هي الارتقاء والتوسع بالخدمات السياحية واحتياجاتها. وتتطلب التنمية السياحية تدخل التخطيط السياحي باعتباره أسلوباً علمياً يستهدف تحقيق أكبر معدل ممكن من النمو السياحي بأقل تكلفة ممكنة وفي أقرب وقت مستطاع<sup>١٦</sup>. ومن هنا فالتخطيط السياحي يعتبر ضرورة من ضرورات التنمية السياحية الرشيدة لمواجهة المنافسة في السوق السياحية الدولية.

#### ١-٣-٢ التنمية السياحية و التنمية الشاملة

التنمية بشكل عام هي عملية تحسين وتنظيم وتوجيه واستغلال للموارد (الطبيعية و البشرية و الاقتصادية) وأحداث زيادة حقيقية في فائض الإنتاج وزيادة المعدل الإنتاج بمعدل اكبر من معدل نمو الزيادة السكانية وذلك بهدف تنمية الإنسان في كافة النواحي وبالتالي تنمية المجتمع ككل بما يضمن حقوق الأجيال القادمة واستدامة هذه الموارد ، ولقد ظهرت الحاجة إلى تطبيق الأفكار

<sup>١٥</sup> كفاي، حسين. (١٩٨٧) رؤية عصرية للتنمية السياحية. دار النهضة المصرية.

<sup>١٦</sup> كافي، مصطفى يوسف. (٢٠٠٦) صناعة السياحة كأحد الخيارات الاستراتيجية للتنمية الاقتصادية. دار الفرات نينار للنشر والتوزيع.

التموية نتيجة لما أدت إليه الحرب العالمية الثانية من تهديدات لاقتصاديات العالم ، فكان الاهتمام بالحيز المكاني كمورد من الضروري استخدامه لإعادة المجتمع لتوازنه المكاني.

و يُعبر مفهوم التنمية السياحية عن مختلف البرامج التي تهدف الى تحقيق الزيادة المستمرة المتوازنة في الموارد السياحية و تعميق و ترشيد الانتاجية في القطاع السياحي و هي عملية مركبة و متشعبة تضم عدة عناصر متصلة ببعضها و متداخله تقوم على محاولة عملية و تطبيقية للوصول الى الاستغلال الامثل لعناصر الانتاج السياحي من إطار طبيعي و إطار حضاري و المرافق الاساسية العامة و السياحية من خلال التقدم العلمي و التكنولوجي ، و ربط كل ذلك بعناصر البيئة و تنمية مصادر الثروة البشرية للقيام بدورها المرسوم في برامج التنمية و تحقيق المرونة الواجب توافرها في تضافر القطاعات الاقتصادية .

فالتنمية السياحية تعتبر دعامة اساسية من دعامات التنمية الشاملة لاحتوائها و اشتمالها على عدة أنشطة تتفاعل مع غيرها من العوامل الاقتصادية الاخرى ، و هي الامداد بالتسهيلات و الخدمات او الارتقاء بها لمقابلة كافة احتياجات السائحين و هي تاخذ عدة أشكال متباينة و الامثلة منها تنمية المنتجعات الشاطئية و مراكز المياة المعدنية و المنتجعات الجبلية ، كما تمثل تنمية العواصم الكبرى سياحيا حيث تجتذب هذه العواصم سنويا الملايين من السائحين علاوة على تنمية المسكن الثاني و الافكار المختلفة لاستغلال التراث المحلي.

### ٣-٣-١ عناصر التنمية السياحية

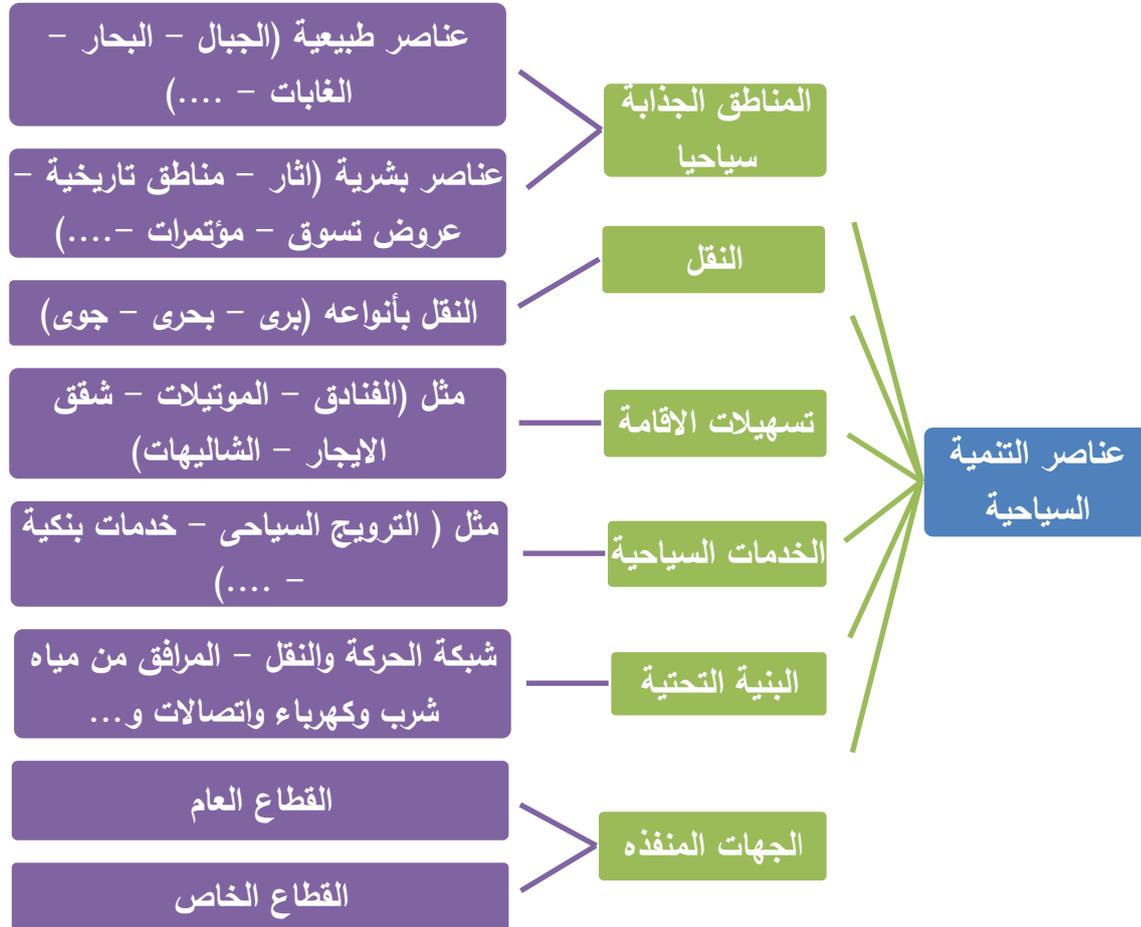
و تتكون من عناصر عدة موضحة بالشكل (١-٣-١) أهمها:<sup>١٧</sup>

١. عناصر الجذب السياحي وتشمل العناصر الطبيعية (natural elements) مثل : أشكال السطح والمناخ والحياة والغابات وعناصر من صنع الإنسان (Man Made Elements) كالمنتزهات والمتاحف والمواقع الأثرية التاريخية.
٢. النقل بأنواعه المختلفة البري، البحري والجوي.
٣. أماكن النوم سواء التجاري منها كالفنادق والموتيلات وأماكن النوم الخاص مثل: بيوت الضيافة وشقق الإيجار.
٤. التسهيلات المساندة بجميع أنواعها كالإعلان السياحي والإدارة السياحية والأشغال اليدوية والبنوك ....

<sup>١٧</sup> غنيم، عثمان محمد. و سعد، بنينا. (٢٠٠٢) التخطيط السياحي - في سبيل تخطيط مكاني شامل ومتكامل. (عمان) دار صفاء.

٥. خدمات البنية التحتية كالمياه والكهرباء والاتصالات ....

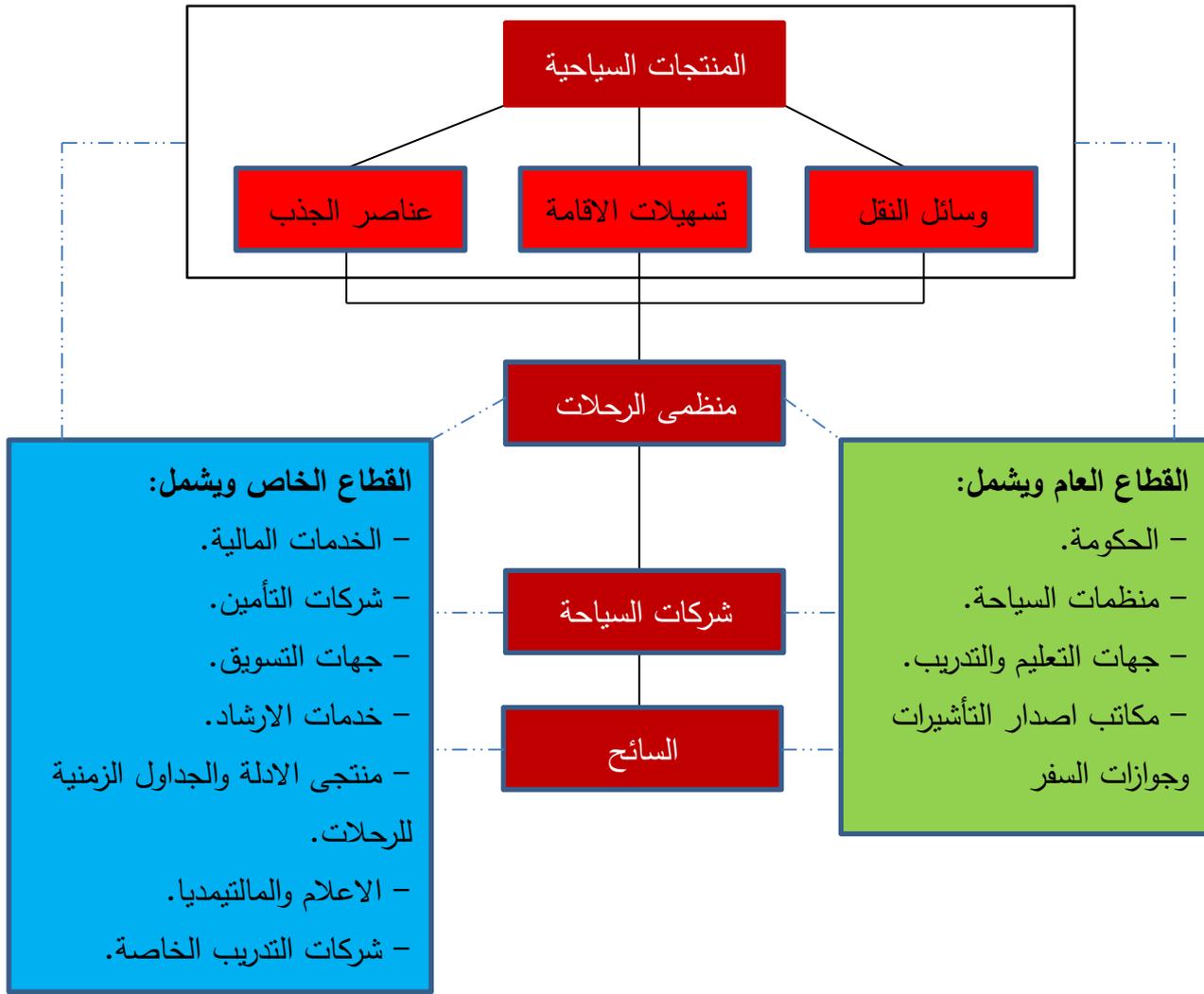
٦. ويضاف إلى هذه العناصر جميعها الجهات المنفذة للتنمية، فالتنمية السياحية تنفذ عادة من قبل القطاع العام أو الخاص أو الاثنين معاً، ويوضح الشكل (١-٣-٢) دور القطاع العام والخاص في صناعة السياحة<sup>١٨</sup>.



شكل(١-٣-١) يوضح عناصر التنمية السياحية.

المصدر: تلخيص الباحث

<sup>١٨</sup> Personal, Social and Humanities Education Section, Curriculum Development Institute, Education Bureau (2013) Manual on Module (I) Introduction to Tourism, the Government of the Hong Kong Special Administrative Region, Hong Kong.



شكل (١-٣-٢) يوضح دور القطاع العام والقطاع الخاص بعناصر صناعة السياحة.

المصدر: ترجمة الباحث عن

Manual on Module (I) Introduction to Tourism, the Government of the Hong Kong Special Administrative Region, 2013, p. 97.

### ١-٣-٤ أهم السياسات القطاعية التي تحقق التنمية السياحية

تشجع السياحة تطوير بعض المنشآت والمرافق الثقافية والتجارية التي يمكن استخدامها من قبل السائحين والسكان، وكذلك تسمح السياحة بجمع الدخل والتمويل اللازم للحفاظ على المعالم الطبيعية والآثار التاريخية والفنون والتقاليد الشعبية والأهم من ذلك انها تساهم بصورة كبيرة في تحسين جودة البيئة<sup>١٩</sup>.

عملية التنمية السياحية شاملة جميع القطاعات المساهمة في صناعة السياحة من موارد بشرية وبنية اساسية سياحية ومؤسسات الدولة والقطاع الخاص والعام والمجتمع المدني وما الى ذلك وهذه العناصر لها سياسات عامة تكون المدخل لتحقيق التنمية السياحية المطلوبة، وتم استعراض هذه العناصر من خلال القطاعات الاساسية والسياسات المطلوبة له كالتالي<sup>٢٠</sup>:

#### ١-٣-٤-١ القطاع العمراني والبنية الاساسية السياحية

- المحافظة على حقيقة المواقع السياحية، لأن جذب السياح إلى هذه المناطق قد تعتمد على المناخ أو الطبيعية أو التاريخ أو أي عامل آخر تتميز به المنطقة السياحية.
- الاستغلال الجيد للموارد السياحية المتاحة مع توفير المرونة لها لتتمكن من مواكبة احتياجات الطلب السياحي المحلي والعالمي.
- رفع مستوى النظافة والخدمات السياحية لأنهما يؤديان دوراً مهماً في تطوير التنمية السياحية، فحين يتم الحفاظ على نظافة الشوارع والشواطئ والآثار وغيرها من عوامل الجذب السياحي، تجعل السائح يرغب في العودة إلى هذا البلد.

#### ١-٣-٤-٢ قطاع التعليم والموارد البشرية

- تدريب الجهاز البشري اللازم الذي يحتاج إليه القطاع السياحي حتى تتمكن المنشآت السياحية من القيام بدورها بالشكل المطلوب.

<sup>١٩</sup> Soubert, S. and Hay S. L. (1995) Case study on the effects of tourism on culture and the environment "CAMBODIA" Report. UNESCO principal regional office for Asia and the Pacific. [Available at: <http://unesdoc.unesco.org/images/0012/001226/122618eo.pdf>] [Viewed on: 20/ 04/2011].

<sup>٢٠</sup> تلخيص الباحث عن: بظاظو، ابراهيم. دراسة عن التكامل بين الإقليم السياحي والإقليم التخطيطي، مقالة منشورة عبر موقع مجلة الشرق الاوسط السياحية. رئيس قسم الإدارة السياحية والتسويق، جامعة الشرق الأوسط. [متاح على الرابط: <http://meutourism.com/Articles/34.htm>] [تم رؤيته في: ٢٠١٥/١/١٢].

### ١-٣-٤-٣ القطاع الاقتصادي

- إجراء دراسة شاملة للتأكد من الجدوى الاقتصادية للاستثمارات السياحية المقترحة وفيما إذا كان الاستثمار سيديراً أرباحاً أم لا.
- دراسة السوق السياحي المحلية، من أجل معرفة نوعية السياح الوافدين وما هي تفضيلاً تهم للسعي إلى تأمينها قدر الإمكان.
- توفير شبكة من الفنادق المناسبة لكل شكل من أشكال الدخل، ولكل نماذج الرغبات، بخاصة المناسبة منها لذوي الدخل المحددة، فحركة السياحة لم تعد مقتصرة على الأغنياء.

### ١-٣-٤-٤ القطاع الإداري والتنظيمي

- دعم الدولة للقطاع السياحي، عبر معاونة القطاع الخاص في تنفيذ البرامج السياحية ويكون ذلك عبر خطة إعلانية تسويقية متكاملة.
- ربط خطة التنمية السياحية مع خطط التنمية الاقتصادية الأخرى لمختلف القطاعات الاقتصادية لتحقيق نمو متوازن وليس مجرد الاهتمام بالسياحة فقط.
- تحديد المشاكل التي قد تعترض تنمية الصناعة السياحية ثم وضع خطط بديلة في حال حدوث طارئ معين.

### ١-٣-٥ اهداف التنمية السياحية<sup>٢١</sup>

نخلص إلى القول مما تقدم إن التنمية السياحية يجب أن تهدف إلى تحقيق زيادة متوازنة ومستمرة في الموارد السياحية، إضافة إلى ترشيد وتعميق درجة الإنتاجية في قطاع السياحة، وبالتالي فهي تتطلب تنسيق السياسات المختلفة داخل البلد نظراً لارتباط السياحة مع مختلف تلك الأنشطة الأخرى مثل النقل والجمارك والتجارة والخدمات بصفة عامة.

وباختصار تحدد أهداف التنمية السياحية عادة في المراحل الأولى من عميلة التخطيط السياحي، في مجموعة من الأهداف كالتالي:

### ١-٣-٥-١ اهداف اقتصادية

- تحسين وضع ميزان المدفوعات.

<sup>٢١</sup> غنيم، عثمان محمد. و سعد، بنيता. (٢٠٠٢) التخطيط السياحي - في سبيل تخطيط مكاني شامل ومتكامل. (عمان) دار صفاء.

- تحقيق التنمية الإقليمية خصوصاً إيجاد فرص عمل جديدة في المناطق الريفية.
- توفير خدمات البنية التحتية.
- زيادة مستويات الدخل.
- زيادة إيرادات الدولة من الضرائب.
- خلق فرص عمل جديدة.

#### ١-٣-٥-٢ اهداف اجتماعية

- توفير تسهيلات ترفيه واستجمام للسكان المحليين.
- حماية وإشباع الرغبات الاجتماعية للأفراد والجماعات.

#### ١-٣-٥-٣ اهداف بيئية

- المحافظة على البيئة ومنع تدهورها ووضع إجراءات حماية مشددة لها.

#### ١-٣-٥-٤ اهداف ثقافية

- نشر الثقافات وزيادة التواصل بين الشعوب.
- تطوير العلاقات السياسية بين الحكومات في الدول السياحية.

#### ١-٣-٦ مراحل إعداد خطة التنمية السياحية<sup>٢٢</sup>

تشمل عملية إعداد خطة التنمية السياحية على عدد من الخطوات المتسلسلة والمتراصة موضحة بالشكل (١-٣-٦) وهذه الخطوات كالتالي:

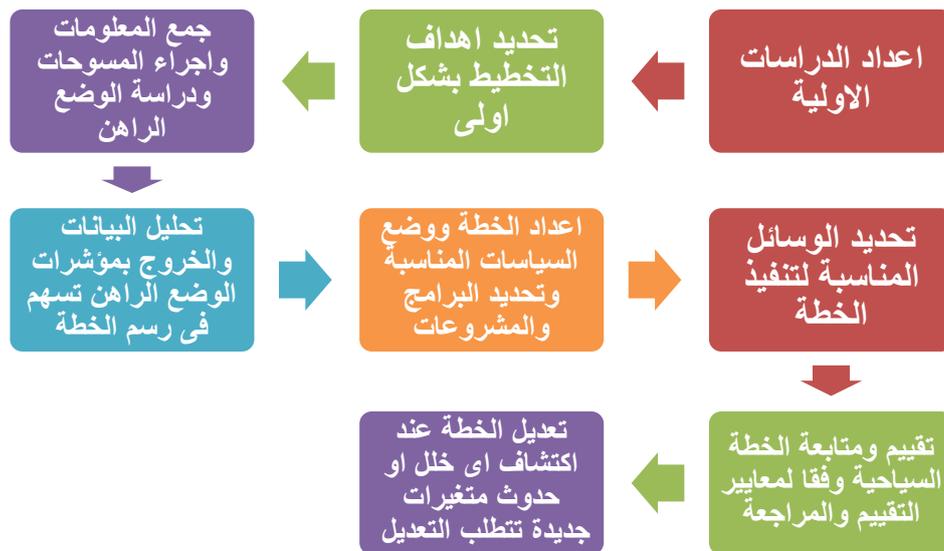
- إعداد الدراسات الأولية.
- تحديد أهداف التخطيط بشكل أولي بحيث يمكن تعديلها من خلال التغذية الراجعة خلال عملية إعداد الخطة ومرحلة تقييم الآثار.
- جمع المعلومات وإجراء المسوحات وتقييم الوضع الراهن للمنطقة السياحية.
- تحليل البيانات (المسوحات): وتشمل هذه المرحلة على تحليل وتفسير البيانات التي تم جمعها من خلال المسوحات وتولييفها والخروج بحقائق وتعميمات تساعد في إعداد الخطة، ورسم خطواتها العامة والتفصيلية.

<sup>٢٢</sup> هرمز، نور الدين. (٢٠٠٦) التخطيط السياحي والتنمية السياحية. مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد الثامن والعشرين، العدد الثالث. تاريخ الإيداع ٢٠٠٦/١١/٢، تاريخ النشر ٢٠٠٦/١٢/٢٠.

- إعداد الخطة: وهنا يتم وضع السياسات السياحية المناسبة ويتم تقييم هذه السياسات (البدايل) لاختيار ما هو ملائم ومناسب لتنفيذ الخطة، وكذلك يتم تحديد البرامج والمشاريع التي يجب تنفيذها لتحقيق أهداف الخطة.
  - تنفيذ الخطة بتوصياتها وبالوسائل التي يتم تحديدها في المرحلة السابقة.
  - تقييم ومتابعة الخطة السياحية وتعديلها وفق التغذية الراجعة إذا تطلب الأمر ذلك.
- والجدير بالذكر أن المسوحات وجمع البيانات وتحليلها تشكل المدخلات الأساسية لخطط التنمية السياحية وتحتاج هذه المرحلة إلى دقة وتنظيم كبيرين، وأهم الجوانب التي يمكن جمع معلومات عنها:

- عناصر الجذب السياحي.
- المرافق والخدمات.
- وسائل النقل.
- خدمات ومرافق البنية التحتية.

وتتطلب هذه المرحلة الأخذ بآراء المسؤولين في أجهزة الدولة كل حسب تخصصه، وأيضاً ممثلي القطاع الخاص وممثلي المجتمعات المحلية، ومراجعة الدراسات المتوفرة والخرائط والبيانات الجغرافية والخصائص الطبيعية والبيئية ودراسة الأسواق السياحية، وخصائص السياح ومعدلات إنفاقهم وأوجه الإنفاق السياحي وكفاءة السياحة المحلية، وخطوط النقل الجوي...الخ.



شكل (١-٣-٣) يوضح مراحل إعداد خطة التنمية السياحية.

المصدر: تلخيص الباحث.

## ١-٤ التخطيط السياحي

قد تتعرض التنمية السياحية الى العشوائية فى تنفيذ برامجها حيث قد يتم التخطيط وتقسيم الاراضى بعد مد المرافق والبنية الاساسية الامر الذى يؤدى الى انهيار الامكانيات واهدار الطاقات الاستثمارية للدولة السياحية وبالتالي لابد من وجود فكر تخطيطى قائم على فلسفة نابغة من الخصائص الطبيعية والمحددات التنموية مع التركيز على المقومات السياحية بهدف الوصول الى توزيع اقليمى امثل للتنمية السياحية لمناطق ومراكز التنمية المختلفة.

لم يتبلور مفهوم التخطيط السياحي بشكل واضح ومحدد إلا بعد الحرب العالمية الثانية، حيث تطورت حركة السفر الدولية بشكل سريع وكثيف، وتزايدت أعداد السياح إلى جانب تنوع أشكال السياحة والإستجمام، وتعددت المناطق السياحية وأختلفت وظائفها وخصائصها، وقد أدى كل هذا إلى زيادة الإهتمام بالسياحة والأنشطة السياحية، وظهرت الحاجة لضبط وتوجيه هذه النشاطات من أجل الحد من آثارها السلبية على المجتمع والبيئة، وتحقيق أقصى درجات النفع الإقتصادي، خصوصاً بعد أن أصبح ينظر إلى السياحة على إنها صناعة ومصدر دخل أساسى فى كثير من دول العالم<sup>٢٣</sup>.

## ١-٤-١ تعريف التخطيط السياحي

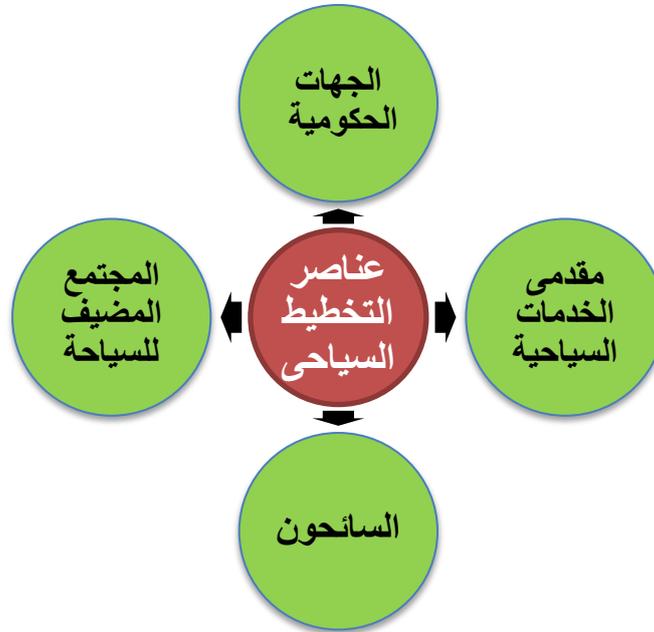
يعرف التخطيط السياحي بأنه رسم صورة تقديرية مستقبلية للنشاط السياحي فى دولة معينة وفى فترة زمنية محددة، ويقضى ذلك حصر الموارد السياحية فى الدولة من أجل تحديد أهداف الخطة السياحية وتحقيق تنمية سياحية سريعة ومنظمة من خلال إعداد وتنفيذ برنامج متناسق يتصف بشمول فروع النشاط السياحي ومناطق الدولة السياحية<sup>٢٤</sup>.

وينبغي ألا ينظر إلى التخطيط السياحي على إنه ميدان مقصور على الجهات الرسمية، وإنما يجب أن ينظر إليه على أنه برنامج عمل مشترك بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص والأفراد. لذا يجب أن يكون التخطيط السياحي عملية مشتركة بين جميع الجهات المنظمة للقطاع السياحي، بين الجهات الحكومية المشرفة على هذا القطاع، ومقدمي الخدمات السياحية (المؤسسات ورجال الأعمال)، والمستهلكين لهذه الخدمات (السياح)، والمجتمع المضيف للسياحة، بدءاً من مرحلة

<sup>٢٣</sup> هرمز، نور الدين. (٢٠٠٦) التخطيط السياحي والتنمية السياحية. مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد الثامن والعشرين، العدد الثالث. تاريخ الإيداع ٢٠٠٦/١١/٢، تاريخ النشر ٢٠٠٦/١٢/٢٠.

<sup>٢٤</sup> الروبى، نبيل. (١٩٨٧) التخطيط السياحي. الاسكندرية (مصر) مؤسسة الثقافة الجامعية.

صياغة الأهداف المراد تحقيقها وانتهاء بمرحلة التنفيذ والتطبيق لبرامج الخطة السياحة، ويوضح الشكل (١-٤-١) العناصر المذكورة للتخطيط السياحي.



شكل (١-٤-١) يوضح عناصر التخطيط السياحي.

المصدر: تلخيص الباحث.

#### ١-٤-٢ التخطيط ومكونات النشاط السياحي:<sup>٢٥</sup>

التخطيط لزيادة الخدمات والأنشطة: فنجاح النشاط السياحي في أي منطقة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمستويات الخدمات والأنشطة التي يمكنها أن تؤدي إلى تحقيق زيادة متواصلة في عدد السائحين والدخول.

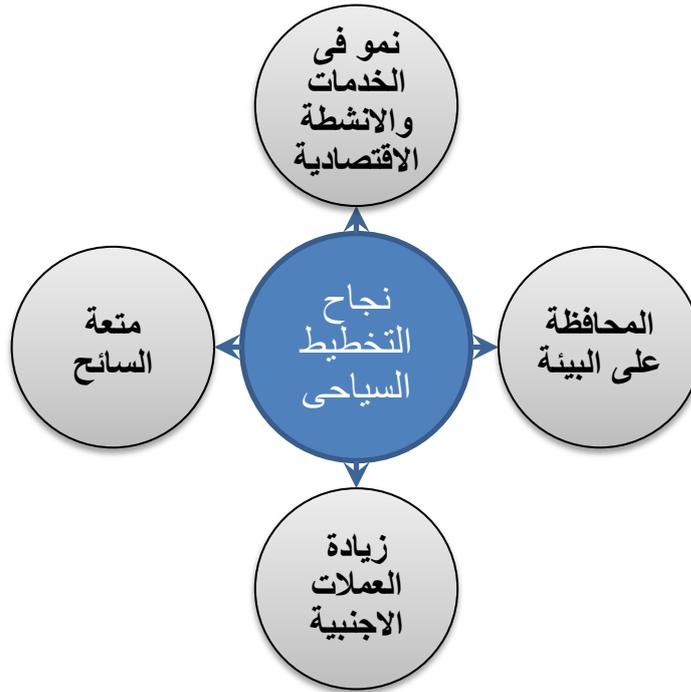
التخطيط لاستدامة الموارد البيئية والسياحية: نجد أن السياحة والبيئة هي نفس الشيء، على اعتبار أن التدفق السياحي يرتبط بعوامل الجذب السياحي المتمثلة في المناخ والمناظر البيئية الطبيعية والشواطئ وغيرها، أو في عوامل جذب من صنع الإنسان كالمناطق التاريخية الأثرية والحديثة وغيرها، وهنا تبدو نقطة هامة تتعلق بضرورة المحافظة على الأصول البيئية.

التخطيط للرحلة السياحية للسائح: يكون من الملائم تهيئة المقيمين لتزويد السائحين بالمعلومات التي تتيح لهم المتعة الذهنية، فإن تزاوج كل من الإمتاع النفسي والإثراء الذهني، يجعل السائحين

<sup>٢٥</sup> Charles Kaiser, Jr. and Larry, E. Helber (1978) Tourism Planning and Development, CBI Publishing Company, Massachusetts (US).

أكثر رغبة في زيارة المنطقة مرة أخرى.

بالإضافة الى التخطيط لزيادة تدفق العملات الأجنبية: وإذا كان التخطيط يهدف إلى زيادة موارد الدولة من النقد الأجنبي، فإن نجاح التخطيط السياحي يقاس، بالنسبة للدول النامية بصفة خاصة بمدى قدرته على زيادة التدفق من النقد الأجنبي إلى الدولة سواء من خلال عائدات السياحة الدولية أو من خلال انسياب رؤوس الأموال الأجنبية للاستثمار السياحي.



شكل (١-٤-٢) يوضح عوامل نجاح التخطيط السياحي.

المصدر: تلخيص الباحث

### ١-٤-٣ اهداف التخطيط السياحي<sup>٢٦</sup>

#### ١-٤-٣-١ اهداف على المستوى البيئي:

- الحيلولة دون تدهور الموارد السياحية وحماية النادر منها.
- المحافظة على البيئة من خلال وضع وتنفيذ الإجراءات العلمية المناسبة.

<sup>٢٦</sup> غنيم، عثمان محمد. و سعد، بنيता. (٢٠٠٢) التخطيط السياحي - في سبيل تخطيط مكاني شامل ومتكامل. (عمان) دار صفاء.

١-٤-٣-٢ اهداف على المستوى الادارى:

- تحديد أهداف التنمية السياحية القصيرة والبعيدة المدى، وكذلك رسم السياسات السياحية ووضع إجراءات تنفيذها.
- ضبط وتنسيق التنمية السياحية التلقائية والعشوائية.

١-٤-٣-٣ اهداف على المستوى الاقتصادى والاجتماعى:

- تشجيع القطاعين العام والخاص على الاستثمار في مجال التسهيلات السياحية أينما كان ذلك ضرورياً.
- مضاعفة الفوائد الاقتصادية والاجتماعية للنشاطات السياحية لأقصى حد ممكن وتقليل كلفة الاستثمار والإدارة لأقل حد ممكن.
- توفير التمويل من الداخل والخارج اللازم لعمليات التنمية السياحية.
- تنسيق النشاطات السياحية مع الأنشطة الاقتصادية الأخرى بشكل تكاملي.

١-٤-٣-٤ اهداف على المستوى العمرانى:

- صنع القرارات المناسبة وتطبيق الاستخدامات المناسبة في المواقع السياحية.
- تنظيم الخدمات العامة وتوفيرها بالشكل المطلوب في المناطق السياحية.

١-٤-٤ عناصر التخطيط السياحي الناجح

يمتاز التخطيط السياحي الناجح بأنه يركز على المنتج السياحي وكذلك على عمليات الترويج والتسويق بأسلوب يحقق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئة ضمن إطار التنمية السياحية الشاملة والمستدامة، والتخطيط السياحي الجيد لا بد أن تتوفر فيه عدة مواصفات أخرى وموضحة بالشكل (١-٤-٣) أهمها<sup>٢٧</sup>:

- تخطيط مرن ومستمر وتدرجي يتقبل إجراء أي تعديل إذا ما تطلب الأمر بناء على المتابعة المستمرة والتغذية الراجعة.
- تخطيط شامل لجميع جوانب التنمية السياحية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، البيئية، السكانية، ... الخ.

<sup>٢٧</sup> هرمز، نور الدين. (٢٠٠٦) التخطيط السياحي والتنمية السياحية. مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد الثامن والعشرين، العدد الثالث. تاريخ الإيداع ٢٠٠٦/١١/٢، تاريخ النشر ٢٠٠٦/١٢/٢٠.

- تخطيط تكاملي، تعامل فيه السياحة على أنها نظام متكامل، حيث كل جزء مكمل للأجزاء الأخرى، وكل عنصر يؤثر ويتأثر ببقية العناصر.
- تخطيط مجتمعي، بمعنى أنه يسمح بمشاركة جميع الجهات ذات العلاقة في عملية التخطيط بمراحلها المختلفة.
- تخطيط بيئي يحول دون تدهور عناصر الجذب السياحية الطبيعية والتاريخية، ويعمل على توفير الإجراءات اللازمة لصيانتها بشكل مستمر، ويضمن المحافظة عليها لأطول فترة زمنية ممكنة.
- تخطيط واقعي وقابل للتنفيذ، أي أن لا تتجاوز أهدافه حدود الإمكانيات والطموح ولا تخرج عن دائرة ما هو متاح وكامن من موارد طبيعية ومالية وبشرية.
- تخطيط مرحلي منظم، يتكون من مجموعة من الخطوات والنشاطات المتتابعة والمتسلسلة.
- تخطيط يتعامل مع السياحة على أنها نظام له مدخلات وعمليات ومخرجات محددة، ويمكن التأثير في هذه التكوينات وتوجيهها.



شكل (١-٤-٣) يوضح مواصفات التخطيط السياحي الناجح.

المصدر: تلخيص الباحث

## ١-٤-٥ المستويات المكانية للتخطيط السياحي

تتعدد المستويات المكانية للتخطيط السياحي ولكن بشكل عام يمكن الحديث عن أربعة مستويات رئيسية هي:

١-٤-٥-١ التخطيط السياحي على المستوى المحلي:<sup>٢٨</sup>

يكون التخطيط السياحي في هذا المستوى المكاني متخصصاً وتفصيلاً أكثر منه في المستويات المكانية الأخرى، وعادة يتضمن تفاصيل عن جوانب عديدة منها:

- التوزيع الجغرافي للخدمات السياحية ومنشآت النوم .
- الخدمات والتسهيلات السياحية .
- مناطق وعناصر الجذب السياحي.
- شبكات الطرق المعبدة ومحلات تجارة التجزئة والمتنزهات والمحميات.
- نظام النقل على الطرق والمطارات ومحطات السكك الحديدية.

تسبق كثير من خطط التنمية في هذا المستوى المكاني دراسات جدوى اقتصادية أولية وكذلك دراسات لتقييم المردودات البيئية والاجتماعية والثقافية، وكذلك تقييم لبرامج التنمية والهيكل الإداري والمالية المناسبة للتنفيذ، وأيضاً قواعد التنظيم المكاني والتصميم الهندسي، وتشمل مثل هذه الدراسات كذلك على تحليل حركة الزوار وتوصيات متعلقة بذلك.

١-٤-٥-٢ التخطيط السياحي على المستوى الإقليمي:<sup>٢٩</sup>

يركز التخطيط السياحي في مستواه الإقليمي على جوانب عديدة منها على سبيل المثال لا الحصر:

- بوابات العبور الإقليمية وما يرتبط بها من طرق مواصلات إقليمية ودولية بأنواعها.
- منشآت النوم بأنواعها وكافة الخدمات السياحية الأخرى.
- السياسات السياحية والاستثمارية والتشريعية وهيكل التنظيم السياحية الإقليمية.
- برامج الترويج والتسويق السياحي.

<sup>٢٨</sup> غنيم، عثمان محمد. و سعد، بنيتا. (٢٠٠٢) التخطيط السياحي - في سبيل تخطيط مكاني شامل ومتكامل. (عمان) دار صفاء.

<sup>٢٩</sup> نفس المرجع السابق.

- برامج التدريب والتعليم، والاعتبارات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية، إلى جانب تحليل الآثار والمردودات.
- مراحل واستراتيجيات التنمية وبرمجة المشاريع.
- والتخطيط السياحي في المستوى الإقليمي متخصص وتفصيلي بدرجة أقل من المستوى المحلي وأكبر من المستوى الوطني، علماً أن مستوى التخصيص يعتمد على حجم الدولة وحجم الإقليم، فخطة وطنية في دولة صغيرة المساحة قد تحوي من التفاصيل ما تحويه خطة إقليمية في دولة كبيرة المساحة، وقد لا تحتاج البلاد الصغيرة المساحة إلى تخطيط وطني وآخر إقليمي.

#### ٣-٥-٤-١ التخطيط السياحي على المستوى الوطني: ٣٠

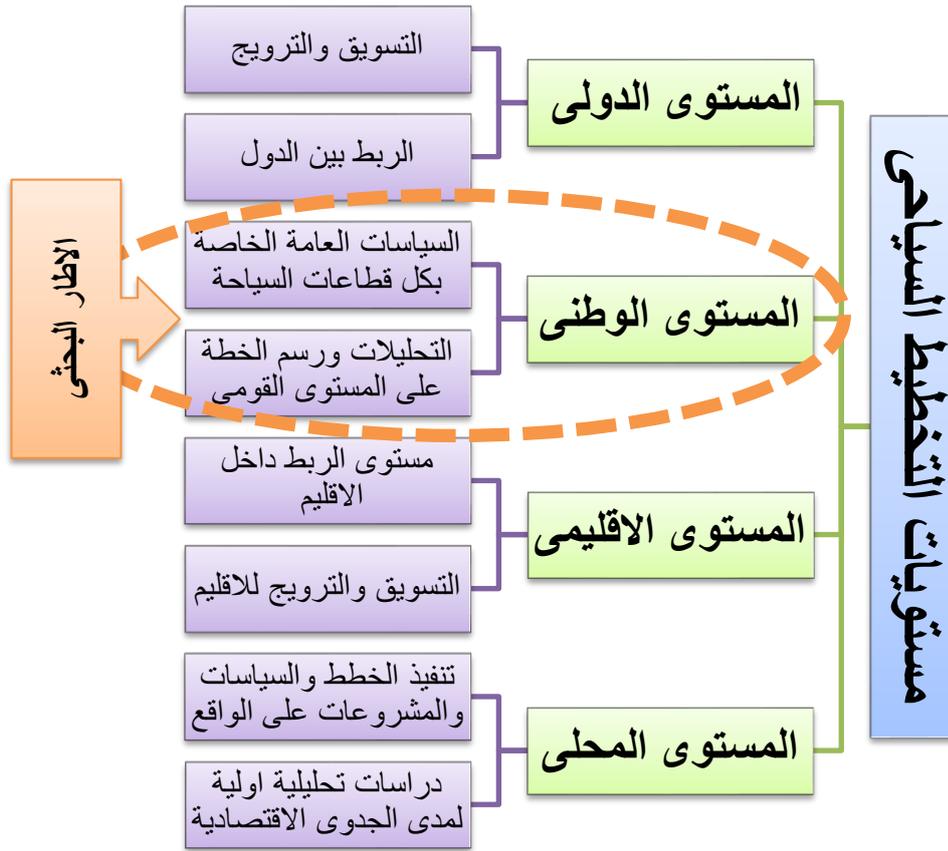
يغطي التخطيط السياحي في هذا المستوى جميع الجوانب التي يغطيها في المستوى الإقليمي، ولكن بشكل أقل تخصصاً وتفصيلاً وعلى مستوى القطر أو الدولة بجميع أقاليمها ومناطقها.

#### ٤-٥-٤-١ التخطيط السياحي على المستوى الدولي: ٣١

تقتصر عمليات التخطيط السياحي في هذا المستوى على خدمات النقل وطرق المواصلات بين مجموعة من الدول، كما هو الحال في مجموعة دول الاتحاد الأوربي، ويشمل هذا التخطيط كذلك تطوير وتنمية بعض عناصر الجذب السياحي التي تتوزع جغرافياً في عدة دول متجاورة، كما هو الحال في جبال الألب في القارة الأوروبية. إلى جانب ذلك هناك التخطيط السياحي بين عدة دول في مجالات الترويج والتسويق السياحي. والجدير بالذكر أن المنظمات والهيئات السياحية الدولية مثل: منظمة السياحة العالمية غالباً ما تشارك في مثل هذا النوع من التخطيط وأحياناً تقديم الدعم المادي والمعنوي الكامل في هذا المجال، والشكل (٤-٥-١) التالي يوضح المستويات المختلفة للتخطيط السياحي.

<sup>٣٠</sup> غنيم، عثمان محمد. و سعد، بنيتا. (٢٠٠٢) التخطيط السياحي - في سبيل تخطيط مكاني شامل ومتكامل. (عمان) دار صفاء.

<sup>٣١</sup> نفس المرجع السابق.



شكل (١-٤-٤) يوضح مستويات التخطيط السياحي.

المصدر: تلخيص الباحث

### ١-٤-٦ الاقليم السياحي

#### ١-٦-٤-١ تعريف الاقليم السياحي

الإقليم السياحي عبارة عن منطقة أو أرض تحتوي على عناصر جذب أساسية مميزة لإغراء السياح بالقدوم والمكوث به لفترة زمنية معينة لمزاولة نشاطات سياحية متنوعة سواء كان الغرض من الرحلة البقاء بالمنطقة أو المرور منها إلى منطقة أخرى لبعض الوقت ، لذلك تتضح أهمية الربط بين الموارد السياحية ومدة البقاء حسب الغرض من الرحلة واتجاهات السياح.<sup>٣٢</sup>

والإقليم السياحي لا يعني بالضرورة جغرافية المنطقة التي يغطيها الإقليم السياحي ، وإنما يقصد بالإقليم السياحي تكامل التسهيلات والإمكانيات السياحية داخل المواقع السياحية ، التي تشكل مجموعها إقليماً سياحياً معيناً ، بالإضافة إلى تجميع كافة المقومات الطبيعية والحضارية داخل

<sup>٣٢</sup> الروبي، نبيل. (١٩٨٧) التخطيط السياحي. الاسكندرية (مصر) مؤسسة الثقافة الجامعية.

منطقة جغرافية معينة في بوتقة واحدة ، مما يسهل عملية التطوير السياحي لهذه المنطقة بصفة شمولية تكاملية ،وتعزيز الكفاءة التسويقية للإقليم السياحي ، فالسياحة تعتمد بصورة أساسية على الإمكانيات التسويقية والتي لن تتحقق في حالة الانعزالية أو الانفرادية أو البرامج السياحية الصغيرة .<sup>٣٣</sup>

#### ١-٤-٦-٢ العوامل المؤثرة في تقسيم الأقاليم السياحية

يعتبر هذا النوع من الأقاليم من السمات الرئيسية للتخطيط المركزي والتي يتم فيها تقسيم الدولة الى عدة مناطق لتحقيق اهداف التنمية السياحية وتوفير القيادة المكانية لادارة صناعة السياحة، ويختلف التقسيم حسب مدى التخطيط فالتخطيط ذو المدى الطويل مع الأقاليم الاكبر مساحة بينما تسمح الأقاليم الاصغر حجما بنوع من التخطيط المباشر او ذو المدة القصيرة ودرجة مشاركة شعبية اكبر وتقليل تكلفة انتقال المعلومات وادارة الاقليم، ويكون هذا التقسيم فعالا عندما يتطابق تقسيم الأقاليم السياحية مع الأقاليم التخطيطية والتقسيمات الادارية للدولة مما يسهل جمع البيانات والمعلومات وتنفيذ السياسات، وقد تم استخدام العوامل الخاصة بتقسيم الأقاليم التخطيطية ولكن بتوجه سياحي واعتمادا على العناصر المكونة للنشاط السياحي، ويمكن تلخيص العوامل كالتالي:

- **المقومات الطبيعية:** ويقصد بها العناصر الطبيعية والجغرافية والجيولوجية مثل الجبال والانهار والبحار والمناخ والفوالق والزلازل والبراكين بجانب العناصر من صنع الانسان كالطرق والترع والسدود والتجمعات العمرانية وكانت العوامل الطبيعية قديما ذات اهمية كبيرة ولكن بعد تطور اساليب التواصل وتكنولوجيا النقل فقلت اهميتها واصبح التنقل اكثر يسرا وسهولة وبالنسبة للنشاط السياحي فيعتبر المقومات الطبيعية هي توافر عناصر الجذب السياحية سواء كانت (عناصر طبيعية - Natural attractions - عناصر مصنوعة Man-made attractions) . وتشمل عناصر الجذب الطبيعية على (المناخ - التضاريس - الموارد الطبيعية - عيون المياه المعدنية و حمامات الطين و عيون المياه الساخنة ذات الخصائص الشفائية - المحميات الطبيعية ... )، و عناصر الجذب من صنع الأنسان و تشمل ( الآثار التاريخية و التراث - المعالم الثقافية مثل معارض

<sup>٣٣</sup> بظاظو، ابراهيم. دراسة عن التكامل بين الإقليم السياحي والإقليم التخطيطي، مقالة منشورة عبر موقع مجلة الشرق الاوسط السياحية. رئيس قسم الإدارة السياحية والتسويق، جامعة الشرق الأوسط. [متاح على الرابط: <http://meutourism.com/Articles/34.htm>] [تم رؤيته في: ٢٠١٥/١/١٢].

الفنون و المتاحف - المناسبات الحضارية و الأحداث التقليدية مثل المعارض و المهرجانات ...).<sup>٣٤</sup>

- **المقومات العمرانية:** وهي تشتمل على توافر البنية الاساسية اللازمة من ( شبكات مياه الشرب/ الصرف الصحي/ الاتصالات بجميع أنواعها ) و تسهيلات النقل من ( مطارات/ مواني/ سكك حديدية/ شبكة الطرق ...)، بالإضافة الى خدمات الإقامة السياحية المتنوعة و عدد الغرف و مستوياتها ، والخدمات السياحية المكملة التي لا غنى عنها للسائح من مطاعم و شركات سياحية و ملاهي و مسارح.<sup>٣٥</sup>

- **المقومات الاقتصادية:** و تعبر عن إقتصاديات قطاع السياحة و أهميته ان يكون متوافر في كل إقليم خصائص العرض و تلائمها مع الطلب السياحي، و توافر عوامل جذب الاستثمار السياحي حيث يعتبر رأس المال من أهم المقومات التي تعمل علي إقامة المنشآت والفنادق والشركات السياحية والمراكز وما تحتاجه من معدات وأدوات ومبان وتجهيزات.<sup>٣٦</sup>

- **المقومات الإجتماعية:** و ترتبط بالجمهور المتصل بالسياحة و خصائصه من عادات و قيم ، والذي يعد من أهم العوامل التي تساعد علي نجاح التنمية السياحة ، بالإضافة الى توافر العاملون في المجال السياحي سواء العاملون في المنشآت الرسمية مثل إدارات السياحة أو وزارات السياحة والقطاعات المختلفة أو الهيئات العاملة في السياحة ، وما يمثله ذلك العنصر من أهمية التعلم والتدريب والتأهيل وتفهم لطبيعة السياحة ومتطلباتها.<sup>٣٧</sup>

- **العوامل الإدارية:** إي يجب الأخذ في الاعتبار الحدود الإدارية عند التقسيم لسهولة الإدارة ولان خطط التنمية السياحية تترجم داخل الحدود الإدارية والأخذ في الاعتبار العوامل الأمنية والسياسية للأقاليم.<sup>٣٨</sup>

- **العوامل السياسية:** وتتمثل في الحدود الدولية الفاصلة بين الدول او المناطق ذات الاحداث الساخنة واكبر مثال على ذلك منطقة سيناء حيث انها من المناطق الحدودية ذات الاحداث الساخنة والتي تعتبر اكبر معوق لتطور السياحة في هذه المنطقة، فكلما

<sup>٣٤</sup> فوزي، أحمد. (٢٠٠٨) مدخل الى علم السياحة. دار الفكر الجامعي. ص ١٥٩-١٦٠.

<sup>٣٥</sup> مصطفى، هبة. (٢٠١٢) تقييم دور خطط التنمية السياحية في عملية التنمية الإقليمية في مصر. رسالة ماجستير، كلية التخطيط الإقليمي والعمراني، جامعة القاهرة.

<sup>٣٦</sup> نفس المصدر السابق.

<sup>٣٧</sup> نفس المصدر السابق.

<sup>٣٨</sup> نفس المصدر السابق.

كان الاقليم بعيد عن المناطق ذات الاحداث الساخنة كلما كانت فرصته اكبر فى التنمية والتسويق الجيد.<sup>٣٩</sup>

- **وحدة الاهداف:** وتعتبر وحدة الاهداف الخاصة بالاقليم من العناصر الهامة واكبر مثال على ذلك اقليم القاهرة حيث يعتبر مركز التنمية الرئيسى سواء على المستوى السياحى والاقتصادى والعمرانى ... الخ، فكلما كان الاقليم السياحى اقرب الى الاقليم التنموى او الاقليم المتوجه اليه التنمية كلما زادت فرص تفعيل التنمية السياحية لهذا الاقليم.<sup>٤٠</sup>
- **المستوى التكنولوجى:** هو عنصر من العناصر الجديدة المؤثرة فى عملية التقسيم حيث يعبر المستوى التكنولوجى عن مستوى وسرعة نقل المعلومات واتخاذ القرارات وايضا عملية الحوكمة وادارة الاقاليم وكلما زاد المستوى التكنولوجى كلما زادت امكانية تفعيل التقسيم السياحى والسيطرة على الاقاليم الهامشية.<sup>٤١</sup>
- **الأبعاد المستقبلية لتنمية الأقاليم:** يجب أن تؤخذ في الإعتبار لأنها يمكن أن تغير من فكر التقسيمات (توجهات الدولة للتنمية السياحية - إمكانية اكتشاف موارد و أنماط سياحية جديدة- مراكز سياحية جديدة .....الخ).<sup>٤٢</sup>

#### ١-٤-٦-٣ نموذج لتقسيم الأقاليم السياحية من التجارب العالمية :

##### تقسيم الأقاليم السياحية في تركيا:

تضمنت الخطة القومية الشاملة في تركيا وضع حدود لسبع أقاليم سياحية في غرب تركيا بحيث ان كل اقليم قائم بذاته و لكنه يرتبط بالمناطق المجاورة ، و من ثم تم تقسيم كل أقليم من هذه الأقاليم بدوره إلي إقليمين أو أكثر ، وكل أقليم أصغر ينقسم إلي مناطق وكل منطقة تنقسم إلي عدة أقسام ، وكل قسم ينقسم إلي عدة مواقع مثل : موقع السوق التجاري ، وموقع الترفيه ، وموقع المسرح المكشوف ، وموقع الفيلات وموقع البتلوز وموقع الفندق الرئيسى و ذلك لضمان تنفيذ خطط التنمية ، و بذلك حققت كفاءة استغلال الموارد السياحية المحلية، و كانت أسس تقسيم الأقاليم السياحية في تركيا توافر عدداً من المقومات كما يلي:<sup>٤٣</sup>

<sup>٣٩</sup> عصام، هايدى. (٢٠٠٥) الاقاليم التخطيطية فى مصر بين الرصد والتغيير. رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.

<sup>٤٠</sup> عصام، هايدى. (٢٠٠٥) الاقاليم التخطيطية فى مصر بين الرصد والتغيير. رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.

<sup>٤١</sup> عبد اللطيف، طارق. (١٩٩٩) الاقاليم التخطيطية فى مصر. بحث غير منشور، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.

<sup>٤٢</sup> مصطفى، هبة. (٢٠١٢) تقييم دور خطط التنمية السياحية فى عملية التنمية الإقليمية فى مصر. رسالة ماجستير، كلية التخطيط الاقليمى والعمرانى، جامعة القاهرة.

<sup>٤٣</sup> تلخيص الباحث من استراتيجىة التنمية السياحية لتركيا ٢٠٢٣

- ان يكون للاقليم مساحة تتفق مع اهداف خطة التنمية تضمن جديّة تنفيذ المشروعات التنموية للمناطق و المراكز السياحية داخله ، وهذه الأبعاد تضمن أحكام و ضمان التنفيذ الجاد للمشروع.
  - توافر مناطق الترفيهه Recreation Area وهي المطلب الرئيسي للسياحة العالمية ، من شواطئ البحار ( الأسود - مرمرة - ايجه - المتوسط ) وشواطئ البحيرات أو الأنهار التي توجد حولها المساحات الخضراء ، أو المناطق الجبلية بما فيها من ثلوج أو غابات ، أو كل هذه المناطق مجتمعة .
  - توافر سبل الحياة من مدن أو قرى قائمة في إقليم التنمية مع مراعاة مدى إمكانية إستجابة سكان المدن و القرى للتنمية السياحية و التعاون معها.
  - توافر مواقع الجذب السياحي من مزارات أثرية وتاريخية ودينية ومزارات طبيعية مثل العيون الحارة أو الجبال وقممها الثلجية أو المناطق ذات الطبيعة الجذابة لجذب السياح لكل اقليم ومحققا لمطلب سياحي رئيسي .
  - توافر طرق معبدة للوصول الأقليم ، أو موانئ ومطارات محلية ، كمرحلة أولى تمهيدا لتنمية المنطقة لتكون علي مستوى دولي لائق ، وتطوير مطارها ليصبح مطارا دوليا.
  - توافر مصادر المياه الصالحة للشرب من مصادر طبيعية كالمياه الجوفية ( العيون والأبار ) أو مياه الأنهار والبحيرات العذبة .
  - وضع خطة شاملة للبنية الأساسية Infra-structure والبدء فيها مع بداية المرحلة الأولى للخطة الإقليمية ( شبكة مياه - شبكة كهرباء - شبكة الصرف الصحي - شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية ) .
  - مرونة التقسيم حيث تم مراعاة قابلية إستجابته لمتطلبات التنمية القومية الشاملة أو وجود متغير جديد .
  - مراعاة مقتضيات الامن القومي للبلاد.
- و قد حددت حدود الأقاليم التسعة كما يلي:<sup>٤٤</sup>
- إقليم (Phryg) ويغطي هذا الاقليم مدن اسكيسهير وأفيون وكوتاهية واوساك، ويستهدف السياحة الثقافية والحرارية كقاعدة للتنمية السياحية لهذا الاقليم.

<sup>٤٤</sup> Ministry of Culture & Tourism (2007) Tourism Strategy of Turkey-2023 Report. Ankara (Turkey). Ministry of Culture and Tourism Publications-3090. ISBN 978-975-17-3281-1. [Available at: <http://www.kulturturizm.gov.tr/genel/text/eng/TST2023.pdf>] [Viewed on: 12/11/2013].

- إقليم (TROY) ويقع شمال بحر ايجه ويغطي مدن كاناكالي وباليكسير ويهدف لتطوير السياحة العلاجية والسياحة الحرارية وكذلك السياحة الريفية.
  - إقليم (APHRODISIA) تغطي مدن أيدين ودينزلي ويهدف الى تطوير السياحة الثقافية والحرارية.
  - إقليم (SOGUT) وتغطي مدن بورصا وبيلجيك ومقاطعة ازنيق ويهدف هذا الاقليم الى السياحة الثقافية.
  - إقليم (CAPPADOCIA) منطقة كبادوكيا هي وجهة عالمية شهيرة بالمعالم الاثرية والثقافية والمناظر الطبيعية الخلابة، ويشمل الاقليم مدن قيصري، كيرسيهر ونفسهير
  - إقليم (TERRA MERE) ويطل على منطقة البحيرات، ويقع في تقاطع مناطق بحر ايجه والبحر المتوسط ووسط الأناضول ويشمل مدينتي قونيا، اسبرطة، وافيون وبوردور، ويهدف هذا الاقليم الى تنمية السياحة الطبيعية والبيئية.
  - إقليم (HITTITE) ويضم هذا الاقليم مدن كوريم وجوزات، ويهدف الى تنمية السياحة الثقافية.
  - إقليم (URARTU) ويضم مدن فان بيتليس وهذا الاقليم غنى بالاثار القديمة لمملكة شرق الاناضول القديمة، ويهدف هذا الاقليم الى تنمية السياحة الثقافية والسياحة الشاطئية.
  - إقليم (GAP) ويضم هذا الاقليم مدن أديمان، باتمان، ديار بكر، غازي عنتاب، كيليس، ماردين، سيرت، سانليورفا وسيرناك، ويهدف هذا الاقليم الى تنمية السياحة الثقافية بالدرجة الاولى ومعها سياحة الجولف والسياحة العلاجية والشاطئية والبيئية وسياحة الالعاب الشتوية حيث يتنوع هذا الاقليم من حيث الثروات والموارد السياحية به.
- ومن الجزء السابق يمكن استنباط بعض المعايير التي تحدد اقليم الدراسة المراد اختياره بالبحث وهي كالتالي:
- ان يتوافر بالاقليم تنوع عناصر الجذب السياحي واختلاف انواع السياحة (التنوع السياحي).
  - القدرة على الوصول الى الاقليم من خلال طرق رئيسية او مطارات وما الى ذلك.
  - ابتعاد الاقليم عن الاحداث السياسية كمناطق الحدود المتنازع عليها او مناطق ممارسة اعمال عنف وارهاب.

- توافق العنصر البشرى متمثلة فى تجمعات سكانية من مدن وقرى.
- التوافق بنسبة كبيرة مع التقسيمات الادارية للمحافظات او المقاطعات.

#### ١-٤-٧ التخطيط وادارة المناطق السياحية:

وتتلخص عملية اعداد خطة ادارة المناطق السياحية الى اربع خطوات وهى:<sup>٤٥</sup>

- **تحليل الوضع الراهن:** وهذه الخطوة تتكون من تقييم مستوى الاداء الحالى للمنطقة السياحية مع التركيز بصورة خاصة على السوق السياحى له واداء المنتجات السياحية الخاصة به وهذه المعلومات تساعد صناع القرار فى الكشف عن المشكلات والعقبات الاساسية التى تواجهها المنطقة السياحية.
  - **التحليل الاستراتيجى:** ومن خلال المعلومات الخاصة بالوضع الراهن للمنطقة السياحية سيتم تحليل القوى والضعف والفرص والمخاطر للمنطقة السياحية مع المؤشرات الخاصة بالسوق السياحى والمنافسة بين المناطق، ونتيجة لهذا التحليل سيتم رسم رؤية مستقبلية للمنطقة السياحية.
  - **التخطيط الاستراتيجى:** وهذه الخطوة تتطلب وضع استراتيجيات محددة للتسويق، وتنمية المنتج السياحى تؤدى الى تحقيق الرؤية المستقبلية للمنطقة السياحية.
  - **الخطط والمشروعات:** تركز هذه الخطوة على الاعداد لتنفيذ خطط العمل الخاصة بكل طرف من الاطراف الفاعلة والمشاركة فى ادارة شؤون السياحة بالنسبة للمنطقة السياحية.
- ان التنمية السياحية كمجرد نشاط مدر للدخل فقط فى العديد من المناطق السياحية يؤدى الى تدهور لايمكن اصلاحه للموارد التى تمثل عناصر جذب سياحى، وهذا بالتالى يهدد الاستدامة على المدى البعيد لصناعة السياحة بالاضافة الى تهديد السلامة البيئية والثقافية والاجتماعية للمناطق السياحية، وبالتالى يبرز ثلاث مشكلات اساسية فى المدخل التقليدى لتنمية المناطق السياحية الاوهى<sup>٤٦</sup>:
- **غياب الاطار العلمى للتخطيط الشامل:** وهو ما يضم الاطراف او الجهات المعنية فى صناعة السياحة والمجتمع المحلى ويقر بطبيعة التخصصات المتعددة للسياحة، وفى واقع

<sup>٤٥</sup> US Agency for International Development (2007) Red Sea Life Project. chemonics international.

<sup>٤٦</sup> البكرى، فؤاد عبد المنعم. (٢٠٠٤) التنمية السياحية. الطبعة الاولى. عالم الكتاب.

الامر فان مداخل التخطيط التقليدي تعزل المنتج السياحي عن محيطه الاجتماعى بدلا من دمجها معا بصورة فعالة.

- **عدم تحديد او ضعف مستوى خدمة الضيافة فى المناطق السياحية:** غالبا ما يركز كل طرف من الاطراف الفاعلة والمشاركة فى عملية الانتاج السياحي جهوده على اداء محدداته دون التفكير فى درجة التماسك المطلوبة للمنطقة السياحية فغياب التنسيق يؤدى الى عدم فاعلية تطبيق انظمة الادارة المطلوبة لقياس الاثار الناجمة عن اقامة المشروعات السياحية على الموارد وكيفية السيطرة عليها.

- **سوء فهم ديناميكيات واليات السوق:** على مدار العقدين الاخيرين شهد السائح تغيرا جذريا فى سماته وافكاره فالاتجاهات والمؤشرات السياحية الجديدة تدور حول الطبيعة والثقافة لاثراء التجارب الشخصية للسائح ومعظم مداخل التنمية السياحية رغم ذلك تركز على جانب العروض المتاحة امام اسواق السياحة ولا تهتم كثيرا بحجم ونوعية الطلب على نوعية السياحة.

- **التعاون بين الجهات المعنية:**<sup>٤٧</sup> لا يمكن لصناعة السياحة ان تنجح على المدى البعيد فى حالة عدم تحقيق فوائد ومزايا لسكان المجتمعات المحلية، وان جاذبية المنطقة السياحية مستمدة من خصائصه ومزاياه الثقافية والاجتماعية وهذه الخصائص قد تتدهور سريعا اذا ما اعتقد الاطراف المحليين ان السياحة تمثل تهديدا لهم وليست فرصة لتطويرهم وان التخطيط والادارة الناجحة يستلزمان مراعاة احتياجات مختلف الاطراف المعنية والتي تضم (السائحين وصناع السياحة، المجتمعات المحلية، الحكومات، ....) ومن بين مزايا هذا المنهج المتكامل هو انه لا يحل محل المشروعات الفردية وصناعة القرار من الهيئات المعنية ولكنه يرفعها من خلال منظور اكبر على مستوى المنطقة السياحية فهذا المنهج يشجع على تبني مفهوم يجمع بين التعاون والتنافس اى ان المنافس الحقيقى ببساطة ليس الفندق او المنتجع المجاور ولكن المنافس الحقيقى هو المناطق السياحية فى الدول والمناطق الاخرى.

والنقطة الاخرى المتعلقة بالتعاون بين الجهات المعنية هى تحديد الادوار والمسئوليات لكل جهة وما هو دور كل جهة من (قطاع حكومى/ خاص /....) فى عملية التنمية السياحية، والجدول (١-٤-١) التالى يوضح نموذج لدور الوزارات المختلفة فى صناعة السياحة<sup>٤٨</sup>.

<sup>٤٧</sup> US Agency for International Development (2007) Red Sea Life Project. chemonics international.

<sup>٤٨</sup> UNWTO and UNEP (2005) Making Tourism More Sustainable: A Guide for Policy Makers, UNWTO, Madrid and UNEP, Paris.

جدول (١-٤-١) يوضح مسؤوليات الجهات الحكومية فى تنمية النشاط السياحى.

المسئولية	الجهة
التنمية الشاملة والتنسيق وتنفيذ السياسة السياحية - دعم للتنمية السياحية والإدارة والتسويق.	السياحة
موقف السياحة فى التوازن العام للسياسات والأولويات.	رئاسة الوزراء او ما يقابلها من مجلس اعلى للسياحة
مستوى موارد الميزانية المخصصة للسياحة.	المالية
شروط المفاوضات التجارية والتصدير - تشجيع الاستثمار.	التجارة
وضع سياسات التنمية المستدامة - دعم المؤسسات.	التنمية الاقتصادية
تنظيم ومراقبة الأثر البيئى - الحفاظ على التنوع البيولوجى - إدارة المناطق المحمية - إدارة الموارد من أجل السياحة البيئية.	البيئة والموارد الطبيعية
سهولة الوصول - إدارة حركة المرور - قضايا النقل المستدام.	النقل
الإدارة والحفاظ على المواقع التاريخية والتراث الثقافى.	الثقافة
التنمية الريفية.	الزراعة
التدريب السياحى.	التعليم
قضايا السلامة والأمن الصحى للزوار والموظفين.	الصحة
تعزير الجذب السياحى والأنشطة والأحداث وما إلى ذلك.	الرياضة والترفيه
الجريمة والأمن - حماية الطفل - متطلبات الهجرة والتأشيرات.	الشئون الداخلية
العلاقات الدولية والإقليمية فى مجال التنمية ومنها التنمية فى المجال السياحى.	الشئون الخارجية

المصدر: ترجمة الباحث عن

UNWTO and UNEP (2005) Making Tourism More Sustainable: A Guide for Policy Makers, UNWTO, Madrid and UNEP, Paris

## ١-٥ التنمية السياحية المستدامة:

السياحة كأى نشاط بشري لها اثار ناتجة عن ممارسة هذا النشاط، وهذه الاثار ليست شرطا ان تكون اثار سلبية فقط وانما للسياحة ايضا اثار ايجابية وذلك حسب نوعية التنمية السياحية المتبعة فى الدولة او الاقليم او المنطقة السياحية، وسيتم عرض الاثار الناتجة عن النشاط السياحي سلبا واجابا على القطاعات الاساسية (البيئة/ العمران/ الاقتصاد/ الاجتماع) من خلال الجدول التالى.

جدول(١-٥-١) يوضح الاثار الناتجة عن عملية التنمية السياحية.

الاثار الناتجة على المستوى الاجتماعى	الاثار الناتجة على المستوى الاقتصادى	الاثار الناتجة على المستوى البيئى والعمرانى	
خلق درجة من الفتور بين السياح والسكان المحليين*	الافراط فى الاعتماد على السياحة	التدهور والتقليل من المناطق الخضراء وفقدان المناظر الطبيعية والمفتوحة*	الاثار السلبية
الكثافة والزحام	زيادة التضخم	تدهور المواقع التاريخية والمناطق الاثرية*	
الاختناقات المرورية	زيادة كمية الاستيراد	ضوابط تخطيطية غير كافية	
التلوث (السمعى/ الهوائى/ المياه/....)	خلق تكاليف اخرى مثل جمع القمامة والتخلص منها	التلوث السمعى والبصرى وتلوث مياه البحر والهواء	
ارتفاع معدلات الجريمة		زيادة حجم وكثافة التنمية السياحية	
		فقدان الطابع الخاص بالمدينة (المبانى التراثية) بسبب المنشآت السياحية	
		زيادة حجم المنشآت واستخدام مواد بناء غير مناسبة للطابع العام للمنطقة.	
تحسين الخدمات العامة والمحلية	تطوير الانشطة الترفيهية	الحفاظ على المناطق الطبيعية والخضراء وتحسين جودة البيئة*	الاثار الايجابية
زيادة النشاط الثقافى	تنمية الوعى الثقافى	الحفاظ على التراث التاريخى والثقافى*	
تغيير فى بعض جوانب الثقافة التقليدية	توفير فرص العمل والحد من البطالة	عدد/ نسبة تصنيفات المبانى التراثية المحافظ عليها	
الحفاظ على هوية الثقافة المحلية	تحسين مستوى الدخل وزيادة مستوى معيشة الافراد	تحسين مظهر المناطق (البصرى/ المعمارى/ الجمالى)	
تحسين نوعية الحياة	اسعار معقولة من السلع والخدمات	مراقبة حركة المرور والسيطرة عليها	
التفاعل بين الناس من خلفيات ثقافية مختلفة*	تطوير وصيانة البنية التحتية والموارد	تطوير البنية التحتية مثل النقل وصيانة الطرق وتنظيم مواقف السيارات	
* اثار قد تكون سلبية او ايجابية وذلك حسب مستوى ثقافة ووعى الدولة والمجتمع لعملية التنمية السياحية.			

المصدر: Beser Oktay Vehbi (2012). A Model for Assessing the Level of Tourism Impacts and Sustainability of Coastal Cities, Strategies for Tourism Industry - Micro and Macro Perspectives

ويمكن تحسين الآثار الإيجابية للسياحة والقضاء على الآثار السلبية في البيئة الاقتصادية والاجتماعية والعمرائية من خلال تحقيق مبادئ التنمية السياحية المستدامة. وقد تبنت المنظمة العالمية للسياحة قواعد الاستدامة في السياحة، وبلورت أسس التنمية السياحية المستدامة في مجالات التخطيط السياحي.

### ١-٥-١ تعريف التنمية السياحة المستدامة

"هي التي تلبي احتياجات السياح والمواقع المضيفة إلى جانب حماية وتوفير الفرص للمستقبل، إنها القواعد المرشدة في مجال إدارة الموارد بطريقة تتحقق فيها متطلبات المسائل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ويتحقق معها التكامل الثقافي والعوامل البيئية والتنوع الحيوي ودعم نظم الحياة"<sup>٤٩</sup>

التنمية السياحية المستدامة بأنها "تنمية يبدأ تنفيذها بعد دراسة علمية كاملة ومخططة داخل إطار التخطيط المتكامل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية داخل الدولة ككل أو داخل أي إقليم من الدولة تتجمع فيه مقومات التنمية السياحية من عناصر جذب طبيعية وحضارية أو أيهما".

ووفقاً لمنظمة السياحة العالمية فإن "السياحة المستدامة هي السياحة التي تراعي تماماً الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الحالية والمستقبلية، وتلبية احتياجات الزوار، والصناعة، والبيئة والمجتمعات المضيفة"<sup>٥١</sup>.

والسياحة المستدامة هي نقطة التلاقي ما بين احتياجات الزوار والمنطقة المضيفة لهم، مما يؤدي إلى حماية ودعم فرص التطوير المستقبلي، بحيث يتم إدارة جميع المصادر بطريقة توفر الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والروحية، ولكنها في الوقت ذاته تحافظ على الواقع الحضاري والنمط البيئي الضروري والتنوع الحيوي وجميع مستلزمات الحياة وأنظمتها"<sup>٥٢</sup>. ويوضح الشكل (١-٥) دور السياحة المستدامة في ربط الاهداف الاقتصادية والاجتماعية بالاهداف البيئية بالاهداف الاقتصادية لتحقيق منظومة الاستدامة السياحية.

<sup>٤٩</sup> خربوطلي، صلاح الدين. (٢٠٠٤) السياحة المستدامة. دمشق (سوريا) دار الرضا.

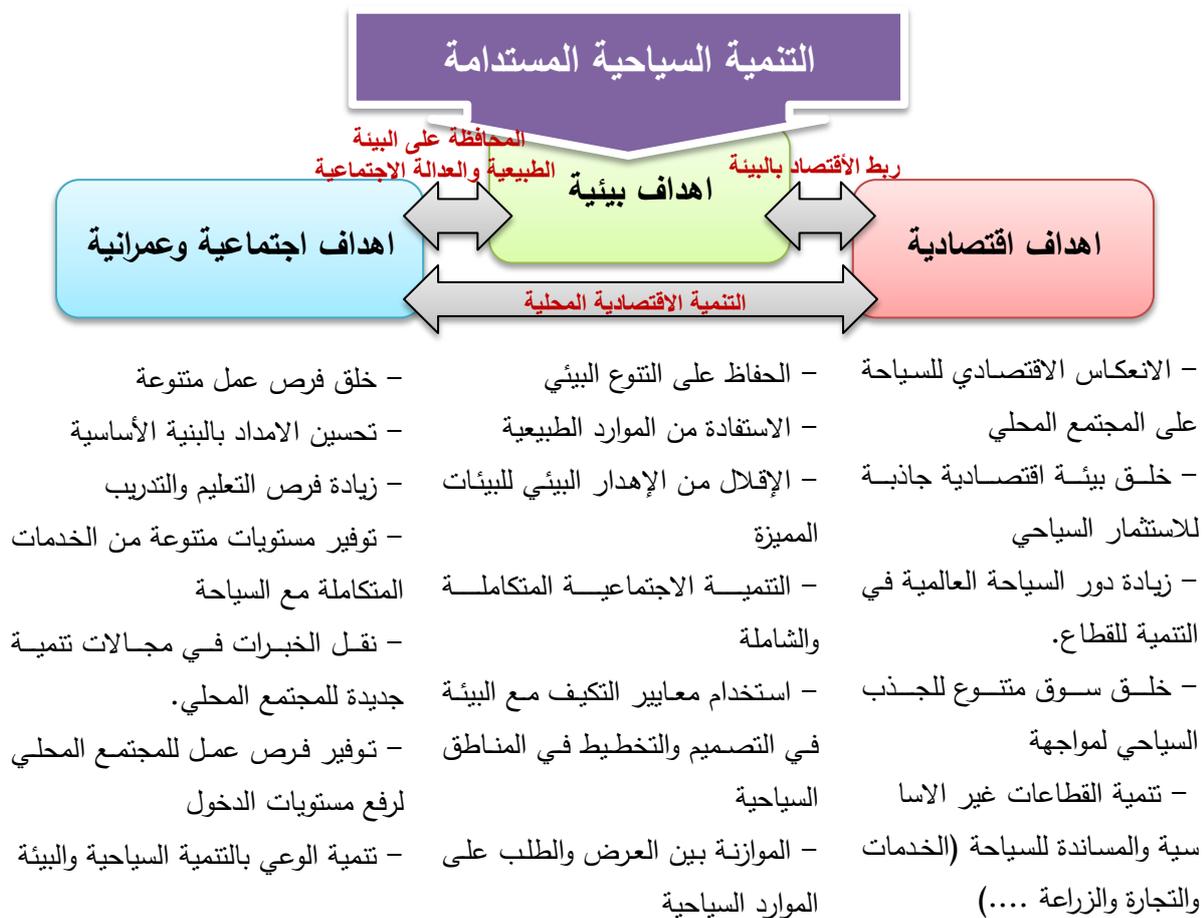
<sup>٥٠</sup> صلاح الدين، عبد الوهاب. (١٩٩١) التنمية السياحية. الطبعة الأولى. القاهرة (مصر) مطبعة زهران.

<sup>٥١</sup> موقع منظمة السياحة العالمية <http://sdt.unwto.org/content/about-us-5>

<sup>٥٢</sup> المنظمة العربية للتنمية الإدارية. (٢٠٠٧) الدليل الإرشادي للسياحة المستدامة في الوطن العربي. القاهرة.

يمكن توجيه نمو السياحة نحو الاحتياجات المحلية، العديد من المجتمعات المحلية الصغيرة لديها المهارات والموارد اللازمة لتنمية سياحية ناجحة، فخلق سياحة محلية ليست مهمة شاقة، ولكن جعل السياحة مفيدة لكافة الاطراف يتطلب العمل المجتمعي، فخلق تنمية سياحية ناجحة ومستدامة مثل خلق أي نشاط اقتصادي ناجح ومستدام.<sup>٥٣</sup>

بعد التأكيد على العلاقة بين المفهومين فيتم تحديد العلاقة بين الاثار الناتجة عن السياحة ومؤشرات السياحة المستدامة ، ولذلك فنستعرض اولا معلومات مفصلة على مؤشرات السياحة المستدامة، والتي تعتبر ضرورية من أجل تأسيس نموذج تقييم. بعد ذلك، سيتم عرض نموذج لقياس تأثيرات المدن السياحية<sup>٥٤</sup>.



شكل (١-٥-١) يوضح منظومة الاستدامة السياحية.

المصدر: تلخيص الباحث من تقرير الدراسة المبدئية لمشروع اعداد مدينة العلمين الجديدة - د. ابتهاج عبد المعطي، د. وليد نبيل.

<sup>٥٣</sup> Kreag, G. (2001) The Impacts of Tourism, The University of Minnesota is an equal opportunity educator and employer, publication no. T 13.

<sup>٥٤</sup> Vehbi, B. O. and Kasimoglu, M. (ed.) (2012). A Model for Assessing the Level of Tourism Impacts and Sustainability of Coastal Cities: Strategies for Tourism Industry - Micro and Macro Perspectives., InTech. ISBN: 978-953-51-0566-4. [Available from: <http://www.intechopen.com/books/strategies-for-tourism-industrymicro-and-macro-perspectives/a-model-for-assessing-the>

ويوضح الجدول (١-٥-٢) التالي مقارنة بين التنمية السياحية التقليدية والتنمية السياحية المستدامة من خلال ثلاثة نقاط رئيسية (المفهوم - استراتيجية التنمية - نوعية السائح) من اجل توضيح اهم الاختلافات الجوهرية بين العمليتين.

جدول(١-٥-٢) يوضح الفرق بين التنمية السياحية التقليدية والمستدامة.

التنمية السياحية المستدامة	التنمية السياحية التقليدية	
<b>مفاهيم عامة</b>		
تمية تتم على مراحل	تنمية سريعة	المفهوم
حسب الطاقة الاستيعابية للمورد السياحي	ليس لها حدود	الحدود
طويلة الأجل	قصيرة الاجل	المدى
سياحة الكيف	سياحة الكم	النوعية
<b>استراتيجيات التنمية</b>		
التخطيط أولاً ثم التنمية بعد ذلك	التنمية بدون تخطيط	التخطيط
تخطيط شامل متكامل	تخطيط جزئي لقطاعات منفصلة	الشمولية
مراعاة الشروط البيئية في البناء وتخطيط الموقع	تركيز على انشاء وحدات لقضاء الاجازات	الاشتراطات البيئية والتخطيطية
أنماط معمارية محلية	مباني حضارية تقليدية	المعمار
<b>مواصفات السائح</b>		
حركة افراد ومجموعات صغيرة	مجموع وأعداد كثيفة من السياح	الاعداد
فترات إقامة طويلة	فترات الإقامة قصيرة	فترات الإقامة
إحتمال تكرار الزيارة مرة أخرى للمكان	في الغالب زيارة واحدة للمكان	التكرار
مستوى عالي من الثقافة والعليم	مستويات ثقافية مختلفة	مستوى السائح

المصدر : [http://www.seyouf.org/db\\_bin/evd\\_evd\\_pdf\\_2.pdf?PHPSESSID=9e2248500adc89c06240e431131a8987](http://www.seyouf.org/db_bin/evd_evd_pdf_2.pdf?PHPSESSID=9e2248500adc89c06240e431131a8987)

### ١-٥-٢ المؤشرات والمعايير البيئية لتحقيق التنمية السياحية المستدامة

المؤشرات هامة وذلك لانها تعطينا دلائل رقمية وليست قابلة للشك عن عملية التطور وتساعد في عملية صناعة القرار ولكن لكي يتم العمل بالمؤشرات لابد من توافر المعلومات والتي تحتاج الى

عملية الرصد وفي بعض الاحيان لابد من مقارنة المؤشرات مع مثيلاتها دوليا لرصد الوضع فعليا وحتى تكون المؤشرات ذات معنى، وايضا من الضروري عدم تهميش بعض المعلومات واعتبارها بسيطة بالرغم من انها قد تكون مؤشرات هامة في رصد التطور.

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت اعداد المؤشرات بصفة عامة والمؤشرات الخاصة بالاستدامة والسياحة بصفة خاصة ومن خلال هذه الدراسات تم تحديد ٤ اشياء ضرورية يجب ان تشملها المؤشرات، وهي<sup>٥٥</sup>:

- مرتبطة بعنصر الدراسة.
- قابلة للقياس.
- قابلة للمقارنة.
- صحيحة وتمتاز بالشمولية.

مؤشرات السياحة المستدامة هي الأدوات التي يمكن استخدامها لتنمية السياحة المستدامة والناجمة عن التوسع في مفهوم الاستدامة وضرورة تطبيقه عمليا وعلى ارض الواقع.

نظرا لتعدد الجهات والمؤشرات التي تصدر لقياس وتحقيق عملية الاستدامة فتم عرض و دراسة اكثر من مصدر للتعرف على المؤشرات والمعايير المختلفة لتحقيق الاستدامة السياحية، وسيتم عرض كل دراسة على حدة:

#### ١-٢-٥-١ مؤشرات المنظمة العالمية للسياحة:<sup>٥٦</sup>

أصدرت المنظمة العالمية للسياحة القائمة الأولى من المؤشرات البيئية، التي تبين المعلومات المعيارية للتأثيرات الناجمة عن السياحة لقياس مدى حدوث السلبيات وتحقق الإيجابيات، ولكن يبقى على كل سلطة محلية أن تضع قائمة تتضمن مؤشرات بيئية خاصة بالمنطقة، ترتبط بخصائصها وتتاسب الأهداف المنشودة في خطة التنمية السياحية التي تنفذها، والجدولين (١-٥-١-٣)،(٣-٥-١-٤) يوضحان بعض هذه المؤشرات.

<sup>٥٥</sup> Vehbi, B. O. and Kasimoglu, M. (ed.) (2012). A Model for Assessing the Level of Tourism Impacts and Sustainability of Coastal Cities: Strategies for Tourism Industry - Micro and Macro Perspectives., InTech. ISBN: 978-953-51-0566-4. [Available from: <http://www.intechopen.com/books/strategies-for-tourism-industrymicro-and-macro-perspectives/a-model-for-assessing-the>

<sup>٥٦</sup> خربوطلي، صلاح الدين. (٢٠٠٤) السياحة المستدامة. دمشق (سوريا) دار الرضا.

فإذا كان الهدف الرئيسي المخطط هو حماية مجالات تتعلق بالبيئة الحيوية، فإن المؤشرات البيئية يمكن أن تكون:

- تلك التي تقيس مساحة تلك المنطقة.
  - تلك التي تقيس مدى التدهور في التنوع الحيوي والخلل في الشروط الطبيعية لها.
- وإذا كان الهدف هو حماية المراكز الاثرية والمواقع التاريخية وشعبيتها كميزات سياحية فان المؤشرات البيئية يمكن ان تكون:

- تلك التي تقيس حماية الموارد الاثرية والطاقة الاستيعابية لها.
- تلك التي تقيس حماية تلك البيئة وتكاملها مع موارد الموقع.
- تلك التي تقيس مدى رضا وقناعة الزوار وتبين توجهاتهم.

جدول (١-٥-٣) يوضح مؤشرات ومعايير تحقيق الاستدامة البيئية.

المؤشر	المعايير المحددة
حماية الموقع	توزيع مجالات الحماية وفق تصنيفات الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والموارد الطبيعية.
الضغط	عدد السياح الذين يزرون الموقع (سويا وبفترة الذروة)
الاستخدام الكثيف	الاستعمال الكثيف في فترة الذروة (شخص/هكتار)
التأثيرات الاجتماعية	نسبة السياح إلى المحليين (فترة الذروة والمواسم)
رقابة التطور	إجراءات الرقابة البيئية والإشراف على تنمية المواقع وكثافة الاستخدام
نظم البيئة الحساسة	عدد المساحات الهشة / النادرة
رضا المستهلك	مستويات الرضا لدى الزوار (وفق استقصاء)
القبول المحلي	مستويات الرضا لدى المحليين (وفق استقصاء)
مساهمة السياحة بالاقتصاد المحلي	حصة النشاط الاقتصادي التي تصنعها السياحة.
<b>مؤشرات مركبة</b>	
طاقة الاستيعاب	معايير المؤشرات تسمح مبكرا بالتحذير من تجاوز الحدود لمختلف شرائح الزوار المحددة وفق استطاعة المكان.

المؤشر	المعايير المحددة
ضغوط على الموقع	المعايير المركبة للتأثيرات على الموقع (طبيعية وثقافية).
زيادة الطلب	مقاييس الجودة في مشوقات الموقع تجعلها جاذبة للسياحة ويمكن تطويرها.

المصدر: صلاح الدين خربوطلي، السياحة المستدامة، سلسلة دار الرضا، دمشق ٢٠٠٤، ص ١٦٠.

### ١-٢-٥ مؤشرات دراسة نظرية عن السياحة المستدامة:

جدول (١-٥-٤) يوضح مؤشرات الاستدامة البيئية.

المؤشرات البيئية والعمرانية	المؤشرات الاجتماعية	المؤشرات الاقتصادية
<p><b>أ- فقدان الموارد المتجددة:</b></p> <p>١- مؤشر جودة الهواء ٢- عدد المواقع الملوثة ٣- مستوى التلوث (الماء، الهواء، الضوضاء، التلوث البصرى) ٤- تآكل التربة والشاطئ</p>	<p><b>أ- المجتمع المضيف:</b></p> <p>١- درجة الفتور بين السكان المحليين والسياح ٢- موقف المجتمع المضيف ناحية التنمية السياحية ٣- مشاركة السكان فى صناعة السياحة ٤- رضا السكان المحليين عن التنمية السياحية</p>	<p><b>أ- الاقتصاد:</b></p> <p>١- نمو الوظائف فى المجال السياحى ٢- معدل البطالة ٣- زيادة التضخم وارتفاع القيمة ٤- زيادة قيمة الواردات (العمالة، البضائع) ٥- موسمية السياحة ٦- موسمية الانتاج السياحى ٧- ارتفاع اسعار السلع والخدمات ٨- نسبة (معدل) الخدمات السياحية فى المنطقة ٩- حجم وعدد المواقع الثقافية والترفيهية</p>
<p><b>ب- فقدان الموارد الغير متجددة:</b></p> <p>١- خسارة الانواع المهددة بالانقراض ٢- جاذبية الموقع ٣- ازالة الغابات والمساحات الخضراء والمفتوحة ٤- الحفاظ على المناطق الخضراء الطبيعية</p>	<p><b>ب- صحة وسلامة المجتمع:</b></p> <p>١- مستوى الامان والسلامة ٢- معدل الجريمة ٣- الازدحام والكثافة ٤- العقد المرورية ٥- الوعى العام باتجاه السياحة ٦- خسارة عادات واساليب الحياة (العادات والتقاليد المتوارثة) ٧- التداخل بين الثقافة المحلية</p>	

المؤشرات الاقتصادية	المؤشرات الاجتماعية	المؤشرات البيئية والعمرائية
	<p>والتقافات الاخرى</p> <p>٨- تحسين جودة الخدمات العامة المحلية</p> <p>٩- ارتفاع معايير ومستوى المعيشة</p>	<p>٥- تحسين جودة البيئة</p>
	<p><b>ج- التماسك الاجتماعى:</b></p> <p>١- التغيير فى التماسك الاجتماعى</p> <p>٢- التغيير فى التماسك الاسرى</p> <p>٣- الانهيار الاجتماعى والعزلة</p>	<p><b>ج- العمران:</b></p> <p>١- حجم وكثافة التنمية السياحية</p> <p>٢- ضعف وعدم كفاية الضوابط التخطيطية</p> <p>٣- خسارة طابع المدينة التراثى</p> <p>٤- تدهور المناطق التاريخية</p> <p>٥- استخدام مواد بناء غير ملائمة على الواجهات</p> <p>٦- نسبة المبانى ذات القيمة المحافظ عليها</p> <p>٧- نسبة الاستعمالات المتعارضة والغير متجانسة</p> <p>٨- تطور المرافق</p> <p>٩- خلق مناطق ترفيهية</p> <p>١٠- تحسين جودة الصورة البصرية للمناطق</p> <p>١١- نسبة المبانى المحافظ عليها مع المبانى التى يتم ترميمها</p> <p>١٢- معدل استخدام مواد البناء المحلية والتقنيات فى تطوير السياحة</p>

المصدر: Beser Oktay Vehbi (2012). A Model for Assessing the Level of Tourism Impacts and Sustainability of Coastal Cities, Strategies for Tourism Industry - Micro and Macro Perspectives

## ١-٦ خلاصة الباب الاول:

من خلال المصطلحات السياحية نستنتج ان السياحة تعتمد على عنصرين اساسيين وهما الانسان والمكان وبين هذين العنصرين يوجد مجموعة من العمليات المطلوبة كي تتم عملية السياحة كما ينبغي ومن هنا ظهرت اتجاهات التنمية السياحية وعناصر التخطيط السياحي الجيد نظرا لاهمية السياحة كمورد اساسى من موارد الدخل بل انها فى بعض الدول تعتبر المورد الاساسى والرئيسى للدخل والعمل.

التنمية السياحية والتخطيط السياحي، فتعتبر التنمية السياحية هي الغاية المراد الوصول اليها وهي احداث طفرة سياحية فى الموقع او المنطقة او الدولة عن طريق تنمية ومشاركة العديد من القطاعات المرتبطة بالمجال السياحي، والتخطيط السياحي هو الاسلوب العلمى لتحقيق هذه الغاية فالتخطيط السليم يضمن تحقيق تنمية فى كل المجالات بشكل سريع وفعال ومرن ومحافظ على البيئة (معظم للفوائد/ مقلل للسلبات والخسائر).

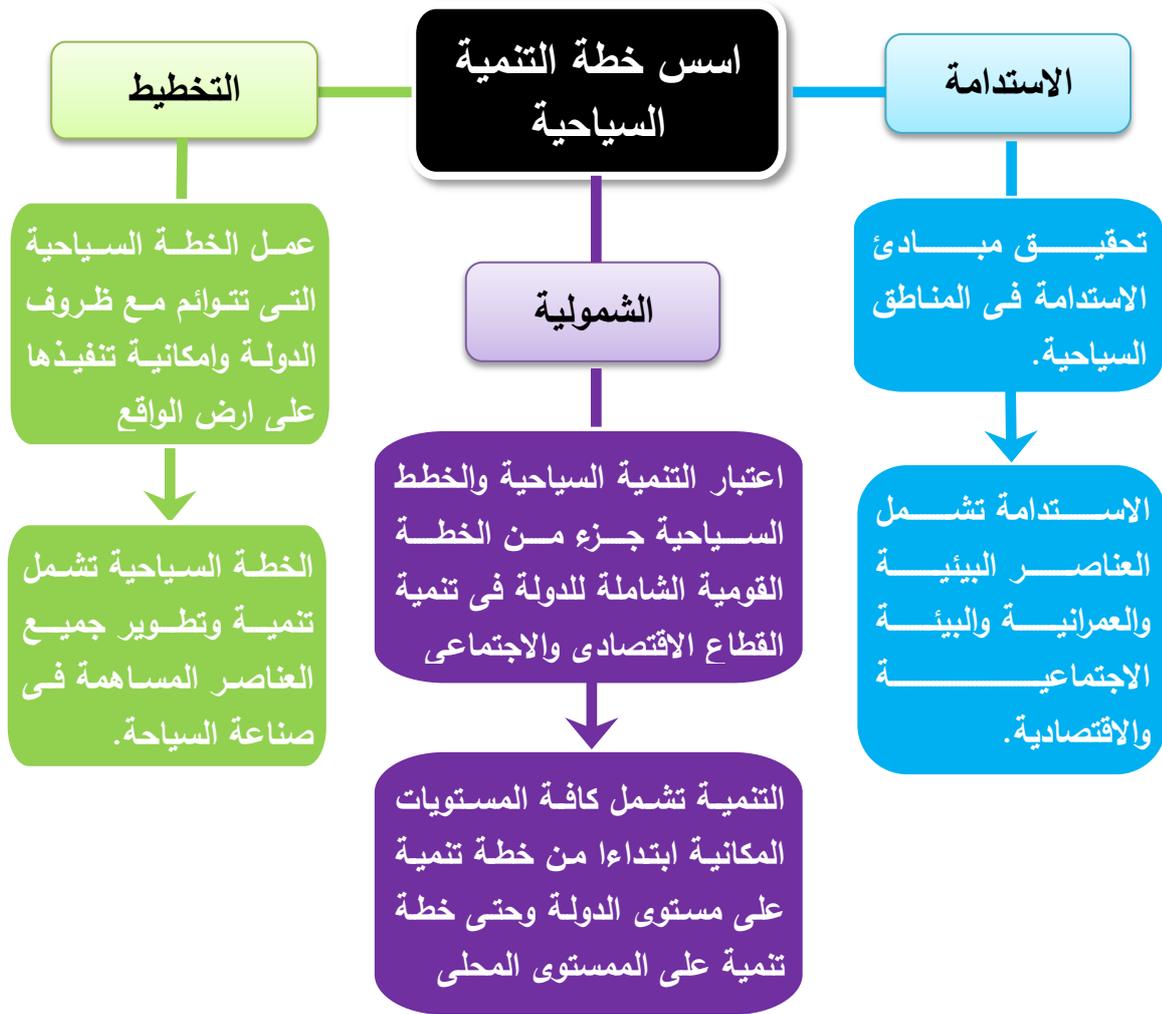
نتيجة وجود التخطيط فى عملية التنمية السياحية ظهر ما يسمى بالتنمية المستدامة حيث يعتبر من اهم اهداف التخطيط هي الاستدامة والاستمرارية.

ويتلخص مفهوم السياحة المستدامة فى التنمية الرشيدة للموارد السياحية الحالية والاستفادة من هذه الموارد بشكل فعال دون اهدار هذا المورد من اجل الاستفادة منه لعقود طويلة.

ومن اجل تحقيق عملية الاستدامة على الواقع تم وضع مؤشرات خاصة للاستدامة تشمل القطاعات المؤثرة على السياحة وهي(العمران/ البيئة/ النواحي الاجتماعية/ النواحي الاقتصادية)، وتم وضع المؤشرات على اسس ومعايير بشكل يحقق الهدف منها وهي:

- مرتبطة بعنصر الدراسة.
- صحيحة.
- قابلة للمقارنة.
- قابلة للقياس.
- شاملة.

ومن خلال الدراسة النظرية لعملية صناعة السياحة تم استنباط نموذج لاسس خطة التنمية السياحية موضح بالشكل (١-٦-١)، يشمل ٣ نقاط اساسية وهي (التخطيط/ الاستدامة/ الشمولية) وهي تعتبر مرتكزات عملية التنمية السياحية.



شكل (١-٦-١) يوضح اسس خطة التنمية السياحية من خلال الدراسة النظرية.

المصدر: اعداد الباحث.

---

---

الباب الثانى  
"دراسة و تحليل لتجارب التنمية  
السياحية"

---

## ٢ - نماذج لتجارب التنمية السياحية على مستوى العالم

### تمهيد

تعتبر دراسة التجارب العالمية فى مجال التنمية السياحية احدى اهم الوسائل للتعرف بشكل عملى على اهم السياسات الناجحة فى عملية التنمية السياحية واسس اعداد خطة التنمية السياحية التى يمكن اتباعها، وقد تم دراسة تجارب لدول من قارة اوروبا وآسيا (جنوب شرق القارة) ومنطقة الشرق الاوسط. وتم اختيار هذه المناطق بناء على دراسة نصيب الاقاليم السياحية من حركة السياحة الدولية التى تم استعراضها فى الجزء النظرى للبحث.

وتم اختيار تجارب لدولة تركيا ودولة كمبوديا وامارة دى بدولة الامارات العربية المتحدة، واستعراض اهم الاستراتيجيات والسياسات التنموية المتبعة فى عملية التنمية السياحية وتأثيرها على القطاعات المشاركة فى صناعة السياحة بكل تجربة.

### اسباب اختيار التجارب:

تعتبر تركيا من الدول القريبة من مصر على النطاق الجغرافى بجانب تشابه الحضارتين وحتى الان يوجد فى مصر اثار من ايام العهد العثمانى من مساجد وبيوت وقلاع وتعتبر دراسة التجربة التركية مفيدة نظرا للتقارب والتشابه بين البلدين، وقد حققت تركيا نهضة سياحية كبيرة واصبحت العلامات السياحية على مستوى العالم وياتى اليها السياح من مختلف انحاء العالم.

تعتبر دى بدى نموذج عالمى لعملية صناعة السياحة دون الاحتياج لموارد سياحية كبيرة ولكن بالاعتماد على الاستثمارات والتسويق الجيد والمبتكر. بالاضافة الى ردة الفعل السريعة لدى بعد تاثرها بالازمة الاقتصادية العالمية سنة ٢٠٠٨ والتي اتضحت فى انخفاض عدد السائحين القادمين اليها من ٧ مليون الى ٦.٨ مليون سائح بانخفاض وصل الى ٤% ولكنه عاد للارتفاع ووصل فى عام ٢٠١٣ الى حوالى ١٠ مليون سائح بزيادة تصل الى ١١% عن عام ٢٠١٢ وذلك وفقا لبيانات تقرير منظمة السياحة العالمية لعامى ٢٠١٤، ٢٠١٠.

تحتوى كمبوديا على اكبر موقع من اكبر المواقع الاثرية فى العالم وهى منطقة انكور التاريخية بغابات كمبوديا، وهذه المنطقة تحتوى على اكثر من الف معبد ومازال الكثير منها يحتفظ بمعمارهِ وشكلهِ والذى يعتبر من اهم المزارات السياحية وعنصر جذب سياحى رئيسى، مع التشابه فى بعض الظروف الاقتصادية من نسب الفقر والاعتماد على الزراعة ومحاولات النمو وايضا الاعتماد على السياحة الاثرية بين كمبوديا وبين مصر مما يشجع دراسة هذه الحالة والاستفادة من بعض اساليب التنمية وسياسات التعامل المستخدمة لمحاولة تطبيقها فى مصر.

## ١-٢ تجربة كمبوديا - منطقة انكور الاثرية: ٥٧

## ١-١-٢ اسباب الاختيار:

- تحتوى كمبوديا على اكبر موقع من اكبر المواقع الاثرية فى العالم وهى منطقة انكور التاريخية بغابات كمبوديا، وهذه المنطقة تحتوى على اكثر من الف معبد ومازال الكثير منها يحتفظ بمعماره وشكله والذي يعتبر من اهم المزارات السياحية وعنصر جذب سياحي رئيسى. ويوضح الشكل (١-٢-١) صور لبعض المعالم السياحية بكمبوديا.
- تعتبر كمبوديا من الدول النامية فى المنطقة الاسيوية والتي يمثل القطاع السياحي بها اهمية كبيرة حيث يعتبر المصدر الثانى للدخل بعد الزراعة حيث استقبلت كمبوديا فى العام ٢٠١٣ حوالى ٤ مليون و ٢٠٠ الف سائح دولى وحقت مكاسب مادية تقدر ب ٢ مليار و ٦٠٠ مليون دولار وذلك حسب بيانات تقرير منظمة السياحة العالمية لسنة ٢٠١٤.
- التشابه فى بعض الظروف الاقتصادية من نسب الفقر والاعتماد على الزراعة ومحاولات النمو وايضا الاعتماد على السياحة الاثرية بين كمبوديا وبين مصر مما يشجع دراسة هذه الحالة والاستفادة من بعض اساليب التنمية وسياسات التعامل المستخدمة لمحاولة تطبيقها فى مصر.

## ٢-١-٢ العلاقة مع مستويات التنمية السياحية:

وتعتبر هذه التجربة مرتبطة بمستوى التنمية السياحية على المستوى الاقليمى والوطنى نظرا لصغر مساحة دولة كمبوديا حيث ان مساحتها ١٨١ الف كم مربع فقط لذا فهى ليست من الدول ذات المساحات الكبيرة ويعتبر مستوى التخطيط السياحي بها ما بين المستوى الوطنى والاقليمى.

## ٣-١-٢ النقاط التى ستشملها الدراسة:

- السياسات المستخدمة فى تنمية وتنشيط المنطقة الاثرية.
- السياسات المستخدمة مع السكان المحليين من ناحية:
  - حل مشاكل السكان الحالية.
  - ادماج السكان فى عملية التنمية السياحية.

٥٧ ترجمة وتلخيص الباحث عن تقرير

Soubert, S. and Hay S. L. (1995) Case study on the effects of tourism on culture and the environment "CAMBODIA" Report. UNESCO principal regional office for Asia and the Pacific. [Available at: <http://unesdoc.unesco.org/images/0012/001226/122618eo.pdf>] [Viewed on: 20/ 04/2011].

○ التعامل مع المشكلات الاقتصادية والبنية الأساسية الموجودة واساليب الحل.

## ٢-١-٤ اوجه الاستفادة من الدراسة:

الاستفادة من الاساليب التنموية المختلفة التي تتعامل بها مع كل قطاع لحل المشاكل الموجودة وتحقيق تنمية سياحية للمكان.



شكل (٢-١-١) يوضح صور للمعالم السياحية بدولة كمبوديا.

المصدر: <http://www.touropia.com/best-places-to-visit-in-cambodia/>

## ٢-١-٥ الوضع الحالي لمنطقة انكور بكمبوديا:

تقع منطقة أنغكور الأثرية في مقاطعة سيم ريب، وتغطي مساحة حوالي ٥٠٠٠٠٠ كيلو متر مربع بين هضاب كيلين في الشمال ومنطقة تونلي ساب في الجنوب.

وتحتوى المنطقة على العديد من المناطق الاثرية ويقايا سبعة مدن بناها ملوك الخمير فى الفترة من القرن التاسع وحتى القرن الثالث عشر.

ثلاثة أنواع من جماعات تعيش في القرى حول أو داخل موقع أنغكور وهي على النحو التالي:

- **موقع أنغكور هاملتس:** ويشمل العديد من المستوطنات البشرية منذ عدة قرون وفقا لما ذكره السكان المحليون، استقروا في هذه القرى ونمت نتيجة للنمو السكاني. وتعتمد هذه القرى على زراعة الارز منذ قديم الزمان، ولكن نظراً للزيادة في عدد السكان والحالة السياسية، أصبحت الأسرة تعيش على نصف هكتار من الارض الزراعية، وإنتاج الأرز لا يكفي لإطعام السكان نظراً للحجم الصغير للأرض ونقص المياه وتعتمد الاسر ايضا على صيد الاسماك وبعض الحرف اليدوية التي تشتهر بها المنطقة.
- **سكان منطقة باكامكس (مستوطنات قديمة):** وتطور السكان بها على مر السنين بأنواع عديدة من المهن مثل:

○ زراعة الخضروات على ضفاف النهر.

○ زراعة الارز فى الاجزاء الخلفية من النهر وبين القرى.

كل أسرة تملك هكتارين من الأرض، ومحصول الأرز أكثر مما يكفي لتغذية الأسرة. في مقابل الأرز تحصل ما تحتاتجه من محاصيل اخرى من قرى انغكور المحيطة، وعلاوة على ذلك الدخل التكميلي للسكان من بيع الخضروات.

- **صيادين تونل ساب:** تتألف المنطقة من ٣٧٩ اسرة ، هو مجتمع مختلط يتألف معظمه من الخمير(السكان الاصليين) بالإضافة إلى بعض العرقيات الصينية والفيتنامية ونشاطهم الرئيسي هو الصيد.

وفى الفترة من يونيو وحتى نوفمبر لايمكن الصيد فى البحيرة لانها فترة تكاثر الاسماك مع حدوث فيضانات قادمة من الغابات المحيطة، وخلال هذه الفترة تقوم النساء بجمع الخضروات المائية، وبعضهم يستخدم للطعام والباقي يباع لشراء الارز. هذه المجموعات السكانية المختلفة لها بعض المشكلات والسمات المشتركة:

- رغم معيشتهم فى تلك المستوطنات منذ فترة طويلة ولكن لهم تمسك كبير بطريقة حياتهم التقليدية .

- أكثر من نصف السكان نقل اعمارهم عن ١٥ سنة، ولذلك فهناك حاجة ملحة إلى إيجاد أنشطة لكسب قوتهم للمستقبل.

- يعاني السكان من فقر التربة وندرة المياه.

الاقتصاد في حاجة ماسة إلى إعادة تنشيطه، ويمكن تقديم المساعدة من خلال إشراك السكان المحليين في صناعة السياحة الجديدة التي من شأنها أن تشمل التوظيف في الفنادق والمطاعم، وصيانة المعبد، وكذلك الحاجة إلى تحقيق تحسينات سريعة في مرافق القرية والريف ينبغي تلبيتها من خلال برامج إدارة الأراضي في المناطق الريفية والتخطيط لتنمية المجتمع المحلي في جميع أنحاء المنطقة.

#### ٢-١-٥-١ مركز التراث العالمي (انغكور):

تقديرًا للأهمية الوطنية والعالمية لمعالم آنكور وكونها تمثل حضارة الخمير، وقع رئيس الدولة في عام ١٩٩١ على إدراج منطقة انغكور الاثرية والثقافية بحيث تكون ضمن التراث العالمي وذلك للأسباب الآتية:

- تعتبر المنطقة انجازا فريدا وتحفة فنية عملاقة.
  - تعبر عن تطور العمارة والفنون والمناظر الطبيعية في فترة طويلة من الزمن.
  - المنطقة تحمل شهادة حقيقية على حضارة فريدة اندثرت واختفت.
  - المنطقة توضح مرحلة من مراحل تطور التاريخ البشرى والانسانى.
- ويوضح الشكل (٢-١-٢) مواقع المعالم السياحية بدولة كمبوديا.



شكل (٢-١-٢) يوضح خريطة لاهم المعالم السياحية بكمبوديا.

المصدر: <http://www.touropia.com/tourist-attractions-in-cambodia/> - [www.touropia.com](http://www.touropia.com)

يجب أن يتم تقييم الحالة في كمبوديا، وينظر إليها من وجهة نظر السياحة، في سياق الوضع السياسي والتنمية الإقليمية في جنوب شرق آسيا، ولا سيما في تايلاند، ولاوس وفيتنام. قد كانت كمبوديا مغلقة أمام الزوار لسنوات عديدة، أما الآن فهي مفتوحة على مصراعيها لسوق السياحة الدولية، والسياح تنجذب الى مناطق السياحة الجديدة والمغامرات. ينظر منظمي الرحلات السياحية الى أنغكور على انها واحدة من الأماكن القديمة وغير مستكشفة سابقا في برامج الجولات والسفر.

المستثمرين خاصة في مشاريع الفنادق مهتمين بالطفرة القادمة ويدركون امكانية تحقيق مكاسب وارياح كبيرة وذلك نظراً للنقص الحاد الحالي في مرافق السكن المناسب في سيم ريب (عاصمة الاقليم)، ويتم الضغط من أجل تطوير المرافق السياحية والبنية التحتية لتكون قوية خلال ٥-١٠ سنوات القادمة، وإمكانية استخدام الازدهار السياحي لتطوير منطقة سيم ريب.

وتقدم منطقة آنغور كتجربة ثقافية فريدة من نوعها وهى قيمة السياحة الثقافية عن طرق تعريف السياح بالقيمة الحقيقية والتاريخية للمكان وايضا بتعريف السياح بطريقة الحياة التقليدية لسكان المنطقة، مما يزيد من قيمة المنطقة واقبال السياح عليها.

#### ٢-١-٥-٢ تطور السياحة:

في عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩، جاء فقط بضعة آلاف من الزوار إلى كمبوديا، ومع ذلك قفز هذا الرقم إلى ما يزيد على ٢٥ ٠٠٠ الف سائح في عام ١٩٩١ و ٣٥٠٠٠ في عام ١٩٩٢.

وكان تقدير السياح القادم الى سيم ريب (عاصمة الاقليم) في عام ١٩٩٢ بين ٣٠ ٠٠٠ إلى ٣٥ ٠٠٠ الف سائح، وجاء أكبر عدد من السياح من اليابان ثم تبعتها فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا وإيطاليا وتايلاند على التوالي.

وإذا كان هناك استقرار فى الوضع السياسي، توقع خبراء السياحة أن العدد السنوي للسياح الذين يزورون سيم ريب (عاصمة الاقليم الذى يشمل منطقة انكور الاثرية) قد يصل إلى ٣٠٠ ٠٠٠ الف سائح فى نهاية القرن، لذلك كمبوديا تقف على أهبة الاستعداد أن تصبح الوجهة السياحية الأكثر شعبية في جنوب شرق آسيا بشرط توفير البنية التحتية اللازمة.

#### ٢-١-٦ مشروع التخطيط والإدارة البيئية المقترح للمنطقة ZEMP

##### ٢-١-٦-١ الهدف:

التنمية السياحية لمنطقة انكور وفقا لمعايير الإستدامة والبيئة للمنطقة الأثرية القائمة، ويشمل قضية رئيسية وهى " التوفيق بين الحفاظ على المنطقة والتنمية الحضرية"

##### ٢-١-٦-٢ الجهات المشاركة:

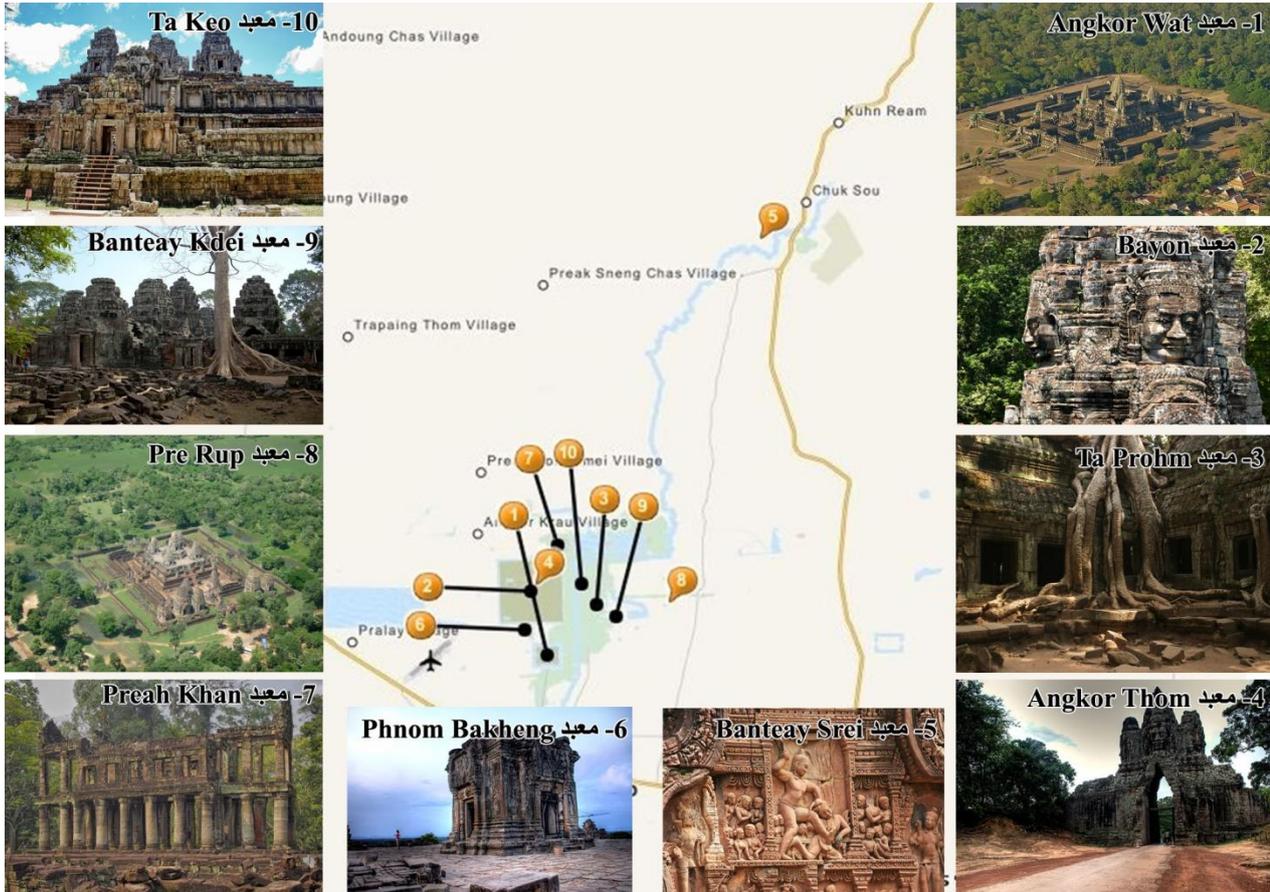
تم المشروع بالتعاون بين اليونسكو ودولة تايلاند متمثلة فى وزارة السياحة.

١- منظمة اليونسكو.

٢- وزارة السياحة بدولة تايلاند.

## ٢-١-٦-٣ قطاعات العمل وإستراتيجيتها:

مشروع التخطيط والإدارة البيئية لمنطقة انكور الاثرية الموضح بالشكل (٢-١-٣)، يهدف الى عمل دراسات مستفيضة للظروف البيئية والإجتماعية والإقتصادية والمناطق الأثرية داخل إطار حيز حوالى ٥ آلاف كيلو متر، وتجميع هذه البيانات فى نظام الـ GIS لإمكانية التعديل والتحليل بسهولة.



شكل (٢-١-٣) خريطة منطقة الدراسة

المصدر: <http://www.touropia.com/angkor-temples/>

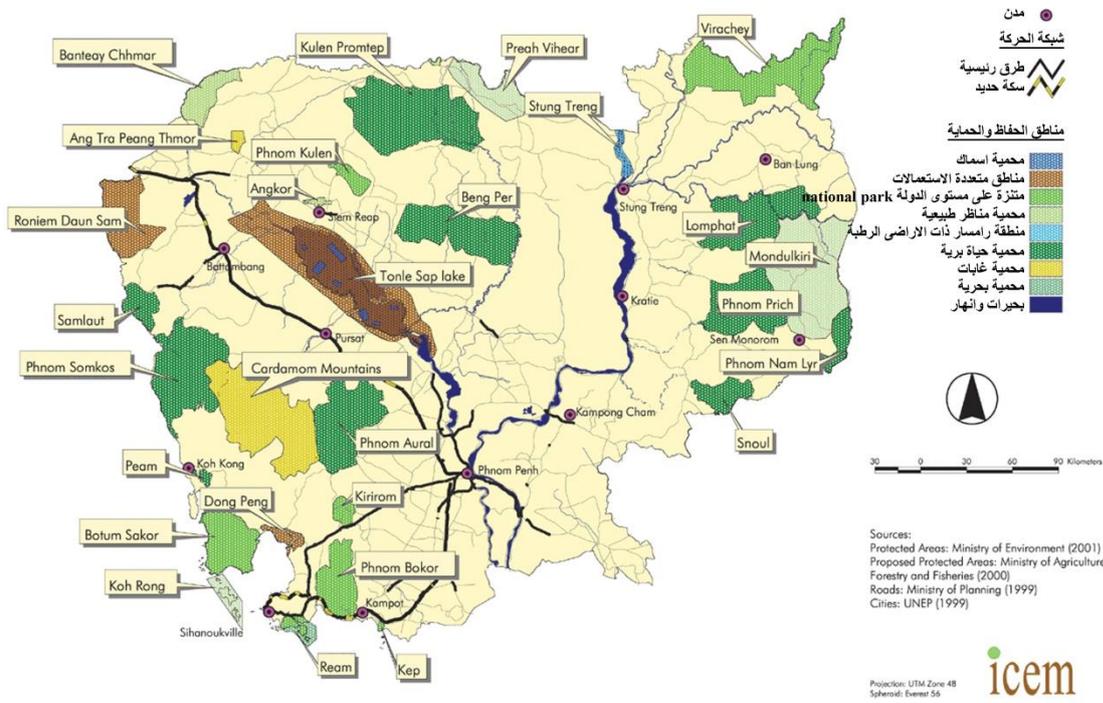
## ٢-١-٧ خطة التنمية:

الهدف الإساسى من هذه الخطة هو "إستيعاب النمو المتوقع من السياحة وما يصاحبه من نمو سكانى وهجرة العمال إلى المناطق السياحية"، والخطة يتم تمويلها من الإيرادات الناتجة عن عملية السياحة.

## ٢-١-٧-١ القطاع العمرانى:

تقسيم منطقة العمل إلى ٤ مناطق عمرانية كل منطقة لها أهدافها ووظيفتها:

- منطقة الحفاظ على المناطق الحضرية: وسيتم فيها الحفاظ على الطابع التاريخي المميز للمنطقة. ويوضح الشكل (٢-١-٤) مناطق الحفاظ والحماية بدولة كمبوديا.
- منطقة التوسع العمراني: وسيتم فيها إستيعاب النمو والإمتداد المتوقع للإنشطة السكنية والتجارية و ..... (الخ).
- منطقة التنمية السياحية: وهي المناطق التي تتميز بمواقع متميزة وإمكانات سياحية كبيرة.
- مناطق التنمية الريفية: وسيتم فيها إنشاء قرى مركزية يتوافر بها الخدمات والمرافق الأساسية للحد من الهجرة من الريف إلى المدن وما يصاحبها من المشكلات سكانية واجتماعية و ..... (الخ).



شكل (٢-١-٤) خريطة مناطق الحفاظ والحماية بكمبوديا

المصدر: <http://www.mekong-protected-areas.org/cambodia/pa-map.htm>

## ٢-٧-١-٢ قطاع البنية الأساسية:

## النقل:

توسيع قطاع النقل الدولي بالطيران وذلك عن طريق زيادة القدرة الإستيعابية لمطار سيم ريب (عاصمة الإقليم) ولكن يبقى مشكلة وجوده داخل المحمية الأثرية، لذا فمن المقترح نقله في مكان آخر يكون متاح فيه توسع المطار ليناسب أحجام الزائرين المتوقعة.

خلق شبكة من المحاور الإقليمية تربط المنطقة التاريخية مع باقى المناطق المحيطة وتتيح للزائرين إمكانية زيارة الأثر التاريخي. يوضح الشكل (٢-١-٥) شبكة المحاور الاقليمية التى تربط المنطقة الاثرية بالعاصمة وشبكة الحركة داخل المنطقة الاثرية والتي تربط المعالم الاثرية ببعضها.

ووضع مسألة إنشاء الطرق الدائرية حول المنطقة من الأمور ذات الأهمية القصوى للحفاظ على المنطقة الأثرية ولعملية التنمية السياحية للمنطقة نظراً للمشاكل التى تسببها شبكة الطرق الحالية.



شكل (٢-١-٥) خريطة الحدود الادارية وشبكة الحركة وطريقة الوصول للمنطقة التاريخية والطرق الواصلة بين معابد المنطقة التاريخية

المصدر: <http://ganaexplore.blogspot.com/eg/>

<http://www.globalcitymap.com/cambodia/cambodia>

## مياه الشرب والصرف الصحى:

تعانى المنطقة من أزمة حقيقية فى نظام الشرب حيث تعانى من أمرين:

- محطة المياه القريبة من النهر ضعيفة وذات نظام تنقية ردى وتمد جزء صغير فقط من المنطقة بالمياه ولمدة ٤ ساعات فقط باليوم.
- نظام الآبار الموجود سئ جداً حيث تحتوى على بئران أحدهما ملوث والاخر مع أعمال الحفر والتنقيب معرض للتلوث بشكل كبير.

ولكن لدى المنطقة إمكانية للإستفادة من مياه النهر مع المياه الإحتياطية الموجودة فى الجبال ولكن بإستثمارات باهظة وطويلة الأجل، وتتكلف اليونسكو والبرنامج الإئتماني للإمم المتحدة بعلاج وتكاليف هذه المشكلة.

تم إتخاذ قرار فعال بشأن منع مياه الصرف الصحى إن تصب فى البركة الموصلة إلى النهر نظراً لإن النهر هو المصدر الوحيد لمياه الشرب وبناءاً على هذا تم وضع خطة لإدارة المياه:

- حصر الموارد المائية الحالية والمحتملة.
- التقنية والتقييم الإقتصادي لإختيار مصادر المياه.
- إقتراحات لإعمال الرى والتنمية الزراعية والسمكية.
- وضع حلول تقنية لشبكات الشرب والصرف الصحى وقنوات معالجة مياه الصرف.

## القطاع الإقتصادي:

على الرغم من الموارد السياحية المتوفرة إلا إن الأنشطة الموجودة من زراعة وصيد أسماك لا تعتبر أنشطة ذات دخل كبير للسكان، ومع التخطيط السياحى يجب الوضع فى الحسبان عدم حرمان السكان الأصليين للمنطقة من مواردهم الأساسية للحياة لذا يجب الأعتبار لـ :

- إدارة أفضل للموارد مثل الزراعة والصيد.
- تحسين نظام الرى وأعمال الصيد.
- وضع برنامج إدارة الغابات يكون دقيق ومنع الإستغلال التجارى الجائر لها، والمحافظة عليها بإعتبارها ضمن البيئة السياحية والروحية الخاصة بالمنطقة.

## القطاع التعليمي والتوعية وبناء القدرات:

وضع خطة تعليمية تنقيفية لخلق جيل يعمل بالسياحة من سكان المنطقة، ويمكن توقع العمالة وهى:

- العمالة المباشرة فى ترميم وصيانة المواقع.

- العمالة فى المرافق السياحية مثل (الفنادق، المطاعم، الهدايا،....).

مع الوضع فى الإعتبار بأهمية التنمية والتوعية الثقافية للسكان المحليين بفوائد السياحة.

## الفنون والحرف اليدوية:

خلق مساحة لممارسة الفنون الشعبية الخاصة بالمنطقة بجوار المناطق الاثرية والمزارات ودمجها مع البرنامج السياحى، مع تشجيع هذه الفنون وإنشاء مدارس لتعلمها واتقانها وإعتبارها مصدر إضافى للدخل.

وتشتهر سيم ريب بالحرف اليدوية ومنتجاتها من (المنسوجات القطنية والحريرية - الأثاث - الخيرزان - السلاسل)، وسيتم تشجيع هذه الحرف والمنتجات من خلال عرضها فى معارض وإعتبار منطقة السوق القديم المهجورة هى المنطقة المتاحة للمعرض حيث يعرض المنتجين منتجاتهم على السياح وبالتالي إلغاء فكرة الوسيط تماماً وتصبح الإستفادة الكاملة للمنتجين الحقيقيين.

## ٢-٢ التجربة التركية "خطة التنمية السياحية لتركيا ٢٠٢٣" <sup>٥٨</sup>

### ١-٢-٢ اسباب الاختيار:

- تعتبر تركيا من الدول القريبة من مصر على النطاق الجغرافي بجانب تشابه الحضارتين وحتى الان يوجد فى مصر اثار منذ العهد العثمانى من مساجد وبيوت وقلاع وتعتبر دراسة التجربة التركية مفيدة نظرا للتقارب والتشابه بين البلدين.
- حققت تركيا نهضة سياحية كبيرة واصبحت العلامات السياحية على مستوى العالم وياتى اليها السياح من مختلف انحاء العالم. ويوضح الشكل (١-٢-٢) صور لبعض المعالم السياحية بتركيا.
- وصلت ايرادات السياحة لدولة تركيا عام ٢٠١٣ حوالى ٢٨ مليار دولار ووصل عدد السائحين القادمين الى تركيا حوالى ٣٨ مليون سائح دولى احتلت بهم المرتبة السادسة على مستوى دول العالم فى عدد السائحين وذلك وفقا لتقرير منظمة السياحة العالمية لسنة ٢٠١٤.
- تشمل التجربة التركية سياسات تعامل مع كل المجالات المرتبطة بالمجال السياحى سواء المباشرة او غير المباشرة مما يشجع على دراسة هذه التجربة للتعرف عمليا على المجالات المرتبطة بالسياحة وماهى سياسات تطويرها.

### ٢-٢-٢ العلاقة مع مستويات التنمية السياحية:

تمثل التجربة التركية مستوى التخطيط والتنمية السياحية على المستوى الوطنى نظرا لانها تشمل سياسات واستراتيجيات قطاعية على مستوى الدولة بالكامل وليس اقليميا بذاته.

### ٣-٢-٢ النقاط التى ستشملها الدراسة:

- التعرف على القطاعات المرتبطة بالنشاط السياحى من خلال التجربة.
- اهم السياسات والاستراتيجيات الخاصة بكل قطاع.
- طرق تفعيل وتنفيذ وادوات هذه السياسات والاستراتيجيات الخاصة بكل قطاع.

<sup>٥٨</sup> ترجمة وتلخيص الباحث عن تقرير

- مهام كل الجهات المشاركة فى عملية صناعة السياحة من هيئات ومنظمات ووزارات ومجتمع مدنى وقطاع خاص.

٢-٢-٤ اوجه الاستفادة من الدراسة:

الاستفادة من اساليب التنمية المستخدمة وتوزيع الادوار والمهام لكل الجهات المشاركة فى صناعة السياحة بالدولة.



شكل (٢-٢-١) يوضح صور للمعالم السياحية بدولة تركيا.

المصدر: <http://www.touropia.com/best-places-to-visit-in-turkey>

<http://www.touropia.com/tourist-attractions-in-turkey>

٢-٢-٥ استراتيجية تطوير صناعة السياحة بتركيا:

٢-٢-٥-١ الهدف:

السياحة المستدامة كسياسة لتحويل تركيا لواجهة سياحية مشهورة ضمن أفضل خمس دول على مستوى العالم إستقطاباً للسياح وتحقيقاً لإيرادات سياحية بحلول عام ٢٠٢٣.

٢-٢-٥-٢ الجهات المشاركة:

المشروع عبارة عن خطة قومية تشارك فيها جهات الدولة المعنية بالسياحة سواء الحكومية أو الشركات الخاصة أو الجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني، وتقود هذه الخطة وزارة الثقافة والسياحة التركية كمسئول ومنسق رئيسي للمشروع، والجهات المشاركة هي:

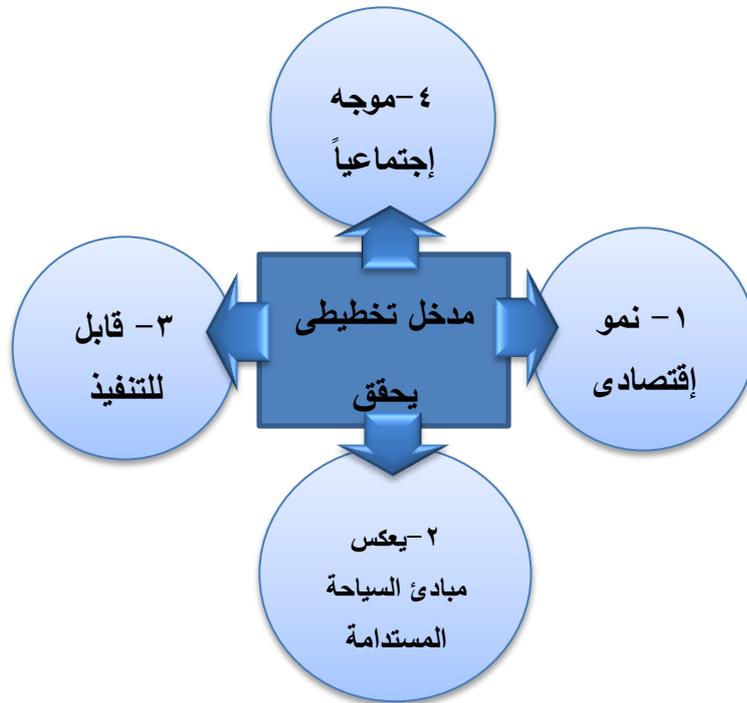
- القطاع العام والحكومي وتشمل (وزارة الثقافة والسياحة/ هيئة تخطيط الدولة/ مجلس السياحة الوطني/ مجالس السياحة بالمدن (الفرعية)/ المركز القومي لإصدار تراخيص النشاط السياحي).
- جهات بحثية ووحدات معلومات وتشمل (وحدات الدراسات والبيانات للسياحة الداخلية/ وحدة توجيه التعليم السياحي/ المركز القومي للبيانات السياحية/ الجامعات).
- شركات القطاع الخاص.
- منظمات المجتمع المدني.

٢-٢-٥-٣ قطاعات العمل وإستراتيجياتها:

تم وضع مجموعة من الإستراتيجيات على مستوى القطاعات المختلفة وتشمل هذه الإستراتيجيات مجموعة من السياسات التي تحقق الإستراتيجية.

٢-٢-٥-٣-١ قطاع التخطيط والإقتصاد:

إستراتيجية التخطيط



شكل (٢-٢-٢) يوضح استراتيجية التخطيط

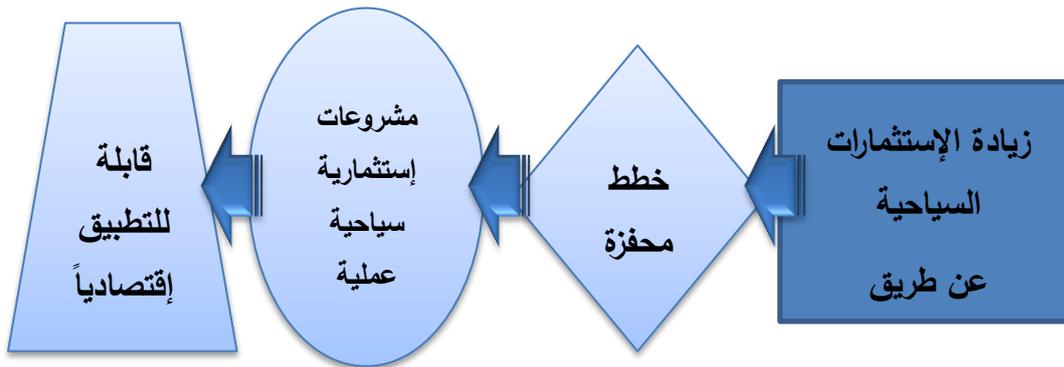
المصدر: عمل الباحث

عن طريق:

- إعادة توجيه جميع الاستثمارات السياحية نحو الحد من اختلال التوازن في الرعاية والخلل في التنمية بجميع أنحاء البلاد وتعامل ضمن نهج الحماية والحفاظ وتحسين البيئة الطبيعية والتاريخية والثقافة والبيئة الاجتماعية.
- توسيع قاعدة المشاركة في المناسبات الاجتماعية، والثقافة والفنية ونشر مفهوم التنمية.
- تضخيم وتوسيع الدراسات العلمية، والقيم الثقافية والفنية والتراثية، وخلق الوعي المجتمعي حول هذه الأصول.
- تطوير صناعة السياحة المتعلقة بالأسواق من أجل إعادة هيكلة صحيحة وزيادة الإنتاجية.
- توفير كل من احتياجات إعادة تأهيل البيئة الاستثمارية والاتجاهات العالمية المتغيرة والمطالب المعاصرة.
- حفظ واستخدام الموارد الطبيعية بطريقة أكثر استدامة اقتصادياً وبيئياً.

- تحقيق النظم ونماذج التمويل التي لا تشكل أي عبء مالي على العامة وتوسيع مشاريع نظم شاملة ومتكاملة على المستويين الإقليمي والمحلي.
- الاستفادة من مصادر السياحة بمعنى الحفظ والتنمية المتوازنة، وتجنب أن تتجاوز القدرة الاستيعابية لهم.
- تصور تنمية المستوطنات التي تمتلك القاعدة السياحية والامكانيات وإعادة الهيكلة التنظيمية لها على مستوى مقبول من الجودة.
- أخيراً حل البنية التحتية والمشاكل البيئية التي تنشأ في المناطق التي تعاني من كثافة في الأنشطة السياحية، وذلك في إطار تعاون وثيق مع الحكومات والمساهمات المحلية من مستخدمي البنية التحتية.

### إستراتيجية الإستثمار



شكل (٢-٢-٣) يوضح استراتيجية الاستثمار

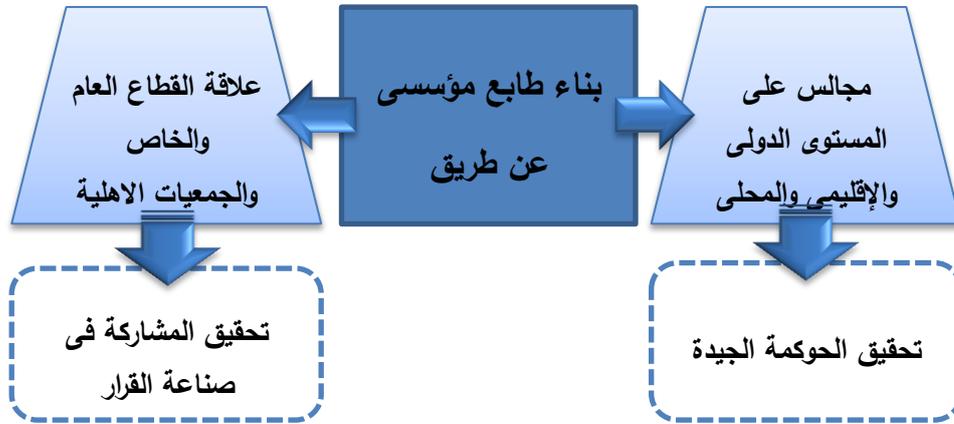
المصدر: عمل الباحث

عن طريق:

- الحصول على دعم المجتمعات الأوروبية في قطاع السياحة بتعديل النظام الضريبي.
- وضع سياسات تطوير التسويق ومنح حوافز للإستثمار السياحي.
- القضاء على العوائق البيروقراطية.
- عمل نظام تصديق من قبل وزارة الثقافة والسياحة للشركات المشاركة في الإستثمار السياحي.

٢-٢-٥ -٣-٢ قطاع التنظيم والإدارة:

إستراتيجية التنظيم



شكل (٢-٢-٤) يوضح إستراتيجية التنظيم.

المصدر: عمل الباحث

عن طريق:

الادوار المقترحة لوزارة الثقافة والسياحة:

- تخطيط المناطق ذات المقومات السياحية.
- إعداد وتنفيذ الترتيبات القانونية والخطط والسياسات والمشاريع السياحية.
- إعداد وتنفيذ جهاز إصدار الشهادات السياحية.
- عمل لجنة بحث وتوجيه السياحة الداخلية.
- عمل لجنة التوجيه والتعليم السياحي.

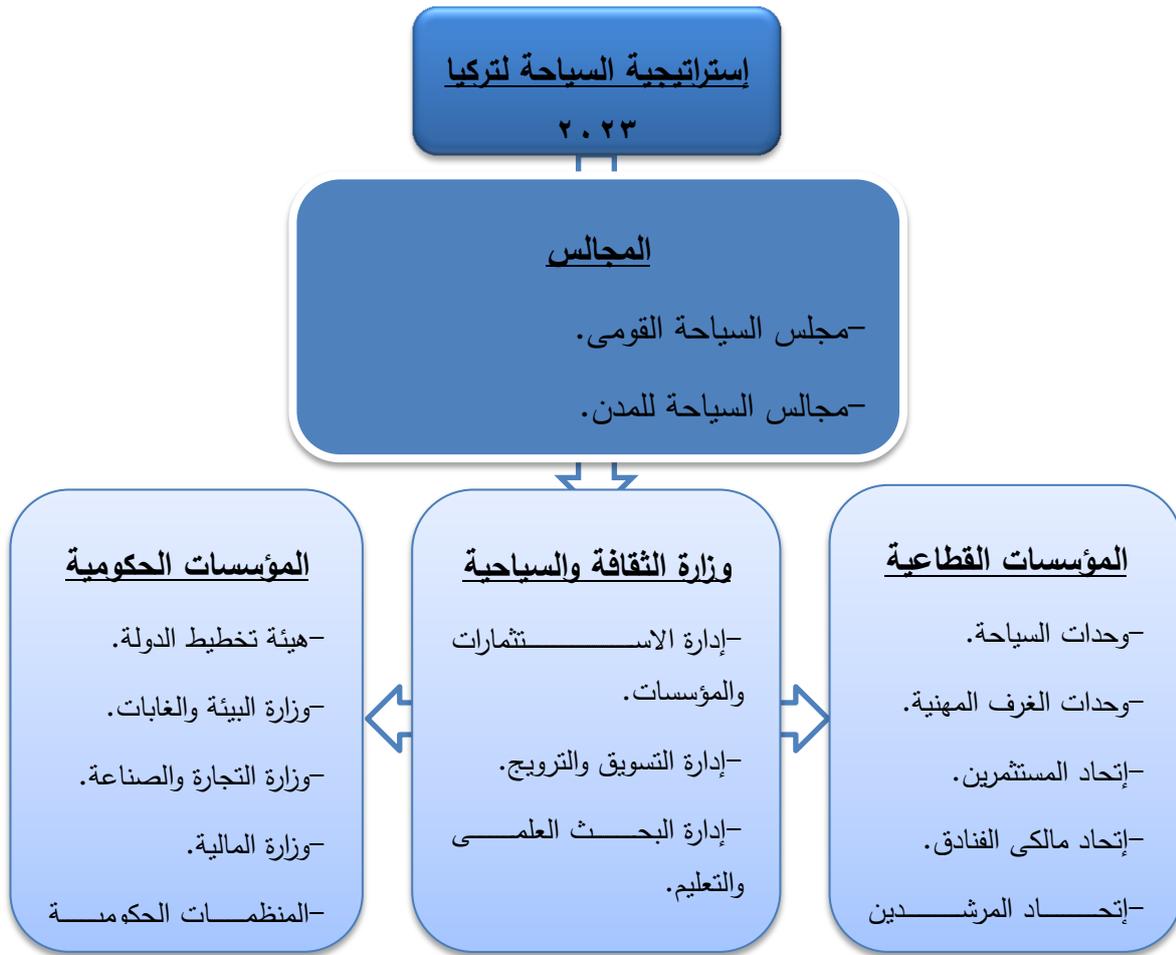
أدوار مجلس السياحة الوطني:

- إقامة علامة تجارية على المستويات الوطنية والإقليمية والمحلية وتنسيق الجهود لتسويق المناطق السياحية.
- اتخاذ جميع الترتيبات اللازمة لضمان تحقيق الآثار الإيجابية للسياحة واستفادة المواطنين.
- تحدد الحد الأدنى لمعايير الجودة المطبقة على مرافق الإقامة والمنتجات والعمل في صناعة السياحة والسفر.
- تقديم الجهود من أجل مزيد من التتويج والتحسين المستمر للجودة من المنتج السياحي.

- دعم مؤسسات الأعمال لمجال التعليم بالتنسيق مع استراتيجية التحسين التدريجي للموارد البشرية وتنسيق المساعدة التقنية ومعرفة كيفية توفيرها لهذه المؤسسات.
- إجراء البحوث وتجميع وإعداد البيانات التي سيتم استخدامها من قبل وزارة الثقافة والسياحة كمدخل في عملية صنع السياسات السياحية.
- إجراء تحليلات بمعايير واضحة وقابلة للقياس لتقييم تناسق سياسات السياحة وتأثيرها ثم ابلاغ وزارة الثقافة والسياحة على النتائج المتوقعة.
- طرح اقتراحات لاتخاذ التدابير والافعال اللازمة من الوزارة في حالة وجود ازمات (سياسات ادارة الازمات).
- تكون مساعدة عن طريق ابداء الاقتراحات والرأى بشأن تشكيل كيان للمجالس التي توفر المساعدة التقنية.

#### أدوار مجالس السياحة الفرعية بالمدن:

- بحث ومعرفة ومن ثم جمع وتقديم لمجلس السياحة الوطني المطالب المحلية والتوقعات والاحتياجات.
- إجراء الدراسات وتحديد السياسات حول الاستفادة القصوى من المقومات السياحية على مستوى المدينة.
- العمل من أجل ضمان التعليم السياحي وبالتالي تحسين نوعية العمالة.
- إعداد وتنفيذ شبكات فعالة بين الاعضاء.
- التنسيق والتوسط من خلال الاتصال بالشركات والمؤسسات المساهمة في صناعة السياحة وتقديم المساعدة التقنية والفنية و توفير احتياجات المؤسسات الصغيرة والتأكد من حصول المجتمع المحلي على افضل النتائج.
- دعم الجهود المبذولة لإنشاء "تركيا علامة تجارية" كجزء لا يتجزأ من الكل، والعمل في تعاون وثيق مع منظمات السياحة الإقليمية والمحلية الأخرى.



شكل (٢-٢-٥) يوضح استراتيجية السياحة لتركيا

المصدر: عمل الباحث

### إستراتيجية السياحة الداخلية



شكل (٢-٢-٦) يوضح استراتيجية السياحة الداخلية.

المصدر: عمل الباحث

عن طريق:

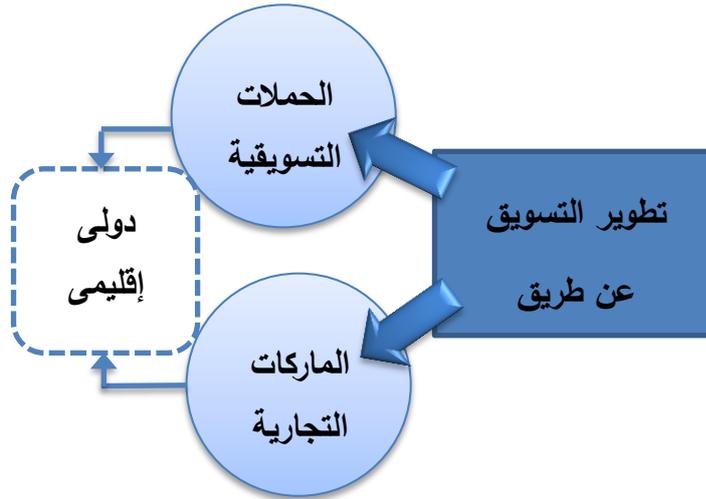
- عمل خطط وبرامج وأفكار جديدة لتحريك السياحة الداخلية.
- دعم سوق السياحة الداخلية عن طريق:
- تشجيع شركات السياحة على تقديم برامج سياحية بأسعار مخفضة للمواطنين.

- برامج متنوعة تستهدف فئة شباب الجامعة ومنتصف العمر ويمثلون ٢٠% من المجتمع.

- تشكيل وحدة لمتابعة حركة السياحة الداخلية وإحصائياتها.

- عمل برامج للفئات الفقيرة والمحرومة لتستطيع قضاء العطلات بشكل أيسر.

### إستراتيجية التسويق والترويج



شكل (٢-٢-٧) يوضح إستراتيجية التسويق والترويج.

المصدر: عمل الباحث

عن طريق:

- عمل تحليل شامل للفرص والمخاطر ونقاط القوى والضعف لسوق السياحة بتركيا.
- الربط بين القطاع العام والخاص فيما يخص الأنشطة التسويقية.
- ربط الأنشطة التسويقية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومضاعفة قنوات الإتصال مع الزبائن.
- تحديد عناصر النشاط التسويقي (نوع المنتج، أماكن الأسواق، المجموعة المستهدفة، ..).
- وضع إستراتيجيات بديلة لعملية التسويق والترويج.
- رسم صورة ذهنية مغايرة لتركيا تدفع المهتمين والسائحين للسفر إليها.

## استراتيجية جودة الخدمات

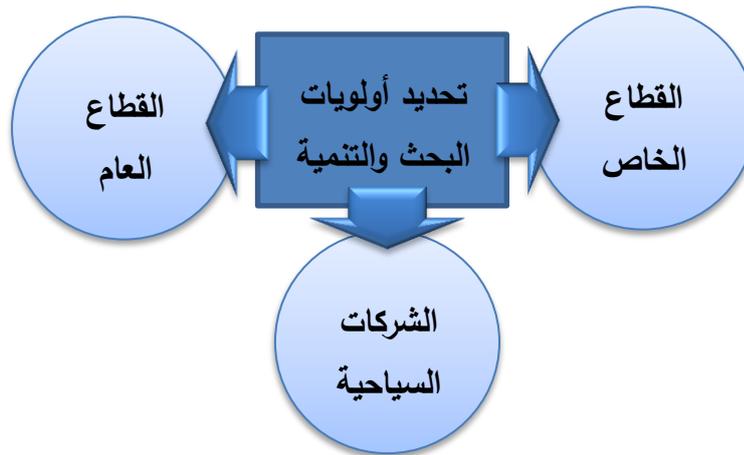
## "تفعيل إدارة الجودة الشاملة فى كل مكان".

عن طريق:

- تنمية الاحساس بالجودة فى كل جوانب السياحة.
- وضع مقياس للجودة وأدوات القياس وتستخدم فى المواقع ذات الأنشطة السياحية الكثيفة.
- المشروعات سواء الفندقية والإستثمارية أو البنية التحتية يجب أن تتم وفقاً لمخطط عمرانى مستقبلى مع التأكد من قابلية هذه المشروعات للتنفيذ وذلك لتحقيق مبدأ النمو المخطط (التممية).
- التعاون بين وزارة السياحة والبيئة والجمعيات الأهلية للحفاظ على البيئة و الطبيعة التاريخية، وإتخاذ إجراءات وعقوبات رادعة ضد أى عمليات تعدى أو تخريب.
- مراجعة قوانين السياحة والآثار والبيئة لضمان عدم التخبط والخلط بين القوانين.
- رفع مستوى التعليم المهنى ليطابق المعايير الدولية، وإصدار رخص مزاوله المهنة للعاملين بالنشاط سيسهم فى زيادة مستوى الجودة.

٢-٢-٥-٣ قطاع التنمية والتعليم والبحث:

إستراتيجية الابحاث والتنمية

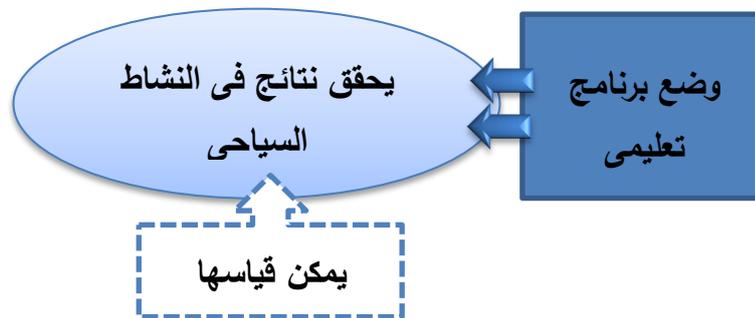


شكل (٢-٢-٨) إستراتيجية الابحاث والتنمية.

المصدر: عمل الباحث.

عن طريق:

- تحديد الإتجاهات على المستوى الدولى والمحلى.
  - التأكد من المحددات والمعوقات بالنسبة للنشاط السياحى و صياغة السياسات.
  - دراسات لمعرفة طرق زيادة المكاسب الإجتماعية والإقتصادية من الإنشطة السياحية والتخلص من السلبيات.
  - القيام بدراسات تحترم البيئة وخلق نظام يحقق أقصى إستفادة بالحد الأدنى من الطاقة والموارد والحد الأدنى من الوقود المستهلك.
  - المؤسسات المشاركة فى البحث والتنمية
    - هيئة تخطيط الدولة.
    - وزارة الثقافة والسياحة.
    - مجلس السياحة الوطنى.
    - مجالس السياحة بالمدن.
  - المركز القومى لإصدار تراخيص مزاولة النشاط.
  - وحدة الدراسات والبيانات للسياحة الداخلية.
  - المركز القومى لتجميع البيانات السياحية.
  - الجامعات.
- إستراتيجية التعليم



شكل (٢-٢-٩) يوضح إستراتيجية التعليم.

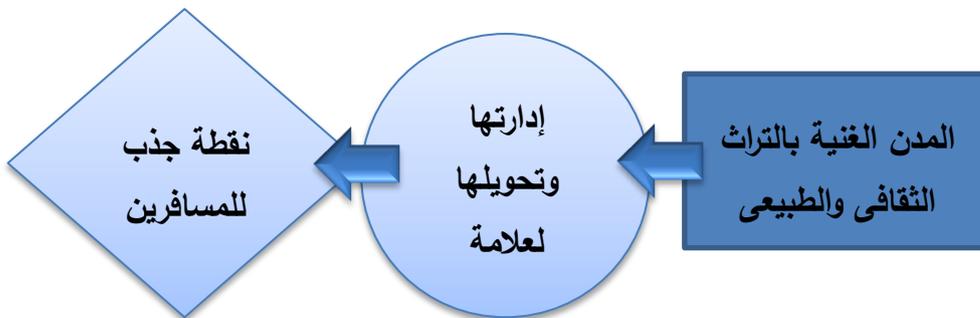
المصدر: عمل الباحث.

عن طريق:

- تطبيق معايير التقييم الدولية الخاصة بالتعليم المهني.
- تطبيق نظام الرخص والشهادات لمزاولة المهنة لرفع مستوى وجودة العاملين.
- فرض ضوابط وشروط للإلتحاق بعمل عقوبات لردع الأعمال السياحية ذات الجودة الرديئة مثل قرار بعدم إصدار رخص للفنادق أقل من ٣ نجوم.
- توحيد الدلائل والإرشاد السياحي والعاملين بهم تحت هيئة واحدة مشتركة ويكون لها ولاية قضائية في جميع أنحاء البلاد.
- تعليم الإرشاد السياحي يكون حتى درجة البكالوريوس ويتم إلغاء جميع الدرجات الأخرى المعادلة له.
- رفع معدلات الإلتحاق بكليات اللغات والترجمة بالجامعات لخدمة النشاط السياحي.
- وزارة الثقافة والسياحة ستقوم بتحديد سياسات وإستراتيجيات التخطيط للتعليم السياحي.

٢-٢-٥-٣-٤ قطاع العمران والخدمات:

إستراتيجية المدن العلامات التجارية



شكل (٢-٢-١٠) يوضح إستراتيجية المدن العلامات التجارية.

المصدر: عمل الباحث.

عن طريق:

- تفعيل خطط تطوير السياحة بالمدن ذات الطابع الخاص سواء الثقافي أو الطبيعي.
- في كل عام تقوم وزارة الثقافة والسياحة بالإعلان عن مدينة ونشرها بأسم "مدينة الثقافة والسياحة" في محاولة لتحقيق أكبر قدر ممكن من الرحلات الثقافية.
- إعادة تأهيل الهياكل وبقايا المدن التاريخية.

- تطوير المناسبات المحلية لتكون فى إطار معايير القبول الدولية.
- توفير الأماكن والمرافق لإستضافة المعارض الفنية.
- التسويق والترويج على المستوى الوطنى والدولى لتعزيز الضوء على التراث الثقافى والمعمارى الغنى فى تركيا.

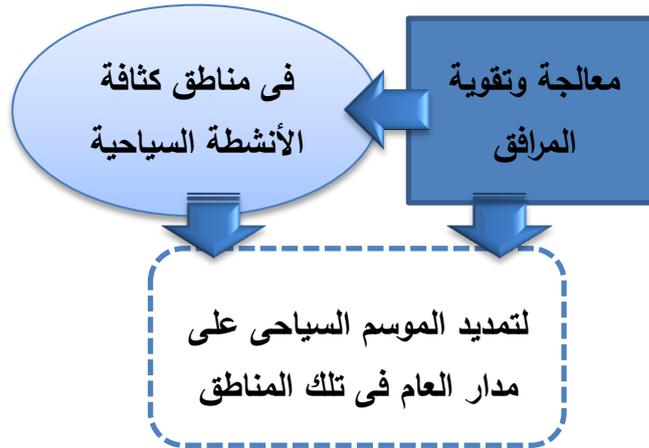
### إستراتيجية التنوع السياحى

#### "توفير إحتياجات أنواع السياحة الأخرى لتحقيق التنوع السياحى".

عن طريق:

- السياحة الصحية والعلاجية: وضع مخطط للسياحة مقسم الى أربعة أقاليم سياحية.
- السياحة الشتوية: رسم خريطة لها على مستوى تركيا وتحديد أماكنها.
- سياحة الجولف: تطويرها من جانب اتحاد الجولف ووزارة الثقافة وتحديد المناطق المناسبة للممارسة هذه الرياضة.
- السياحة البحرية: تشجيع نوادى اليخوت وتطوير الأنشطة التسويقية بالنسبة للسفن السياحية وسياحة اليخوت فى منطقة البحر الأبيض المتوسط مع تسهيل إجراءات العبور والدخول لتركيا.
- السياحة البيئية والطبيعية: توفير متطلبات هذه السياحة من (دورات مياه/ مظلات/ علامات إرشادية/ تكوين طرق الرحلات وربطها بـ GPS /...) مع عمل خريطة بيئية وطبيعية للمنطقة تشمل مناطق الجذب والسياحة.
- سياحة المؤتمرات والمعارض: تنظيم المعارض والمؤتمرات برعاية وزارة الثقافة فى سبعة مدن مختارة مع إعطاء أدوار لشركات سياحة المؤتمرات للقيام بأعمال الإنشاء والصيانة وتغطية إهتمامات الإدارة والتسويق وتسهيل عملية الإقامة.

إستراتيجية المناطق التي يتم العمل بها لتأهيلها سياحياً



شكل (٢-٢-١١) يوضح إستراتيجية المناطق التي يتم العمل بها لتأهيلها سياحياً.

المصدر: عمل الباحث.

عن طريق:

- تخطيط وتصميم المناطق المفتوحة والخضراء وبخاصة النوادي واماكن ممارسة الرياضة، مع خلق مراكز للتسلية و متنزهات سياحية.
- تخطيط وتصميم مناطق رياضة الجولف بتقسيم اراضى مؤهلة وقابلة للاستثمار.
- تخطيط لرحلات علمية وترفيهية فى منطقة الغابات.
- بناء مولات عالية الجودة تتكون من طوابق متعددة بتصميم معمارى ودور وظيفى متميز.
- عمل مراجعات على الخطط لتلبية المتطلبات والاحتياجات الحالية لارتفاعات المباني واحجام قطع الاراضى فى المناطق المحلية.
- تحقيق متطلبات تنسيق الشوارع من اضاءات، ارصفة، رصف، والارتقاء بالجزء الخاص بالمشاه.

إستراتيجية مناطق التنمية السياحية:

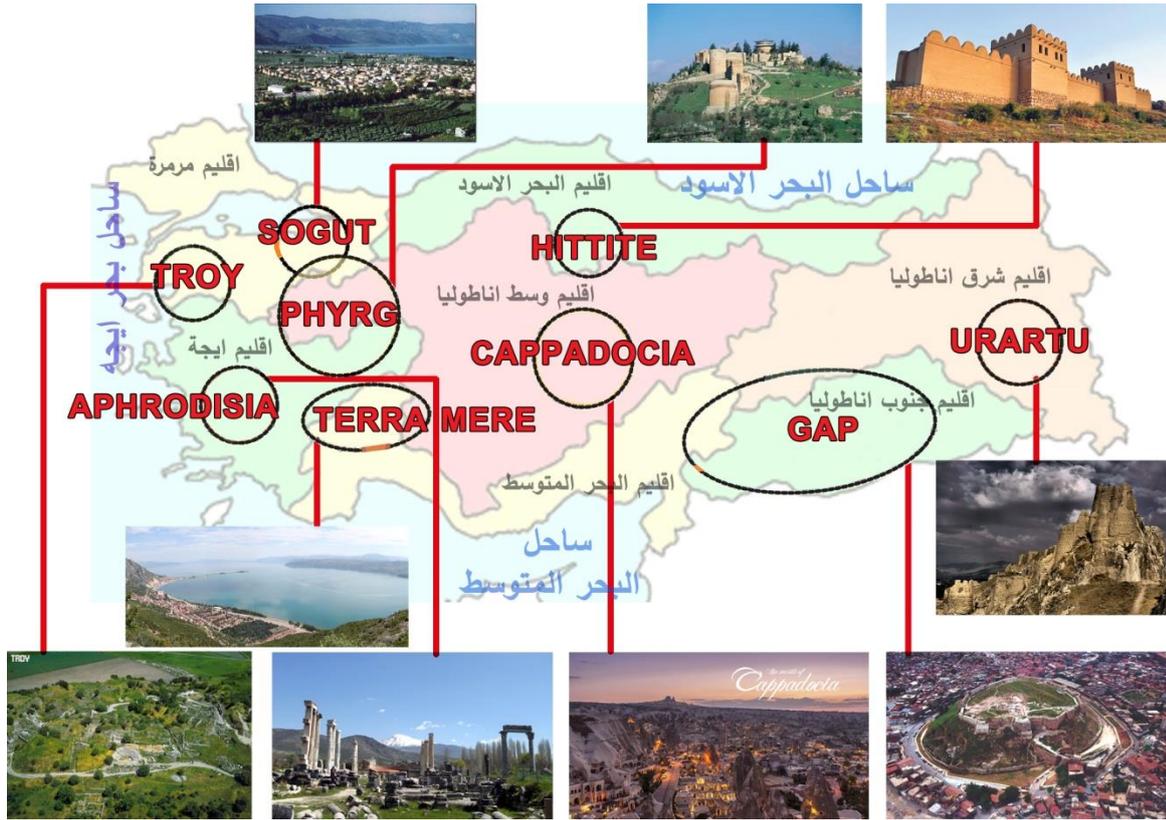


شكل (٢-٢-١٢) يوضح استراتيجية مناطق التنمية السياحية.

المصدر: عمل الباحث.

عن طريق:

- تقسيم تركيا إلى ٩ أقاليم متجانسة ومتنوعة سياحياً لتحقيق اهداف الاستراتيجية ويوضح الشكل (٢-٢-١٣) هذه الاقاليم، والاقاليم السياحية التركية مقسمة كالتالى:
  - إقليم (Phryg) للتنمية السياحية الثقافية والحرارية.
  - إقليم (TROY) للتنمية السياحية الثقافية والحرارية.
  - إقليم (APHRODISIA) للتنمية السياحية الثقافية والحرارية.
  - إقليم (SOGUT) للتنمية السياحية الثقافية.
  - إقليم (CAPPADOCIA) للتنمية السياحية الثقافية.
  - إقليم (TERRA MERE) للتنمية السياحية البيئية والطبيعية.
  - إقليم (HITTITE) للتنمية السياحية الثقافية.
  - إقليم (URARTU) للتنمية السياحية الثقافية.
  - إقليم (GAP) للتنمية السياحية الثقافية.
- يتم التخطيط والتنمية السياحية حسب الاهداف الموضوعية لكل إقليم، مع محاولة ربط انواع السياحة مع الاصول الثقافية والطبيعية للمكان.
- اتخاذ الترتيبات القانونية والإدارية لضمان النمو الذاتي لمناطق التنمية السياحية.



شكل (٢-١٣) يوضح الاقاليم السياحية المقترحة بالاستراتيجية موقعه على الاقاليم الجغرافية لدولة تركيا.

المصدر: عمل الباحث نقلا عن استراتيجية التنمية السياحية لتركيا ٢٠٢٣.

### إستراتيجية مسارات التنمية السياحية



شكل (٢-١٤) يوضح استراتيجية مسارات التنمية السياحية.

المصدر: عمل الباحث.

تم اقتراح ٧ مسارات للتنمية السياحية في تركيا وهي:

- مسار الزيتون: وسيتم تطوير المنطقة كوجهة للصحة والسياحة فن الطهي، والمنطقة بحكم طبيعتها تملك مجموعة متنوعة من أنواع النباتات المستخدمة في الطب البديل، وبأتي في مقدمتها إمكاناتها العالية لإنتاج الزيتون وزيت الزيتون والنبيد.
- المسار الشتوي: مناطق الجذب الطبيعية والثقافية والتاريخية على طول المسار الذي انشئ في إطار "مخطط السياحة الشتوية" الذي يهدف لتطوير السياحة الشتوية.

- مسار السياحة الدينية: ويتألف المسار السياحي الديني من المستوطنات القديمة مثل مدن (Hatay, Gaziantep, Sanliurfa, Mardin, Tarsus) وسيتم إعادة تأهيل المباني التاريخية لخدمة الضيوف كموتيلات صغيرة.
- مسار السياحة الحريري: وسيتم تطوير السياحة الطبيعية والبيئية للمستوطنات على طول المسار وسيكون لها أيضا ربط دائم مع مرافق السياحة الشتوية في المنطقة.
- مسار ساحل البحر الاسود: وسيتم تطوير المنطقة من منظور الثقافة والسياحة الساحلية والطبيعية، ولهذا الغرض فإن المستوطنات الموجودة على طول هذا المسار ستصبح مواقع سياحية.
- مسار التلال: يتكون من سلسلة رائعة من التلال والهضاب بطول ساحل البحر الاسود من شمال مدينة سامسون وحتى مدينة هبا، وهذا المسار يمثل منظر طبيعي رائع ومكان للتنفس والراحة ورياضة الصيد.
- المسار الثقافي الاثري: ويمتاز هذا المسار بالمباني والبيوت التاريخية، والتي سيتم إعادة تأهيلها حتى تشكل مظهر المدن القديمة وفتح هذه البيوت لتكون مرافق إقامة للمسافرين كموتيلات صغيرة وأماكن مبيت.



شكل (٢-٢-١٥) يوضح إستراتيجية المدن السياحية.

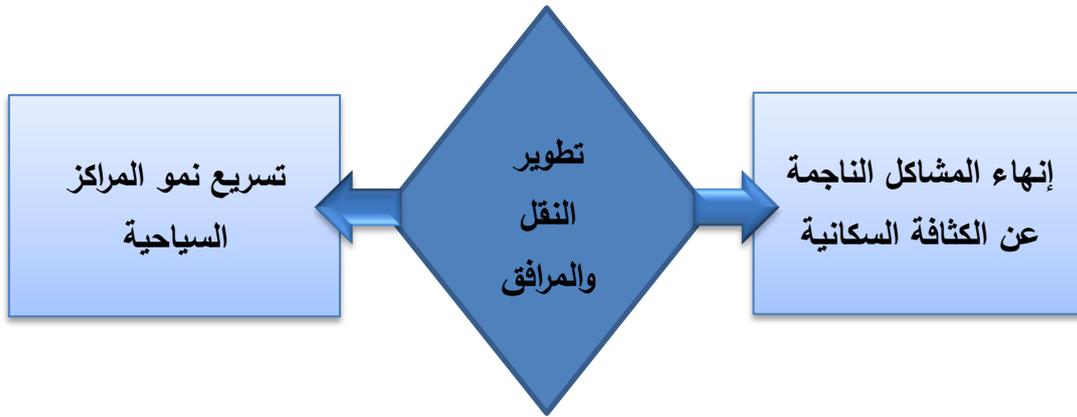
المصدر: عمل الباحث.

عن طريق:

- تجهيز وتطوير عشرة مدن سياحية، بالإضافة الى تخطيط خمسة مدن اخرى من قبل وزارة الثقافة والسياحة.

٢-٢-٥-٣-٥ قطاع البنية الأساسية:

### إستراتيجية النقل والمرافق



شكل (٢-٢-١٦) يوضح استراتيجية النقل والمرافق.

المصدر: عمل الباحث.

عن طريق:

- تحسين النقل مع تنويع وسائل النقل الموجودة لتشمل خطوط السكة الحديد، النقل البرى، النقل البحرى، ..... وما الى ذلك.
- تمويل المشاريع بنموذج التمويل الأنسب الذى يحقق أقل تكلفة على المواطنين والحكومة فى الإستثمار.
- التحسين العاجل فى البنية التحتية للمراكز السياحية القائمة.
- الإهتمام بالنقل الجوى عن طريق تطوير المطارات القائمة وأقتراح مطارات جديدة وذلك لزيادة عدد الرحلات القادمة لتركيا.
- رفع مستوى الأمان على الطرق لتصل إلى المتوسط الخاص بالإتحاد الأوروبى.
- الإهتمام بالرحلات البحرية والسفر عبر البحر وتطوير الموانئ وخدمات السفن السياحية وذلك لتطوير السياحة البحرية.

## ٢-٢-٦ تطبيق وتنفيذ إستراتيجية السياحة بتركيا:

## ٢-٢-٦-١ الاعلان والتنظيم والحوكمة:

يجب إدراك كافة أبعاد إستراتيجية التنمية ٢٠٢٣ ووضوحها لإدراك الأهداف فى النهاية، ومن الضرورى على المنظمات والمعاهد العامة والشركات الخاصة وقطاع الأعمال والمنظمات الغير حكومية بالإضافة إلى الرأى العام إن تعتمد الأستراتيجية وتتحرك بتوافق تبعاً للأهداف المشتركة.

وبالإضافة إلى التناغم المطلوب إن يصل لأعلى درجة لابد من وضوح الهدف الرئيسى والعمليات المطلوبة على مستوى السياسات والأدارة وإتخاذ القرار والبرامج وتحالف القوى والتطبيق والتنسيق عن طريق وضوح السلطات والمسئوليات للمشاركين (شركاء التنمية) وفقاً لمبادئ الحوكمة ومجال التعاون والتنسيق المفترض وجوده.

وضمن هذا الأطار العام لتطبيق الأستراتيجية سيتم ترتيب (هيكلية) المنظمات والأدوار والمسئوليات للمشاركين داخل المنظومة المفترضة وفقاً للتالى:

- **مجلس السياحة القومى:** يحدد السياسات وعمليات إتخاذ القرار على المستوى الأعلى (القومى) إنشاء تنفيذ إستراتيجية السياحة ٢٠٢٣، ستكون مصدر البيانات والتقييم وتوجيه السياسات لوزارة السياحة والثقافة.
- **هيئة تخطيط الدولة:** تتولى كامل المسئولية من أجل الوصول لأهداف الـ ٩ مناطق التنموية بالإضافة إلى أهداف إستراتيجية التنمية ٢٠٢٣، هيئة تخطيط الدولة عضو فى مجلس السياحة القومى ولها دور فعال.
- **وزارة الثقافة والسياحة:** الوزارة سوف تتولى دور تنظيمى وأداء الواجبات المفروضة فى التخطيط، التطبيق، التوثيق وتوجيه التعليم السياحى. وزارة الثقافة والسياحة ستقوم بدور المنظم والمشرف والمراقب والموجه، والوظائف والأعمال ضمن أعمال الوزارة هى:
  - **خدمات شهادات السياحة الدولية:** هذه الوظيفة (المهمة) سوف تدعم التطور والتخصص على المعايير الدولية والقومية.
  - **قسم السياحة الداخلية والتوجيه:** هذه الوظيفة سوف تقوم بكافة أنواع البحث والتقييم وسياسات تحديد الأعمال للسياحة الداخلية.
  - **خدمة الإرشاد والتعليم السياحى:** الوحدة سوف تقوم بالأعمال الضرورية لتحديد العناصر الأساسية (المحتوى والأستراتيجية الواسعة الأنتشار لمبادئ التعليم وإرسال الرؤية لوزارة التعليم ومجلس التعليم العالى بالإضافة إلى قطاع التشييد للأمام بالجديد فى مجال السياحى وفقاً للإحتياجات والتنمية المعاصرة.

- خدمة مخزن بيانات السياحة القومية: هذه المهمة تقوم بالأعمال الضرورية كالتجميع، العمليات، تقييم الأرصاءات، مجال الأبحاث والقياسات المتعلقة بالسياحة.
- مجالس المدينة الخاص بالسياحة: ويقوم دور المجلس على تقديم وعرض الرؤية والمطالب والتوصيات الخاصة بشركاء التنمية بالأقليم الخاص بالمدينة إلى المجلس القومي للسياحة وبذلك يكون تحقق دور المشاركة في عملية إتخاذ القرار الصحيح.

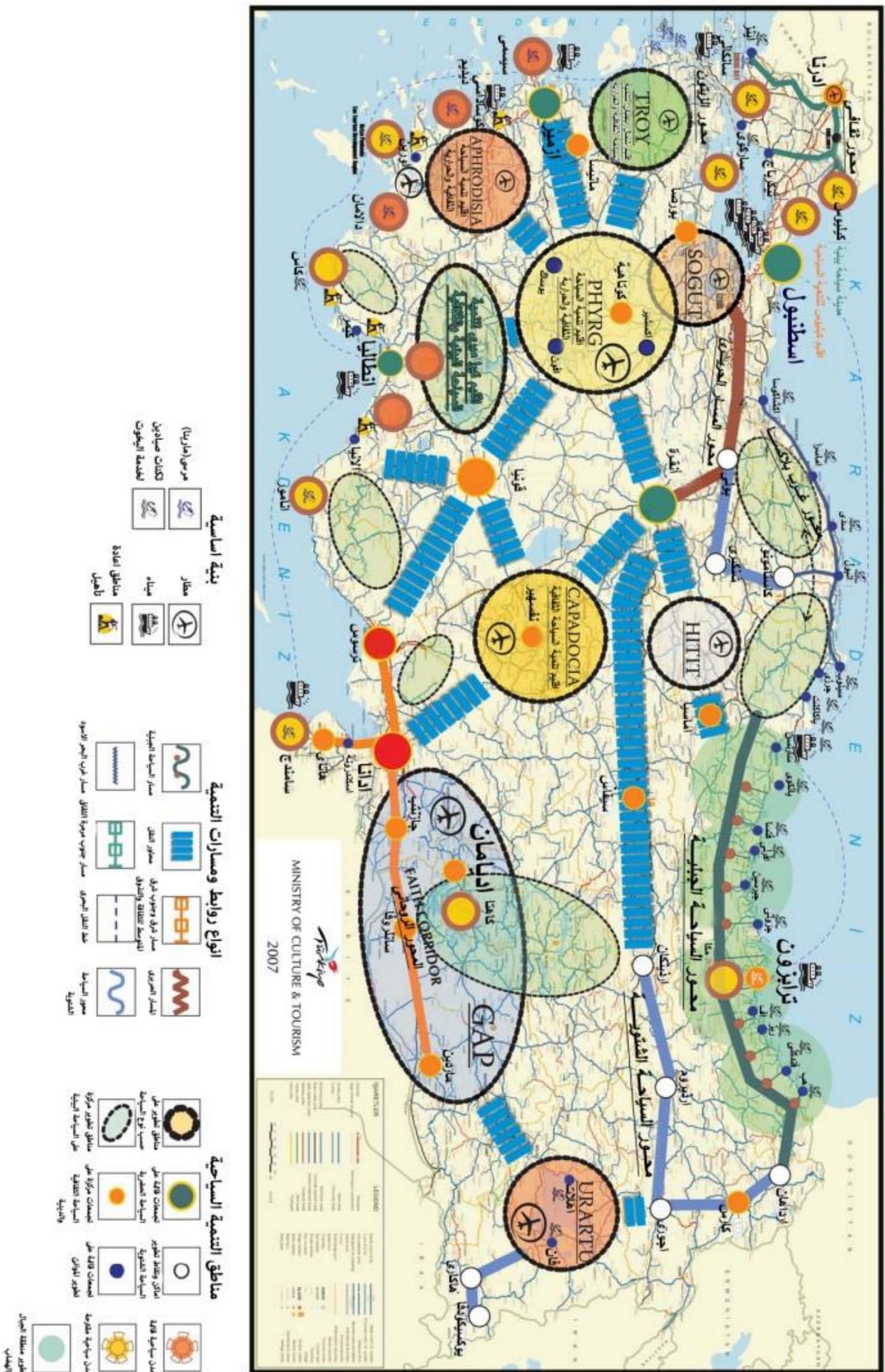
#### ٧-٢-٢ القرارات العاجلة:

تم إعداد الخطة الإستراتيجية لعام ٢٠٢٣ ويمكن التنبؤ بالوضع وورصد التطور خلال عام ٢٠١٣ كما هو موضح بالشكل (١٧-٢-٢)، مع مراجعة الأهداف المرجوة وطرق التنفيذ في حالة وجود عوائق في تحقيق الخطط القطاعية وفقا للبرنامج الزمني لخطة استراتيجية التنمية السياحية المقترحة وذلك من اجل تحقيق أفضل الفوائد الاقتصادية والاجتماعية التي تعود على المجتمع في أسرع وقت ممكن. ويوضح الشكل (١٨-٢-٢) خريطة التنمية السياحية ٢٠٢٣ لدولة تركيا.



شكل (١٧-٢-٢) يوضح الجدول الزمني لاستراتيجيات التنمية.

المصدر: استراتيجية التنمية السياحية لدولة تركيا ٢٠٢٣.



شكل (٧-١٨) خريطة التنمية والاقاليم السياحية لولة تركيا.

## ٢-٣- تجربة الإمارات<sup>٥٩</sup>

### ١-٣-٢ اسباب الاختيار:

- تعتبر دبي نموذج عالمي لعملية صناعة السياحة دون الاحتياج لموارد سياحية كبيرة ولكن بالاعتماد على الاستثمارات والتسويق الجيد والمبتكر. ويوضح الشكل (١-٣-٢) صور لبعض المعالم السياحية بدبي.
- ردة الفعل السريعة لدبي بعد تأثرها بالازمة الاقتصادية العالمية سنة ٢٠٠٨ والتي اتضحت في انخفاض عدد السائحين القادمين اليها من ٧ مليون الى ٦.٨ مليون سائح بانخفاض وصل الى ٤% ولكنه عاد للارتفاع ووصل في عام ٢٠١٣ الى حوالي ١٠ مليون سائح بزيادة تصل الى ١١% عن عام ٢٠١٢ وذلك وفقا لبيانات تقرير منظمة السياحة العالمية لعامي ٢٠١٤، ٢٠١٠.
- دبي نموذج لدور الحكومة في عملية صناعة السياحة وكيفية ادارة هذه الصناعة بشكل فعال.

### ٢-٣-٢ العلاقة مع مستويات التنمية السياحية:

- تعتبر تجربة دبي اقرب الى التنمية والتخطيط السياحي على المستوى الاقليمي.

### ٣-٣-٢ النقاط التي ستشملها الدراسة:

- دراسة تطور دبي من امارة صغيرة في الثمانينيات الى دبي مركز السياحة والتجارة والاعمال في ٢٠١٤.
- اهم السياسات المتبعة لتحقيق هذا التطور في صناعة السياحة.
- الانشطة والافكار المبتكرة والتسويقية التي تصنع من دبي محطا لانظار العالم ووجهة سياحية عالمية.

<sup>٥٩</sup> ترجمة وتلخيص الباحث عن بحث

Sharpley, R. (2008) "Planning for Tourism: the Case of Dubai." Tourism and Hospitality Planning and Development. Vol. 5 Iss. 1, pp. 13-30.

٢-٣-٤ اوجه الاستفادة من الدراسة:

- الاستفادة من الافكار المبتكرة وسياسات الادارة الناجحة في عملية صناعة السياحة.



شكل (٢-٣-١) يوضح صور للمعالم السياحية بدبي.

المصدر: <http://www.planetware.com/tourist-attractions-/dubai-uae-dub-dubai.htm>

## ٢-٣-٥ خلفية عامة

في الوقت الذي انخفضت فيه السياحة على مستوى الشرق الاوسط بسبب الربيع العربي حققت السياحة في دبي ارباحاً ٦,٥% مباشراً للنتائج المحلي و ١٣,٥% ارباح مباشرة وغير مباشرة للنتائج المحلي.

توفر دبي فرص عمل باجمالي ٣٨٨ الف بنسبة ١٠,٧% من اجمالي العمالة وتستثمر حوالي ٢٨ بليون دولار في صناعة السياحة، مما جعلها تحتل المرتبة التاسعة على مستوى العالم في الاستثمار السياحي.

الامارات تستقطب ٣٣% من الطلب السياحي في الشرق الاوسط، ودبي تستقبل ٨ مليون سائح سنوياً بإيرادات ٩,٢ بليون دولار.

اهتمت الامارات بالسياحة لتنويع اقتصادها وعدم اقتصره على النفط، ودبي وحدها تساهم بما يزيد عن ٨٠% من اجمالي الناتج المحلي لغير النفط.

اكثر المتجهين للسياحة في دبي حالياً من دول ( السعودية/ الهند/ المملكة المتحدة/ ايران/ امريكا).

## ٢-٣-٦ مشروع تطوير دبي:

### ٢-٣-٦-١ الهدف:

- دبي مركز للخدمات التجارية والسياحة الدولية على مستوى العالم.

### ٢-٣-٦-٢ الجهات المشاركة:

- امارة دبي متمثلة في العائلة المالكة والحاكمة للإمارة.

- المساهمات والشراكات من القطاع الخاص مع القطاع العام.

### ٢-٣-٦-٣ قطاعات العمل واستراتيجياتها:

تم وضع خطة على ثلاثة مراحل موضحة بالجدول (٢-٣-١) التالي:

جدول (٢-٣-١) يوضح مراحل ومهام خطة تطوير دبي.

المرحلة الاولى ١٩٩٦ وحتى ٢٠٠٠	المرحلة الثانية ٢٠٠١ وحتى ٢٠١٠	المرحلة الثالثة ٢٠١٠ وحتى ٢٠٢٠
دفع الاستثمار	دفع الاستثمار	دفع الاستثمار
وضع الاطر السياسية العامة وتشجيع الاستثمار	التوسع فى الانتاج الاقليمى وقاعدة السوق	الانشطة القائمة على التكنولوجيا
تحسين الانتاجية والتنوع الاقتصادى	تشجيع الاستثمارات (المنتقاه)	تطوير العلوم والتكنولوجيا
	البحث عن المهارات	

المصدر: Sharpley, Richard, "Planning for Tourism: the Case of Dubai"

### المرحلة الاولى:

- اقامة الاطار والسلطة السياسية الرئيسية المسئولة عن تطوير السياحة من خلال دائرة دبي للسياحة، وقد ادركت القيادة فى دبي الى افتقارها للخبرة الادارية فتم الاستعانة بتوظيف استشاريين خارجيين بعقود طويلة الاجل.
- وضع سياسات التجارة الحرة.
- فتح دبي على العالم عن طريق فتح المجالات الجوية لشركات الطيران.
- ازالة القيود الدينية لتأثيرها السلبى على السياحة وجعل دبي واحدة من البلدان الاكثر تحررا على مستوى العالم.
- وضع استثمارات كبيرة من العائلة المالكة فى مجال المرافق والخدمات السياحية وتوفير خدمة متميزة مثل فندق برج العرب ٧ نجوم وادخال سلاسل الفنادق الدولية الى دبي.
- وضع عناصر جذب سياحى خلال موسم الصيف الذى يتميز بحرارته الشديدة فى دبي وذلك من خلال مهرجانات التسوق، الاحتفالات الثقافية، الاسعار المخفضة للفنادق، سباقات الخيول.
- وضع شراكة بين القطاع الخاص والقطاع العام وتقاسم التكاليف التنموية.

### المرحلة الثانية:

- توسيع أنشطة التسويق والترويج عن طريق مكاتب فى ١٥ سوق سياحى متنوع.
- توسيع دور دائرة السياحة فى دى ليشمل (ادارة تراخيص الفنادق/ منظمى الرحلات السياحية/ المرشدين السياحيين/ شركات النقل).
- تطوير السياحة المستدامة وتشجيعها.
- تشجيع شركات القطاع العام والقطاع الخاص.
- سياسات ادارة الجودة السياحية وتحسين المهارات.
- تشجيع ونشر السياحة الثقافية وعمل احداث وحفلات ثقافية تدعم هذه السياحة.
- تحرير القيود على الشركات الاجنبية والسماح لهم بتملك الاراضى لمدة ٩٩ سنة.
- التوسعة فى عناصر الجذب السياحى مثل جزر دى المائىة ودى لاند.
- تطوير عمليات البنية الاساسية والنقل عن طريق البدء فى مشروع مترو دى وبناء مطار world central والمقرر ان يكون اكبر مطار فى العالم بحلول عام ٢٠٢٥.
- توسيع التمويل على المشروعات السياحية من خلال اليرادات النفطية.

### المرحلة الثالثة:

- التعاون بين دائرة السياحة فى دى ومكاتب التسويق الترويجية لدعم مبادرات السياحة.
- وضع بعض المجالات السياحية لعملية التحسين:
- التسهيل فى قواعد تملك الاراضى للاجانب.
- زيادة مدة زيارة السياح لى و التى تبلغ حاليا من ٢-٣ يوم وذلك لسببين:
  - o الاول: هو الحياة المعيشية الباهظة.
  - o الثانى: هو ان دى بالمقارنة بالوجهات السياحية الاخرى مثل الكاريبى والبحر المتوسط وجنوب شرق اسيا فهى لا تتمتع بعناصر الجذب السياحى والثقافى والتراثى مثلهم لذا فالسياح يأتوا الى دى مرة واحدة فقط.
- ومن الطرق والمحاولات التى تسعى دى الى زيادة مدة اقامة السياح وتكرار زيارتهم هى "تذوق الطعام" وهذا بسبب نسبة المغتربين الكبيرة والذى خلق ثقافات غذائية متعددة ومع بعض الاحداث والحفلات المرتبطة بالطعام والطهو تم جذب انتباه العديد من الطهاة المشهورين دوليا والعديد منهم فتح مطاعم فى دى.

واطلقت دبي عدد من الفاعليات الترويجية للثقافة الغذائية مثل "مهرجان المذاق" والذي تحول الى "مذاق دبي" والذي يضم مجموعة متنوعة من الطعام والتي يمكن للزوار تذوق الاطباق المميزة من المطاعم الشهيرة.

وفي الاونه الاخيرة تم تأسيس جمعية طهاه الامارات ومهمتها هي الترويج لفنون الطهي بالامارات والتشجيع عليها لجذب اهم طهاه العالم وكعنصر مشجع لهذا النوع الجديد من السياحة.

### ٢-٣-٧ عوامل النجاح:

- تعتبر دبي مثالا ناجحا في التطوير السياحي وهناك بعض العوامل التي ادت لهذا التطور:

○ استقرارها السياسي

○ السياسات الحكومية

○ امكانية الوصول الجغرافي

- على العكس من دول اخرى فى المنطقة شهدت دبي فترة طويلة من الاستقرار السياسى يصاحبه ازدهار اقتصادى.

- دبي مركز للتجارة الاقليمية وتعتبر العلامة التجارية المالية فى الخليج بسبب مناطق التجارة الحرة والمناطق الصناعية.

- المجتمع فى دبي مجتمع ليبرالى بعيدا عن التعصبات القبلية والدينية ويتميز بانخفاض معدلات الجريمة.

- اتخذت الحكومة فى دبي دورا نشطا للغاية فى التنمية السياحية من خلال التشريعات والاستثمار فى البنية التحتية مع تطوير الرؤية لدبي ووضعها "الوجهة السياحية الرائدة والمركز التجارى العالمى" والنظر الى السياحة كوسيلة لتنويع الاقتصاد بعيدا عن النفط. ويوضح الشكل (٢-٣-٢) الخريطة السياحية لمدينة دبي التي تحقق الرؤية المقترحة.

### ٢-٣-٨ الجوانب السلبية والتي تحتاج الى تطوير:

يوجد مشكلة فى دائرة السياحة بدبي وهى انها مفتقرة الى السلطة فليس لديها سلطة حصرية او اليات لادارة القطاع وانما هذه القوة تابعة للمجلس التنفيذى فى دبي وهى هيئة حكومية مكونة من الرئيس التنفيذى للمنظمات العامة والخاصة وشبة الحكومية وكبرى شركات التطوير المملوكة

للحكومة والادارات الحكومية المشاركة فى التخطيط وادارة السياحة وبينما تختص دائرة السياحة بدبى بجمع البيانات المتعلقة بالسياحة.

عدم وجود تخطيط سياحى شامل وانما هى مجموعة استراتيجيات فقط ومثال على ذلك هو عدم التطابق او الرقابة حيث تنمو الغرف الفندقية بمعدل يصل الى ١٠% بينما متوسط معدل نمو عدد السياح الوافدين لدبى من ٢٠٠٢ وحتى ٢٠١١ كان ٧.٥% وهذا يؤدى الى مخاوف بشأن رأس المال المنفق وحجم العقارات الموجود.

عدم وجود دراسات او اتجاهات عن الاثر البيئى للتنمية فى المنطقة وخاصة فى وجود محدودية من الموارد الطبيعية.



شكل (٢-٣-١) خريطة دبي السياحية.

المصدر: عمل الباحث نقلا عن

<http://www.٣worldmapof.xyz/map-of-dubai-٧/>

## ٢-٤ تقييم التجارب العالمية فى مجال التنمية السياحية:

### ٢-٤-١ معايير تقييم التجارب (القدرة التنافسية للنشاط السياحى)

تم اختيار معايير القدرة التنافسية لتقييم التجارب التى تم دراستها نظرا لشمولها لمعظم عناصر صناعة السياحة والذى سيتم توضيحه خلال الفقرات التالية.

القدرة التنافسية السياحية هى قابلية المكان على تحسين جاذبيته للأشخاص المقيمين بالمكان وغير المقيمين فيه نحو تقديم نوعية جديدة ومبتكرة من الخدمات السياحية للمستهلكين من اجل تعظيم الحصة فى السوق السياحى الدولى والمحلى مع ضمان الموارد السياحية المتاحة تستخدم بكفاءة واستدامة<sup>٤</sup>.

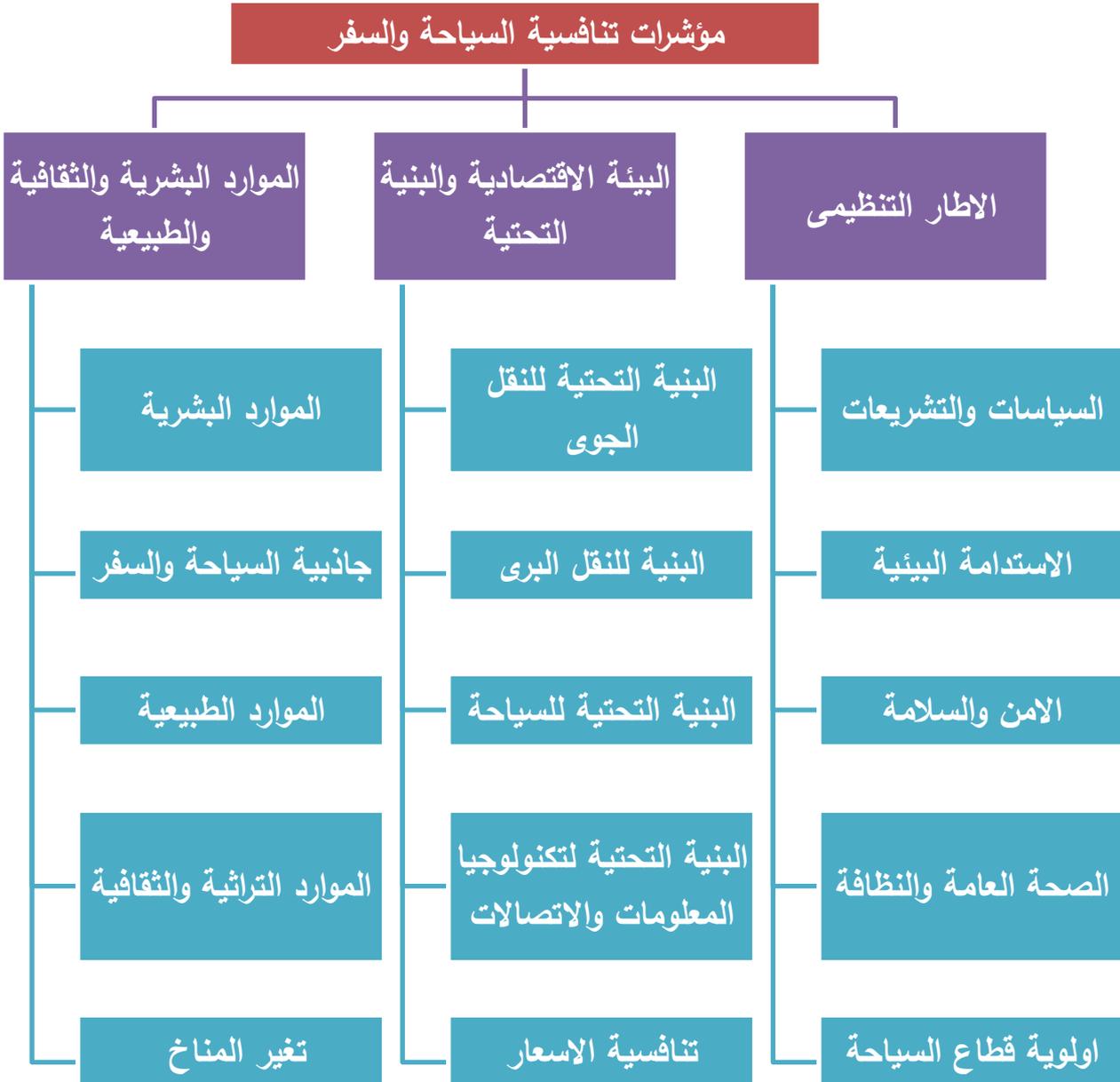
ويتم دراسة مؤشر تنافسية السياحة والسفر الذى هو اداة مهمة لقياس وتفهم الوضع السياحى وصولا الى الاهداف المرجوة من خلال قياس مدى تنافسية الدول فى هذا المجال عن طريق قياس ادائها ضمن مكونات هذه الصناعة عالميا، ويستند هذا المؤشر فى بياناته على مصادر عامة ومؤسسات دولية للسياحة والسفر، خبراء السياحة والسفر، بيانات منظمات ومراكز ابحاث دولية من بينها الاتحاد الدولى للنقل الجوى، والاتحاد العالمى لصون الطبيعة، المنظمة العالمية للسياحة، المجلس العالمى للسفر والسياحة، نتائج استطلاع الرأى للمديرين التنفيذيين، ونتائج مسوحات سنوية شاملة اجراها المنتدى الاقتصادى العالمى بالتعاون مع شبكة من المؤسسات الدولية الشريكة تعمل فى الدول التى غطاها التقرير.

وليس الغرض من هذه الدراسة تحديد عناصر الجمال التى تتمتع بها الدول بل الهدف قياس العوامل التى تشجع تطوير قطاع السياحة والسفر فى كل دولة، ومن هنا فان الدول التى تصدر قائمة التقرير تولى اهتماما بالاطر التنظيمية الداعمة للسياحة وتوفر بنية تحتية للمواصلات والسياحة عالمية المستوى اضافة الى انها تركز على تطوير الموارد البشرية والطبيعية والثقافية.

وقد اصدر المنتدى الاقتصادى العالمى فى مارس ٢٠٠٧ تقرير عن تنافسية السياحة والسفر فى العالم، وتبرز اهمية التقرير فى انه يصنف الدول فى مؤشر يعبر عن مدى توافر البيئة الداعمة للسياحة من حيث النظم والاجراءات والبنية التحتية والموارد الطبيعية والبشرية ويتكون المؤشر

<sup>٤</sup> Dupeyras, A. and MacCallum, N. (2013) "Indicators for Measuring Competitiveness in Tourism: A Guidance Document". OECD Tourism Papers, OECD Publishing. ISSN: 2307-1672. Available at: <http://www.oecd-ilibrary.org/docserver/download/5k47t9q2t923.pdf?expires=1446973836&id=id&accname=guest&checksum=E9D779D9B17E94DF8EEA7EA8E956CFA4> [Viewed on: 24/12/2014].

الكلى لتنافسية السياحة من ثلاثة مؤشرات فرعية وهى ° (مؤشرات الاطار التنظيمى والقانونى/ مؤشرات البنية التحتية وبنية الاعمال/ مؤشرات الموارد البشرية والثقافية والطبيعية). وينقسم تحت كل مؤشر من هذه المؤشرات الفرعية مجموعة من المؤشرات الثانوية التى تجمع فى محصلتها قيمة المؤشر الفرعى والذى يصب فى النهاية لمجموع المؤشر الكلى للسياحة والسفر لاي دولة، ويوضح الشكل (٢-٤-١) هذه المؤشرات وتصنيفاتها:



شكل (٢-٤-١) يوضح عناصر القدرة التنافسية للقطاع السياحى.

المصدر: The Travel & Tourism Competitiveness Report 2013 – Part 1 – Page 8

° WEF (2013) The Travel & Tourism Competitiveness Report. World Economic Forum. Geneva. ISBN-13: 978-92-95044-40-1.

٢-٤-٢ مقارنة التجارب:

جدول (٢-٤-١) جدول لقياس مدى توافق السياسات المتبعة في التجارب السياحية للنول مع مؤشرات القدرة التنافسية على المستوى السياحي.

التجربة	عناصر القدرة التنافسية	
	تجربة تركيا	تجربة كمبوديا
تجربة دبي	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تحديد مناطق التوسع العمراني والتي سوف تستوعب النمو السكاني المتوقع تزايد في المنطقة بجانب الأنشطة الخاصة بالسكان من أنشطة تجارية وصناعية و... ما الى ذلك.</li> <li>- تحديد مناطق التنمية الريفية وهي المناطق التي سيتم انشاء فري مركزية بها ويتوافر فيها الخدمات والمراقق الاساسية وهدف هذه القرى هي الحد من الهجرة المتوقعة من الريف الى المدينة بسبب الأنشطة السياحية وما يصاحب هذه الهجرة من مشكلات سكانية وعمرانية واهلاك للمراقق.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تحرير القيود على الشركات الاجنبية والسماح لهم بتملك الاراضى لمدة ٩٩ سنة لاقامة مشروعات عملاقة بدبي.</li> <li>- وضع سياسات للتجارة الحرة واستغلال الموقع الجغرافي المميز لدبي.</li> <li>- وضع شركات بين القطاع العام والخاص وتقاسم التكاليف التنموية.</li> <li>- توسيع التمويل على المشروعات السياحية من خلال الايرادات النفطية.</li> <li>- الاستعانة بالخبرات الاجنبية لتعويض النقص في الخبرات المحلية الموجودة.</li> <li>- وضع اطار سياسى رئيسى مسئول عن تطوير السياحة يتكون من دائرة دبي للسياحة الخاص بالتخطيط والبيانات السياحية والمجلس التنفيذى الخاص باتخاذ القرارات.</li> <li>- الاستعانة بالخبرات الخارجية عن طريق توظيف استشاريين خارجيين لهم الخبرة فى الاعمال السياحية وادارتها وذلك لحل مشكلة افتقار الخبرة الادارية لدى الكوادر المحلية.</li> <li>- فتح المجالات الجوية بدبي لشركات الطيران من اجب استقطاب الزائرين وازالة الحواجز والقيود الدولية.</li> </ul>
تجربة تركيا	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تطوير مشاريع البنية الاساسية باستخدام نظم تمويل تحقق اقل تكلفة على المواطنين والحكومة وتحقق اكبر استفادة وعائد فى مستوى البنية التحتية.</li> <li>- استخدام نظم تمويلية تحقق اكبر عائد نفع مادي واكبر تحقيق فى المشروعات بما لا يشكل عبء على الحكومة او المواطنين.</li> <li>- عمل نظام تصديق من قبل وزارة الثقافة والسياحة للشركات المشاركة فى الإستثمار السياحي مع القضاة على العوائق البيروقراطية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تطبيق معايير التقييم الدولية الخاصة بالتعليم المهني مع تطبيق نظام الرخص والشهادات لمزاولة المهنة لرفع مستوى وجودة العاملين.</li> <li>- وضع تنظيم مؤسسى يشمل القطاع العام والخاص والجمعيات الاهلية ويضع الادوار لكل منها لتحقيق عملية الحركة الجيدة والمشاركة فى صناعة واتخاذ القرارات.</li> <li>- مراجعة قوانين السياحة والآثار والبيئة لضمان عدم التخطيط والخط بين القوانين.</li> </ul>
التجربة	السياسات والتشريعات.	السياسات والتشريعات.

التجربة	عناصر القدرة التنافسية	
	التجربة	عناصر القدرة التنافسية
تجربة دبي	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التوجه ناحية تشجيع مبادئ السياحة المستدامة والبيئية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التوجه ناحية تشجيع مبادئ السياحة المستدامة والبيئية.</li> </ul>
تجربة كمبوديا	<ul style="list-style-type: none"> <li>- وضع برنامج شامل لإدارة الغابات ومنع الاستغلال التجاري الجائر لها، والمحافظة عليها باعتبارها ضمن البيئة السياحية والروحية الخاصة بالمنطقة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- وضع برنامج شامل لإدارة الغابات ومنع الاستغلال التجاري الجائر لها، والمحافظة عليها باعتبارها ضمن البيئة السياحية والروحية الخاصة بالمنطقة.</li> </ul>
تجربة تركيا	<ul style="list-style-type: none"> <li>- القيام بدراسات تحترم البيئة وخلق نظام يحقق أقصى استفادة بالحد الأدنى من الطاقة والموارد والحد الأدنى من الوقود المستهلك.</li> <li>- وضع مقياس للحد من أوقات القياس وتستخدم في المواقع ذات الأنشطة السياحية الكثيفة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- القيام بدراسات تحترم البيئة وخلق نظام يحقق أقصى استفادة بالحد الأدنى من الطاقة والموارد والحد الأدنى من الوقود المستهلك.</li> <li>- وضع مقياس للحد من أوقات القياس وتستخدم في المواقع ذات الأنشطة السياحية الكثيفة.</li> </ul>
الصحة العامة والنظافة.	<ul style="list-style-type: none"> <li>- فرض ضوابط وشروط للإنضباط وعمل عقوبات لردع الإعمال السياحية ذات الجودة الرديئة مع توحيد الإرشاد السياحي والعاملين به تحت هيئة واحدة مشتركة ويكون لها ولاية قضائية.</li> <li>- إعادة توزيع الاستثمارات السياحية للحد من الخلل في توازن عملية التنمية بالدولة.</li> <li>- الحصول على دعم المجتمعات الأوروبية في قطاع السياحة بتعديل النظام الضريبي.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الاهتمام بالنقل الجوي عن طريق اقتراح مطارات جديدة بجانب توسيع وتحسين جودة المطارات الحالية بهدف توسعة عدد المسافرين بالطائرات الى تركيا.</li> </ul>
اولوية قطاع السياحة	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الاهتمام بالنقل الجوي عن طريق اقتراح مطارات جديدة بجانب توسيع وتحسين جودة المطارات الحالية بهدف توسعة عدد المسافرين بالطائرات الى تركيا.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الاهتمام بالنقل الجوي عن طريق توسيع مطار المدينة الموجود حالياً ليتناسب مع حجم المسافرين المتوقع زيادته مع تشغيل الأنشطة السياحية بالمنطقة.</li> </ul>
البنية التحتية للنقل الجوي.	<ul style="list-style-type: none"> <li>- رفع مستوى الامان على الطرق السريعة ليصل الى المتوسط الخاص بالاتحاد الاوروروني.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- اقتراح الطرق الدائرية كحل سريع لمشكلة المرور العابر الذي يقتمح المنطقة الاثرية ويسبب مشاكل مرورية مع اهلاك للمنطقة الاثرية ذاتها.</li> </ul>
البنية التحتية للنقل البري.	<ul style="list-style-type: none"> <li>- توفير المتطلبات الاساسية للسياح في مناطق التنمية السياحية من مناطق مفتوحة وتنسيق للمواقع والمولات التجارية وامكن التنزه والتسوق والرحلات الترفيهية.</li> <li>- تنويع وسائل النقل المتاحة وتحسينها من (نقل برى/ قطارات/</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ربط المنطقة التاريخية بباقي المناطق عن طريق شبكة طرق اقليمية تتيح للزائرين سهولة الوصول للمنطقة الاثرية.</li> <li>- حل مشكلة مياه الشرب الحالية عن طريق الاستفادة القصوى من مياه النهر القريب من المنطقة مع المياه الموجودة في</li> </ul>
البنية التحتية للسياحة.	<ul style="list-style-type: none"> <li>- استغلال الموقع الجغرافي المميز لدبي وخلق مناطق للتجارة الحرة ومناطق لوجيستية وفتح دبي على العالم.</li> <li>- عمل مشروعات عمرانية عملاقة لزيادة الجذب السياحي بدبي مثل (جزر دبي المائية، ناطحات السحاب العملاقة،</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- استغلال الموقع الجغرافي المميز لدبي وخلق مناطق للتجارة الحرة ومناطق لوجيستية وفتح دبي على العالم.</li> <li>- عمل مشروعات عمرانية عملاقة لزيادة الجذب السياحي بدبي مثل (جزر دبي المائية، ناطحات السحاب العملاقة،</li> </ul>

التجربة		عناصر القدرة التنافسية		
التجربة				
تجربة دبي	تجربة كمبوديا	تجربة تركيا	التجربة	عناصر القدرة التنافسية
<p>دبي (لائد).</p> <p>- توسيع أنشطة التسويق والترويج عن طريق نشر مكاتب في ١٥ سوق سياحي.</p>	<p>الجمال المحيطة بالمنطقة التي تحتوي على العديد من الابار والمياه النظية.</p> <p>- وضع حلول فنية واقتراحات تقنية لحل مشكلة شبكات مياه الصرف والبحث عن قنوات صرف اخرى بعيدة تماماً عن مياه النهر الصالحة للشرب.</p>	<p>نقل بحري/ نقل جوي) وذلك لاستقطاب وتسهيل وصول اكبر عدد ممكن من السياح.</p>	<p>البنية التحتية للسياحة.</p>	
<p>- ستدامة السياحة على مستوى المواسم الاربعة وذلك عن طريق حل مشكلة السياحة في الصيف نظرا للحرارة الشديدة وذلك بإقامة مهرجانات للتسويق واحتفالات ثقافية وسباقات للخيرول مع تخفيضات في اسعار الغرف الفندقية.</p>	<p>اعتبار السياحة هي مورد اضافي للسكان المحليين ولكن يجب الاهتمام بالموارد الاقتصادية المحلية الخاصة بالسكان وهي الزراعة والصيد عن طريق تطوير أنظمة الري وتنظيم عملية الصيد.</p> <p>- وضع خطة تعليمية تثقيفية لخلق جيل يعمل بالسياحة من سكان المنطقة.</p> <p>- الوضع في الإعتبار بأهمية التنمية والتروعية الثقافية للسكان المحليين بفراند السياحة.</p>	<p>- ربط عملية التسويق والترويج بتكنولوجيا المعلومات مع مضاعفة قنوات الاتصال بالسوق السياحي وذلك بعد عمل تحليل للوضع العام للاتجاهات السياحية وتحديد نقاط القوى والضعف والفرص والمخاطر.</p> <p>- تشغيل سوق السياحة الداخلية بتشجيع شركات السياحة ان توفر رحلات سياحية بأسعار مخفضة للمواطنين مع وضع برامج معينة لفئات الشباب ومنصف العمر الذين يمثلون ٢٠% من المجتمع.</p>	<p>البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.</p> <p>تنافسية الاسعار.</p>	
		<p>- تطبيق معايير التقييم الدولية الخاصة بالتعليم المهني مع تطبيق نظام الرخص والشهادات لمزاولة المهنة لرفع مستوى وجودة العاملين.</p> <p>- جعل تعليم الإرشاد السياحي يكون حتى درجة البكالوريوس ويتم إلغاء جميع الدرجات الأخرى المعادلة له مع رفع معدلات الإلتحاق بكليات اللغات والترجمة بالجامعات لخدمة النشاط السياحي.</p> <p>- دراسات لمعرفة طرق زيادة المكاسب الإجتماعية والإقتصادية من الأنشطة السياحية والتخلص من السلبيات.</p>	<p>الموارد البشرية.</p>	<p>تعزيز التعاون</p>
		<p>- تحويل بعض المدن ذات الامكانيات السياحية العالية الى مدن علامات تجارية في مجال السياحة مثل "استنبول".</p>	<p>جاذبية السياحة والسفر.</p>	
<p>- عمل مشروعات عمرانية عملاقة لزيادة الجذب السياحي بدبي مثل (جزر دبي المائية، ناطحات السحاب العملاقة،</p>	<p>- تحديد المناطق التي تحتاج للحفاظ وإعادة التأهيل وهي المناطق المميزة تاريخياً وذات طابع عمراني مميز.</p>			

التجربة	عناصر القدرة التنافسية						
	التجربة	عناصر القدرة التنافسية					
تجربة دبي	<p>دبي (لائد).</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- توفير خدمات سياحية متميزة من خلال سلاسل الفنادق العالمية الـ ٧ وال ٥ نجوم مثل فندق برج العرب.</li> <li>- خلق نوعية سياحة جديدة من خلال استغلال تعدد العرقيات بدبي وهي سياحة (تذوق الطعام) عن طريق استقطاب كبرى المطاعم والشيفات للعمل بدبي.</li> <li>- تشجيع ونشر السياحة الثقافية وعمل احداث وحفلات ثقافية.</li> <li>- عمل دمج بين الاكالات الشعبية التراثية بدبي وبين الاطعمة المختلفة من الثقافات المتعددة بدبي مع اطلاق مهرجانات ترويجية للثقافة الغذائية مثل (مهرجان المذاق) والذي تحول بعد ذلك الى (مذاق دبي).</li> <li>- فتح دبي على العالم من خلال التحرر من القيود الدينية لتأثيراتها السلبية على السياحة.</li> <li>- ستدامة السياحة على مستوى المواسم الاربعة وذلك عن طريق حل مشكلة السياحة في الصيف نظرا للحرارة الشديدة وذلك باقامة مهرجانات للتسوق واحتفالات ثقافية وسباقات للخيول مع تخفيضات في اسعار الغرف الفندقية.</li> </ul>	تجربة كمبوديا	<p>تحديد مناطق التنمية السياحية والتي تحتوي على موارد ومكانيات توصلها لتحقيق النشاط السياحي وتجعلها مصدر جذب للمسافرين اذا تم تطويرها وتأهيلها.</p>	تجربة تركيا	<p>توفير جميع انواع السياحة الممكنة وفقاً للامكانيات السياحية المتاحة بالدولة لتحقيق استراتيجية التنوع السياحي مع مراعاة مطالب واحتياجات كل نوع من هذه الانواع.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تقسيم الدولة الى ٩ اقاليم سياحية مميزة ومتنوعة ومتجانسة وفقاً لامكانيات كل اقليم من الموارد السياحية.</li> <li>- تطوير الموانئ والاهتمام بالرحلات والسفر عبر البحر لما تتميز به تركيا من سواحل رائعة يجعل السفر عبر البحر امراً جذاباً للسائح ومحبي السفر.</li> </ul>	التجربة	عناصر القدرة التنافسية
			<p>خلق مساحة لممارسة الفنون الشعبية الخاصة بالمنطقة بجوار المناطق الازرية والمزارات ودمجها مع البرنامج السياحي، مع تشجيع هذه الفنون وانشاء مدارس لتعلمها وأتقانها واعتبارها مصدر إضافي للدخل.</p>		<p>الاهتمام بالبيئة التاريخية والطبيعية والحفاظ عليها.</p>	الموارد الطبيعية والتراثية والثقافية.	

المصدر: تحليل الباحث.

## ٢-٥ خلاصة الباب الثاني:

### ١-٥-٢ النتائج المستخرجة من التجارب:

- إستبعاد التداخل بين مستويات التنمية المختلفة وذلك لتحقيق التنمية المستدامة.
- زيادة المنافسة فى قطاع السياحة من خلال الأعتدال على العلامات التجارية السياحية المشهورة بدلاً من المنتجات الرخيصة.
- دعم الأهداف الإقتصادية والإجتماعية للحكومة مع التنمية السياحية.
- دعم التنمية السياحية مع سياسات الأستدامة البيئية.
- تقوية التعاون الدولى.
- توافق أهداف وسياسات التنمية القطاعية مع مخططات التنمية القومية.
- توسيع الموسم السياحى خلال السنة عن طريق توفير منتجات سياحية متنوعة.
- تشجيع السياحة وزيادة الوعى العام والقطاع الخاص والجمعيات الاهلية وخصوصاً مجالى السياحة البيئية وسياحة المناطق الطبيعية.
- عمل عروض ترويجية على المستويين المحلى والدولى وتسويقها بفاعلية.
- توفير منتجات سياحية تعتمد على شخصية ونوعية السائح.
- إستخدام السياحة كإداة فعالة لتقوية التنمية الإجتماعية والإقتصادية للإقاليم المتأخرة والمهمشة.
- تخفيف العبء العام على الحكومة بتشجيع تشغيل شركات القطاع الخاص فى مجال المرافق السياحية ومشروعات النقل والحركة.
- ضمان إستخدام أنسب آليات الحوكمة، حيث تتعاون الحكومة المركزية والمحليات وممثلى المجتمع المدنى فى مراحل صناعة القرار السياحى.
- ضمان التنسيق بين الحكومة المركزية والمحليات وتكامل التعاملات الأدارية ووسائل التمويل ضمن منهج تخطيطى متكامل (خطة تخطيطية شاملة) عند أعداد الخطط السياحية.

- تحسين جودة العمالة بالدورات التدريبية فى مجال السياحة مع فرض نظام فعال لإصدار والتحقق من الشهادات للعاملين بالقطاع.
- مساعدة المشكلات التى قد تحدث فى البيئة والبنية التحتية عند زيادة الكثافة السياحية بالمجهودات والأسهامات المشتركة للمحليات مع شركات القطاع الخاص.
- تقديم الدعم الكامل لتسهيلات الإقامة المتميزة (الغير العادية) لخدمة السياح عن طريق المحافظة على الأصول المعمارية للمكان.

## ٢-٥-٢ اهم السياسات القطاعية لخطة التنمية السياحية:

ومن خلال التجارب وتحليلها تم الخروج بجدول يحتوى على اهم السياسات القطاعية التى كانت سببا فى نجاح التجارب السابق ذكرها والتى تعتبر اساس فى نجاح اى عملية تنمية سياحية بغض النظر عن الدولة او الموقع او الامكانيات الاقتصادية لها وقد تم رصد هذه السياسات من خلال خمس قطاعات رئيسية الا وهى (العمران - البنية الاساسية - التعليم والموارد البشرية - الاقتصاد - الادارى والمؤسسى) والتى تعتبر اختصارا لعناصر القدرة التنافسية للقطاع السياحى، وقد تم اختصارها من قبل الباحث بالشكل التالى:

- قطاع العمران ويشمل عناصر (الاستدامة البيئية - الموارد الطبيعية - جاذبية السياحة والسفر - الموارد التراثية والثقافية - البنية التحتية السياحية).
- قطاع المرافق والبنية الاساسية ويشمل عناصر (البنية التحتية للنقل الجوى - البنية التحتية للنقل البرى - البنية التحتية السياحية - البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات).
- قطاع التعليم والموارد البشرية ويشمل عناصر (الموارد البشرية - الصحة العامة والنظافة).
- قطاع الاقتصاد ويشمل عناصر (اولوية قطاع السياحة - تنافسية الاسعار).
- القطاع الادارى والمؤسسى ويشمل عناصر (السياسات والتشريعات - الامن والسلامة - الصحة العامة والنظافة).

مع ملاحظة وجود بعض العناصر يمكن تواجدها فى اكثر من قطاع وفقا لنوع السياسات والقطاع التتموى المستهدف منها، وفى هذا السياق نستعرض اهم السياسات فى الجدول (٢-٥-١).

جدول (٢-٥-١) يوضح اهم السياسات القطاعية ل خطة التنمية السياحية.

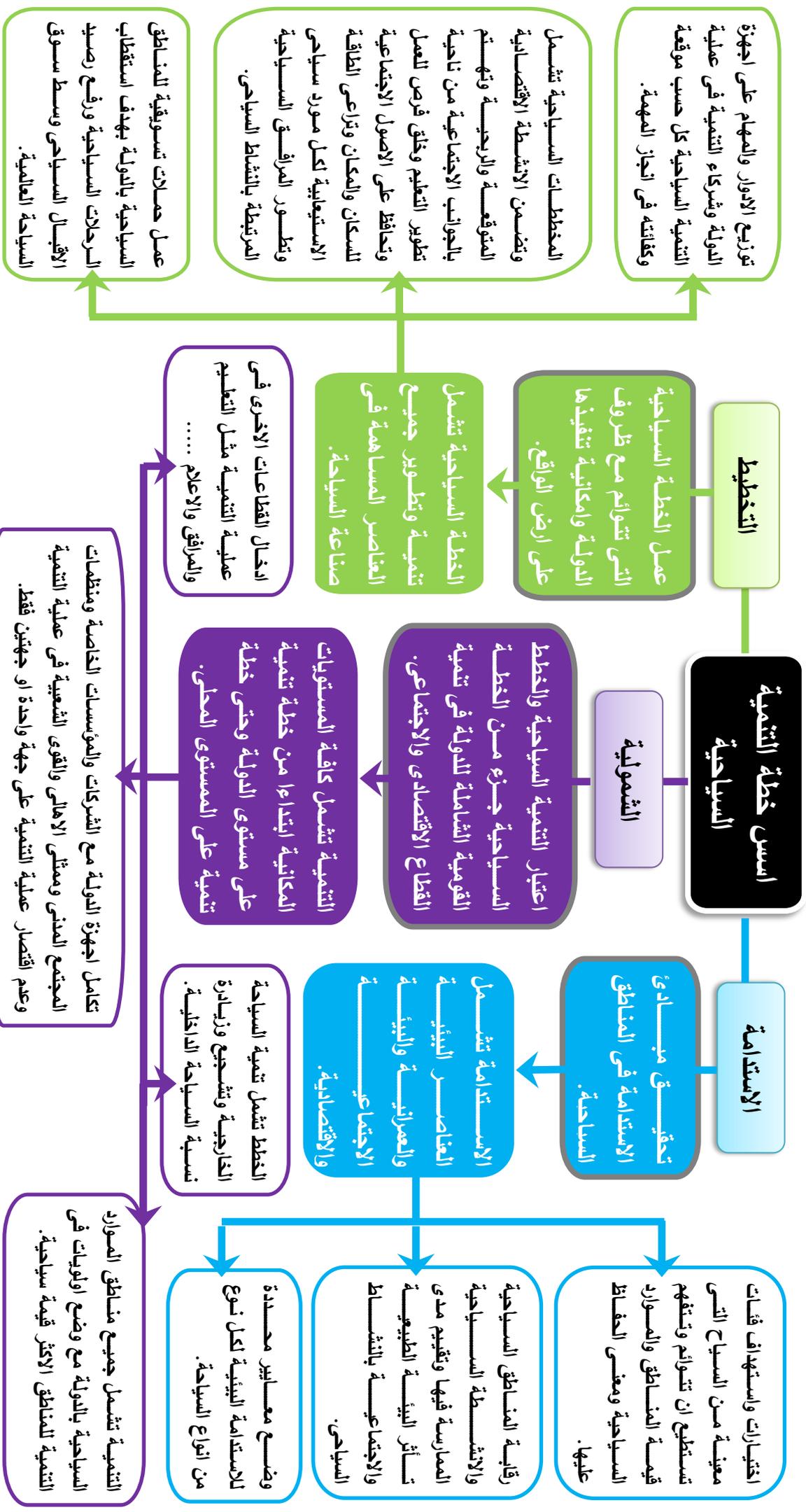
أهم سياسات التعامل القطاعية	
توفير جميع انواع السياحة الممكنة وفقاً للامكانيات السياحية المتاحة بالدولة لتحقيق استراتيجية التنوع السياحي مع مراعاة مطالب واحتياجات كل نوع من هذه الانواع مع عمل تقسيم الى اقاليم سياحية متكاملة ومتجانسة وتعتمد التنوع الداخلى للموارد السياحية بكل اقليم	القطاع العمرانى
توفير المتطلبات الاساسية للسياح فى مناطق التنمية السياحية من مناطق مفتوحة وتنسيق للمواقع والمولات التجارية واماكن التنزه والتسوق والرحلات الترفيهية بجانب المشروعات العملاقة التى تستطيع ان تجذب السياح اليها من كل الاماكن وتصنع من المدن علامات تجارية متميزة وفريدة على مستوى العالم	
تحقيق متطلبات السكان المحليين من مناطق توسع عمرانى ومناطق تنمية نظراً للتوسعات والهجرة الداخلية التى تنتج من تشغيل النشاط السياحي وتولد فرص العمل والاستثمارات والذى يشجع على حركة السكان وبالتالي يسبب مشاكل عمرانية وتكدس سكانى وضغط على المرافق.	
التوجه ناحية تشجيع مبادئ السياحة المستدامة والبيئية	قطاع المرافق والبنية الاساسية
الاهتمام بالنقل الجوى باعتباره وسيلة النقل الاساسية والرئيسية التى يستخدمها السائحون للانتقال الى الدولة او المنطقة وخاصة اذا كانت بعيدة او منطقة وعرة يصعب الانتقال اليها بوسائل الانتقال الاخرى.	
الربط بين الاقاليم السياحية وبعضها والربط بين المزارات والمناطق السياحية وباقى المناطق بشبكات طرق ومواصلات عامة امنة وسريعة ومريحة.	
تنوع وسائل النقل المتاحة وتحسينها من (نقل برى/ قطارات/ نقل بحرى/ نقل جوى) وذلك لاستقطاب وتسهيل وصول اكبر عدد ممكن من السياح.	

أهم سياسات التعامل القطاعية	
قطاع المرافق والبنية الاساسية	<p>تطوير مشاريع البنية الاساسية باستخدام نظم تمويل تحقق اقل تكلفة على المواطنين والحكومة وتحقق اكبر استفادة وعائد فى مستوى البنية التحتية.</p> <p>توفير خدمات سياحية متنوعة الفئات والدرجات لتحفيز الفئات السياحية المختلفة لزيارة الدولة وتوسيع السوق السياحى وعدم اقتصره على فئة محددة مع استحداث تسهيلات اقامة جديدة ولا تقتصر فقط على الفنادق والموتيلات.</p>
القطاع الاقتصادى	<p>وضع شراكات بين القطاع العام والخاص وتقاسم التكاليف التنموية استخدام نظم تمويلية تحقق اكبر عائد نفع مادى واكبر تحقيق فى المشروعات بما لا يشكل عبء على الحكومة او المواطنين.</p> <p>اعادة توزيع الاستثمارات السياحية للحد من الخلل فى توازن عملية التنمية بالدولة مع الاهتمام بالبيئة التاريخية والطبيعية والحفاظ عليها.</p> <p>عمل نظام تصديق من قبل وزارة الثقافة والسياحة للشركات المشاركة فى الإستثمار السياحى مع القضاء على العوائق البيروقراطية.</p> <p>توسيع أنشطة التسويق والترويج عن طريق نشر مكاتب فى الاسواق السياحية</p>
قطاع التعليم	<p>وضع سياسات ادارة الجودة وتحسين المهارات السياحية مع فرض ضوابط وشروط للإنضباط وعمل عقوبات لردع الأعمال السياحية ذات الجودة الرديئة و توحيد الإرشاد السياحى والعاملين به تحت هيئة واحدة مشتركة ويكون لها ولاية قضائية</p> <p>الوضع فى الإعتبار بأهمية التنمية والتوعية الثقافية للسكان المحليين بفوائد السياحة.</p> <p>تطبيق معايير التقييم الدولية الخاصة بالتعليم المهنى مع تطبيق نظام الرخص والشهادات لمزاولة المهنة لرفع مستوى جودة العاملين والاستعانة بالخبرات الاجنبية لتعويض النقص فى الخبرات المحلية الموجودة والتعلم منهم.</p>

أهم سياسات التعامل القطاعية	
تشجيع ونشر السياحة الثقافية وعمل احداث وحفلات ثقافية	قطاع التعليم
القيام بدراسات تحترم البيئة وخلق نظام يحقق أقصى إستفادة بالحد الأدنى من الطاقة والموارد والحد الأدنى من الوقود المستهلك	
وضع تنظيم مؤسسى يشمل القطاع العام والخاص والجمعيات الاهلية ويضع الادوار لكل منها لتحقيق عملية الحوكمة الجيدة والمشاركة فى صناعة واتخاذ القرارات مع امكانية الاستعانة بالخبرات الخارجية عن طريق توظيف استشاريين خارجيين لهم الخبرة فى الاعمال السياحية واداراتها وذلك لحل مشكلة افتقار الخبرة الادارية لدى الكوادر المحلية.	الادارى والمؤسسى
تشغيل سوق السياحة الداخلية بتشجيع شركات السياحة ان توفر رحلات سياحية بأسعار مخفضة للمواطنين مع وضع برامج معينة لفئات الشباب.	
استدامة السياحة على مستوى المواسم الاربعة وعدم اقتصار السياحة لموسم واحد او موسمين فقط.	
وضع مقياس للجودة وأدوات القياس وتستخدم فى المواقع ذات الأنشطة السياحية الكثيفة.	
مراجعة قوانين السياحة والآثار والبيئة لضمان عدم التخبط والخلط بين القوانين.	

المصدر: استنتاج الباحث من مقارنة التجارب

ثم تم استكمال النموذج النظرى التى تم استنتاجه فى الدراسة النظرية وازافة النتائج المستخرجة من خلال الدراسة التحليلية عليه والخروج بنموذج لاسس خطة التنمية السياحية بناء على الدراسة النظرية والتحليلية كما هو موضح بالشكل (٢-٥-١).



شكل (٧-٥-١) يوضح اسس خطة التنمية السياحية من خلال الدراسة النظرية والتحليلية. - المصدر: اعداد الباحث.

---

---

الباب الثالث  
"تحليل الوضع السياحي بجمهورية  
مصر العربية"

---

### ٣- التنمية السياحية السياحة في مصر

#### تمهيد

ويهدف هذا الباب الى التعرف على وضع عملية التنمية السياحية في مصر وذلك من خلال استعراض العديد من النقاط الرئيسية ابتداء من الخطط السابقة والخطة الحالية للتنمية السياحية بالدولة، ومناطق الموارد السياحية ونوعياتها، والتقسيمات المختلفة للاقاليم السياحية المصرية وانتهاءً بالوضع الراهن للنشاط السياحي في مصر.

ومن خلال النقاط المدروسة في هذا الباب يمكن تحديد صورة ووضع عملية التنمية السياحية في مصر واهم المشكلات التي يعاني منها قطاع السياحة، ومناطق الموارد السياحية الغير مستغلة والتي من خلالها يمكن تجديد الخريطة السياحية المصرية.

#### ٣-١ خطط التنمية السياحية في مصر

##### ٣-١-١ التخطيط السياحي قبل الثمانينات:<sup>٦٢</sup>

بدأ الاهتمام بالتخطيط السياحي منذ امد طويل ويذكر انه في عهد الخديو اسماعيل قد شكلت لجنة لتنمية ضاحية حلوان لتكون في مستوى مدن الاستشفاء الاوروبية كعيون فيشى في فرنسا، وتؤكدت اللجنة من اختيار المنطقة لان تكون منتجع سياحي عالمي خصوصا بعد تحليل مياهها، وجاءت الحرب العالمية الثانية فتعطل المشروع وتحولت حلوان بعد الثورة الى منطقة صناعية للصناعات الثقيلة فتلوثت البيئة بمخلفات المصانع واصبح يخيم عليها سحب من الدخان والابخرة السامة.

وقام البارون بتنمية منطقة مصر الجديدة حيث بدأت كضاحية سياحية صاحبها دعاية وتسويق لمصر خلال المهرجانات الدولية وشملت المنطقة فندق عالمي، ملاهى، ومضمار سباق خيل وغابات، ويذكر اسبوع الطيران عام ١٩٠٩ والذي ظل حدثا فريدا على مستوى العالم وعلق بالاذهان لمدة طويلة.

وظلت مصلحة السياحة والتي تم انشاؤها عام ١٩٣٥ وهى الجهاز الرسمى للتنمية السياحية في مصر، حتى انشئ المجلس الاعلى للسياحة عام ١٩٥٣ ووصل عدد السياح عام ١٩٦٠ الى ٢٨٥ الف سائح في مقابل ٧٦ الف عام ١٩٥٢.

<sup>٦٢</sup> كفاى، حسين. (١٩٩١) رؤية عصرية للتنمية السياحية في الدول النامية. الهيئة المصرية للكتاب.

ويرى المتخصصون ان بداية النهضة السياحية المخططة للسياحة المصرية يرجع الى اوائل الستينيات حيث تبعت مصلحة السياحة لوزارة الثقافة والاعلام والسياحة وشهدت ايضا ميلاد المؤسسة المصرية العامة للسياحة والفنادق (ايجوث) وحينها اعدت اول خطة عشرية للتنمية السياحية اهتمت اساسا بتوفير طاقة الامداد اللازمة بالمناطق التقليدية مما اضاف طاقة ايوائية كبيرة فى القاهرة والاسكندرية والاقصر واسوان ،كما وضعت الاساس الاول لاستغلال مناطق غير تقليدية فى الغردقة والعين السخنة وسيدي عبد الرحمن بالاسكندرية.

وبيعيب هذه الخطة انها اعتمدت على مشروعات متفرقة دون اى ترابط ،وفى حرب ١٩٦٧ كانت السياحة اول القطاعات تضررا مما ادى الى انكماش حركة التنمية وايقاف العديد من المشروعات ،ويمكن تقييم المرحلة التخطيطية حتى السبعينيات كالتالى:<sup>٦٣</sup>

- لم يظهر دور فعال للمجلس الاعلى للسياحة فى مشروعات التنمية اة فى وضع القوانين والتشريعات او فى حماية المناطق السياحية.

- لم تكن هناك استراتيجيات محددة للخطة لتحكم التنمية السياحية بينما كان الاعتماد على المشروعات المتفرقة والتى لا تحقق التكامل على مستوى المناطق ،ومن المظاهر السيئة مثلا الاستثمار فى مناطق سياحية لم يتم توفير اى اعتمادات للمرافق العامة بها.

- لم يكن التخطيط فى هذه المرحلة يعتمد على دراسة احصائية وبيانات واقعية وافتقد الى دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات وبرامج ومدد التنفيذ.

وشهدت المرحلة من ١٩٧٠-١٩٨٠ ،عدم توافر الاستثمارات والموارد لدفع حركة التنمية السياحية ،نظرا لتوجة الاقتصاد للاغراض العسكرية ،وشهدت هذه المرحلة تنظيم وزارة السياحة وانشئ المجلس الاعلى للسياحة والمجالس القومية المتخصصة ،كما احيطت تلك الفترة بالعديد من التشريعات والقوانين لتنفيذ سياسات التنمية السياحية ،كما شهدت هذه المرحلة خطة التنمية السياحية للاعوام ١٩٧٦-١٩٨٠ .

### ٣-١-١-١ خطة التنمية السياحية (٧٦-١٩٨٠):

وكانت اهدافها:<sup>٦٤</sup>

- تحقيق الاستغلال الامثل للموارد السياحية وامكانياتها المتاحة

<sup>٦٣</sup> قطب، نادية احمد. (١٩٩٠) التنمية السياحية ومراحل تطورها ومتطلبات تنميتها حتى عام ٢٠٠٠، بحث غير منشور. (القاهرة) وزارة السياحة.

<sup>٦٤</sup> عبد المعطى، سامى. (١٩٨٩) التخطيط السياحى فى مصر بين النظرية والتطبيق. القاهرة (مصر) الهيئة المصرية العامة للكتاب.

- تحقيق الاتزان بين الطلب السياحى وما يمكن تقديمه من انماط المنتج السياحى
  - استحداث انواع جديدة من السياحة
  - توفير العمالة المدربة والادارة العلمية
  - تشجيع الاستثمارات الوطنية والاجنبية فى مشروعات التنمية السياحية
- واستهدفت الخطة الوصول الى عدد سياح مليون ونصف سائح عام ١٩٨٠ بعدد ليالى سياحية ١٦ مليون ليلة ليصل الدخل السياحى الى ١٠٠٠ مليون دولار.

### ٣-١-٢ التخطيط السياحى بعد الثمانينيات:

#### ٣-١-٢-١ الخطة الخمسية الاولى (٨٣-١٩٨٧):<sup>٦٥</sup>

وكانت اهدافها:

- توفير البنية الاساسية لمناطق التنمية الجديدة
  - تجديد اسطول النقل السياحى
  - الاحلال والتجديد لطاقة الاقامة الفندقية المملوكة للقطاع العام
- واستهدفت الخطة الوصول الى عدد سياح ٢,٥ مليون سائح بعدد ليالى سياحية ١٧,٥ ليلة. ولم تحقق الخطة سوى ٥٢% من عدد السياح المستهدف، ٤٥% من عدد الليالى السياحية المستهدفة.

#### ٣-١-٢-٢ الخطة الخمسية الثانية (٨٧-١٩٩٢):<sup>٦٦</sup>

وكانت اهدافها:

- دعم الصورة السياحية لمصر بالخارج
- تحقيق تنمية سياحية متوازنة لكافة المناطق
- تنويع عوامل الجذب السياحى
- النهوض بالسياحة الداخلية

<sup>٦٥</sup> عبد الملك، جورج فوزى. (١٩٩٥) التنمية السياحية للمناطق الاثرية فى مصر حالة مدينة الاقصر، رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.

<sup>٦٦</sup> نفس المصدر السابق.

- توفير مستوى مرتفع من الخدمة لمنافسة الدول المجاورة
- واستهدفت الخطة الوصول الى عدد سياح ٢,٥ مليون سائح بعدد ليالى سياحية ١٧.٥ مليون ليلة بمتوسط ٧ ليالى سياحية للسائح الواحد.

٣-٢-١-٣ الخطة الخمسية الثالثة (٩٢-١٩٩٧):<sup>٦٧</sup>

وكانت اهدافها :

- التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما تحققة السياحة من فوائد فى ميزان المدفوعات وحصيلة النقد وحل مشكلة البطالة
- زيادة تشجيع السلع المصرية والحد من الاستيراد لتقوية الصناعة المصرية
- توفير الطاقة اللازمة لاستيعاب الزيادة فى الليالى السياحية
- توفير العمالة المدربة لخدمة السائحين
- زيادة حجم اسطول النقل البرى السياحة

وقد اتخذت هذه الخطة عدد من الخطط الفرعية لتحقيق الاهداف القومية للسياحة الا وهى:

- خطة التنشيط السياحى: وذلك فى مجال التنشيط الداخلى والخارجى والدخول فى مجال الاسواق العالمية.
- خطة الدراسات والبحوث: وشمل ذلك حصر البحوث السابقة والقديمة وتعميمها وايضا اضافة بحوث جديدة الا وهى:
  - متوسط الانفاق اليومى للسائح.
  - حركة السياحة الداخلية وحجم الانفاق عليها.
  - تطوير الاحصاءات الدولية والوصول الى نصيب الاقاليم السياحية المختلفة من هؤلاء السياح حسب جنسياتهم.
- خطة للتدريب المهنى والفنى للعمالة السياحية.
- خطة للتشريعات والتسهيلات.
- خطة تنمية الموارد بالمناطق السياحية.

<sup>٦٧</sup> نفس المصدر السابق.

٣-١-٣ الخطة الحالية لهيئة التنمية السياحية (الرؤية السياحية حتى ٢٠٢٠)<sup>٦٨</sup>

في دراسة "رؤية ٢٠٢٠"، وضعت الحكومة المصرية نفسها امام طموح وأهداف الألفية، ومكوناتها الرئيسية والتي تشمل النمو الاقتصادي المستدام، وتخفيف حدة الفقر، وتخفيف التفاوت في الدخل، وإيجاد العمالة المنتجة وتعزيز المساواة بين الجنسين، كما يتطلب - حسب وزارة التخطيط - معدل نمو ٧% في الناتج المحلي الإجمالي وبالنسبة الى البنك الدولي فهذا يعتبر تحديا كبيرا.

وهذه الأهداف محددة تحديدا في خطة التنمية الوطنية السادسة وتشمل خفض كثافة السكان في وادي النيل والدلتا، وتخفيف حدة الفقر وتقليل الفوارق الاجتماعية و الاقليمية والحد من البطالة، وزيادة مستويات المعيشة ونوعية الحياة السائدة في البلدان المتقدمة.

والحكومة تعترف بأن للسياحة دورا هاما في تحقيق هذه الاهداف عن طريق:

- زيادة حصائل النقد الاجنبي.
- المساهمة المستدامة إلى الدخل القومي.
- تعزيز فرص العمالة وتوليد الدخل.
- توزيع الفوائد.
- تحسين وتعزيز المرافق الترفيهية.
- حفظ البيئة الثقافية والموارد.

وفي هذا الإطار قررت وزارة السياحة تكليف فريق من الاستشاريين الوطنيين والدوليين لإعداد استراتيجية وطنية للسياحة المستدامة ضمن خطة للسنوات من ٢٠٠٨ إلى ٢٠٢٠. وذلك على ثلاث مراحل، المرحلة الأولى تتألف من مراجعة أساسية والاتفاق على الاهداف الطموحة للنمو في عدد الزوار والإيرادات، والمرحلة الثانية تتضمن صياغة السياسات والاستراتيجيات الرامية الى تحقيق هذه الاهداف (من ٢٥ مليون سائح بحلول عام ٢٠٢٠ و ٣٠% زيادة في النفقات اليومية)، وتتألف المرحلة الثالثة من خطة عمل مدتها خمس سنوات تحدد مراحل المهام والمسؤوليات عن بدء التنفيذ والاشراف والرقابة على الاداء.

وسيتم التركيز هنا على نتائج المرحلة الثانية: "الاستراتيجية الوطنية للسياحة المستدامة خطة ٢٠٢٠"، التي تلخص رؤيتها بالبيان التالي:

<sup>٦٨</sup> هيئة التنمية السياحية. (٢٠٠٨) استراتيجية التنمية السياحية لمصر ٢٠٢٠. وزارة السياحة (القاهرة).

"صناعة سياحة متزنة ومستدامة ومسئولة تسهم بشكل كبير فى التنمية الاقتصادية فى مصر ورفع جودة الحياة للسكان من خلال تعزيز المساهمة فى الدخل القومى وخلق فرص العمل وادخال النقد الاجنبى"

فمصر منذ فترة طويلة وهى مقصد سياحى عالمى، ولكنها تضررت بالاحداث الجارية من الازمة الاقتصادية العالمية والاحداث الجارية وعدم الاستقرار السياسى بالدولة، ولكن السياحة ستعود للقيام بدور رئيسى فى عملية التنمية الاقتصادية، وتهدف هذه الاستراتيجية الى ضمان استمرار وزيادة نمو عدد الزيارات والرحلات السياحية الى مصر وزيادة الايرادات السياحية بشكل خاص.

ولنجاح الاستراتيجية يوجد ستة اهداف محددة يجب تحقيقهم:

- إطار مؤسسى مناسب.
- ضمان السلامة والأمان وسهولة الوصول
- توسيع قاعدة المنتجات المتنوعة
- تحسين الهياكل الاساسية الضرورية و البنية الفوقية.
- تحسين جودة الخدمة
- تعزيز المنتج بما يكفى احتياجات السوق.

ويمكن تلخيص كل نقطة من النقاط السابقة كالاتى:

٣-١-٣-١ ضمان وجود إطار مؤسسى مناسب.

ضرورة تحديد هيكل مؤسسى فعال، مع تحديد أدوار واضحة فى القطاعين العام والخاص، شرط مسبق لادارة وتنمية السياحة؛ ولذلك فإن إنشاء مثل هذه الهياكل يجب أن يكون ذات أولوية، بجانب أن صناع القرار بحاجة إلى أن يكون متاح لهم معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب ليتمكن من تصحيح الخيارات الاقتصادية.

### ٣-١-٣-٢ ضمان السلامة والأمن وسهولة الوصول.

كفاية وفعالية السفر الجوى إلى مصر هي ضرورة مطلقة. عملية الدخول والرحيل يجب أن تكون بسيطة وخالية من الإجهاد ويجب تقليل السلبيات الناجمة عن دواعى الامن وجمارك الركاب فتلك العمليات الإجرائية يمكن أن تقلل الى حد كبير من التمتع بالزيارة.

السياح تتجنب الاماكن التى يشعرون بها بأن أمنهم الشخصي معرض للخطر، وبناء على ذلك، هناك عنصر أساسى من الاستراتيجية هو ضمان أن البلاد تعتبر آمنة مضيافة، لذا فاستراتيجيات الحد من الدعاية السلبية الناجمة عن ارتفاع معدل حوادث السياح وتوضيح الاستقرار الامنى والسياسى فى الدولة هما العنصر الاساسى فى جذب السياح.

### ٣-٣-١-٣ توسيع قاعدة المنتجات.

قاعدة السياحة المصرية تعتمد على عدد محدود من المنتجات عرضة لتقلبات الموضة السياحية والحوادث الارهابية وانخفاض الطلب على منتجات معينة. لذا فضرورة توفير استراتيجية تهدف إلى توسيع قاعدة صنع القرار على نحو أكثر توازنا لتطوير منتجات جديدة وتنوع التوزيع الجغرافي للأنشطة الجديدة وتعزيز التكامل بين أنشطتها.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن الهدف من توسيع قاعدة المنتجات هو تعزيز دور المجتمعات المحلية وينبغي أن تظلم بدور متزايد في تطوير السياحة. كما تمثل السياحة في حد ذاتها استراتيجية لاستثمار الفرص المتاحة لتطوير المجتمع المحلي.

بجانب تعرض التراث الثقافى والموارد الشاطئية الى خطر التلف، لذا فالامر يحتاج الى الادارة السليمة وتحقيق الطاقة الاستيعابية للمكان حتى يتم المحافظة على الاصول والموارد البيئية والطبيعية والثقافية والاستفادة منها لاطول فترة ممكنة وبصورة مستدامة.

### ٣-٣-١-٤ دعم البنية التحتية والبنية السياحية.

هذه الاستراتيجية تهدف الى تنمية عمرانية وسياحية مستدامة تعتمد على ثمانية اقاليم سياحية والتي تشمل مناطق تنمية جديدة وتشجيع دور المجتمعات صديقة البيئة eco-cities كعنصر اساسى للتنمية السياحية وعنوان للعلاقة بين المكان والأنشطة السياحية الممارسة فيه وايضا مدى توافر القوى العاملة والتي ستعكس على الجانب الاجتماعى للمكان.

وجوب تطوير وسائل النقل الملائمة والبنية التحتية والمرافق و دعم المرافق السياحية بطريقة مستدامة، وذلك بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتى فى مجال الطاقة والمياه.

تمويل المرافق السياحية يجب أن يأتي من القطاع الخاص، وحجم الاستثمار المخطط ضخم ويمكن توقع الأرباح. وبالتالي فمن المهم تشجيع بيئة إيجابية وظروف مناسبة تشجع القطاع الخاص على الاستثمار في المجال السياحي.

المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم هي من العناصر الهامة في قطاع السياحة وتشمل جميع المطاعم و الفنادق الصغيرة و معظم وكالات السفر ومنظمي الرحلات السياحية و شركات تأجير السيارات ، محلات ، الحرفيون، وما الى ذلك. وهناك حاجة إلى دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم وذلك للمساهمة بشكل مباشر على مجمل المنتج السياحي.

### ٣-١-٣-٥ تحسين جودة الخدمات المقدمة.

الهدف من زيادة متوسط الانفاق لن يتحقق ما لم يكن مستوى الخدمات في قطاع السياحة بمستوى عالى. فبالنسبة الى مستوى مهارات العاملين يجب أن يكون هناك تحسين وتوسيع فى أعداد العاملين بشكل كبير بهذا القطاع. فالعنصر البشرى هو من اهم عناصر هذه الاستراتيجية ويجب تحسين وتطوير اداء العاملين به بصفة مستمرة لضمان تقديم خدمة متميزة.

ويجب تحسين نوعية الفنادق، لضمان أن تكون الإقامة من النوعية التى تلبى مطالب السياح الدوليين، وتؤيد الاستراتيجية اعتماد نظام الدرجات الخاص بالفنادق مع محاولة تشجيع أصحاب التصنيف الأقل من الفنادق إلى رفع مستوى فنادقهم.

### ٣-١-٣-٦ تشجيع ودعم المنتج الوطنى فى السوق السياحي.

مصر تتنافس فى سوق دولية مع عدد من الدول المنافسة القوية، وامام السائح سوق سياحية مفتوحة يختار منها ما يشاء، فيجب دعم المنتج السياحي المصرى دوليا وان يدرك السائح القادم لزيارة مصر مدى جودة المنتج السياحي بمصر واختلافه عن المواقع السياحية الاخرى.

وعلى الرغم من المعاناه المستمرة من زيادة تضخم العملة المصرية، فمصر مازالت منافسة فى السوق السياحي الدولى بسبب انخفاض الاسعار وبخاصة الليالى السياحية وانخفاض اسعار العمالة واسعار المنتجات السياحية بصفة عامة وايضا انخفاض الضراب وحيوية السوق فى مصر معظم اوقات السنة واستمرار هذه الميزة تضمن تسهيل وتشجيع المنافسة فى السوق الدولية مع الجهات الاخرى المنافسة.

والتحدى فى هذه الاستراتيجية ليس فقط فى تحفيز النمو والتنمية وإنما فى السيطرة والتحكم فى عملية النمو والتنمية وذلك ضمان استدامة التنمية السياحية لذا فضرورة تحقيق مبادئ الاستدامة والتي ينص تعريفها على أن "السياحة المستدامة هي التي تلبى احتياجات السياح من هذه المناطق

المضيئة مع حماية وتعزير فرصة في المستقبل". وهذا التعريف الواسع قد ترجم إلى أربع مبادئ أساسية في الاستراتيجية وهي:

- أولاً، يجب أن تكون السياحة المستدامة من وجهة النظر الاقتصادية في أن تحقق عوائد كافية من عملية استثمار الموارد السياحية.
- ثانياً، يجب ألا تسبب أضرار على البيئة الطبيعية والتراث الثقافي.
- ثالثاً، يجب ألا تضر المجتمع المحلي.
- رابعاً، يجب أن تكون مستدامة بمعنى أنها تشجع على استمرارية السياحة في الوقت الحالي وللأجيال القادمة.

### ٢-٣ مناطق الموارد السياحية في مصر

تحتوى مصر على موارد سياحية ضخمة حيث تتنوع الموارد السياحية بأنواعها المختلفة من شواطئ بحرية ومجرى وادى النيل وبحيرة قارون وجبال البحر الاحمر وجبال جنوب سيناء مثل جبل سانت كاترين والواحات الصحراوية حيث البيئة الطبيعية النقية وايضا الموارد الاثرية والثقافية والتي تتميز فيها مصر عن باقى دول العالم بامتلاكها ما يقارب من ثلث اثار العالم وهذه الاثار تعكس حضارات مختلفة بداية من الحضارة الفرعونية ومرورا بالحضارية الاغريقية والرومانية ووصولاً الى الحضارة الاسلامية بجانب تميز مصر من ناحية الاثار فتتميز مصر عن باقى دول العالم ايضا بامتلاكها شعاب مرجانية داخل شواطئ البحر الاحمر ليس لها مثل في العالم بالكامل وتعتبر هذه الشواطئ جاذبة لهواة السياحة الشاطئية والغوص ومشاهدة الحياة البحرية والمائية.

ومن هذا الاطار سيتم استعراض معظم الموارد السياحية بأنواعها على مستوى اقاليم مصر التخطيطية - وفقا لحدث رصد والموجود داخل استراتيجية التنمية لاقاليم ومحافظة مصر عام ٢٠٠٨- وذلك فى محاولة لاستنباط الوزن النسبى لكل اقليم تخطيطى من حيث الموارد السياحية وادى هذه الاقاليم تصلح كأولوية اولى فى عمليات التنمية السياحية وربطها مع الاقاليم السياحية التى سيتم ذكرها فى الاجزاء التالية.

#### ٣-٢-١ اقليم القاهرة الكبرى<sup>٦٩</sup>:

ويضم الإقليم العديد من الموارد الأثرية والسياحية والمتميزة قومياً وعالمياً، حيث تتمتع محافظات الإقليم بالمقومات الأساسية التى تساعد على وضعها على خريطة الإستثمار السياحى، حيث تنتشر بها الآثار الفرعونية والقبطية والإسلامية والرومانية.

فعلى سبيل المثال تضم محافظة القاهرة منطقة القاهرة الفاطمية التى تزخر بالعديد من المزارات والمسكن والمساجد الأثرية والسياحية، كما تشتهر المحافظة بوجود برج القاهرة والعديد من القصور والكنائس والمتاحف والتى من أهمها المتحف المصرى بميدان التحرير.

أما محافظة الجيزة، فهى تضم منطقتى سقارة والأهرامات التى تزخر بالعديد من المعالم الأثرية والفرعونية، ومنها هرم سقارة المدرج والأهرامات الثلاثة وتمثال أبى الهول ومراكب الشمس. بينما فى محافظة القليوبية توجد القناطر الخيرية التى تعد من المعالم السياحية الهامة بالمحافظة.

<sup>٦٩</sup> الهيئة العامة للتخطيط العمرانى. (٢٠٠٨) استراتيجيات التنمية لمحافظة الجمهورية - اقليم القاهرة الكبرى. وزارة الاسكان (القاهرة).





شكل (٢-٣-٢) يوضح صور للمعالم السياحية بأقليم القاهرة الكبرى.

### ٢-٢-٣ إقليم الإسكندرية<sup>٧٠</sup>:

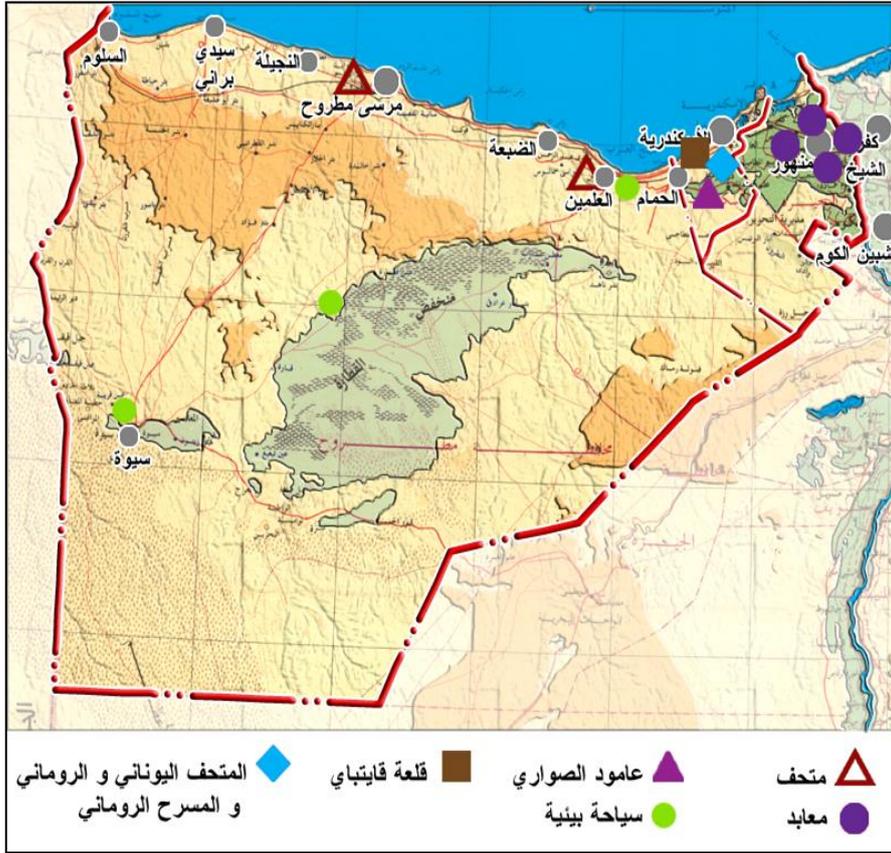
ويضم الإقليم العديد من الموارد الأثرية والسياحية متمثلة في آثار فرعونية ، ويونانية ورومانية، وقبطية، وإسلامية، تنتشر بمختلف محافظات الإقليم ، بالإضافة إلى المزارات الحديثة من الأنشطة البيئية والحرفية، بجانب مناطق للسياحة الترويحية الشاطئية.

وتعتبر السياحة الترويحية الشاطئية هي أهم الموارد السياحية بالإقليم خاصة محافظة الإسكندرية و مطروح لتمتع الإقليم بإطلاله على البحر المتوسط حيث الطبيعة الساحرة و الجو الرائع لمعظم أشهر العام. ويوضح الشكلين (٣-٢-٣) و (٤-٢-٣) اهم المناطق السياحية بالاقليم.

<sup>٧٠</sup> الهيئة العامة للتخطيط العمراني. (٢٠٠٨) استراتيجيات التنمية لمحافظة الجمهورية - إقليم الاسكندرية. وزارة الاسكان (القاهرة).

وبالنسبة للمحميات الطبيعية يوجد بالإقليم مجموعات مختلفة من المحميات وهي:

- **محميات المحيط الحيوي النباتي:** وتتمثل في محمية العلمين وتقع على الساحل الشمالي الغربي على بعد ٨٣ كم غرب الإسكندرية جنوب الطريق الساحلي، ومحمية العميد وتقع على الساحل الشمالي الغربي على بعد ٩٠ كم غرب الإسكندرية و تمتد من خط الساحل و باتجاه الجنوب.
- **المحميات البيئية جيولوجية:** وتتمثل في واحة سيوه التي تقع بمحافظة مطروح وتتميز بما تحتويه من نباتات وحيوانات نادرة والتباين بين طبائع الواحة والصحراء القاحلة.
- **محميات مخصصة للأبحاث العلمية ويصدد إعلانها كمحميات طبيعية:** وتتمثل في - محمية المغرة - محمية سترة - محمية نويمه - محمية البحرين - محمية العرج (بمحافظة مطروح).



شكل (٣-٢-٣) يوضح الموارد السياحية بأقليم الاسكندرية

المصدر: استراتيجية التنمية لمحافظة الجمهورية - هيئة التخطيط العمراني



شكل (٣-٢-٤) يوضح صور للمعالم السياحية بأقليم الاسكندرية.

### ٣-٢-٣ اقليم قناة السويس<sup>٧١</sup>:

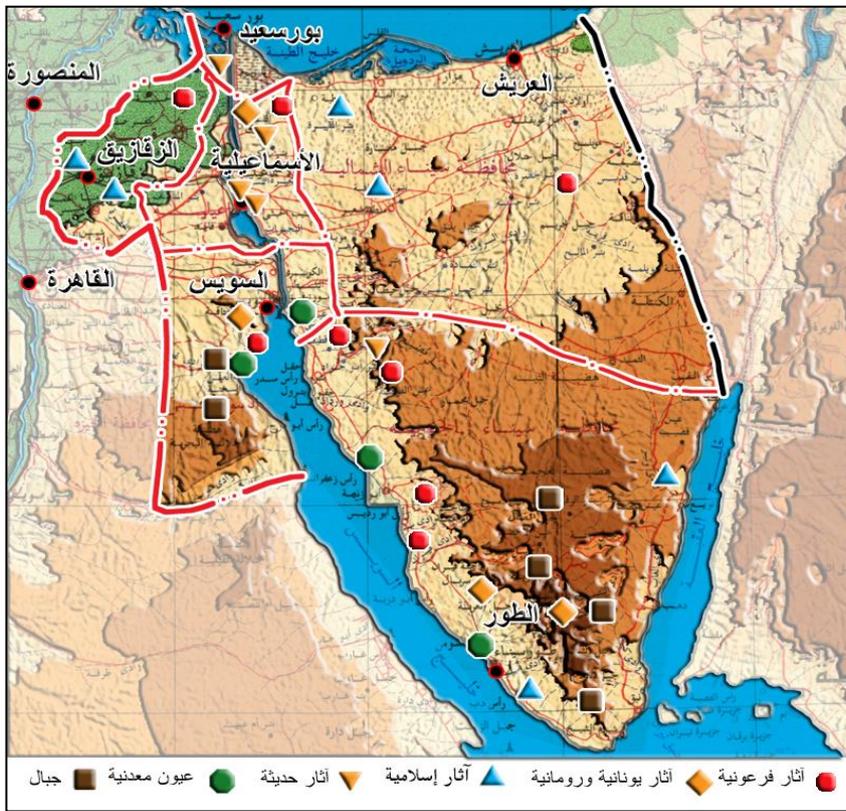
ويضم الإقليم العديد من الموارد الأثرية والسياحية والمتميزة قومياً وعالمياً، متمثلة في آثار فرعونية، ويونانية ورومانية، وقبطية، وإسلامية، تنتشر بمختلف محافظات الإقليم: المسارات التاريخية والدينية، القلاع والحصون، مدن ومناطق تاريخية، مناطق أثرية إسلامية، وأثار مسيحية كدير سانت كاترين. بالإضافة إلى المزارات الحديثة من الأنشطة البيئية والحرفية، بجانب مناطق

<sup>٧١</sup> الهيئة العامة للتخطيط العمراني. (٢٠٠٨) استراتيجيات التنمية لمحافظة الجمهورية - إقليم قناة السويس. وزارة الإسكان (القاهرة).

للسياحة الترويحية الشاطئية كشم الشيخ. ويوضح الشكلين (٣-٢-٥) و (٣-٢-٦) اهم المناطق السياحية بالأقليم.

وتشير البيانات إلى إستحواذ الخدمة السياحية القائمة حالياً بمحافظة جنوب سيناء علي فنادق بمستوى ٥ و ٤ نجوم، مقارنة بباقي محافظات الإقليم. وفي نفس الوقت فإن باقي محافظات الإقليم تعاني من ضعف الخدمة السياحية الدولية، لعدم ملائمة المناخ العام لجذب رؤوس الأموال ورجال الأعمال والأنشطة السياحية مثل المعارض والمؤتمرات والدورات الرياضية، في حين تنشط بها السياحة الداخلية المتمثلة في السياحة الترفيهية الشاطئية في فصول الصيف لمناطق بورسعيد والإسماعيلية والسويس، والسياحة الدينية ببعض محافظات الإقليم كالشرقية.

وبالنسبة للمحميات الطبيعية فمنها محمية رأس محمد، وجزيرتي تيران وصنافير ومناطق سانت



المصدر: استراتيجية التنمية لمحافظات الجمهورية - هيئة التخطيط العمراني



شكل (٦-٢-٣) يوضح صور للمعالم السياحية بأقليم السويس.

### ٣-٢-٤ إقليم جنوب الصعيد<sup>٧٢</sup>:

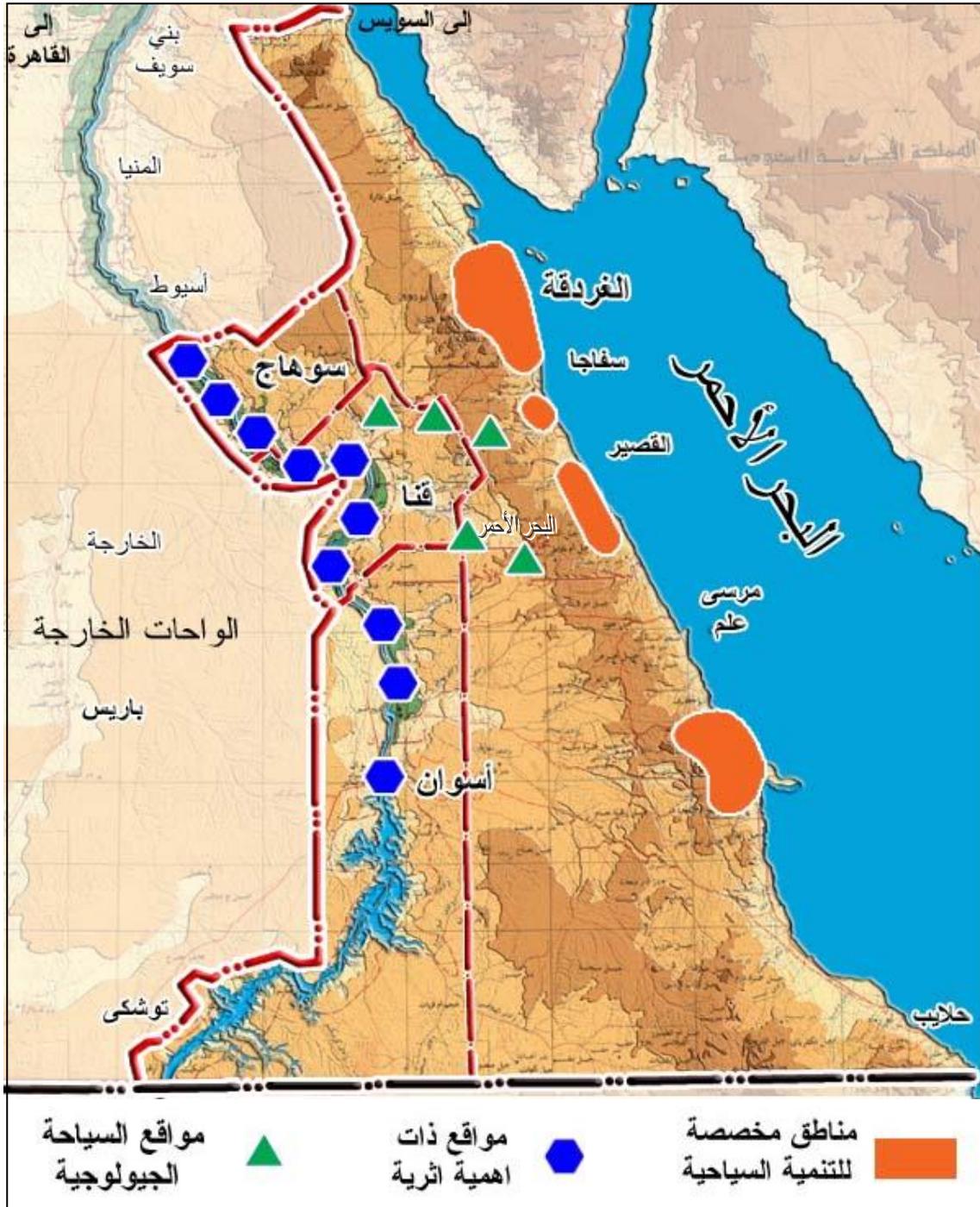
ويضم الإقليم العديد من الموارد الأثرية والسياحية حيث تتميز المنطقة بوجود جزء كبير وهام من موارد مصر السياحية الثقافية والترفيهية والتي تتركز في مدينة الأقصر وأسوان (بالنسبة لآثار مصر القديمة). ويوضح الشكل (٧-٢-٣) و (٨-٢-٣) اهم المناطق السياحية بالاقليم.

وبالنسبة لسياحة الشواطئ فتوجد في محافظة البحر الأحمر. كما تتوفر فرص للسياحة العلاجية في سفاجا والسفاري والسياحة الإيكولوجية في منطقة وادي العلاقي وجبال ووديان البحر الأحمر.

<sup>٧٢</sup> الهيئة العامة للتخطيط العمراني. (٢٠٠٨) استراتيجيات التنمية لمحافظة الجمهورية - إقليم جنوب الصعيد. وزارة الاسكان (القاهرة).

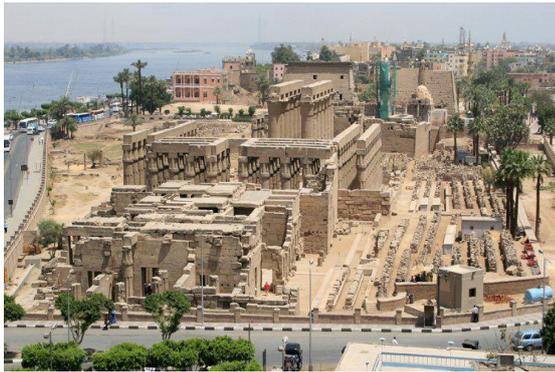
بالنسبة للمحميات الطبيعية فيتميز إقليم جنوب الصعيد بالعديد من المحميات الطبيعية القائمة بالفعل بالإضافة إلي عدد من المحميات المقترحة خاصة في محافظتي البحر الاحمر وأسوان، وفيما يلي عرض ملخص لأهم هذه المحميات سواء القائمة أو المقترحة:

- **جزر البحر الأحمر (محافظة البحر الأحمر):** وتضم جميع جزر البحر الأحمر المصرية وعددها ٢٢ جزيرة وتتميز بتنوع الحياة البحرية بها والعديد من الطيور النادرة.
- **غابات الشورة الساحلية (محافظة البحر الأحمر):** تضم جميع تجمعات نباتات الشورة سواء علي شاطئ البحر الأحمر وخليج السويس، أو علي بعض الجزر من شمال الغردقة إلي الحدود المصرية السودانية.
- **محمية أبرق (محافظة البحر الأحمر):** وتعتبر منطقة بئر أبرق ملتقي عدد من الوديان الرئيسية وتتوفر بها مياه صالحة للشرب من عدد من الآبار والعيون الطبيعية.
- **محمية وادي الدنيب (محافظة البحر الأحمر):** نظراً لكثرة المياه المتدفقة في وادي الدنيب فإن الغطاء الخضري له والمكون من عدد من أنواع الأشجار مثل السيال والسنت والطرفة يكون غابة كثيفة تأوي إليها مجموعة كبيرة من الحيوانات البرية النادرة ويعيش بها تنوع كبير من الطيور الاستوائية.
- **محمية جبل علبة (محافظة البحر الأحمر):** تعتبر من أهم المحميات في مصر حيث تمثل نظاماً بيئياً استوائياً متكامل هو الوحيد من نوعه في مصر، ويوجد في المحمية ما يزيد علي ٢٠٠ نوع من النباتات البرية معظمها لا مثيل له في بقية مناطق البلاد .
- **محمية جزر سالوجا وغزال ( محافظة أسوان):** هي محمية نباتية وطيور عبارة عن جزر تقع على نهر النيل أمام مدينة أسوان على بعد حوالي ٣كم شمال خزان أسوان وتبلغ مساحتها ٢٣.٠٠٢ كم٢.
- **محمية وادي العلاقى (محافظة أسوان):** هي محمية نباتية وحيوانية تقع على بعد ١٨٠ كم جنوب مدينة أسوان في الجهة الشرقية من بحيرة ناصر بمساحة ٣٠٠٠٠ كم٢.
- **محمية جبل شايب البنات (محافظة البحر الأحمر):** هي منطقة غير مأهولة بالسكان ولكنها إحدى مناطق سياحة السفاري الهامة لزوار مناطق الغردقة وسفاجا.
- **محمية حماطة (محافظة البحر الأحمر):** تضم مجموعة كبيرة من البيئات الطبيعية والكائنات البرية النادرة.
- **منطقة الغدارة البيئية الشاطئية للبحر الأحمر:** وتخضع هذه المنطقة للإشراف الإداري لجهاز شؤون البيئة والاشتراطات الذي سيصدرها كضوابط لتنمية المنطقة.



شكل (٣-٢-٧) يوضح الموارد السياحية بأقليم جنوب الصعيد

المصدر: استراتيجية التنمية لمحافظة الجمهورية - هيئة التخطيط العمراني



شكل (٣-٢-٨) يوضح صور للمعالم السياحية بأقليم جنوب الصعيد.

### ٣-٢-٥ اقليم اسيوط<sup>٧٣</sup>:

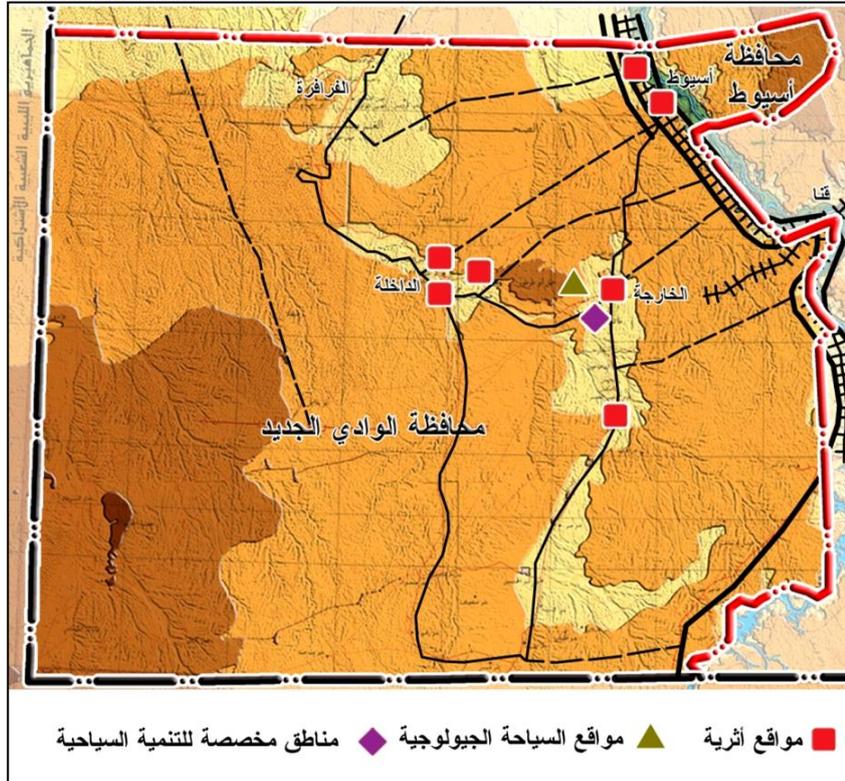
ويضم الاقليم العديد من الموارد الأثرية والسياحية وخاصة بمحافظة الوادى الجديد حيث يوجد حوالى ٤٠٠ موقع أثرى شاملا أغلب العصور التاريخية من العصر الحجري و حتى العصر الحديث كما إن بيئة الإقليم تؤهله لإستيعاب أنماط السياحة الصحراوية و سياحة السفارى و سياحة المغامرات و سياحة الرياضات المائية (بعد ضم جزء من بحيرة السد العالى لإقليم اسيوط طبقا لتعديلات الحدود الأخيرة) فضلا عن أنماط السياحة التقليدية.

<sup>٧٣</sup> الهيئة العامة للتخطيط العمرانى. (٢٠٠٨) استراتيجيات التنمية لمحافظة الجمهورية - اقليم اسيوط. وزارة الاسكان (القاهرة).

ويتوفر في المحافظة العديد من مناطق الجذب السياحي من أهمها: معبد هيبس و مقابر البجوات بمحافظة الوادي الجديد، منطقة مير الأثرية و دير المحرق بأسسيوط . كما تتوفر مقومات السياحة العلاجية مثل العيون الساخنة والكبريتية. ويوضح الشكلين (٣-٢-٩) و (٣-٢-١٠) اهم المناطق السياحية بالاقليم.

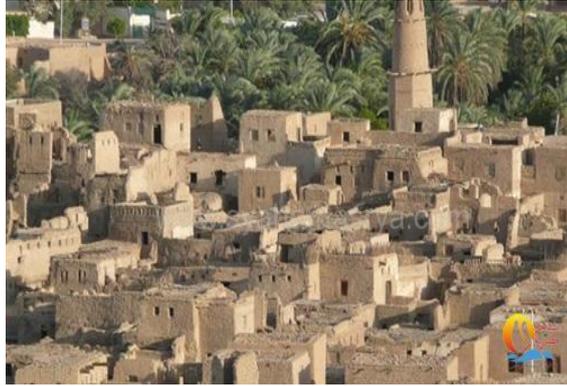
وبالنسبة للمحميات الطبيعية فإن الإقليم يتضمن مناطق واسعة متباينة في خصائصها الطبيعية سواء الجيولوجية أو الجيومورفولوجية و المناخية ، وقد انعكس ذلك على تنوع الحياة النباتية والحيوانية . ويضم الإقليم مجموعة من المحميات القائمة والمقترحة وتتمثل في:

- **المحميات القائمة:** محمية الوادي الاسيوطى و توجد في محافظة أسسيوط.
- **المحميات المقترحة:** محمية درب السنادادية / محمية الفراقرة / محمية الداخلة في محافظة الوادي الجديد.



شكل (٩ -٢-٣) يوضح الموارد السياحية بأقليم أسسيوط

المصدر: استراتيجية التنمية لمحافظة الجمهورية - هيئة التخطيط العمراني



شكل (١٠-٢-٣) يوضح صور للمعالم السياحية بأقليم اسيوط.

### ٢-٢-٣ إقليم شمال الصعيد<sup>٧٤</sup>:

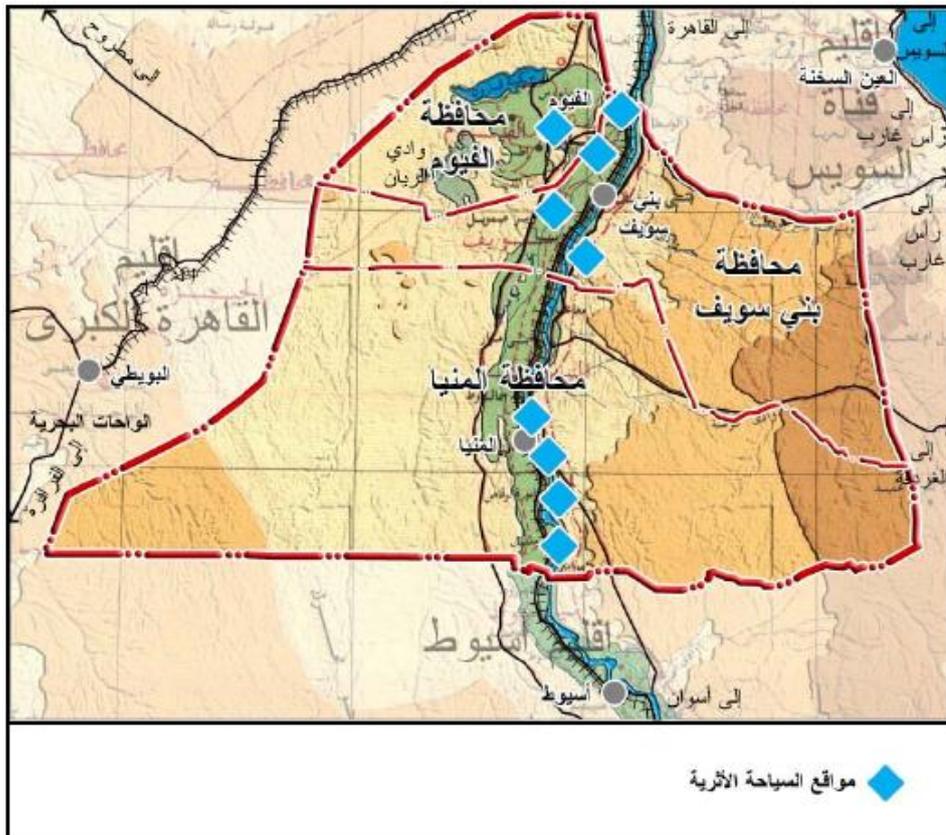
ويضم الإقليم العديد من الموارد الأثرية والسياحية حيث تتمتع محافظات الإقليم بالمقومات الأساسية التي تساعد على وضعها على خريطة الاستثمار السياحي. فعلى سبيل المثال تضم محافظة الفيوم مناطق كوم أوشيم واللاهون وهوارة التي تزخر بالعديد من الآثار، كما توجد بها بحيرة قارون التي تعد من المعالم السياحية الهامة للمحافظة أما محافظة بنى سويف، فهي تضم مناطق إهناسيا، وسمنت الجبل، وميدوم التي يوجد بها هرم ميدوم المدرج. وفي محافظة المنيا،

<sup>٧٤</sup> الهيئة العامة للتخطيط العمراني. (٢٠٠٨) استراتيجيات التنمية لمحافظات الجمهورية - إقليم شمال الصعيد. وزارة الاسكان (القاهرة).

توجد منطقة تل العمارنة التي تعد أقدم مدينة للعمال في عهد الفراعنة، ومنطقة تونة الجبل التي تزوجت على أرضها الحضارات المصرية القديمة واليونانية والرومانية، كما توجد مقابر بنى حسن التي سجلت جدرانها سجلا شاملا لكافة جوانب الحياه فى العصر الفرعونى. ويوضح الشكلين (٣-١١) و (٣-٢-١٢) اهم المناطق السياحية بالاقليم.

وبالنسبة للمحميات الطبيعية فمنها محمية بحيرة قارون وهذا النطاق يمثل مناطق منخفضة وشبه مستوية تقع دون مستوى سطح البحر ما بين خطى كنتور ٤٥ متر وصفر، وتتمثل أهم العناصر موضع الحماية فى محمية قارون فى الطيور المهاجرة التى تجذبها البحيرة ومستنقعاتها وسبخاتها الشمالية، البلاجات الرملية الخالية تقريبًا من تلوث الشاطئ الشمالى، جزيرة القرن الذهبى والتى تمثل مجالا تنمويًا متميزًا بشواطئها الرملية وخلجانها وسطحها شبه المستوى وموقعها المتوسط.

أما محمية وادى الريان: هى عبارة عن مجموعة بحيرات تبلغ مساحتها نحو ٣٠ ألف فدان، وتشتهر بشلالاتها وعيونها الطبيعية ومجموعاتها النباتية وتكويناتها الجيولوجية المتعددة، كما تؤمها مجموعات من الطيور المهاجرة مما يتيح رياضة مراقبة الطيور بالإضافة إلى رياضة السفارى.



شكل(٣-٢-١١) يوضح الموارد السياحية بأقليم شمال الصعيد.

المصدر: استراتيجية التنمية لمحافظة الجمهورية - هيئة التخطيط العمرانى.



شكل (١٢-٢-٣) يوضح صور للمعالم السياحية بأقليم شمال الصعيد.

### ٣-٢-٧ إقليم الدلتا<sup>٧٥</sup>:

ويضم الإقليم العديد من الموارد الأثرية والسياحية متمثلة في آثار فرعونية، ويونانية ورومانية، وقبطية، وإسلامية، تنتشر بمختلف محافظات الدلتا، بالإضافة إلى المزارات الحديثة من الأنشطة البيئية والحرفية، بجانب مناطق للسياحة الترويحية الشاطئية. ويوضح الشكلين (١٣-٢-٣) و (١٤-٢-٣) اهم المناطق السياحية بالاقليم.

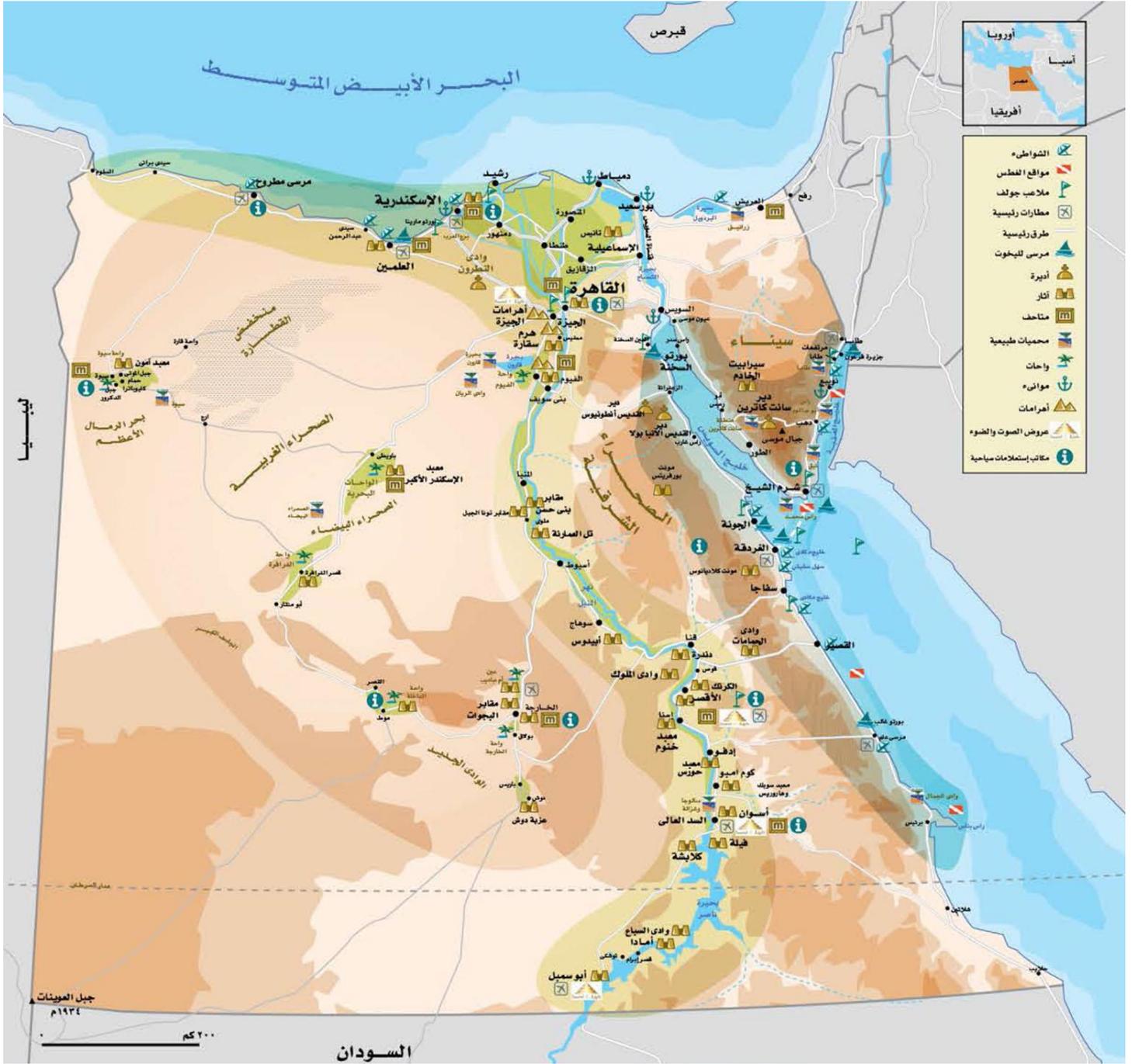
<sup>٧٥</sup> الهيئة العامة للتخطيط العمراني. (٢٠٠٨) استراتيجيات التنمية لمحافظة الجمهورية - إقليم الدلتا. وزارة الاسكان (القاهرة).





شكل (٣-٢ - ١٤) يوضح صور للمعالم السياحية بأقليم الدلتا.

٣-٢-٨ توزيع الموارد السياحية في مصر:



شكل (٣-٢-١٥) يوضح توزيع الموارد السياحية بجمهورية مصر العربية.

المصدر: الموقع الرسمي لهيئة تنشيط السياحة - وزارة السياحة. <http://ar.egypt.travel/downloads/brochures>

ومن خلال الخريطة السابقة يمكن تحديد تنوع الموارد السياحية داخل مصر ويختلف هذا التنوع باختلاف المناطق ويمكن تقسيم الخريطة الى عدة مناطق تتميز بمواردها السياحية. حيث تتميز

مناطق ساحل البحر الاحمر وسيناء بالسياحة الشاطئية والسياحة الجبلية والسفارى مع وجود سياحة بيئية وعلمية نظرا لوجود مجموعة من المحميات الطبيعية والحياة البحرية بتلك المناطق.

اما مناطق القاهرة والدلتا ووادى النيل فتتميز بالدرجة الاولى بالسياحة الاثرية والثقافية، ومناطق الواحات تتميز بالسياحة البيئية والسفارى نظرا للطبيعة الصحراوية بهذه المناطق بالاضافة الى السياحة الاثرية والثقافية، وبالنسبة لسواحل البحر المتوسط فتتميز بالسياحة الشاطئية والسياحة الاثرية والثقافية.

وبعد توضيح الموارد السياحية بكل اقليم من اقاليم مصر وتحليل خريطة الموارد السياحية بمصر يمكن توزيع الانشطة السياحية المتوقعة بناء على الموارد فى كل اقليم وفقا للجدول (٣-٢-١):

جدول (٣-٢-١) يوضح الموارد السياحية باقاليم مصر التخطيطية.

الاقليم	نوعية النشاط السياحى داخل اجزاء الاقليم	تعدد الموارد السياحية
اقليم القاهرة الكبرى	<u>القاهرة والجيزة</u> : يعتبر هذا الاقليم متعدد الانشطة السياحية (اثرية وثقافية ودينية/ ترفيهية/ معارض ومؤتمرات). <u>القليوبية</u> : اقل تعدد فى الانشطة السياحية عن القاهرة والجيزة (ترفيهية/ اثرية وثقافية).	اقليم سياحى من الدرجة الاولى نظرا لتعدد الموارد السياحية به وبخاصة مدينتى القاهرة والجيزة.
اقليم الاسكندرية	<u>الاسكندرية</u> : يعتبر اقليم متعدد (شاطئية/ ترفيهية/ اثرية وثقافية ودينية). <u>مطروح</u> : سياحة شاطئية وبيئية. <u>البحيرة</u> : سياحة دينية وثقافية.	اقليم سياحى من الدرجة الاولى نظرا لتعدد الموارد السياحية به وبخاصة الاسكندرية ومطروح.
اقليم الدلتا	الموارد الموجودة بهذا الاقليم تتمثل فى السياحة الشاطئية/ الدينية والثقافية/ البيئية.	اقليم ضعيف سياحيا من حيث نوعية الموارد السياحية الموجودة به.
اقليم قناة السويس	<u>جنوب سيناء</u> : تتميز بالسياحة الشاطئية/ والرياضات المائية كالغوص/ سياحة المؤتمرات والمعارض/ السياحة الاثرية والدينية/ السياحة البيئية والسفارى وتسلق الجبال. باقى الاقليم يتميز بالسياحة الشاطئية والبيئية نظرا لتعدد المحميات الطبيعية به.	بالنسبة لجنوب سيناء فهى منطقة سياحية من الدرجة الاولى وتعدد بها الموارد السياحية. اما بقية الاقليم فهو يعتبر متوسط سياحيا من حيث الموارد والامكانيات.

تعدد الموارد السياحية	نوعية النشاط السياحي داخل اجزاء الاقليم	الاقليم
بالنسبة الى محافظة الفيوم فهى محافظة سياحية من الدرجة الاولى نظرا لتعدد مواردها السياحية.	<u>الفيوم</u> : تتميز بتعدد الانشطة السياحية من سياحة شاطئية وسياحة بيئية وسياحة علمية مع وجود بعض موارد السياحة الاثرية. اما بقية الاقليم فمعظم موارده السياحية هى سياحة اثرية نظرا لوجود بقايا اثار فرعونية.	اقليم شمال الصعيد
بالنسبة لهذا الاقليم فهو متميز من ناحية المورد السياحي ويجب مراعاة البيئة الهشة لهذا الاقليم اثناء التنمية. ويمكن اعتبار هذا الاقليم متوسط سياحيا.	<u>الوادى الجديد</u> : منطقة بكر وهذا ما يميزها سياحيا حيث السياحة البيئية والعلمية فى الواحات الصحراوية الموجودة بها مع سياحة السفارى فى الصحراء الواسعة الموجودة بالمحافظة. <u>اسيوط</u> : لا تتعدى الانشطة السياحية بها سوى السياحة الاثرية والثقافية.	اقليم اسيوط
يعتبر اقليم سياحي من الدرجة الاولى نظرا لتعدد وتنوع وتميز كل مورد سياحي من موارده ويعتبر هو الاقليم الاغنى سياحيا على مستوى مصر.	الاقصر واسوان: تتميز بتعدد الموارد السياحية مع تميز كل مورد على حدا وتضم السياحة الاثرية والسياحة النيلية الترفيهية والسياحة البيئية والطبيعية بالمحميات الطبيعية الموجودة بعد اسوان. البحر الاحمر: يتميز بموارد سياحية فريدة من نوعها على مستوى العالم من حيث السياحة الشاطئية والسياحة العلمية والبيئية للشعاب المرجانية والحياة البحرية وايضا سياحة السفارى والسياحة الترفيهية وسياحة المعارض والمؤتمرات. قنا وسوهاج: يتميزان بالسياحة الاثرية نظرا لتعدد الموارد الاثرية الفرعونية بهم.	اقليم جنوب الصعيد

المصدر: تحليل وتلخيص الباحث.



### ٣-٣ محاولات تقسيم الأقاليم السياحية في مصر:

بُذلت محاولات عدة لتقسيم مصر إلى أقاليم سياحية من المتخصصين والمهتمين وسنستعرض بعض تلك المقترحات و المقومات التي تم الإعتماد عليها في التقسيم :

#### ٣-٣-١ الإقتراح الأول:

و تقدم به الدكتور حسين كفاي في عام ١٩٨٦، و قد روعي أن يحقق التقسيم الأسس التالية:<sup>٧٦</sup>

- **التكافل الاجتماعي لكل إقليم:** وهو التكافل بين فئات وطبقات وأنواع ومستويات المجتمع المختلفة ، بمعنى توافر الإمكانيات البشرية لخلق فرص العمل اللازمة لكافة مستويات النشاط السياحي الذى يكفل مجتمع قوي متكافل له ظهير إجتماعي ذو نسيج متين .
- **التكامل الإقتصادي لموارد الإقليم:** لضمان أن يكون في أى إقليم أو إقليم ثانوي مقومات اقتصادية للإكتفاء الذاتي ، كظهير إقتصادي قوي .
- **الترابط الطبيعي لإمكانات الإقليم:** بمعنى التوافق بين مراكز الجذب الطبيعية بغرض خلق فرص للسياحة الترويحية ومزارات أثرية ودينية للسياحة الثقافية ، بما يحقق سهولة الانتقال بين المراكز المختلفة برياً ولضمان إحكام الإدارة في تنفيذ المراحل المختلفة من خطط التنمية .

ومن واقع التكافل الاجتماعي والترابط الطبيعي، حددت الدراسة الأقاليم السياحية من خلال وجود مساحات معروفة لكل إقليم يضم بداخله مناطق سياحية ثانوية وهذه بدورها تضم مراكز سياحية. بما يسمح بسهولة التنقل بين المواقع بعضها البعض من مزارات أثرية وترفيهية بوسائل انتقال برية في مدة زمنية محددة ، وبما يحقق أحكام السيطرة والإدارة في مراحل التنفيذ المختلفة لإقاليم التنمية.

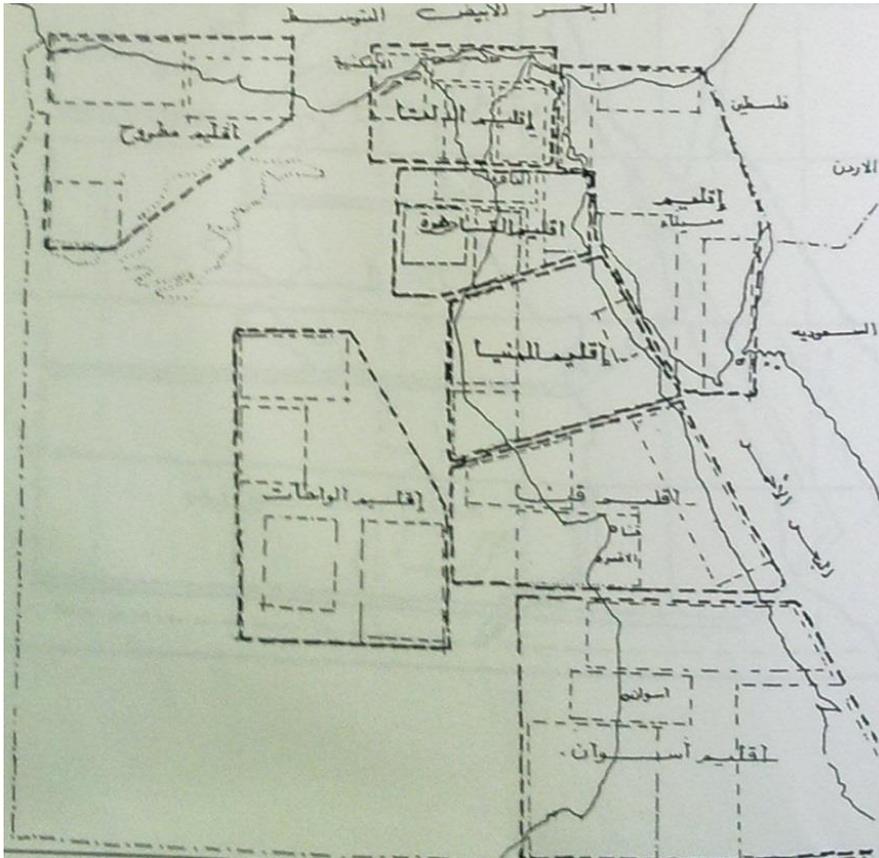
واقترحت الدراسة تقسيم مصر الى عدة أقاليم موضحة بالشكل (٣-٣-١) وهى:

١. إقليم القاهرة: و ينقسم الى الأقاليم الثانوية التالية : القاهرة الكبرى ، الفيوم شاملة بحيرة قارون ، بنى سويف شاملة الوادى ، و السويس وتشمل سواحل البحر الأحمر الشمالية.
٢. إقليم الدلتا: و ينقسم الى الأقاليم الثانوية التالية : الإسكندرية ورشيد ، شمال الدلتا ( البرلس - وبلطيم ) ، شرق الدلتا ( الدقهلية والشرقية ) ، وسط الدلتا ( الغربية والمنوفية و القليوبية ) .

<sup>٧٦</sup> جمعة، ماجدة محمد. (٢٠٠٠) جغرافية مصر السياحية. القاهرة. رقم مسلسل: ٩٧٧١٧٠٠٤٨٩. ص: ٦٦٤-٦٦٧

٣. إقليم المنيا: و ينقسم الى الأقاليم الثانوية التالية : محافظة المنيا ، وأسيوط ، والجزء الشمالي من صحراء الشرقية حتى البحر الأحمر.
٤. إقليم قنا ( أو الأقصر ) : و ينقسم الى الأقاليم الثانوية التالية : محافظة سوهاج ، و قنا و الأقصر، والجزء الأوسط من الصحراء الشرقية حتى ساحل البحر الأحمر
٥. إقليم أسوان: و ينقسم الى الأقاليم الثانوية التالية : ادفو حتى ساحل البحر الأحمر شرقاً، أسوان ، بحيرة السد العالي .
٦. إقليم الواحات: وينقسم الى الواحة البحرية ، واحة الفرافرة ، الواحة الدخلة ، و الواحة الخارجة.
٧. إقليم الساحل الشمالي و ينقسم الى أقاليم ثانوية هي: السلوم ، سيوه ، و مطروح .
٨. إقليم سيناء وينقسم إلي ساحل العريش ، ساحل العقبة ، خليج السويس ، و قناة السويس.

الا أن هذا التقسيم لم يراعِ التقسيم الإداري في بعض الأقاليم مما يؤدي الى صعوبة تنفيذ خطط التنمية السياحية ، كما أنه تم إستبعاد أجزاء من المناطق التي يوجد بها إمكانات سياحية و موارد سياحية غير مستغلة و لم يتم إدراجها في التقسيم.



شكل (٣-٣-١) يوضح تقسيم د.حسين كفاي لتقسيم الاقاليم السياحية.

## ٣-٢-٣ الإقتراح الثاني:

وتقدم به الدكتور أحمد العيسوي في عام ١٩٨٧ و يقول صاحب الاقتراح أنه تم رسم الخريطة المقترحة للتنمية السياحية الشاملة حتى عام ٢٠١٠، وذلك بتقسيم مصر إلي قطاعات متكاملة نوعيا ومرتزة حجما بأسماء تدل علي طبيعة كل قطاع وخلفيته التاريخية ، وبحيث يحقق كل قطاع منها للمستهدف من خطة التنمية السياحية خلال سنوات الخطة ، ويقسم كل قطاع متكامل الي ثلاث أقاليم سياحية نوعية ( اقليم حضري و إقليم ساحلي و إقليم صحراوي ) ، بحيث يكون لكل قطاع عوامل الربط المختلفة لإنجاح خطة التنمية ، و قد راعت الدراسة عدة أسس و إعتبرات عند التقسيم لأقاليم سياحية أهمها <sup>٧٧</sup>:

- أسس توطن النشاط السياحي .
- أسس توزيع المراكز السياحية والمساحات الإقليمية لكل قطاع حيث ينقسم كل من هذه الأقاليم إلي أقاليم ثانوية أصغر ، وهكذا تتدرج المستويات حتى مستوي مواقع المشروعات وهذا التقسيم يؤدي إلي أحكام خطة التنمية ويتم إعداد إطارها علي شكل برامج إنمائية إقليمية .
- نقط ارتكاز التنمية السياحية حيث يمكن إعتبار المراكز الحضرية والمدن السياحية الرئيسية بالجمهورية أهم الركائز التي يمكن الاعتماد عليها في خطط التنمية القطاعية الإسكندرية ، القاهرة ، الأقصر ، أسوان
- استغلال الكثافات المرتفعة بالمدن الحضرية ، وخاصة المراكز السياحية الرئيسية في استخدام العمالة المدربة للمناطق السياحية المقترحة ، مما يؤدي إلي إعادة تحريك السكان للمناطق ذات الكثافات المنخفضة ( محاور التنمية السياحية السياحة الجديدة ) ، وخلق مناطق الكثافات المرتفعة ، مع التركيز على تنشيط حركة السياحة الداخلة التي تساعد على سرعة التنمية للسياحة الدولية .
- ثلاثية المحاور لكل قطاع ( حضارية - ساحلية - صحراوية ) حيث تم استغلالها في خلق أنماط سياحية غير تقليدية طبقا لإمكانيات وظروف تنميتها.
- محددات طبيعية وإدارية للأقاليم لسهولة تنفيذ خطة التنمية.

## و فيما يلي القطاعات المقترحة:

١. قطاع ماريا: وهو القطاع الشمالي للجمهورية ،ويضم الدلتا،الإسكندرية ، مطروح حتى سيوه ومنخفض القطارة جنوبا

<sup>٧٧</sup> جمعة، ماجدة محمد. (٢٠٠٠) جغرافية مصر السياحية. القاهرة. رقم مسلسل: ٩٧٧١٧٠٠٤٨٩. ص ٦٦٧-٦٧٠

٢. قطاع ممفيس: وهو القطاع الأوسط من الجمهورية ويضم القاهرة الكبرى، الفيوم، بني

سوف، المنيا، والواحات البحرية، بالإضافة إلي قناة السويس وسيناء .

٣. قطاع طيبة : ويقع جنوب قطاع ممفيس ، أما حدوده الجنوبية فهي حدود قطاع النوبة ،

وهو قطاع عرضي يبدأ من ساحل البحر الأحمر حتى الحدود الليبية وتعتبر الأقصر

عاصمته السياحية .

٤. قطاع النوبة : ويقع جنوب قطاع طيبة ، حتى الحدود السودانية ، وهو قطاع عرضي ،

يحدده شرق ساحل البحر الأحمر ، وغربا الحدود الليبية وتعتبر أسوان عاصمته الرئيسية .

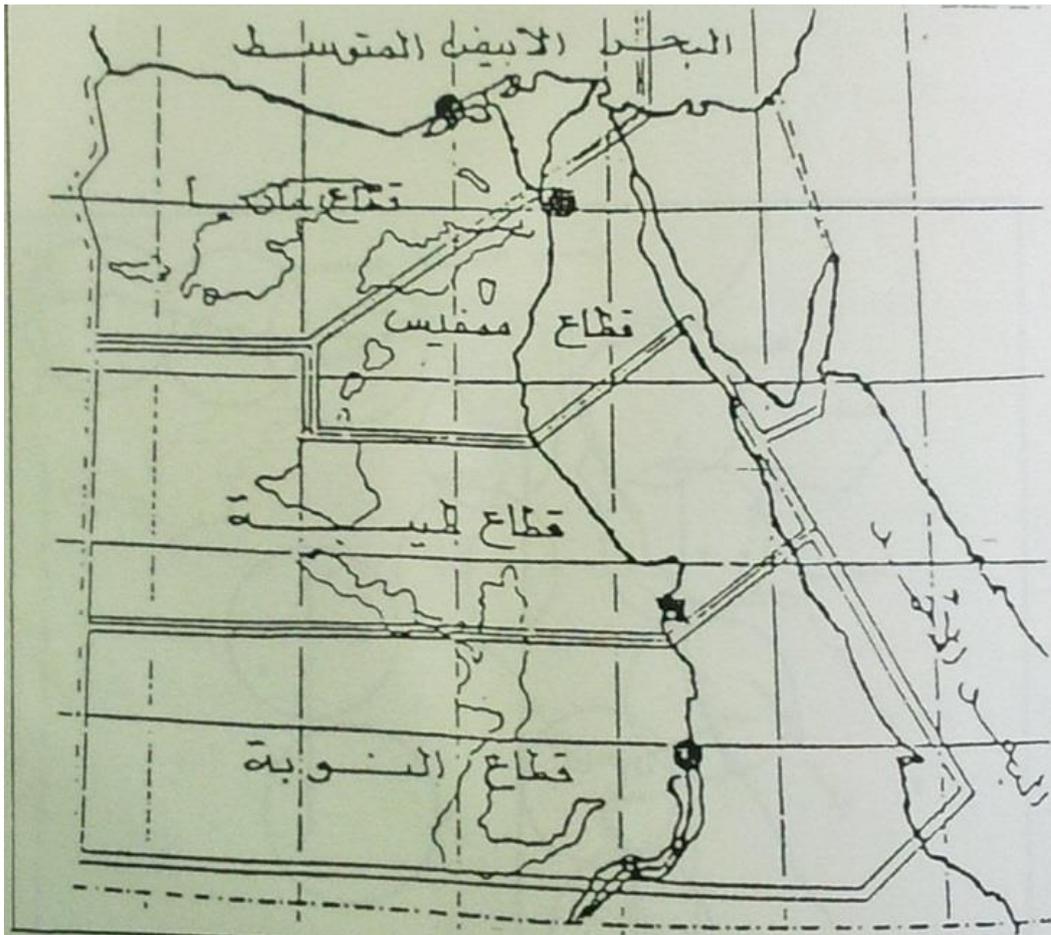
وجدير بالذكر أن التقسيم لم يراعِ الحدود الإدارية ، كما أن مساحات كل إقليم كبيرة جدا فيصعب

إنشاء بنية أساسية متكاملة ، و قد ركز على وجود واجهة بحرية أو نيلية لكل إقليم . بالإضافة الى

أنه لم يراعِ التجانس الطبيعي و المحددات الطبيعية حيث نجد أنه قسم واحة الخارجة على إقليمين

منفصلين . و لم يتم إخذ العوامل الإجتماعية و تجانس خصائص السكان الذي يعتبر مقوم أساسي

في عملية التنمية السياحية في الإعتبار. ويوضح الشكل (٣-٣-٢) التقسيم المقترح.



شكل (٣-٣-٢) يوضح إقتراح د أحمد العيسوي لتقسيم الأقاليم السياحية.

## ٣-٣-٣ الإقتراح الثالث :

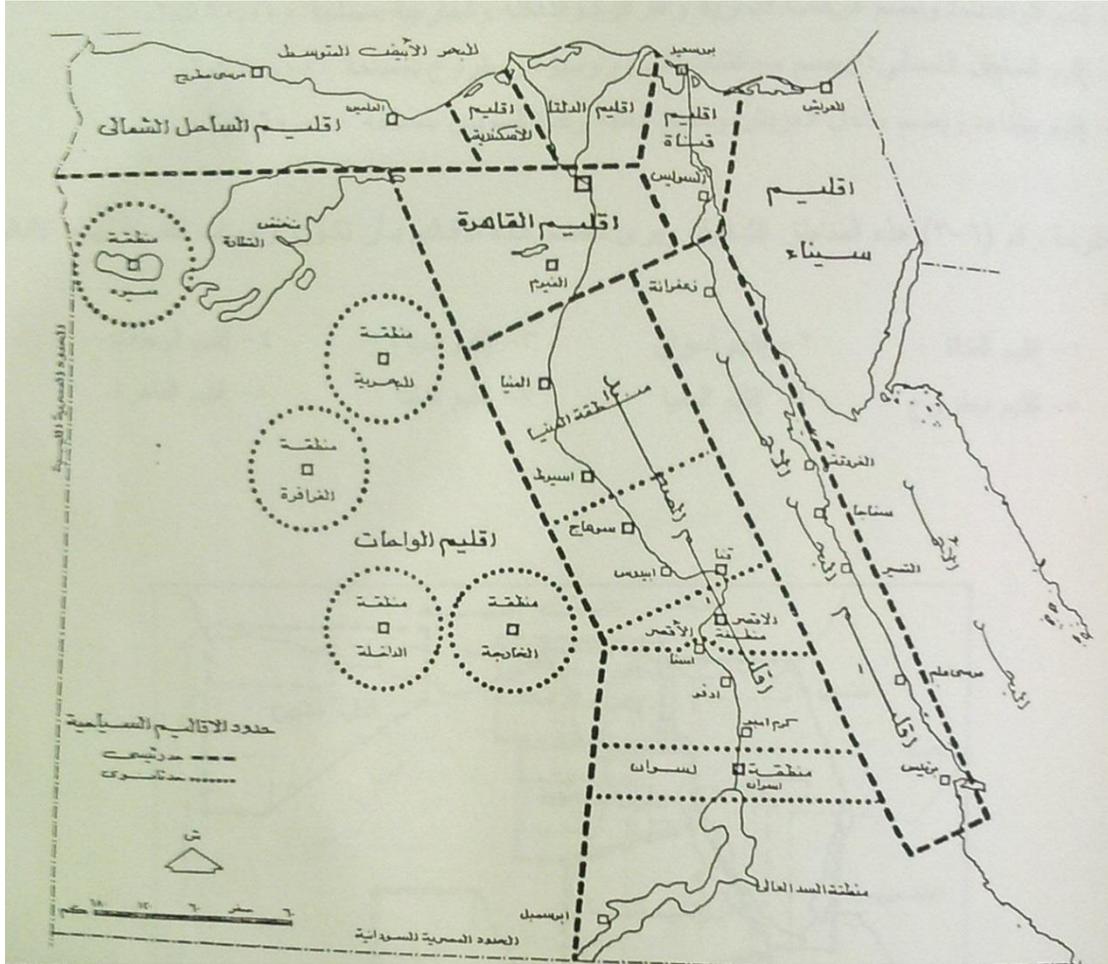
و قام به مجموعة من المسؤولين عن التخطيط السياحي في وزارة السياحة و قسمت الدراسة مصر إلى تسعة أقاليم سياحية هي<sup>٧٨</sup>:

١. إقليم القاهرة : ويضم محافظات القاهرة والجيزة وبني سويف والفيوم .
٢. إقليم الإسكندرية : ويضم محافظة الإسكندرية التي تمتد من أبي قير شرقاً إلى العجمي غرباً .
٣. إقليم الدلتا : ويشمل محافظات الوجه البحري من ساحلها الشمالي لها المطل علي بحيرة البرلس والبحر المتوسط وتمتد إلى الجنوب شمال القاهرة .
٤. إقليم الصعيد : ويشمل محافظات المنيا و أسيوط و سوهاج و قنا و أسوان حتى الحدود الجنوبية المتاخمة للسودان .
٥. إقليم قناة السويس : ويشمل محافظات بور سعيد والإسماعيلية و السويس.
٦. إقليما لساحل الشمالي الغربي : ( إقليم البحر المتوسط ) ويضم مطروح .
٧. إقليم الواحات ( إقليم الصحراء الغربية ) : ويضم واحات سيوه والبحرية والفرافرة والخارجة والداخلة
٨. إقليم سيناء : ويضم محافظتي سيناء الشمالية والجنوبية .
٩. إقليم البحر الأحمر : ويضم محافظة البحر الأحمر ويمتد من جنوب السويس حتى نهاية الحدود المصرية الجنوبية عند السودان.

وقد إعتد التقسيم على أن كل إقليم يتميز بدور سياحي خاص كل حسب ظروفه الطبيعية ، السكانية ، الاقتصادية ، العمرانية داخل الإطار الشمولي لأنماط السياحة المختلفة وحسب إستغلالها السياحي والطلب السياحي عليها. ويوضح الشكل (٣-٣-٣) التقسيم المقترح من وزارة السياحة.

ويلاحظ أن هذا التقسيم لم يراعِ الحدود الإدارية في بعض الأقاليم ، بالإضافة الى أن هناك بعض الأقاليم لم يتم فيها مراعاة تنوع مصادر الثروات الطبيعية و الموارد السياحية بها فلم يعطي فرصة لمد محاور التنمية السياحية بين السياحة الشاطئية في البحر الأحمر و السياحة الثقافية و الأثرية في وادي النيل ، كما لم يراعِ وجود ظهير في بعض المناطق الساحلية مثل إقليم البحر الأحمر و إقليم الساحل الشمالي الغربي . كما أنه إستبعد المناطق الصحراوية في إقليم الواحات و لم يعطِ فرصة لإستغلال و تنمية سياحة السفاري.

<sup>٧٨</sup> جمعة، ماجدة محمد. (٢٠٠٠) جغرافية مصر السياحية. القاهرة. رقم مسلسل: ٩٧٧١٧٠٠٤٨٩. ص ٦٦٤



شكل (٣-٣-٣) يوضح إقتراح وزارة السياحة لتقسيم الأقاليم السياحية.

المصدر : حسين كفاي - رؤية عصرية للتنمية السياحية في تنمية الأقاليم في الدول النامية - الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٩٩١ - ص ١٨٦.

### ٣-٣-٤ الإقتراح الرابع:

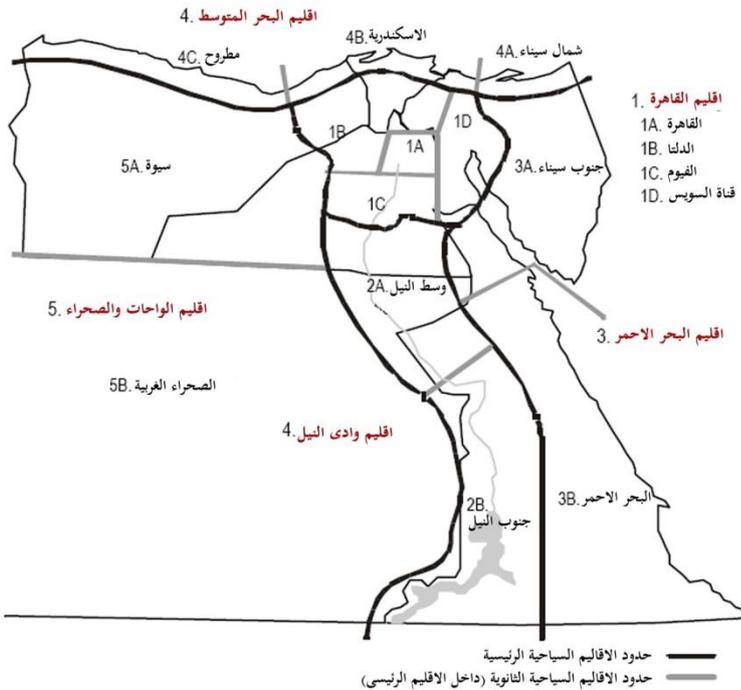
قامت الوكالة اليابانية للتعاون الدولي JICA بتقسيم الأقاليم السياحية في مصر ، و قد إعتمدت الدراسة على عدة أسس عند تقسيم الأقاليم السياحية و هي:<sup>٧٩</sup>

- ملائمة الأقاليم للأهداف القومية و أهداف التنمية السياحية و الخطط السياحية .
- تجانس الخصائص الطبيعية و خصائص الطلب و العرض السياحي .

وتم تقسيم مصر الى خمس أقاليم سياحية رئيسية مقسمة الى ١٣ إقليم سياحي ثانوي موضحة بالشكل (٣-٧-٤) و هي كالتالي:<sup>٨٠</sup>

١. إقليم القاهرة: ويضم القاهرة والحيزة و السويس و وسط الدلتا و الفيوم.
٢. إقليم وادي النيل: و ينقسم الى إقليم وسط وادي النيل و إقليم أعالي النيل.
٣. إقليم البحر الأحمر: و يضم محافظة جنوب سيناء و البحر الأحمر.
٤. إقليم البحر المتوسط: و يضم الساحل الشمالي من رفح حتى السلوم و ينقسم الى إقليم شمال سيناء و الاسكندرية و مطروح.
٥. إقليم الواحات: و يضم جميع واحات الصحراء الغربية و ينقسم الى إقليمين فرعيين سيوة و و الصحراء الغربية.

ويلاحظ أن هذا التقسيم لم يراعِ الاتجانس الخصائص الطبيعية فقط و إقتصاديات السياحة ، و أغفل المقومات العمرانية و خصائص السكان ، كما أنه لم يراعِ الحدود الإدارية في بعض المناطق.



شكل (٣-٣-٤) يوضح إقتراح الـ JICA لتقسيم الأقاليم السياحية.

المصدر : JICA Study Team – The Study On Tourism Development Projects In Egypt –final report- vol. 1 – 2000- p 3

<sup>٧٩</sup> مصطفى، هبة. (٢٠١٢) تقييم دور خطط التنمية السياحية في عملية التنمية الإقليمية في مصر. رسالة ماجستير، كلية التخطيط الإقليمي والعمراني، جامعة القاهرة.

<sup>٨٠</sup> Japan International Cooperation Agency (JICA) and Tourism Development Authority (TDA). (2000) The Study On Tourism Development Projects In Egypt. Final Report. Vol. 1 Summary. Pacific Consultants International Yachiyo Engineering Co.,Ltd.

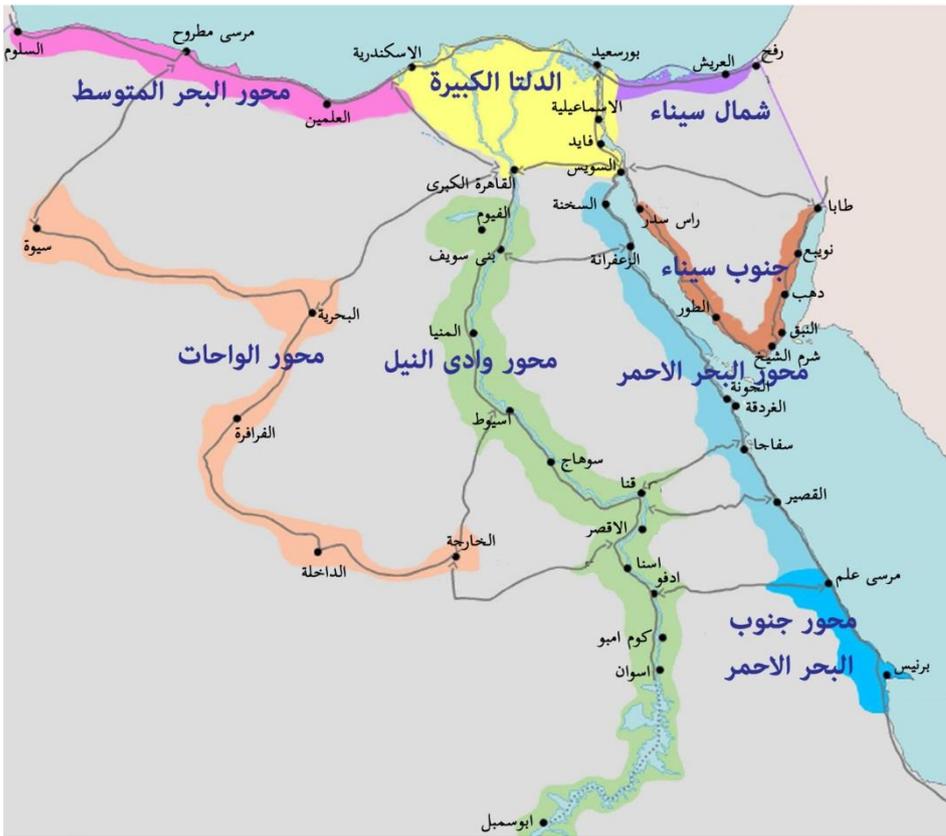
## ٣-٣-٥ الاقتراح الخامس:

تقسيم هيئة التنمية السياحية للاقاليم السياحية (استراتيجية السياحة ٢٠٠٨)<sup>٨١</sup>

تبدأ استراتيجية التنمية العمرانية المقترحة من نهج بسيط جدا من الاعتراف العناصر الأساسية للبنية المادي للبلد. كل المنطقة يجب أن تلعب دورا محددًا من حيث العرض السياحي (المنتجات والإقامة والبنية التحتية والبنية الفوقية، الخ) في حدود الطاقة الاستيعابية لها والاستدامة.

وتعرف بعض المناطق مثل "ممرات السياحة"، وهذا يعني مساحة ممدودة تتركز على محور واحد أو أكثر، ولذلك فإن مفهوم ممر يسهل تطوير بنية النقل والخدمات والمعلومات، والجذب السياحي، والسكن، والطعام، والتسوق، والأمن والسلامة. ويوضح الشكل (٣-٣-٥) الممرات والمحاور السياحية المقترحة.

وتقترح الاستراتيجية ثمانى اقاليم (محاور) سياحية وهى:



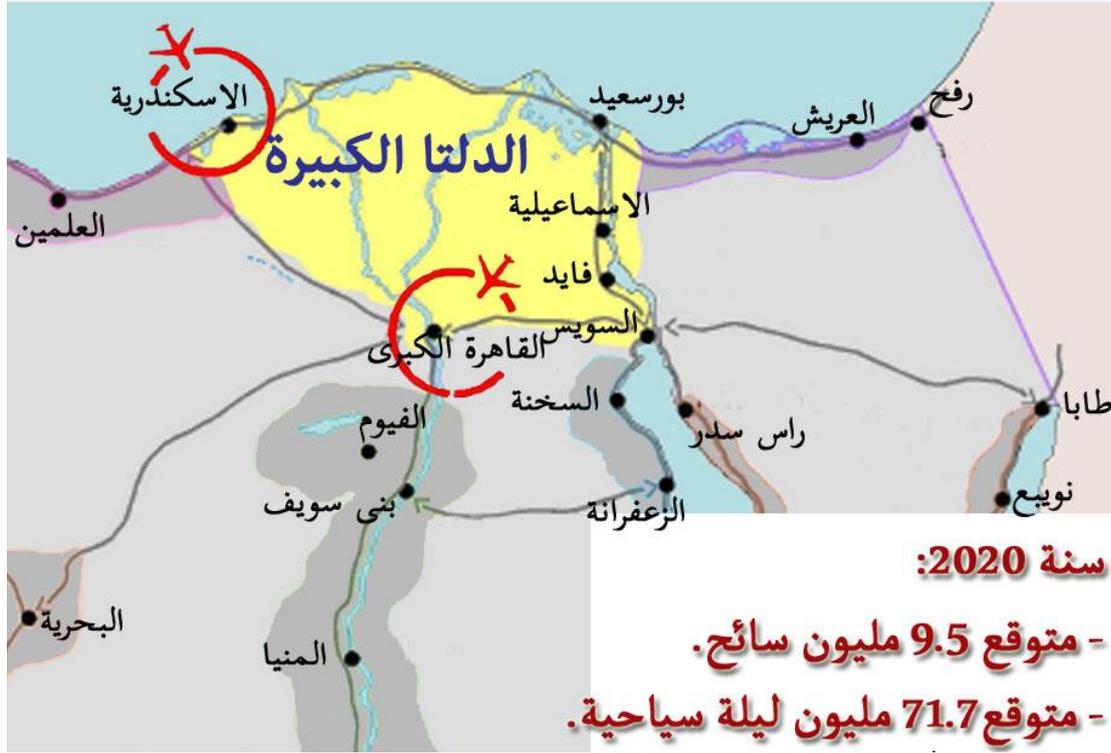
١. سويز دلتا
٢. ممر وادى النيل
٣. شمال سيناء
٤. جنوب سيناء
٥. محور شمال البحر الاحمر
٦. محور جنوب البحر الاحمر
٧. محور البحر المتوسط
٨. محور الواحات

شكل (٣-٣-٥) يوضح تقسيم اقاليم مصر السياحية طبقا لاستراتيجية التنمية السياحية ٢٠٢٠.

المصدر: استراتيجية التنمية السياحية ٢٠٢٠ - هيئة التنمية السياحية

<sup>٨١</sup> هيئة التنمية السياحية. (٢٠٠٨) استراتيجية التنمية السياحية لمصر ٢٠٢٠. وزارة السياحة (القاهرة).

٣-٣-١ سوهر دلتا:



شكل (٣-٣-٦) يوضح اقليم الدلتا السياحي طبقا لتقسيم استراتيجية التنمية السياحية ٢٠٢٠.

المصدر: استراتيجية التنمية السياحية ٢٠٢٠ - هيئة التنمية السياحية

هذا هو لب "المنطقة الحضرية" في مصر؛ ويشمل القاهرة الكبرى والإسكندرية والدلتا ومدن القناة (أي ما يقرب من ٧٠٪ من سكان مصر). وتكفل الوصول إلى هذه المنطقة من قبل القاهرة والإسكندرية والمطارات، والتي من المتوقع أن تنمو لتصل إلى ٢١ و ٧.٥ مليون مسافر سنويا على التوالي القدرات. ومما يسهل تداولها من قبل الطرق والسكك الحديدية شبكة كثيفة.

يتكون هذا الاقليم من مجموعة من المدن والثقافات مع كثافة في المنتج (السكني/ التجاري/ الصحي/ العناصر الجمالية والثقافية)، وتعتبر القاهرة ومن بعدها الإسكندرية هي مقصد السائح الاوروبي واللذان يعتبران وجهتان لسياحة المدن والمؤتمرات مع السياحة الخفيفة التي تركز على الرياضة والجولف والكازينوهات والفنادق.

وللوصول لهذا الاقليم يكون من خلال مطار القاهرة والمتوقع ان يستقبل عدد ٢١ مليون مسافر سنة ٢٠٢٠ ومطار الإسكندرية المتوقع ان يستقبل عدد ٧.٥ مليون مسافر سنة ٢٠٢٠.

الاقليم متوقع ان يستقبل ٩.٥ مليون سائح بحجم ليالى سياحية يصل الى ٧١.٧ مليون ليلة، والفنادق الحالية تحتوى على ٣٩٦٠٠ غرفة مع ٢٠٦٠٠ غرفة جارى توصيل المرافق لهم بالإضافة الى ٤٤٠٠٠ غرفة احتياج مستقبلى للوصول الى حجم السياحة المستهدف.

## ٣-٥-٢ محور وادى النيل



شكل (٣-٥-٢) يوضح اقليم وادى النيل السياحي طبقا لتقسيم استراتيجية التنمية السياحية ٢٠٢٠.

المصدر: استراتيجية التنمية السياحية ٢٠٢٠ - هيئة التنمية السياحية.

ويتمحور هذه المنطقة حول نهر النيل جنوب القاهرة وشبكة النقل الموصلة اليها، والتي تشمل الروابط الجوية (التي يربط القاهرة والإسكندرية مع الأقصر وأسوان وأبو سمبل) والطرق والسكك الحديدية والملاحة النهرية. وتتخللها محور النيل مع عدد من المدن المتوسطة الحجم، مثل بني سويف، المنيا، أسيوط، سوهاج، قنا، الأقصر وأسوان.

البوابات الرئيسية للمنطقة هي مطار القاهرة (٢١ مليون مسافر)، مطار الأقصر (٧.٥ مليون مسافر) وأسوان وأبو سمبل المطارات (على التوالي ١.٥ و ١ مليون مسافر). والطرق العرضية التي تربط ساحل البحر الأحمر مع وادي النيل (الزعفرانة، بني سويف، قنا سفاجا، القصير-الأقصر ومرسى علم-إدفو).

إذا كان إقليم السوبر دلتا هو المنطقة الحضرية والعمراوية فأن محور وادي النيل هو المنطقة الثقافية في مصر ويعتبر هذه هي الميزة النسبية لهذا الاقليم لما يتوافر من اثار به وخاصة الاقصر واسوان والتي تستهدف السائح الاوروي لزيارتها، ويمكن تنمية الجانب الخاص بالسياحة والرحلات النيلية لما لها من طابع خاص واستغلال نهر النيل كعنصر جاذب مميز، ويمكن تنمية السياحة الخفيفة من خلال رحلات السفارى بالصحراء والسياحة البيئية والرياضية.

من المتوقع ان تستمر عدد الليالي السياحية وهي ١٦.٤ مليون ليلة متمثلة في عدد ٣.٣ مليون سائح للمنطقة، ويستهدف ان يزيد عدد الغرف الفندقية الى ٣٤٦٠٠ غرفة موجود منها حاليا ٢٦٠٠٠ غرفة و٦٠٠٠ غرفة جارى انشائها وسيتم اضافة ٢٠٠٠ غرفة للوصول الى العدد المستهدف.

### ٣-٥-٣-٣ اقليم شمال سيناء



شكل(٣-٥-٣-٨) يوضح اقليم شمال سيناء السياحي طبقا لتقسيم استراتيجية التنمية السياحية ٢٠٢٠.

المصدر: استراتيجية التنمية السياحية ٢٠٢٠- هيئة التنمية السياحية.

هذا الاقليم المهمل يمكن ان يلعب دور محتمل وان يدخل ضمن الخريطة السياحية لمصر، وهذا وهذا الاقليم ذو كثافة سكانية قليلة ما عدا بعض التجمعات الحضرية مثل العريش والذي يقدر سكانها بحوالى ١٠٠ الف نسمة والتي يمكن ان تدعم الانشطة السياحية بالعمالة، ويعتبر مطار القاهرة هو البوابة الرئيسية لهذا الاقليم.

من المخطط لهذا الاقليم ان يسع الى ٢٧٩ الف ليلة سياحية خاصة ب ٧٠ الف سائح ويستهدف توفير ١٧٠٠ غرفة فندقية وحاليا جارى انشاء الف غرفة منهم، والميزة السياحية الموجودة بهذا الاقليم هي السياحة الشاطئية الصيفية والمناطق السكنية الموجودة.

## ٣-٥-٤ اقليم جنوب سيناء

سنة 2020:

- متوقع 8 مليون سائح .

- متوقع 64 مليون ليلة سياحية .



شكل (٣-٩) يوضح اقليم جنوب سيناء السياحي طبقا لتقسيم استراتيجية التنمية السياحية ٢٠٢٠.

المصدر: استراتيجية التنمية السياحية ٢٠٢٠ - هيئة التنمية السياحية.

التناقض بين الساحل الملى بالشعاب المرجانية الساحرة وبين الطبيعة الجبلية القاسية هي الشخصية الرئيسية المميزة لهذا الاقليم الغير الصغير سكانيا والذي لا يحتوى على اى تجمعات عمرانية تدعم الانشطة السياحية بالعمالة ومعظم التجمعات تنشأ على الشريط الضيق الموجود بين خط الساحل والجبال الوعرة، ويعتبر مطار شرم الشيخ هو البوابة الرئيسية لهذا الاقليم ومتوقع ان يستقبل عدد مسافرين يصل الى ٦ مليون راكب بحلول عام ٢٠٢٠، والعبارات المائية تربط شرم الشيخ مع الغردقة عن طريق ساحل البحر الاحمر وايضا تربطها بميناء نويبع والاردن.

المنتج السياحي الرئيسى فى هذا الاقليم هو المنحدرات الجبلية والشعاب المرجانية والسياحة الشاطئية سواء صيفا او شتاء وسياحة الغوص بجانب سياحة المؤتمرات والمعارض وايضا يوجد عنصر للسياحة الثقافية فى هذا الاقليم وهو دير سانت كاترين الاثرى بجانب السياحة الخفيفة بهذا الاقليم والتي تشمل تسلق الجبال والسياحة البيئية والطبيعية وسياحة السفارى.

ومن المتوقع ان يصل هذا الاقليم الى ٦٤ مليون ليلة سياحية لعدد ٨ مليون سائح تحتاج الى ١٣٨ الف غرفة فندقية، يوجد حاليا منهم ٦٥ الف غرفة وجرى انشاء ٥٥ الف غرفة ويتبقى ١٨ الف غرفة سيتم انشائهم وذلك حتى عام ٢٠٢٠.

## ٣-٣-٥ محور شمال البحر الاحمر



شكل (٣-٣-١٠) يوضح اقليم شمال البحر الاحمر السياحي طبقا لتقسيم استراتيجية التنمية السياحية ٢٠٢٠.

المصدر: استراتيجية التنمية السياحية ٢٠٢٠ - هيئة التنمية السياحية

هذا الاقليم يمتد بطول ساحل البحر الاحمر من الغردقة وحتى مرسى علم، ومثل اقليم جنوب سيناء فيعتبر الاقليم ضعيف من الناحية السكانية الا بعض المدن الحضرية مثل الغردقة وسفاجا والقصير والتجمعات في هذا الاقليم اقل تقييدا عن اقليم جنوب سيناء لوجود بعض المساحة بين خط الساحل وجبال البحر الاحمر.

ويعتبر البوابة الرئيسية لهذا الاقليم هو مطار الغردقة والذي متوقع ان يستوعب ١٣ مليون مسافر عام ٢٠٢٠، كما سيدعم مطار مرسى علم امكانية الوصولية لهذا الاقليم مع حاجة لزيادة سعته لكي يشارك في تنمية السياحة بهذا الاقليم.

مخطط زيادة الربط بين الاقليم وباقي اقليم مصر عن طريق شبكة من الطرق بالاضافة الى خط سكة حديد قائم (يستخدم حاليا لنقل البضائع) يربط سفاجا مع محافظات الصعيد من خلال مدينة قنا.

المنتج السياحي الذى يقدمه هذا الاقليم مشابه لما يقدمه اقليم جنوب سيناء وهو يتضمن سياحة الشواطئ الصيفية والشتوية ورياضة الغطس وسياحة المؤتمرات والمعارض، ويحتوى الاقليم ايضا على بعض الموروث الثقافى مثل ميناء القصير التاريخى واديرة الانبا انطونيوس وبولس وهذا يستدعى توفير المنتجعات للضيوف بجانب تشجيع رحلات الليلة الواحدة بين اقليم البحر الاحمر ومدينة الاقصر لمشاهدة التراث الاثرى ويشجع تنمية هذا الاقليم، والسياحة الخفيفة ستكون عبارة عن تسلق الجبال والسياحة البيئية والسفارى واكتشاف الصحراء.

فى عام ٢٠٢٠ سيعم الاقليم الى ٥٨.٥ مليون ليلة سياحية باجمالى عدد سائحين ٨.٤ مليون سائح، وعدد الغرف بالفنادق القائمة يبلغ حوالى ٥٧ الف غرفة ويوجد ٣٧٨٠٠ غرفة تحت الانشاء ويتم التخطيط لزيادة ٨٠٠٠ غرفة من اجل الوصول الى عدد الغرف التى تستوعب اعداد السياح المستقبلية وهى ١٠٢ الف غرفة.

٣-٣-٥-٦ اقليم جنوب البحر الاحمر



شكل (٣-٣-١١) يوضح اقليم جنوب البحر الاحمر السياحي طبقا لتقسيم استراتيجية التنمية السياحية ٢٠٢٠.

المصدر: استراتيجية التنمية السياحية ٢٠٢٠ - هيئة التنمية السياحية.

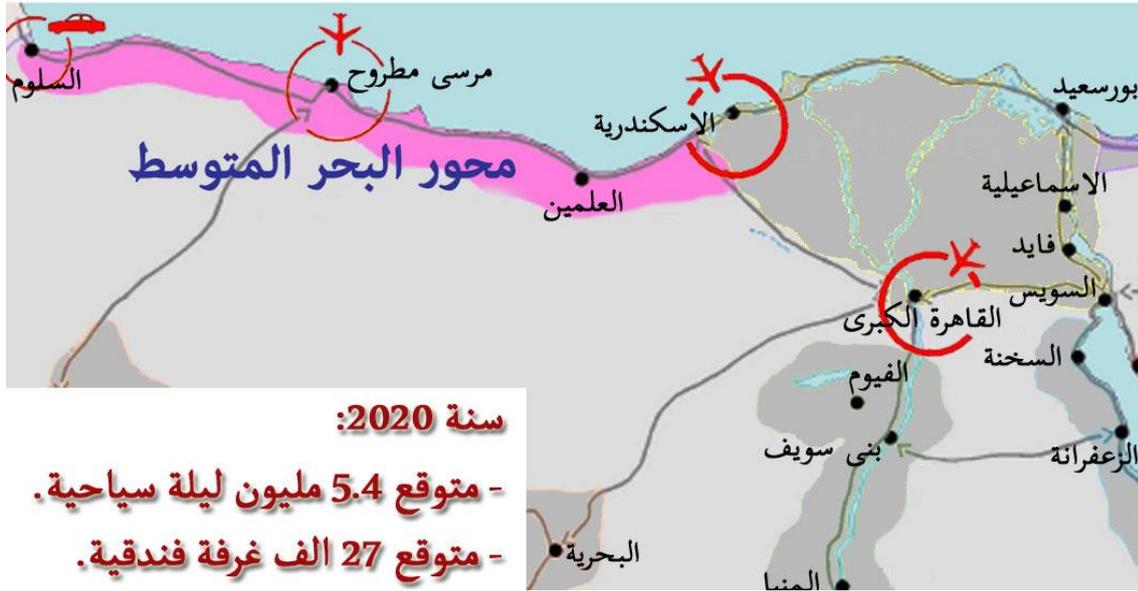
ويمتد الاقليم جنوبا على طول ساحل البحر الأحمر، بدءا من مرسى علم، ما وراء شبه جزيرة برنيس إلى محمية الباء، والسبب لفصل جنوب البحر الأحمر من الشمال هو أنه في حين يمكن اعتبار الجزء الشمالى من البحر الاحمر منطقة سياحية ناضجة، اما بالنسبة لجنوب البحر الاحمر فلا زال احتمال نموها تحت الدراسة.

ويعتبر البوابة الرئيسية للوصول الى هذا الاقليم هو مطار مرسى علم وهو حاليا تحت التطوير وسيتم زيادة سعته ليسع الى ٦ مليون زائر عام ٢٠٢٠.

المنتج السياحي المقدم سيتضمن سياحة الشواطئ الشتوية والصيفية ورياضة الغطس وسياحة المعارض والمؤتمرات، بجانب الرحلات التي تستغرق مبيت ليلة واحدة فى الاقصر او اسوان ستدعم السياحة بهذا الاقليم مع تشجيع السياحة الخفيفة والتي تشمل السياحة البيئية والسفارى واكتشاف الصحراء.

اجمالي المخطط من غرف الاقامة للسائحين هو ٩١ الف غرفة، قائم منها حاليا ٥٠٠٠ غرفة ويوجد ١٥ الف غرفة تحت الانشاء، ومخطط زيادة ٧٠ الف غرفة مستقبلية.

### ٣-٣-٥ محور غرب البحر المتوسط



شكل (٣-٣-١٢) يوضح اقليم غرب البحر المتوسط السياحي طبقا لتقسيم استراتيجية التنمية السياحية ٢٠٢٠.

المصدر: استراتيجية التنمية السياحية ٢٠٢٠ - هيئة التنمية السياحية.

ويمتد هذا الاقليم على ساحل البحر المتوسط بداية من الاسكندرية وحتى الحدود الليبية ويربط هذا الاقليم خط الساحل مع الاراضى الصحراوية الشاسعة.

الاقليم معظمه غير مستغل، مع الاستثناء الوحيد من بناء الشريط المستمر (شاليهات العطلات) والتي تمتد من الإسكندرية إلى العلمين. ومتوسط عرض الشريط المستغل ما يقرب من ٨٠٠ متر بطول ١٠٠ كيلومتر، بمساحة الإجمالية ٨٠٠٠ هكتار.

المدخل الرئيسى للاقليم من مطار الاسكندرية والمتوقع ان يسع الى ٧.٥ مليون مسافر عام ٢٠٢٠، وسيلعب مطار مرسى مطروح دور فى زيادة الوصولية لهذا الاقليم، والربط مع باقى



جميعها من الطرق الاسفلتية وذلك من الشمال عن طريق مرسى مطروح (مدخل سيوة) ومن الوسط عن طريق القاهرة (مدخل البحرية) ومن الجنوب عن طريق اسيوط او الاقصر (مدخل الخارجة)، ويمكن استخدام خط السكة الحديد الخاص بنقل البضائع من القاهرة وحتى الواحة البحرية وذلك لزيادة الوصلية الى هذا الاقليم.

وهي منطقة نادرا جدا بالسكان، حيث الميزة الرئيسية هي الصحراء في كل جانب من جوانب، الطاقة الاستيعابية منخفضة جدا وتحتاج استراتيجية جذب اعداد منخفضة من السياح بانفاق سياحي مرتفع مع التركيز على السياحة الخفيفة. ونظرا للبيئة غريبة والقدرة الاستيعابية محدودة، فإن المنطقة تساهم في النتائج الإجمالية ١.٣ مليون ليلة سياحية من ٠.٣ مليون زائر.

يقدم هذا الاقليم منتج سياحي يعتمد اساسا على السياحة الخفيفة نظرا لقلّة القدرة الاستيعابية للمكان وتشمل هذه المنتجات البيوت السكنية ذات الطابع البدوي والسياحة العلاجية والصحية والمناظر الطبيعية الخلابة وسياحة المؤتمرات والمعارض مع سياحة السفارى واكتشاف الصحراء وسياحة تسلق الجبال والسياحة البيئية والطبيعية بجانب امكانية عرض التراث التاريخي والشعبي للسكان المحليين لهذه الواحات والتي ستعطى طابع خاص ومميز لهذا الاقليم ويشجع من تنميته وتميزه.

اجمالي المتوقع لهذا الاقليم من غرف الاقامة هو ٤٧٠٠ غرفة موجود منها حاليا ١٢٠٠ غرفة وجارى انشاء ١٧٠٠ غرفة ويحتاج الاقليم حوالى ٢٠٠٠ غرفة اضافية لاستيعاب عدد السياح المستقبلي.

### ٣-٢-٢ مقارنة بين محاولات تقسيم الاقاليم السياحية في مصر:

وبعد عرض كل محاولات التقسيم السابقة للاقاليم السياحية سيتم مقارنة هذه التقسيمات بناء على معايير التقسيم السابق ذكرها في الباب الاول من البحث وذلك للوصول لآكثر تقسيم مناسب من حيث شمولية الموارد السياحية وفاعلية تطبيقه على الواقع. والجدول (٣-١-٢) يوضح المقارنة بين التقسيمات المختلفة للاقاليم.

جدول (٣-١-٢) يوضح تقييم محاولات تقسيم مصر لاقاليم سياحية من خلال العناصر المؤثرة في عملية التقسيم.

معايير تقسيم الاقاليم السياحية	تقسيم دكتور حسين كفاقي	تقسيم دكتور احمد العيسوي	تقسيم وزارة السياحة	تقسيم الوكالة اليابانية	تقسيم استراتيجية السياحة ٢٠٢٠
مقومات طبيعية	راعى الحدود الطبيعية واعتبارها كمحدد اساسى ورئيسى اثناء التقسيم.	لم يراعى التقسيم الحدود والفاوصل الطبيعية.	راعى الحدود الطبيعية واعتبارها كمحدد اساسى ورئيسى اثناء التقسيم فى ما عدا الجزء الخاص بالاقليم سيناء	راعى الحدود الطبيعية واعتبارها كمحدد اساسى ورئيسى اثناء التقسيم	تم التقسيم بناء على الحدود والفاوصل الطبيعية بمصر
مقومات عمرانية	راعى المقومات العمرانية بحيث يحتوى كل اقليم على المقومات السياحية والعمرانية التى تساعد على زيادة النشاط السياحي	إعتبر المراكز الحضرية والمدن السياحية الرئيسية بالجمهورية أهم الركائز التي يمكن الاعتماد عليها في التقسيم وهم الإسكندرية ، القاهرة ، الأقصر ، أسوان	راعى المقومات العمرانية بحيث يحتوى كل اقليم على المقومات السياحية والعمرانية التى تساعد على زيادة النشاط السياحي	لم يراعى المقومات العمرانية وتوافر المقومات السياحية والطرق والبنية الاساسية فى الاقاليم المقسمة	تم عمل المحاور السياحية بناء على العمران الحالي ومرصاه وجود بنية اساسية ومرافق تسمح بالنشاط السياحي
مقومات اقتصادية	راعى التقسيم ضمان أن يكون في أى إقليم أو إقليم	التقسيم شمل اكثر من عنصر جذب سياحي بكل اقليم ولكن	تم التقسيم فى الأساس على مقومات الجذب السياحي بكل	راعى اقتصاديات السياحة ووجود اكثر من عنصر جذب	راعى اقتصاديات السياحة ووجود اكثر من عنصر

معايير تقسيم الأقاليم السياحية	تقسيم دكتور حسين كفاقي	تقسيم دكتور احمد العيسوي	تقسيم وزارة السياحة	تقسيم الوكالة اليابانية	تقسيم استراتيجية السياحة ٢٠٢٠
	ثانوي مقومات سياحية تساعد على قيام النشاط السياحي بالأقاليم.	المساحة المأهولة لكل اقليم تحد من تنمية الاقليم بالكامل وانما ستكون بعض المناطق داخل الاقليم	رأى المقومات الاجتماعية بشكل كبير بحيث يحتوى كل اقليم على تجمعات عمرانية رئيسية تعتبر المورد الاساسي للعمالة البشرية في النشاط السياحي.	اهمل التقسيم العوامل الاجتماعية بصورة كبيرة ووضع اقاليم مثل سيوة والبحر الاحمر بدون وجود تجمعات عمرانية كبيرة توفر القوى العاملة للنشاط السياحي	جذب سياحي بكل اقليم.
	رأى التقسيم التكافل بين فئات وطبقات وأنواع ومستويات المجتمع المختلفة ومعنى توافر الإمكانيات البشرية لخلق فرص العمل اللازمة لكافة مستويات النشاط السياحي	لم يتم أخذ العوامل الاجتماعية وخصائص السكان الذي يعتبر مقوم أساسى في عملية التنمية السياحية في الإقليم	رأى المقومات الاجتماعية بشكل كبير بحيث يحتوى كل اقليم على تجمعات عمرانية رئيسية تعتبر المورد الاساسي للعمالة البشرية في النشاط السياحي.	اهمل التقسيم العوامل الاجتماعية بصورة كبيرة ووضع اقاليم مثل سيوة والبحر الاحمر بدون وجود تجمعات عمرانية كبيرة توفر القوى العاملة للنشاط السياحي	رأى التقسيم العوامل الاجتماعية بصورة كبيرة ولم يخلط بين الفئات داخل اقليم واحد بصورة كبيرة
مقومات اجتماعية					
	لم يراعى التقسيم الحدود والتقسيمات الادارية.	لم يراعى التقسيم الحدود الادارية والتخطيطية للاقاليم المصرية وانما اعتبر ان كل اقليم يجب ان يشمل واجهة بحرية وجزء صحراوي وجزء حضارى.	لم يحقق التقسيم التكامل مع الحدود الادارية والتخطيطية للاقاليم مصر وتعتبر هذه من اوجه قصور هذا التقسيم.	الاقاليم المقسمة مختلفة بشكل كبير عن التقسيمات الادارية للاقاليم المصرية.	رأى التقسيم باكثر قدر ممكن التقسيمات الادارية وحدود الاقاليم المصرية.
وحدة الاهداف	التجانس الاجتماعى والطبيعى والمعمرانى فى	لم يحقق التقسيم وحدة الاهداف بسبب عدم تطابق	قد يحقق التقسيم وحدة الاهداف بنسبة نظر لان كل	التقسيم بعيد عن الحدود الادارية ومهمل للجوانب	كل اقليم تم تقسيمه فى الاستراتيجية يعبر عن

معايير تقسيم الاقاليم السياحية	تقسيم دكتور حسين كفاقي	تقسيم دكتور احمد العيسوي	تقسيم وزارة السياحة	تقسيم الوكالة اليابانية	تقسيم استراتيحية السياحة ٢٠٢٠	
	الاقاليم المقسمة بسبب وحدة للاهداف بكل اقليم سياحي مما يساعد على تحقيق الخطط السياحي المقترحة بنجاح.	التقسيم مع الحدود الادارية او مراعاة العوامل الاجتماعية.	اقليم سياحي له مقوماته السياحية ولكن قد تؤثر اختلافات الحدود الادارية في تطبيق الاهداف السياحية نظرا لوجود الاقليم الواحد في اكثر من جهة ادارية.	المساحة الكبيرة للاقاليم ووجود اقليم لا تحتوي على تجمعات عمرانية رئيسية بسبب ضعف في تنفيذ الخطط وضعت في عملية نقل المعلومات والبيانات وصناعة القرار وايضا يسهل عملية تنفيذ الخطط ومتابعتها.	الاقتصادية بشكل يتكس على اختلاف الاهداف داخل الاقليم الواحد مثل اختيار اقليم لساحل البحر المتوسط يبدأ من رفح وينتهي في السلم.	منطقة معينة مع مراعاة الحدود الادارية بصورة تؤدي لوحدة اهداف كل اقليم
	تقسيم كل اقليم الى اقاليم ثانوية يسهل من عملية السيطرة ونقل المعلومات والبيانات وتنفيذ الخطط والمقترحات ومتابعتها.	المساحة الكبيرة للاقاليم ستصعب السيطرة على الاقاليم وبالتالي سيصعب نقل المعلومات والبيانات وضعف في تنفيذ الخطط ومتابعتها.	التقسيم المحدد لكل اقليم ودوره على الخريطة السياحية يساعد بشكل كبير على نقل المعلومات والبيانات وصناعة القرار وايضا يسهل عملية تنفيذ الخطط ومتابعتها.	المساحة الكبيرة للاقاليم ووجود اقليم لا تحتوي على تجمعات عمرانية رئيسية بسبب ضعف في تنفيذ الخطط وضعت في عملية نقل المعلومات والبيانات وصناعة القرار.	التقسيم راعى ان تكون مساحات الاقاليم فعلية وان لا تكون مبالغ فيها بشكل يسهل عملية السيطرة على الاقليم وبصورة تؤدي الى توجيه التنمية بصورة اسرع مع امكانية نقل المعلومات والخطط بسهولة.	

المصدر : تلخيص الباحث

مقومات تكنولوجية

متطابق مع معايير تقسيم الاقاليم السياحية	غير متطابق مع معايير تقسيم الاقاليم السياحية
--	--

ووفقا للجدول السابق، يتضح ان التقسيم الخاص باستراتيجية التنمية السياحية ٢٠٢٠ هو التقسيم الاوقع والاكثر فعالية من حيث التنفيذ حيث يعتمد هذا التقسيم في اساسه على:

- الموارد السياحية بكل منطقة وعوامل الجذب السياحي.
- مدى توافر البنية الاساسية السياحية.

ورسمت حدوده بناءا على الموارد السياحية المحددة فالتالى اصبح اكثر فاعلية في تنفيذ الخطط والمشروعات المقترحة على مستوى المناطق السياحية وايضا عند وضع خطة تنموية للاقاليم السياحي بأكمله، ويتميز هذا التقسيم ببعض العناصر وهي:

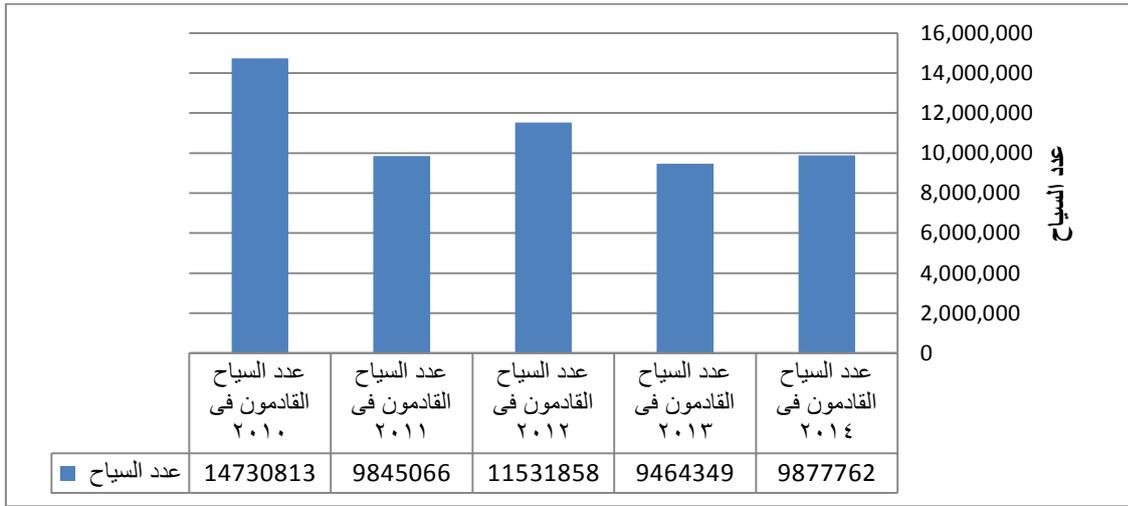
- العمل على مساحات اقاليم فعلية ولم يسمها اقاليم بل سماها محاور ومناطق.
- وضع تصور سياحي لكل اقليم على حدا مع تحديد احتياج من البنية التحتية السياحية لسنة الهدف.
- مراعاة معايير التقسيم من حدود طبيعية وعوامل اجتماعية وعناصر جذب سياحية وايضا موارد سياحية سواء بشرية او طبيعية او بنية اساسية سياحية.
- الربط بين الاقاليم السياحية وبعضها عن طريق محاور ربط (طرق/ مطارات/ سكة حديد) قائمة.
- القرب الزمنى حيث تم تقسيم هذه الاقاليم في ٢٠٠٨ وبالتالي تم التقسيم على الموارد السياحية القائمة عكس التقسيمات الاخرى والتي تمت في التسعينات من القرن الماضى.

### ٣-٤ تقييم الوضع الراهن للسياحة والخدمات السياحية في مصر

في إطار السعى نحو وضع خطة تنمية سياحية لمصر وبعد الدراسات النظرية وتحليل التجارب العالمية المختلفة ودراسة الخطط التنموية لقطاع السياحة في مصر وتحديد مناطق الموارد السياحية وتقييم التقسيمات المختلفة للاقاليم السياحية في مصر، كان من الضروري تحليل الوضع الحالي للسياحة في مصر من عدد الليالي السياحية وجودة الخدمة السياحية المقدمة ومدى تأثير السياحة بالاحداث السياسية التي تجرى حاليا في مصر، وذلك ليتم تحديد النقاط المعينة التي يتم توجيه التنمية اليها والقطاعات صاحبة الاولوية عند وضع خطة للتنمية السياحية على مستوى مصر، وسيتم البدء برصد الحركة السياحية في مصر ومدى تغيرها:

#### ٣-٤-١ تطور عدد السياح القادمين:

تم رصد تطور عدد السياح للسنوات ٢٠١٠، ٢٠١١، ٢٠١٢، ٢٠١٣، ٢٠١٤ وذلك لملاحظة مدى تأثير حركة السياحة القادمة الى مصر بالاحداث السياسية الجارية حاليا. والشكل (٣-٤-١) يوضح مدى تطور عدد السياح القادمين لمصر في السنوات الخمس الاخيرة.



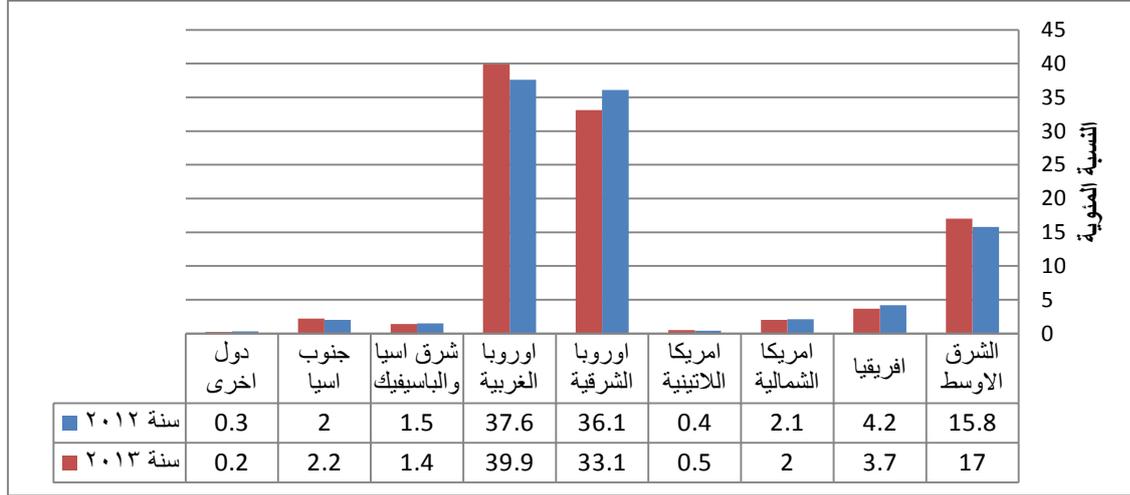
شكل (٣-٤-١) يوضح تطور عدد السياح القادمون الى مصر من ٢٠١٠ وحتى ٢٠١٤.

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء.

يبلغ عدد السائحين القادمون الى البلاد سنة ٢٠١٠ حوالي ١٥ مليون سائح ووصل الى ١٠ مليون سائح بنهاية عام ٢٠١٤ وهذا يوضح انخفاض حركة قدوم السائحين الى البلاد الى حوالي ثلث عدد السائحين وبعد هذا الهبوط لعدد من الاسباب والتي من اهمها هي الاحداث السياسية التي تجرى في مصر مع ضعف عمليات التسويق الخارجى وارتفاع نسبة التضخم و التدقيق الامنى على الوافدين الى البلاد.

## ٣-٤-٢ توزيع السائحين حسب دول وصولهم:

من اجل التعرف على السوق الجاذب للسياحة المصرية تم دراسة عدد السائحين القادمين الى مصر فى سنوات ٢٠١٢ و ٢٠١٣ لتحديد السوق الاكثر طلبا للسياحة المصرية. ويوضح الشكل (٣-٤-٢) التوزيع النسبى للسائحين حسب الدولة.



شكل (٣-٤-٢) يوضح التوزيع النسبى للسائحين سنين ٢٠١٢ - ٢٠١٣.

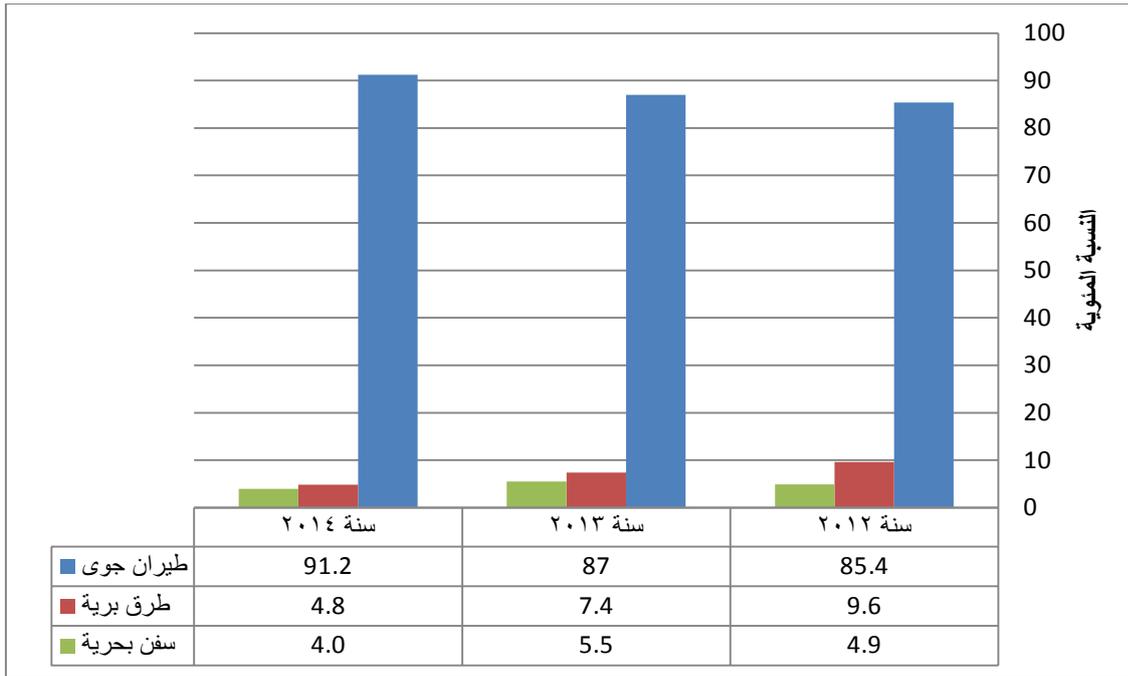
المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء.

من الشكل السابق يتضح ان السوق الاوروبية هي السوق المصدرة للسياحة بشكل أساسي لمصر، وتحتل السياحة الروسية المركز الأول والتي تمثل حصتها بحوالي ١٩.٧%، تليها المملكة المتحدة وألمانيا بحوالي ٨.٧% لكل منهما. وتستهدف مصر أيضاً السياح العرب من منطقة الخليج، يأتي في صالح قطاع السياحة رفع الدول الأوروبية حظر السفر إلى مصر منها ألمانيا وفرنسا وإسبانيا.

ويمكن ان يكون السبب هو القرب الجغرافى للدول الاوروبية والعربية من مصر مع الوضع فى الحسبان انخفاض اسعار الليالى السياحية فى مصر بحيث تعتبر من اكثر المغريات التى تشجع السائح الاوروبى للقدوم الى مصر مع الوضع فى الاعتبار الجوانب المناخية مثل درجات الحرارة المعقولة فى فصل الشتاء فى مصر بالنسبة لاوروبا مع الاجواء المشمسة معظم اوقات العام.

## ٣-٤-٣ توزيع السائحون حسب طريقة وصولهم:

سيتم التطرق الى طرق وصول السائحين الى مصر والتي تعتبر مؤشر لتسهيل عملية الدخول الى البلاد عن طريق اكثر الطرق استخداما من قبل السائحين. ويوضح الشكل (٣-٤-٣) الطرق المختلفة لوصول السائحين لمصر.



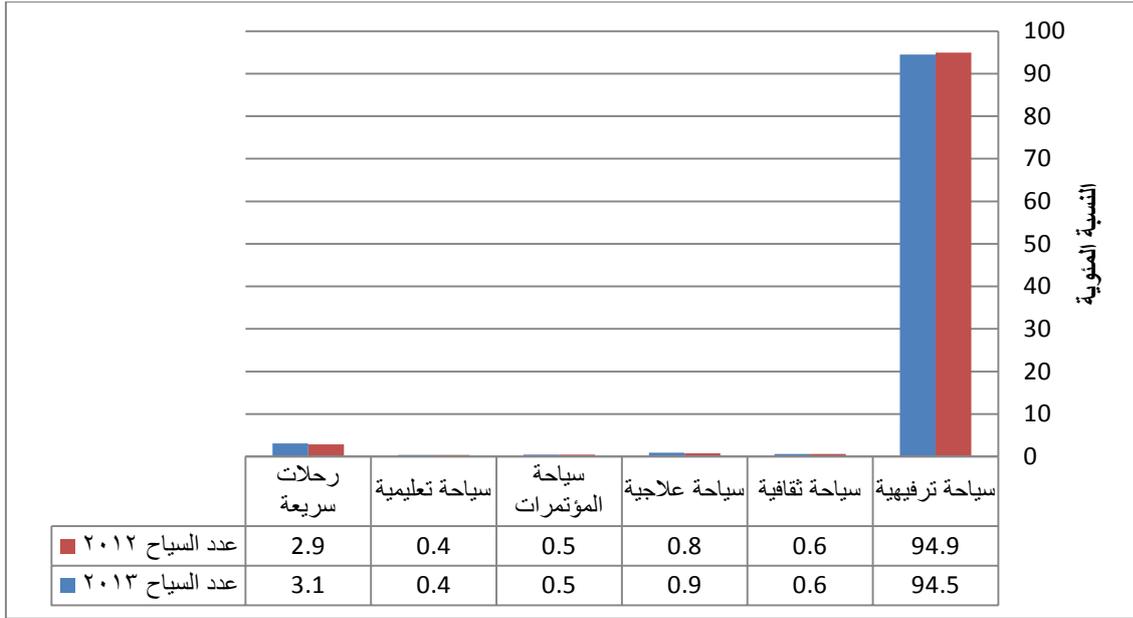
شكل (٣-٤-٣) يوضح السائحون القادمون حسب طريقة وصولهم للدولة سنين ٢٠١٢ - ٢٠١٣.

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء.

ومن الشكل السابق يتضح ان الطيران الجوى هو اكثر الطرق استخداما للوصول الى مصر ومن اهم اسباب ذلك هو سرعة الطيران فى التنقل والاكثر امانا وراحة، بجانب توافر البنية الاساسية للمطارات المصرية واجراءات الدخول السهلة نوعا ما بالنسبة لباقي الدول مثل امريكا وانجلترا والاتحاد الاوروبى.

### ٣-٤-٤ توزيع السائحون طبقا للغرض من وصولهم:

وتم دراسة نوعية السياحة الاكثر رواجاً فى مصر للتعرف على نوعيات السياحة التى تحتاج الى تطوير وتنمية وذلك من اجل تدعيم تعدد نوعيات السياحة التى تقدمها البلاد للوصول الى تنمية حقيقية فى القطاع السياحى. ويوضح الشكل (٣-٤-٤) توزيع السائحين حسب الغرض من وصولهم.



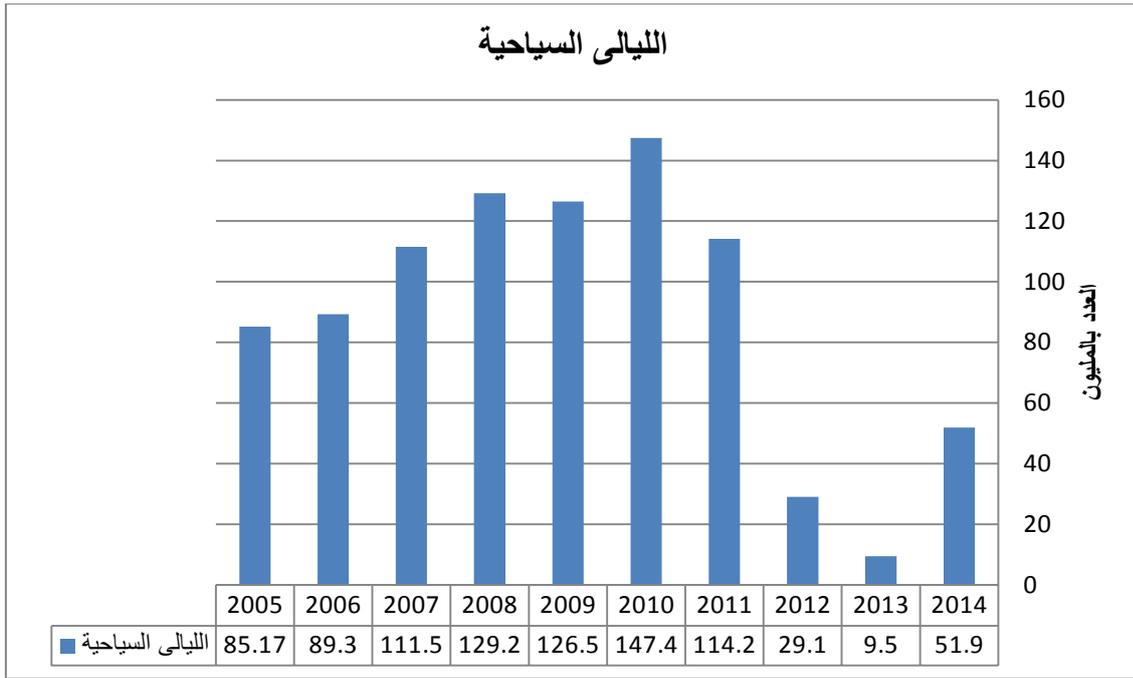
شكل (٣-٤-٤) يوضح السائحون القادمون طبقا للغرض من وصولهم سنين ٢٠١٢ - ٢٠١٣.

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء.

من الشكل السابق يتضح ان السياحة الترفيهية هي السياحة الاساسية والمسيطرة حاليا فى مصر وتتفوق بنسبة كبيرة جدا عن انواع السياحة الاخرى برغم وجود كل مقومات السياحة الثقافية فى مصر من اثار ومتاحف ومكتبات وقد يكون للاحداث السياسية الاخيرة تأثير كبير على ضعف السياحة الثقافية مع ضعف البرامج الدعائية والتسويقية والعروض السياحية الخاصة بالسياحة الثقافية.

### ٣-٤-٥ تطور اعداد الليالى السياحية:

وتم دراسة تطور الليالى السياحية كمؤشر للحكم على ارتفاع او انخفاض القطاع السياحى فى مصر وتم رصد الليالى السياحية بداية من سنة ٢٠٠٥ وحتى سنة ٢٠١٤. ويوضح الشكل (٣-٤-٥) مدى تطور الليالى السياحية فى العشر سنوات الاخيرة.



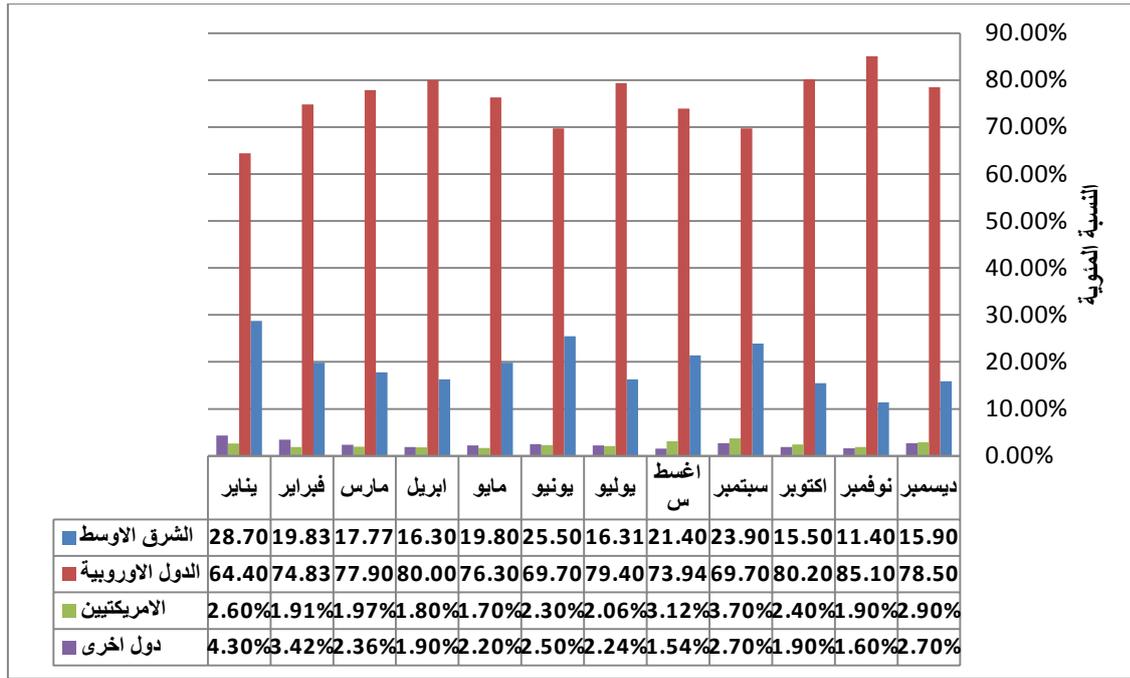
شكل (٣-٤-٥) يوضح تطور عدد الليالي السياحية من ٢٠٠٥ وحتى ٢٠١٤.

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء.

من الشكل السابق يتضح ارتفاع عدد الليالي السياحية بداية من سنة ٢٠٠٥ وحتى سنة ٢٠١٠ مروراً بانخفاض طفيف سنة ٢٠٠٩ من تداعيات الازمة المالية العالمية ويمكن الجزم بان تطور عدد الليالي السياحية كان نتيجة لدعم الدولة والقطاع الخاص للقطاع السياحي وخدماته، ولكن بدءاً من عام ٢٠١١ حدث تداعى كبير فى عدد الليالي السياحية اهم اسبابه هو الاحداث السياسية المتوترة فى البلاد وتغير انظمة الحكم مما اثر سلباً وبشكل كبير على تواجد السياح داخل مصر ولكن مع استقرار الاوضاع بعض الشئ وبعض التدعيم الحكومى لقطاع السياحة زادت الليالي السياحية فى ٢٠١٤ عن السنوات السابقة لها، لذا فمن الضرورى دعم الاستقرار السياسى والقطاع السياحى من اجل مواصلة ارتفاع الطلب السياحى والليالي السياحية فى مصر.

### ٣-٤-٦ توزيع الليالي السياحية حسب فصول السنة:

وبعد دراسة الليالي السياحية تم استعراض توزيع الليالي السياحية على مدار فصول العام وذلك لسنة ٢٠١٤ وهذا التوزيع يعتبر مؤشر لفصول السنة الاكثر رواجاً سياحياً والفصول الضعيفة من الناحية السياحية، ويمكن ربط هذا المؤشر بنوعيات السياحة من اجل وضع برامج سياحية للفصول صاحبة الاقبال السياحى الضعيف. ويوضح الشكل (٣-٤-٦) الفصول الراجحة والفصول الضعيفة على مستوى النشاط السياحى فى مصر.



شكل (٣-٤-٦) يوضح التوزيع النسبي لليالي السياحية حسب الدولة وجهة السائح وشهور السنة ٢٠١٤.

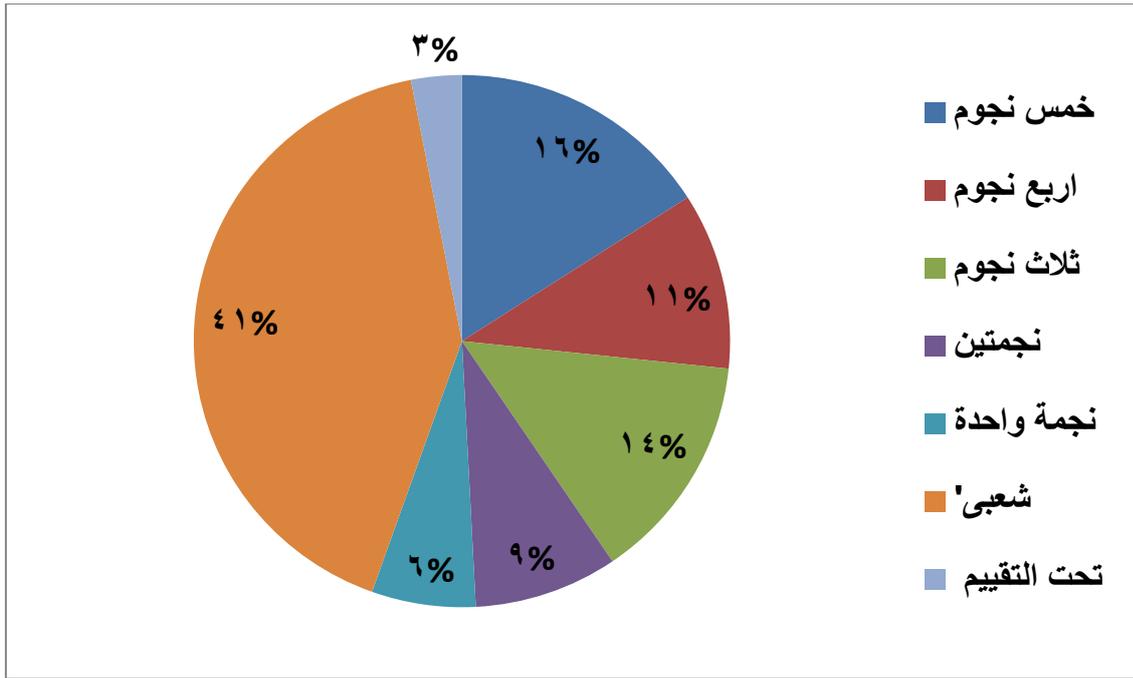
المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء.

من الشكل السابق يتضح ان الفصول الرائجة للسياحة الاوروبية هي بداية ونهاية العام وقد يكون بسبب احتفال السائحون باعياد الميلاد مع تزامن فصل الشتاء بهذه الشهور والذي يعتبر مميز في مصر بالنسبة للسياح مقارنة بفصل الشتاء بالدول الاوروبية، وبالنسبة للسياحة العربية ترتفع بداية العام وفي منتصف العام عن باقى فصول السنة ويمكن اعتبار هذا الارتفاع بسبب الاجازات الدراسية الخاصة بمنتصف العام ونهاية العام مما يشجع السياح العرب على قضاء اجازتهم في مصر.

### ٣-٤-٧ اجمالي الفنادق حسب الدرجة السياحية:

بلغ إجمالي عدد الفنادق والقرى السياحية والفنادق العائمة بقطاعي الأعمال العام والخاص ١٣٢١ فندقاً وقرية سياحية وفندقاً عائماً عام ٢٠١١ مقابل ١٤٣٣ فندقاً وقرية سياحية وفندقاً عائماً عام ٢٠١٠ بنسبة انخفاض قدرها ٧.٨٪ وقد كان للاحداث التي مرت بها مصر خلال عام ٢٠١١ من قيام ثورة ٢٥ يناير وما تبعها من تداعيات أثر سلبى على قطاع السياحة بصفة عامة وقطاع الفنادق بصفة خاصة حيث لوحظ انخفاض عدد النزلاء بالفنادق وبالتالي انخفاض عدد ليالي الاقامة .

دراسة الدرجات السياحية للفنادق يعتبر جزء من مؤشرات الجودة السياحية المقدمة فى مصر وتقييمها لمعرفة اوجه القصور والتنمية. والشكل (٣-٤-٧) يوضح توزيع درجات الفنادق السياحية.



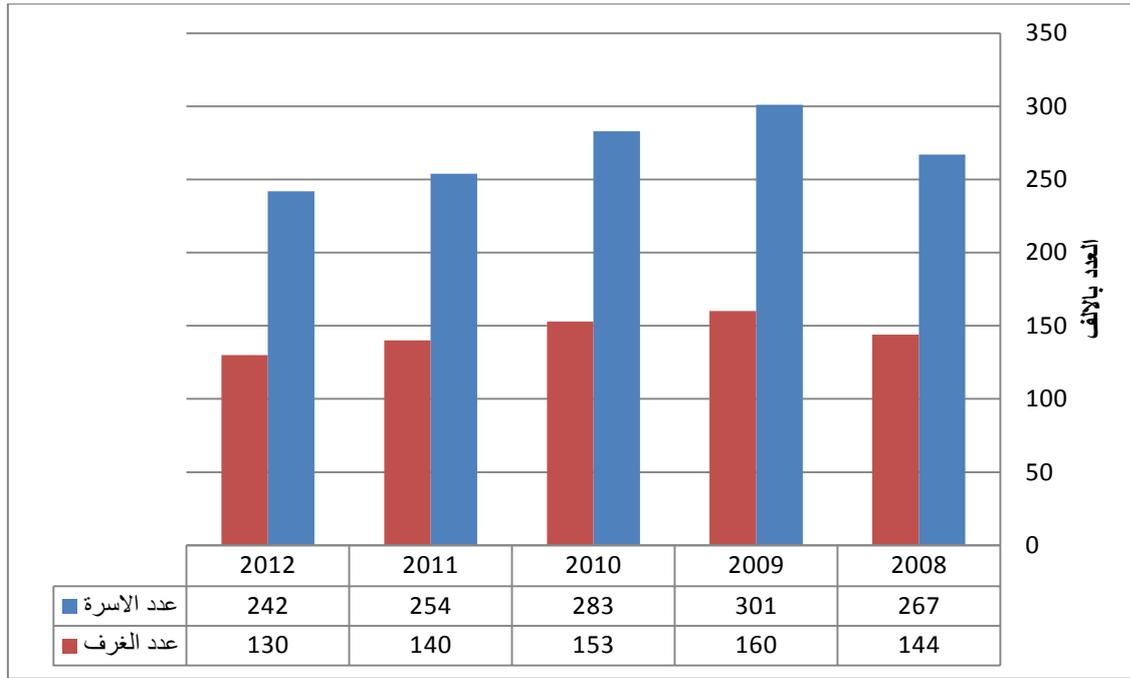
شكل (٣-٤-٧) يوضح توزيع الفنادق حسب الدرجة السياحية سنة ٢٠١٢.

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء.

من الشكل السابق يتضح ان فئة الفنادق الشعبية تبلغ ٤١% وان نسب الفنادق الخمس والاربع والثلاث نجوم تبلغ اقل من النسبة الخاصة بالفنادق الشعبية، وهذا مؤشر دال عن ضعف الجودة السياحية المقدمة واحتياج القطاع السياحى الى زيادة جودة الفنادق الموجودة وتوفير التسهيلات لاصحاب الفنادق الحالية لزيادة الجودة وبالتالي ارتفاع تقييمهم، ومن الملاحظ ايضا عدم وجود فنادق فى مصر من فئة السبع نجوم ويعتبر هذا مؤشر اخر يعكس ضعف الخدمة الفندقية فى مصر ومن اجل تطوير حقيقى فى قطاع السياحة يجب تطوير تسهيلات الإقامة للسياح والتي تعتبر الفنادق هى العنصر الاساسى بها.

### ٣-٤-٨ تطور عدد الغرف والاسرة بالفنادق:

يعتبر دراسة عدد الغرف والاسرة بالفنادق مؤشر يعبر عن ارتفاع او انخفاض تسهيلات الإقامة للسياح وترتبط هذا المؤشر مع ارتفاع او انخفاض عدد السياح القادم الى البلاد فكلما زاد عدد السياح القادم تزداد الاستثمارات السياحية وفى مقدمتها تسهيلات الإقامة من غرف فندقية والعكس صحيح عن انخفاض عدد السياح القادمين للبلاد. ويوضح الشكل (٣-٤-٨) تطور عدد الغرف والاسرة بالفنادق.



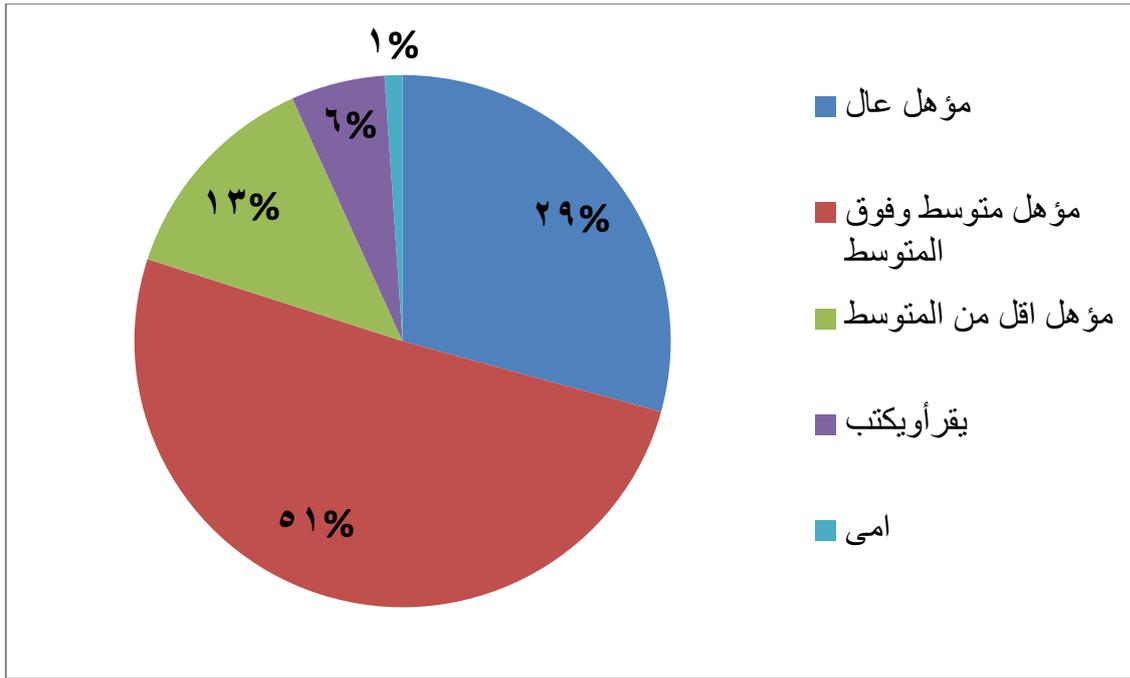
شكل (٣-٤-٨) يوضح تطور عدد الغرف والاسرة الفندقية من ٢٠٠٨ وحتى ٢٠١٢.

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء.

من الشكل السابق يتضح انخفاض طفيف في عدد الغرف الفندقية وهذا يعتبر انعكاس لانخفاض عدد السياح الملحوظ في السنوات الاخيرة.

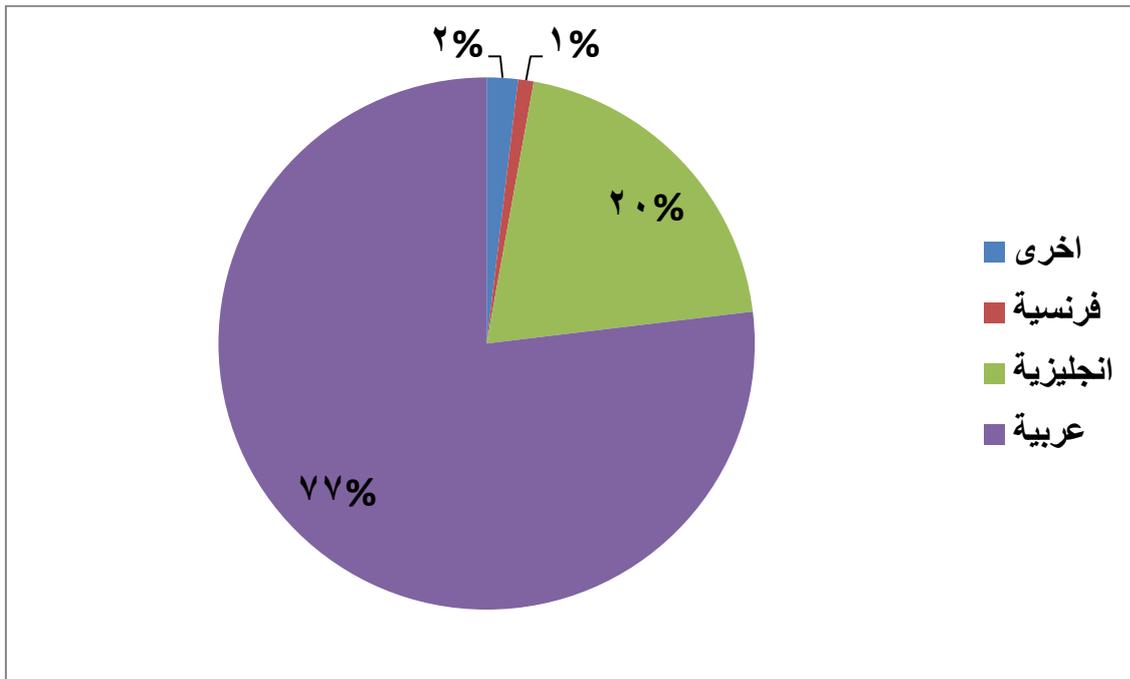
### ٣-٤-٩ خصائص العاملين بالقطاع الفندقى:

يعتبر القطاع السياحى من اكبر القطاعات المشغلة للقوى العاملة فى مصر بنسبة ١٢.٦% من اجمالى القوى العاملة فى مصر وذلك طبقا لبيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، ويبلغ عدد العاملين بالقطاع الفندقى حوالى ٩٧ الف عامل، وتعتبر دراسة خصائص العاملين بذلك القطاع من مؤشرات الجودة المطلوب رصدها وتحليلها لمعرفة اوجه القصور فى القطاع الفندقى. ويوضح الشكلين (٣-٤-٩) و (٣-٤-١٠) خصائص العاملين بالقطاع الفندقى.



شكل (3-4-9) يوضح التوزيع النسبي للحالة التعليمية للعاملين بالقطاع الفندقى.

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء



شكل (3-4-10) يوضح التوزيع النسبى لقدرة العاملين بالقطاع الفندقى على التحدث باكثر من لغة.

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء.

من الشكلىن السابقين يتضح وجود نسبة تبلغ حوالى ٢٥% من العاملين بالقطاع السياحى حاصلين على مؤهلات اقل من المتوسط وما دون ذلك ويمكن ان تمثل هذه الفئة عمال الخدمات من نظافة وحاملى الحقائب وما الى ذلك ولكن ويجب النظر الى هذه الفئة ومحاولة رفع كفاءتها التعليمية من اجل الوصول لمستوى افضل من الخدمة الفندقية،

اما بالنسبة الى نسبة العاملين المتحدثين اكثر من لغة فيوجد ضعف واضح فى هذا الجزء حيث يبلغ عدد العمالة الفندقية المتحدثين لغة واحدة فقط اكثر من ٧٥% ويجب زيادة المستوى اللغوى للعاملين من اجل تحسين مستوى الخدمة بالفنادق وزيادة تقييمها.

## ٣-٥ خلاصة الباب الثالث

بدأ وضع الخطط السياحية في مصر منذ قبل الثمانينيات ولم تحقق المرغوب منها بشكل كامل وتطورت الخطط الى خطط خمسية بحيث يتم مراجعة الخطة وتحديثها اولاً بأول من اجل تحقيق خطة سياحية ناجحة ولكن هذه الخطط لم تحقق المرغوب منها وقد تكون الاسباب كالتالى:

- ضعف اليات تنفيذ هذه الخطط من محليات واجهزة ووزارات.
- عدم توافق الخطة مع باقى خطط الدولة من تنمية قطاعات اخرى وبالتالي ضعف الاعتمادات المالية لتنفيذ الخطة.
- عدم التكامل بين القطاع العام والخاص في تنفيذ وتحقيق الخطة السياحية.
- نقص الموارد البشرية السياحية القادرة على تحقيق اهداف الخطة.
- ضعف الربط بين مقترحات الخطة السياحية وبين الامكانيات الحالية الموجودة بالواقع.

تطورت الخطط السياحية الى ان وصلت الى استراتيجيه التنمية السياحية حتى سنة ٢٠٢٠ وتم في هذه الاستراتيجية محاولة تلافى مشكلات الخطط السياحية السابقة ووضع اليات لتنفيذ هذه الاستراتيجية من خلال:

- وضع رؤية موحدة لعملية التنمية السياحية.
- تقسيم مصر الى مناطق متجانسة وفعليه للتنمية السياحية بناء على الموارد والامكانيات السياحية الموجودة بكل اقليم.
- دراسة العجز الحالى والاحتياج المستقبلى فى الخدمات السياحية.
- اشراك القطاع الخاص فى تنفيذ الخطط السياحية.
- ادخال مبادئ السياحة المستدامة فى الخطط السياحية.
- الاهتمام بجودة المنتج السياحى المقدم كخطوة اولى لوضع مصر على الخريطة السياحية.
- التكامل الاقتصادى الاجتماعى البيئى وادخال هذه الجوانب داخل استراتيجية السياحة.

ولكن هذه الاستراتيجية فى حاجة الى دعم حكومى واعلامى وقانونى مع مراجعتها مرة اخرى بعد الاحداث السياسية الاخيرة فى مصر وانخفاض اعداد السائحين والليالى السياحية القادمة وبالتالي وجب الاحتياج الى تطوير عملية التسويق السياحى فى هذه الاستراتيجية.

من خلال دراسة الموارد السياحية تم التوصل الى تقييم للمناطق السياحية ذات الموارد المتعددة والمناطق التى تحتوى على موارد سياحية احادية او ثنائية والمناطق الضعيفة فى المناطق السياحية، وقد كانت النتيجة كالاتى:

- المناطق ذات الموارد السياحية المتعددة هى (الاسكندرية/ القاهرة/ الجيزة/ الفيوم/ جنوب سيناء/ البحر الاحمر وجنوب الصعيد بالكامل).
- المناطق محددة الموارد السياحية هى (القليوبية/ مطروح/ الوادى الجديد/ اسيوط/ المنيا/ بنى سويف/ سوهاج/ قنا/ السويس/ الاسماعيلية/ بورسعيد/ شمال سيناء).
- المناطق ضعيفة الموارد السياحية وهى محافظات الدلتا ( الشرقية/ المنوفية/ الدقهلية/ دمياط/ البحيرة/ الغربية).

وبالتالى سيتم مراعاة هذه المناطق عند وضع الخطط السياحية وايضا توجيه التنمية الاكبر على المناطق التى تشمل موارد متعددة والمناطق التى تشمل موارد سياحية متميزة وفريدة.

بعد دراسة محاولات تقسيم الاقاليم السياحية تم تحديد معايير لعملية تقسيم الاقاليم السياحية وهذه المعايير هى (مقومات طبيعية/ مقومات عمرانية/ مقومات ادارية/ مقومات اجتماعية/ مقومات اقتصادية/ وحدة الاهداف/ ابعاد سياسية/ مقومات تكنولوجية).

من خلال مقارنة لمحاولات تقسيم الاقاليم السياحية تم ترجيح التقسيم الخاص باستراتيجية التنمية السياحية ٢٠٢٠ وذلك للأسباب التالية:

- العمل على مساحات اقاليم فعلية ولم يسمها اقاليم بل سماها محاور ومناطق.
- وضع تصور سياحي لكل اقليم على حدا مع تحديد احتياج من البنية التحتية السياحية لسنة الهدف.
- مراعاة معايير التقسيم من حدود طبيعية وعوامل اجتماعية وعناصر جذب سياحية وايضا موارد سياحية سواء بشرية او طبيعية او بنية اساسية سياحية.
- الربط بين الاقاليم السياحية وبعضها عن طريق محاور ربط (طرق/ مطارات/ سكة حديد) قائمة.
- القرب الزمنى حيث تم تقسيم هذه الاقاليم فى ٢٠٠٨ وبالتالى تم التقسيم على الموارد السياحية القائمة عكس التقسيمات الاخرى والتى تمت فى التسعينات من القرن الماضى.

تم رصد مؤشرات الوضع الحالى للسياحة فى مصر لتحديد مدى تأثير الاحداث السياسية الاخيرة على حركة السياحة فى مصر فكانت المؤشرات المستنتجة كالتالى:

- انخفاض عدد السياح القادمين بنسبة حوالى ٣٠% من ١٥٠ مليون سائح سنة ٢٠١٠ الى ١٠٠ مليون سائح سنة ٢٠١٤ وذلك بحسب احصاءات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء.
- انخفضت عدد الليالى السياحية من اعلى مستوياتها ١٤٧ مليون ليلة سياحية سنة ٢٠١٠ الى ادنى مستوياتها ١٠ مليون ليلة سياحية سنة ٢٠١٣ ولكنها ارتفعت مرة اخرى الى ٥١ مليون ليلة سياحية سنة ٢٠١٤ مما يعطى مؤشرا ايجابيا بعض الشئ بارتفاع مؤشرات السياحة مرة اخرى بعد استقرار الاوضاع السياسية.

وكانت تأثير الاحداث السياسية اكبر على الاقاليم القريبة من الحدود المصرية وخاصة منطقة سيناء وتحديدا شمال سيناء بمناطق العريش ورفح وما الى ذلك حيث تعتبر هذه المناطق من مناطق الاحداث السياسية الساخنة وبالتالي توقفت عملية التنمية السياحية بتلك المنطقة تماما ويأتى اقل منها الجزء الخاص بجنوب سيناء حيث تعتبر بعيدة بعض الشئ عن الاحداث السياسية بشمال سيناء ولكن ايضا تأثرت التنمية السياحية بها، وعلى الجانب الاخر فتأثرت منطقة مطروح وسيوة السياحية بالاحداث السياسية على الحدود مع ليبيا، وبالتالي فى الفترة الحالية تم تجميد عملية التنمية السياحية بشمال سيناء وبالجزء الغربى من ساحل البحر المتوسط وسيوة حتى تستقر الاوضاع السياسية فى البلاد مع التنمية المحدودة لجنوب سيناء نظرا لقربها من الاحداث السياسية ايضا، ويمكن تلخيص مؤشرات الوضع السياحى المصرى فى النقاط التالية:

- السوق الاوروبية هى صاحبة اكبر طلب سياحى على مصر بنسبة ٧٠% يليها السياحة العربية والتي تمثل ١٧% وذلك وفقا لبيانات ٢٠١٣ حسب الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء.
- يعتبر فصول نهاية العام وبداية العام هى الاعلى فى الاقبال السياحى.
- يعتبر الطيران الجوى هو الاكثر استخداما لدخول البلاد بنسبة ٩١% طبقا لبيانات ٢٠١٤ حسب الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء.
- تبلغ نسبة السياحة الترفيهية ٩٥% من السياحة الممارسة فى مصر مع نسب ضعيفة جدا للسياحة الثقافية والبيئية وسياحة المؤتمرات.
- بالنسبة الى الخدمات السياحية فوجد ارتفاع فئة الفنادق الشعبية لتصل الى ٤١% من اجمالى الفنادق وان مجموع الفنادق الخمس والاربع والثلاث نجوم يبلغ ٣١%، مع عدم

وجود للفنادق ذات السبع نجوم بمصر وذلك طبقا لبيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء لسنة ٢٠١٢.

- بالنسبة الى وضع العاملين بالفنادق فنجد ان نسبة ٢٥% من العاملين بالقطاع السياحى حاصلين على مؤهلات اقل من المتوسط وما دون ذلك، ويبلغ عدد العمالة الفندقية المتحدثين لغة واحدة فقط اكثر من ٧٥%.

---

---

الباب الرابع  
"الدراسة التطبيقية على اقليم شمال  
الصعيد"

---

## ٤ - الدراسة التطبيقية

تم فى الابواب السابقة استعراض العوامل المؤثرة على صناعة السياحة وماهى عناصر صناعة السياحة والتعرف على اهمية التنمية السياحية ودور التخطيط السياحى فيها وعوامل نجاحه والذى تم من خلاله التوصل الى اسس نظرية لعملية التنمية السياحية لاي منطقة او دولة.

ثم تم تحليل لتجارب عالمية فى عملية التنمية السياحية وكيفية تحقيقها، وما هى القطاعات التى تؤثر وتتأثر بعملية صناعة السياحة، وبعد التحليل والمقارنة تم التوصل الى سياسات تعامل قطاعية لكل قطاع من القطاعات المؤثرة على السياحة، وهذه السياسات هى التى تحقق النجاح لعملية التنمية السياحية.

وبعد الدراسة النظرية والتحليلية لصناعة وتنمية السياحة تم التعرف على خطط التنمية السياحية فى مصر انتهاءا بالخطة الحالية، ومنها تم الانتقال الى تحديد الموارد السياحية بالدولة واماكن الجذب السياحى الموجودة على الخريطة المصرية، وبعد ذلك تم مقارنة التقسيمات الاقليمية السياحية السابقة والحالية وتحديد انسبهم بناء على معايير تقسيم الاقاليم السياحية، ومن ثم دراسة السوق السياحى المصرى ومدى تأثره بالاحداث السياسية الجارية فى مصر وتم الخروج بمجموعة من المؤشرات للوضع الحالى للسوق السياحى المصرى والطلب السياحى عليه.

وداخل هذا الجزء سيتم اختيار اقليم سياحى بمصر وعمل دراسة تحليلية سياحية له من اجل تطبيق سياسات عملية التنمية السياحية عليه واعتباره كنموذج اصغر من اجل الوصول الى منهج تنمية سياحية يمكن تطبيقه على مصر من اجل الوصول لعملية تنمية سياحية حقيقة تحقق اهدافها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

### ٤-١ معايير تحديد اقليم الدراسة:

سيتم تحديد اقليم الدراسة من خلال الاقاليم التخطيطية (الاقتصادية) التى تم تحديدها داخل استراتيجية التنمية للجمهورية عام ٢٠٠٨ عن طريق الهيئة العامة للتخطيط العمرانى، وسيتم اختيار الاقليم فى ضوء تقسيم استراتيجية التنمية السياحية ٢٠٠٨ والصادرة من هيئة التنمية السياحية والذى تم ترجيحه فى الباب الثالث من البحث، بحيث يكون الاقليم التخطيطى الذى سيتم اختياره هو نفسه اقليم او جزء من اقليم سياحى تم تحديده داخل استراتيجية التنمية السياحية لمصر. وقد تم اختيار العمل على الاقاليم التخطيطية والتى اعتمدت فى تقسيمها على حدود المحافظات لسببين رئيسيين، وهما:

- توزيع المخصصات المالية يتم على المحافظات وبالتالي سهولة دخول مشروعات التطوير والبنية الأساسية التي تخدم المناطق السياحية داخل خطة المحافظة.
- الابتعاد عن حدوث تضارب ادارى فى التنفيذ والمتابعة نظرا لأن كل اقليم تخطيطى يشمل عدد محافظات معينة يمكن التنسيق فيما بينها، عكس الاقاليم السياحية التى قد تشمل محافظات مختلفة داخل اقاليم مختلفة مما يعطل عملية تنفيذ المشروعات او المتابعة.
- وبناء على السببين السابقين فان العمل على الاقاليم التخطيطية يساعد فى وضع خطة سياحية للاقليم المقترح يمكن تنفيذها نظرا لانها موضوعة على حدود المحافظات التى يتم العمل عليها داخل جميع الجهات بالدولة.
- ومن خلال ما سبق فقد تم تحديد بعض المعايير من قبل الباحث لتحديد الاقليم السياحى محل الدراسة فى الجزء النظرى (الباب الاول) الخاص بالبحث، وهذه المعايير هى:
- ان يتوافر بالاقليم تنوع عناصر الجذب السياحى واختلاف انواع السياحة.
- القدرة على الوصول الى الاقليم.
- ابتعاد الاقليم عن الاحداث السياسية الجارية (ابتعاده المكانى عن مناطق الاحداث الساخنة).
- توافر العنصر البشرى متمثلة فى تجمعات سكانية من مدن وقرى.
- التوافق بنسبة كبيرة مع التقسيمات الادارية للمحافظات او المقاطعات.
- وتعتبر هذه العناصر هى العناصر الاساسية ويمكن اضافته بعض العناصر الاضافية التى تناسب الفرضية الخاصة بالبحث، الا وهى:
- ان يكون الاقليم غير مفعل على الخريطة السياحية المصرية برغم توافر عناصر الجذب السياحى به.
- ضعف الطلب السياحى وعدد الليالى السياحية بهذا الاقليم.
- ضعف البنية التحتية السياحية بهذا الاقليم.
- امكانية تكامل هذا الاقليم سياحيا مع الاقاليم المحيطة به.
- عن طريق هذه العناصر يمكن عرض التقييم وفقا للجدول (٤-١-١) التالى والذي تم استنتاجه من قبل فى الباب الثالث للبحث حيث يصنف الجدول الاقاليم التخطيطية المصرية وفقا لقيمتها السياحية من حيث تعدد الموارد، ويمكن من خلاله تحديد الاقليم محل الدراسة فى هذا الجزء.

جدول (٤-١-١) يوضح الموارد السياحية باقليم مصر التخطيطية.

الاقليم	نوعية النشاط السياحى داخل اجزاء الاقليم	تعدد الموارد السياحية
اقليم القاهرة الكبرى	<u>القاهرة والجيزة</u> : يعتبر هذا الاقليم متعدد الانشطة السياحية (اثرية وثقافية ودينية/ ترفيهية/ معارض ومؤتمرات). <u>القليوبية</u> : اقل تعدد فى الانشطة السياحية عن القاهرة والجيزة (ترفيهية/ اثرية وثقافية).	اقليم سياحى من الدرجة الاولى نظرا لتعدد الموارد السياحية به وبخاصة مدينتى القاهرة والجيزة.
اقليم الاسكندرية	<u>الاسكندرية</u> : يعتبر اقليم متعدد (شاطئية/ ترفيهية/ اثرية وثقافية ودينية). <u>مطروح</u> : سياحة شاطئية وبيئية. <u>البحيرة</u> : سياحة دينية وثقافية.	اقليم سياحى من الدرجة الاولى نظرا لتعدد الموارد السياحية به وبخاصة الاسكندرية ومطروح.
اقليم الدلتا	الموارد الموجودة بهذا الاقليم تتمثل فى السياحة الشاطئية/ الدينية والثقافية/ البيئية.	اقليم ضعيف سياحيا من حيث نوعية الموارد السياحية الموجودة به.
اقليم قناة السويس	<u>جنوب سيناء</u> : تتميز بالسياحة الشاطئية/ والرياضات المائية كالغوص/ سياحة المؤتمرات والمعارض/ السياحة الاثرية والدينية/ السياحة البيئية والسفارى وتسلق الجبال. باقى الاقليم يتميز بالسياحة الشاطئية والبيئية نظرا لتعدد المحميات الطبيعية به.	بالنسبة لجنوب سيناء فهى منطقة سياحية من الدرجة الاولى وتتعد بها الموارد السياحية. اما بقية الاقليم فهو يعتبر متوسط سياحيا من حيث الموارد والامكانيات.
اقليم شمال الصعيد	<u>الفيوم</u> : تتميز بتعدد الانشطة السياحية من سياحة شاطئية وسياحة بيئية وسياحة علمية مع وجود بعض موارد السياحة الاثرية. اما بقية الاقليم فمعظم موارده السياحية هى سياحة اثرية نظرا لوجود بقايا اثار فرعونية.	بالنسبة الى محافظة الفيوم فهى محافظة سياحية من الدرجة الاولى نظرا لتعدد مواردها السياحية.
اقليم اسيوط	<u>الوادى الجديد</u> : منطقة بكر وهذا ما يميزها سياحيا حيث السياحة البيئية والعلمية فى الواحات الصحراوية الموجودة بها مع سياحة	بالنسبة لهذا الاقليم فهو متميز من ناحية المورد السياحى ويجب مراعاة

<p>البيئة الهشة لهذا الاقليم اثناء التنمية. ويمكن اعتبار هذا الاقليم متوسط سياحيا.</p>	<p>السفارى فى الصحراء الواسعة الموجودة بالمحافظة. <u>اسيوط</u>: لا تتعدى الانشطة السياحية بها سوى السياحة الاثرية والثقافية.</p>	
<p>يعتبر اقليم سياحى من الدرجة الاولى نظرا لتعدد وتنوع وتميز كل مورد سياحى من موارده ويعتبر هو الاقليم الاغنى سياحيا على مستوى مصر.</p>	<p>الاقصر واسوان: تتميز بتعدد الموارد السياحية مع تميز كل مورد على حدا وتضم السياحة الاثرية والسياحة النيلية الترفيهية والسياحة البيئية والطبيعية بالمحميات الطبيعية الموجودة بعد اسوان. البحر الاحمر: يتميز بموارد سياحية فريدة من نوعها على مستوى العالم من حيث السياحة الشاطئية والسياحة العلمية والبيئية للشعاب المرجانية والحياة البحرية وايضا سياحة السفارى والسياحة الترفيهية وسياحة المعارض والمؤتمرات. قنا وسوهاج: يتميزان بالسياحة الاثرية نظرا لتعدد الموارد الاثرية الفرعونية بهم.</p>	<p><b>اقليم جنوب الصعيد</b></p>

المصدر: الباحث

من خلال الجدول السابق يمكن استنتاج ما يلى:

- هناك العديد من الاقاليم المتميزة سياحيا فى مصر مثل اقليم القاهرة/ البحر الاحمر/  
جنوب الصعيد/ منطقة جنوب سيناء، وهذه الاقاليم هى الاقاليم المشهورة سياحيا فى مصر  
ويأتى اليها السياح نظرا للتسويق الجيد لها وتوافر البنية التحتية السياحية بها.
- هناك اقاليم تعاني من احداث سياسية تؤثر على امكانية تطوير السياحة بها مثل منطقة  
سيناء ومنطقة السلوم نظرا لاستحالة تنمية وتسويق هذه الاقاليم وسط الاحداث الساخنة  
التي تحدث حاليا فى هذه المناطق.
- هناك اقاليم متميزة سياحيا ولكنها لا تظهر على الخريطة السياحية المصرية مثل الاقاليم  
السابقة وهذه الاقاليم تحتوى على موارد سياحية متميزة ولكنها تعاني من ضعف  
الامكانيات السياحية وبالتالي قلة الطلب السياحى عليها، وهذه الاقاليم هى التى التركيز  
عليها بالدراسة، وهذه الاقاليم تتمثل فى اقليم شمال الصعيد.



٢- تواجد مناطق الاقليم ضمن الاقاليم السياحية باستراتيجية السياحة المصرية، وموضح بالخريطة (٢-١-٤) التالية:



شكل (٢-١-٤) يوضح موقع الاقليم محل الدراسة من الاقاليم السياحية.  
المصدر: استراتيجية التنمية السياحية ٢٠٢٠ الصادرة عن هيئة التنمية السياحية.

٣- يمكن الوصول الى الاقليم بسهولة من خلال مطارى القاهرة الدولى او مطار اسبوط الدولى موضح بشكل (٣-١-٤) ثم الانتقال الى الاقليم من خلال الطرق البرية او



شكل (٣-١-٤) يوضح اماكن الوصول الجوية (المطارات) القريبة من الاقليم.  
المصدر: استراتيجية التنمية السياحية ٢٠٢٠ الصادرة عن هيئة التنمية السياحية.

قطارات السكة الحديد، وايضا

وقوع الاقليم بالقرب من محافظتى

القاهرة والجيزة مما يعزز قدرة

الوصول الى هذا الاقليم بسهولة.

٤- توافر العنصر البشرى متمثلة فى

مدن كالفيوم وبنى سويف والمنيا

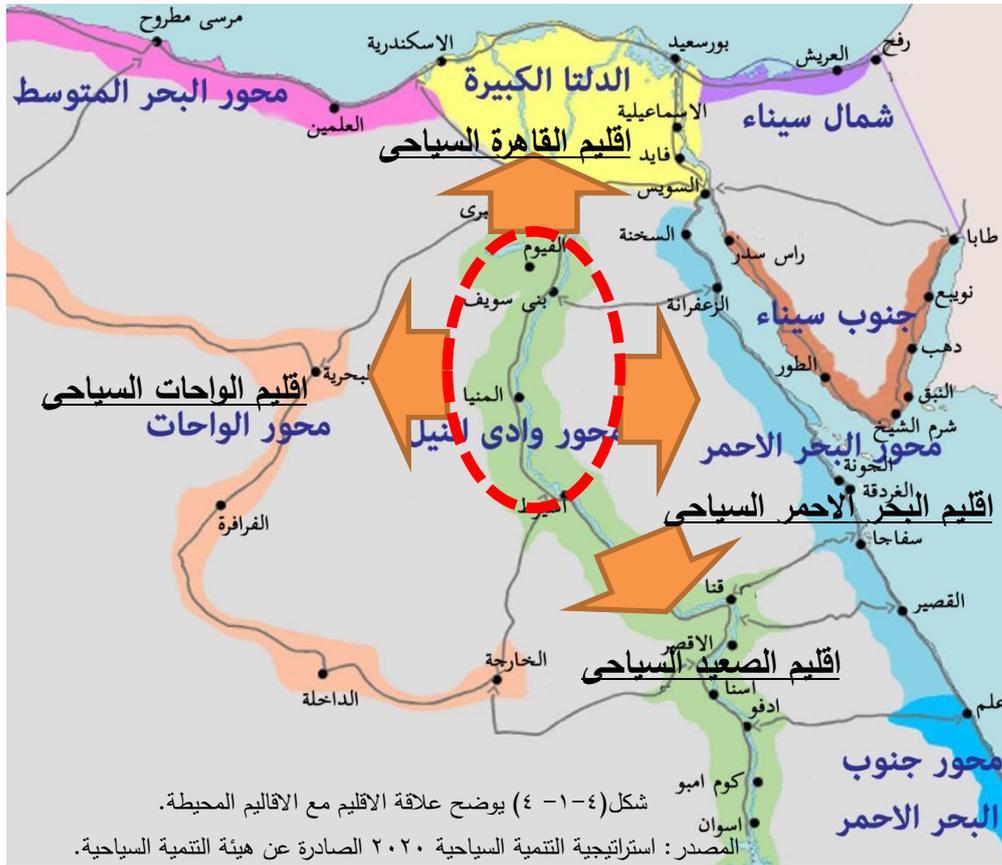
والقرى الرئيسية بالمراكز.

٥- تحقيق التوافق مع التقسيمات

الادارية بالعمل على حدود الاقليم

التخطيطى (شمال الصعيد).

٦- امكانية تكامل اقليم شمال الصعيد مع الاقاليم السياحية المحيطة به نظرا لتوسط موقعه من مواقع الاقاليم السياحية المجاورة ووجود محاور الربط القائمة، وهذا يشجع امكانية عمل رحلات سياحية بين اقليم شمال الصعيد والاقاليم المجاورة. ويوضح الشكل (٤-١-٤) امكانية تكامل اقليم سياحيا مع الاقاليم المحيطة.



٧- ضعف البنية التحتية السياحية باقليم شمال الصعيد، وتم قياسها من خلال البيانات الفندقية بالاقليم حيث تشير بيانات الجدول (٤-١-٢) التالي على ضعف الخدمة الفندقية بالاقليم.  
جدول (٤-١-٢) يوضح الخدمة الفندقية في اقليم شمال الصعيد.

الخدمة الفندقية في النطاق الجغرافي لإقليم شمال الصعيد - ٢٠٠٥				
الإقليم	المتيا	بنى سويف	الفيوم	الخدمة السياحية
٠	٠	٠	٠	فنادق ٥ نجوم
٢	١	٠	١	فنادق ٤ نجوم
١	٠	٠	١	فنادق ٣ نجوم
٧	٣	١	٣	فنادق ٢ نجمة فأقل
٦	٣	٠	٣	فنادق تحت التصنيف
٥٩٠	٢٩٢	٣٠	٢٦٨	إجمالي عدد الغرف
	٥٥	٤٠	٧,٩	نسبة الإشغال %
١١٨٠	٥٨٤	٦٠	٥٣٦	إجمالي عدد الأسرة
٣٤	١٠	٤	٢٠	عدد الليالي السياحية (بالآلف)

المصدر: استراتيجية التنمية لاقليم شمال الصعيد ٢٠٠٨ الصادرة عن الهيئة العامة للتخطيط العمراني.

والجدول السابق يدل على ضعف الطلب السياحي للاقليم وايضا غياب اقليم شمال الصعيد من الخريطة السياحية المصرية.

#### ٤-٢ الموارد السياحية والامكانيات باقليم شمال الصعيد:

سيتم عرض الموارد السياحية بالتفصيل الموجودة باقليم شمال الصعيد وتحديد نوعية هذه الموارد من اثار/ موارد طبيعية/ مناطق تراثية/ ..... وما الى ذلك، ووسيتم رصد الموارد على مستوى كل محافظة من محافظات الاقليم كالتالى:

#### ٤-٢-١ الموارد السياحية بمحافظة الفيوم

##### ٤-٢-١-١ السياحة الأثرية

تتميز محافظة الفيوم بوجود العديد من المناطق الأثرية التى تمثل التاريخ الفرعونى واليونانى والرومانى والقبلى والإسلامى، بالإضافة إلى المزارات الدينية وذلك بكل من بسيلا - أبجيج - اللاهون - هواره - بيهمو - مدينة ماضى - جبل ماضى - معبد قصر الصاغة - مدينة الفيوم - كوم غراب- كوم أو شيم (كرانيس) - أم الأثل - أم البريجات - درب جرزة - فح الجاموس - كوم الخلوه - كوم مدينة النحاس - بطن هريت - قصر البنات - مدينة وطفه - مدينة قوته - مدينة ديمية السباع - كيما ن فارس مع وجود أثار إسلامية وقبطية متمثلة فى دير أبو خشبة - دير البنات - دير الغنام (كوم أطفيح) - مسجد قايتباى - المسجد المعلق - قبة على الروبى.

##### ٤-٢-١-٢ السياحة الترفيهية

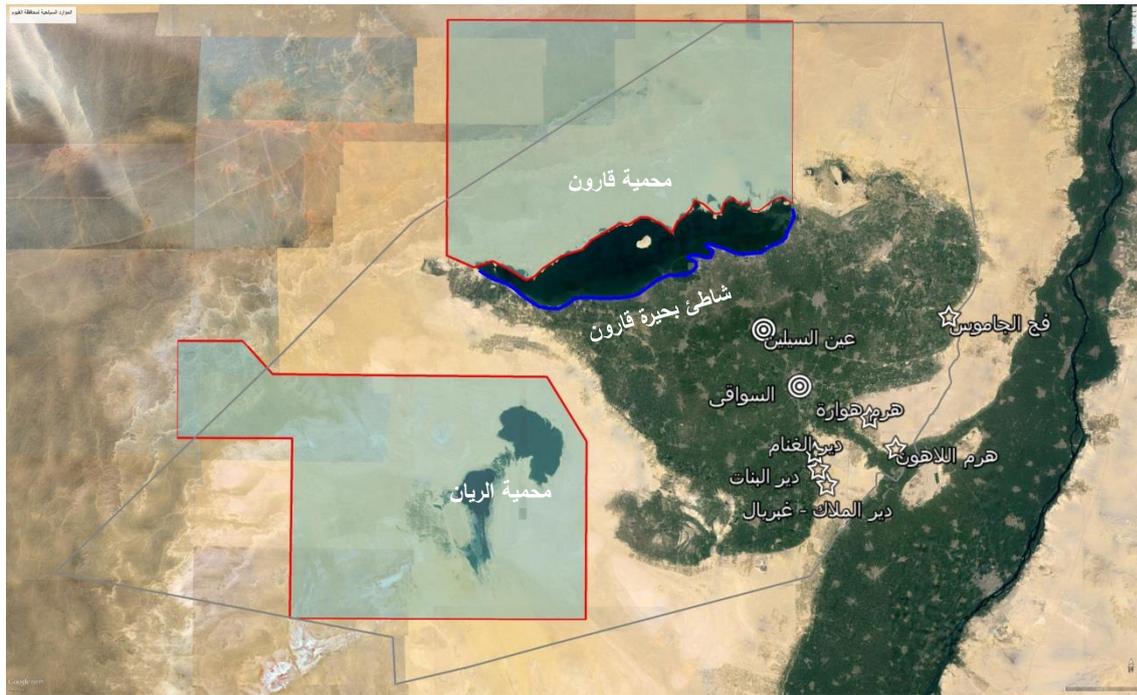
تتمثل فى مناطق السواقى - عيون السيليين - شواطئ بحيرة قارون - شواطئ وادى الريان، و هى مناطق لهاخصائصها الطبيعية الفريدة.

#### ٤-٢-١-٣ سياحة السفارى والمحميات

تتميز المحافظة بتوافر العديد من المحميات الطبيعية مثل بحيرة قارون، وادى الريان، بجانب وجود محمية وادى الحيتان ( قارة جهنم قديما ) والتي ذاع صيتها فى الآونة الأخيرة فهى تعد أول موقع بيئى مصرى ينضم إلى قائمة التراث الطبيعى العالمى وهى تقع فى الشمال الغربى من وادى الريان فى منطقة صحراوية نائية. ويوجد بداخلها منطقة جبل المدورة ومنطقة عيون الريان التى تقع فى جنوب البحيرة بالإضافة إلى بعض الأديرة والحفريات التى من أبرزها حفريات النيوميوليت أو قروش الملائكة وكثير من القواقع وقنادل البحر . هذه المحمية عبارة عن هضبة عالية على شكل دائرة يقابلها بالطرف الآخر ثلاث هضاب قريبة الشبه بالأهرامات وينساب الماء بينها على

شكل لسان من البحيرة ويوجد أسفل الجبل شاطئ بطول حوالي ٥٠٠ متر ويمتاز بأنه مظلل بظل الجبل.

وتتواجد بالمحمية مجموعة كبيرة من الحيتان يصل عددها إلى ٤٠٦ هيكل ترجع إلى نحو ٤٠ مليون سنة، بالإضافة إلى مجموعة من الدرافيل والسلاحف البحرية وعروس البحر وتعطى صورة كاملة لأول مرة لشكل الحيتان التي كانت تعيش خلال هذه الحقبة ، إلى جانب وجود أكثر من ١٦ نوعاً من النباتات ، و ١٦ نوعاً من الزواحف، وتعد أشكال الحياة الحيوانية والبحرية من أهم ثروات الوادى. ويوضح الشكل (٤-٢-١) و (٤-٢-٢) الموارد السياحية بمحافظة الفيوم.



شكل(٤-٢-١) يوضح مناطق الموارد السياحية بمحافظة الفيوم.

المصدر: اعداد الباحث من خلال خرائط برنامج Google Earth 2015.

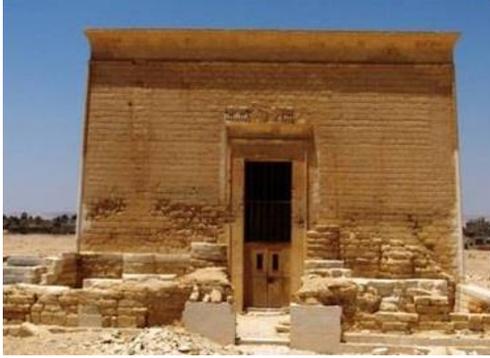
\* حدود المحميات داخل الخريطة هي الحدود الرسمية المحددة من جهاز شئون البيئة التابع لوزارة الدولة لشئون البيئة.



اثار مدينة ماضى



اثار مدينة كرانيس



معبد قصر قارون



مسلة سونسرت



هرم هواره



هرم اللاهون



المسجد المعلق



مسجد الروبى



دير العزب



مسجد فايٲبأى



محمية بحيرة قارون



دير الملآك



محمية وادى الھيٲان



محمية وادى الريان

شكل (٤-٢-٢) يوضح صور للمعالم السياحية بمحافظة الفيوم.

المصدر : <http://www.fayoum.gov.eg/syaha%20vvv/default.aspx>

## ٤-٢-٢ الموارد السياحية بمحافظة بنى سويف

## ٤-٢-٢-١ السياحة الأثرية

تضم محافظة بنى سويف مجموعة من المواقع الأثرية الهامة التى تشير إلى استيطان الإنسان فيها منذ عصور ما قبل التاريخ مروراً بعصور الحضارة المصرية القديمة، والعصرين اليونانى والرومانى، وتتمثل هذه المواقع فى مناطق: أبو صير الملق - الحيبة - دشاشة - إهناسيا - سد منت الجبل - ميدوم وغيرها.

## ٤-٢-٢-٢ السياحة البيئية والعلمية

تحتوى المحافظة على محمية كهف وادى سنور التى تتكون من تراكيب جيولوجية معروفة باسم الصواعد والهوابط فى صورة مثالية تكونت عبر ملايين السنين و ترجع أهمية هذا الكهف إلى ندرة هذه التكوينات الطبيعية فى العالم. ويوضح الشكل (٤-٢-٣) و (٤-٢-٤) الموارد السياحية بالمحافظة



شكل (٤-٢-٣) يوضح مناطق الموارد السياحية بمحافظة بنى سويف.

المصدر: اعداد الباحث من خلال خرائط برنامج Google Earth 2015.

\* حدود المحميات داخل الخريطة هى الحدود الرسمية المحددة من جهاز شئون البيئة التابع لوزارة الدولة لشئون البيئة.



اثار الحيبة



اثار ابو صير الملق



اثار اهناسيا



جبانات المضل



منذنة الجامع الكبير



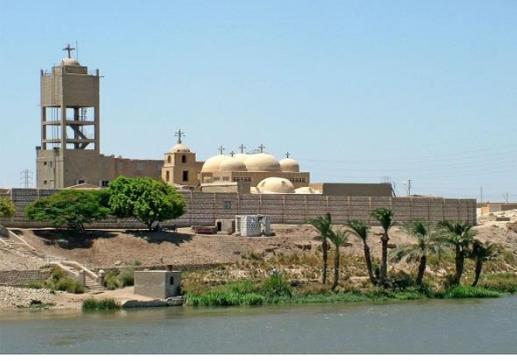
هرم ميدوم



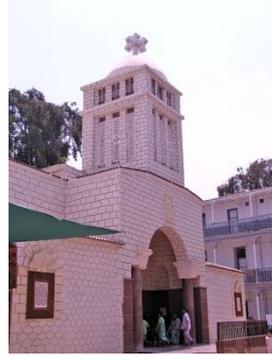
دير الحمام



دير الانبا بولا



دير مارجرس



دير السيدة العذراء



متحف بني سويف



محمية كهف وادي سنهور

شكل (٤-٢-٤) يوضح صور للمعالم السياحية بمحافظة بني سويف.

المصدر : [http://www.benisuef.gov.eg/New\\_Portal/training/Tour/default.aspx](http://www.benisuef.gov.eg/New_Portal/training/Tour/default.aspx)

## ٤-٢-٣ الموارد السياحية بمحافظة المنيا

## ٤-٢-٣-١ السياحة الأثرية

تعتبر محافظة المنيا من أكثر محافظات مصر تنوعاً فى الموروثات التاريخية، التى تجمع بين الآثار المصرية القديمة واليونانية والرومانية والقبطية والإسلامية . ويوضح الشكلين (٤-٢-٥) و (٤-٩-٦) الموارد السياحية بمحافظة المنيا.

يوجد بمركز ديرمواس مناطق أثرية من أهمها منطقة تل العمارنة التى شيبت كمدينة متميزة الطراز ومتكاملة من حيث وجود المعابد والقصور الملكية والأحياء السكنية والمقابر حيث تشتمل على (مجموعة المقابر الشمالية، مجموعة المقابر الجنوبية بالحج قنديل وعددها ١٩ مقبرة).

يوجد بمركز ملوى بعض المناطق الأثرية وهى (منطقة الأشمون بين وتحتوى على آثار هامة من العصور الفرعونية واليونانية والرومانية والمسيحية والإسلامية وأهمها تماثيل الإله تحوت - بقايا السوق اليونانى - بقايا كنيسة على النظام البازيلكى، منطقة جبانات تونة الجبل وتحتوى على مقبرة بيتوزيريس - مومياء ايزادورا - سراديب الإله تحوت، منطقة الشيخ عبادة، دير البرشا، دير أبو حنس، بالاضافة إلى بعض المساجد الإسلامية من العصر الفاطمى ).

يوجد بمركز أبو قرقاص (منطقة جبانات بنى حسن تضم زاوية بنى سلطان وتضم ٣٩ مقبرة منحوتة فى الصخر من عصر الدولة الفرعونية الوسطى، إسطلب عنتر وهو معبد منحوت فى الصخر شرق بنى حسن ).

يوجد بمركز سمالوط مجموعة من الاثار الفرعونية والإسلامية والمسيحية وهى (منطقة البابين الأثرية الفرعونية، دير السيدة العذراء بجبل الطير، المسجد العتيق ).

يوجد بمركز بنى مزار (منطقة البهنسا التى تعد من أهم المناطق الأثرية فى مصر حيث تجمع تاريخ مصر بمراحله المختلفة بدءاً من العصور الفرعونية حتى العصر الإسلامى مروراً بالعصور اليونانية والرومانية والمسيحية ).

أما مركز المنيا فيحتوى على (منطقة زاوية سلطان، منطقة طهنا الجبل، مقابر الدولة القديمة المعروفة باسم مقابر فريزر، آثار إسلامية، آثار مسيحية، القصور والبيوت والمبانى القديمة).

## ٤-٢-٣-٢ سياحة السفارى

تمتلك المحافظة مساحات شاسعة من الصحارى تقع فى شرق وغرب وادى النيل، تزخر بالعديد من مواقع المزارات التاريخية، والمشاهد الطبيعية المتمثلة فى تشكيلات الكثبان الرملية والوديان والمنخفضات، وكذا قرب المحافظة من منخفض الواحات البحرية الذى له أهميته فى مجال سياحة السفارى لتتبع أشكال الحياه البرية والنباتية به.



شكل (٤-٢-٥) يوضح مناطق الموارد السياحية بمحافظة المنيا.

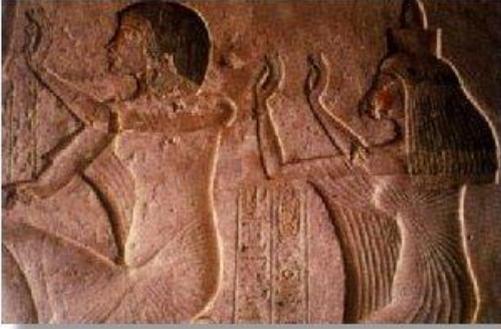
المصدر: اعداد الباحث من خلال خرائط برنامج Google Earth 2015.



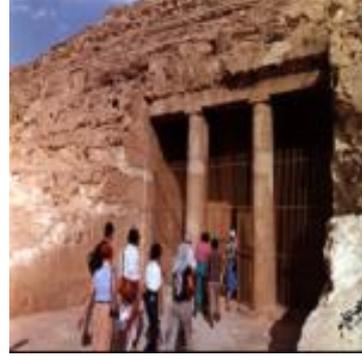
اثار اسطبل عنتر



اثار تل العمارنة



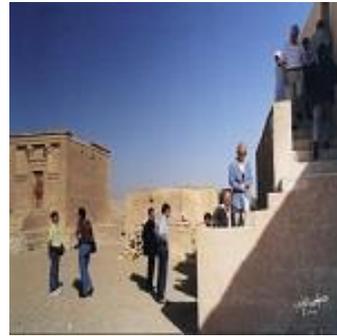
اثار تونا الجبل



اثار بنى حسن



اثار الاشمونين



مقبرة ايزادورا



مقبرة بيتوسريس



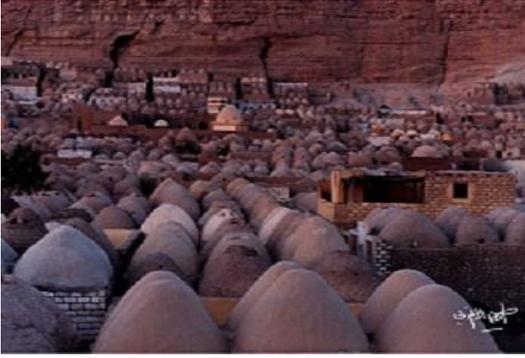
بقايا مدينة هيرموبوليس



اثار البهنسا



مقبرة ماهو



جبانات زاوية الاموات



اثار منطقة الشيخ عبادة



دير البرشا



دير السيدة العذراء

شكل (٤-٢-٦) يوضح صور للمعالم السياحية بمحافظة المنيا.

المصدر : <http://www.minia.gov.eg/tourism/default.aspx>

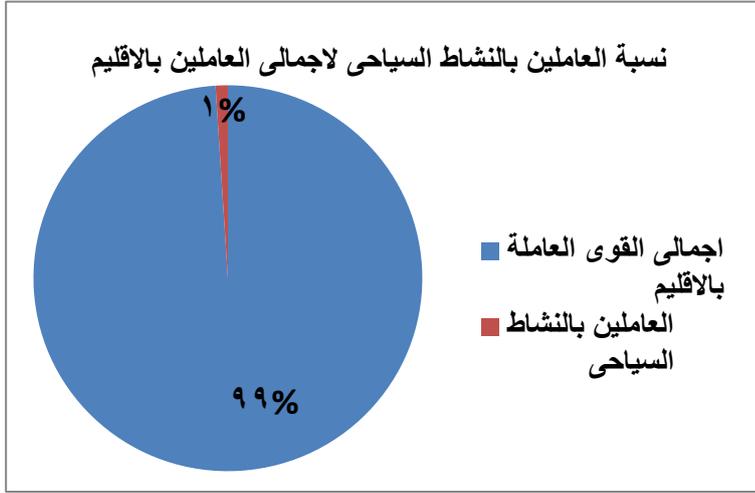
٤-٣ الموارد البشرية والبنية الأساسية السياحية باقليم شمال الصعيد:

٤-٣-١ الموارد البشرية

٤-٣-١-١ الحالة العملية

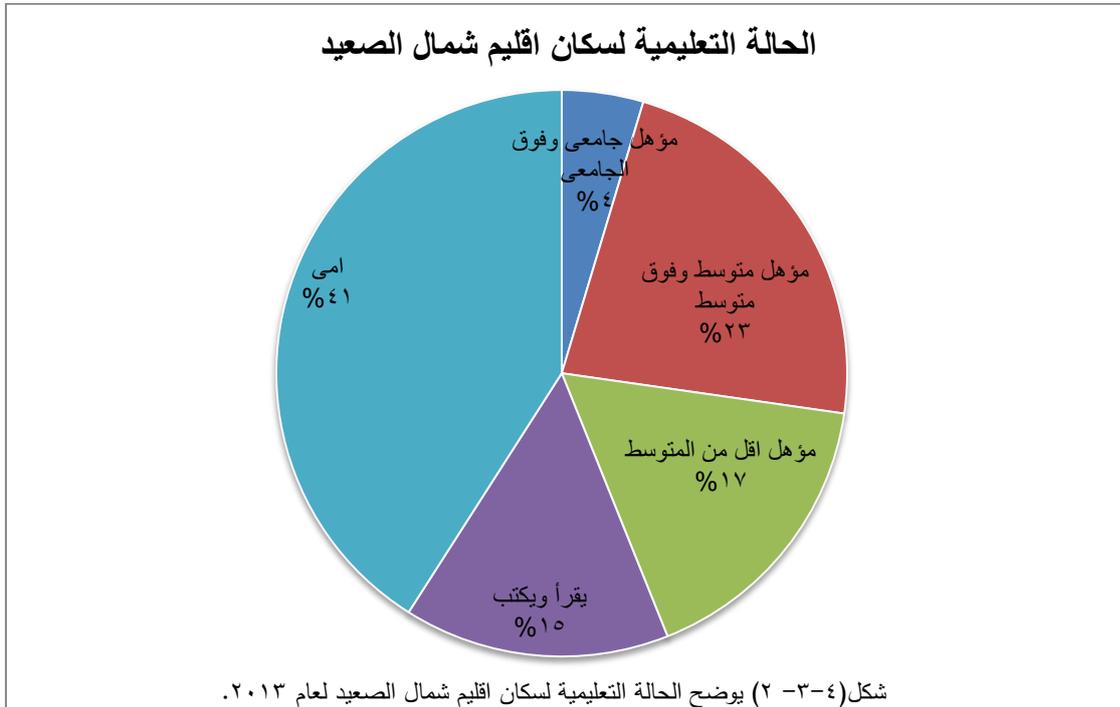
للسكان:

يبلغ اجمالى القوة العاملة بالاقليم حوالى ٢ مليون و ٧٦٠ الف نسمة، ومنها حوالى ٢٨٥٠٠ نسمة يعملون بالنشاط السياحة بنسبة ١% من اجمالى العاملين بالانشطة الاقتصادية، ويبلغ معدل البطالة بالاقليم حوالى ٦.٦%.



شكل (٤-٣-١) يوضح نسبة العاملين بالنشاط السياحى لاجمالى العاملين بالاقليم لعام ٢٠١٣. المصدر: اعداد الباحث.

٤-٣-١-٢ الحالة التعليمية ونسبة السكان داخل قوة العمل:



شكل (٤-٣-٢) يوضح الحالة التعليمية لسكان اقليم شمال الصعيد لعام ٢٠١٣.

المصدر: اعداد الباحث.

وبالنظر الى الشكل السابق يتضح ارتفاع نسبة الامية بين سكان الاقليم بنسبة ٤١%، مع اضافة نسبة من يقرأ ويكتب مع المؤهلات الاقل من المتوسطة اللذان يبلغا ٣٢%، ويتضح من هذا ان

نسبة ٧٣% من السكان اما اميين او حاصلى على مؤهلات ضعيفة، واجمالى المؤهلات المتوسطة والجامعية فيبلغ حوالى ٢٧% فقط، وهذا دليل على ضعف الحالة التعليمية للسكان.

#### ٤-٣-١-٣ نسبة السكان تحت خط الفقر

وفقا لتقرير التنمية البشرية لسنة ٢٠١٠ فان محافظتى بنى سويف والمنيا من اعلى المحافظات فى نسبة الفقر للسكان على مستوى الجمهورية كما هو موضح بالجدول (٤-٣-١).  
جدول (٤-٣-١) يوضح ترتيب محافظات الاقليم ضمن المحافظات الاكثر فقرا بالجمهورية.

ترتيب المحافظات	اسيوط	سوهاج	بنى سويف	الاقصر	قنا	المنيا
نسبة الفقر للسكان	٦١%	٤٧.٥%	٤١.٥%	٤١%	٣٩%	٣١%

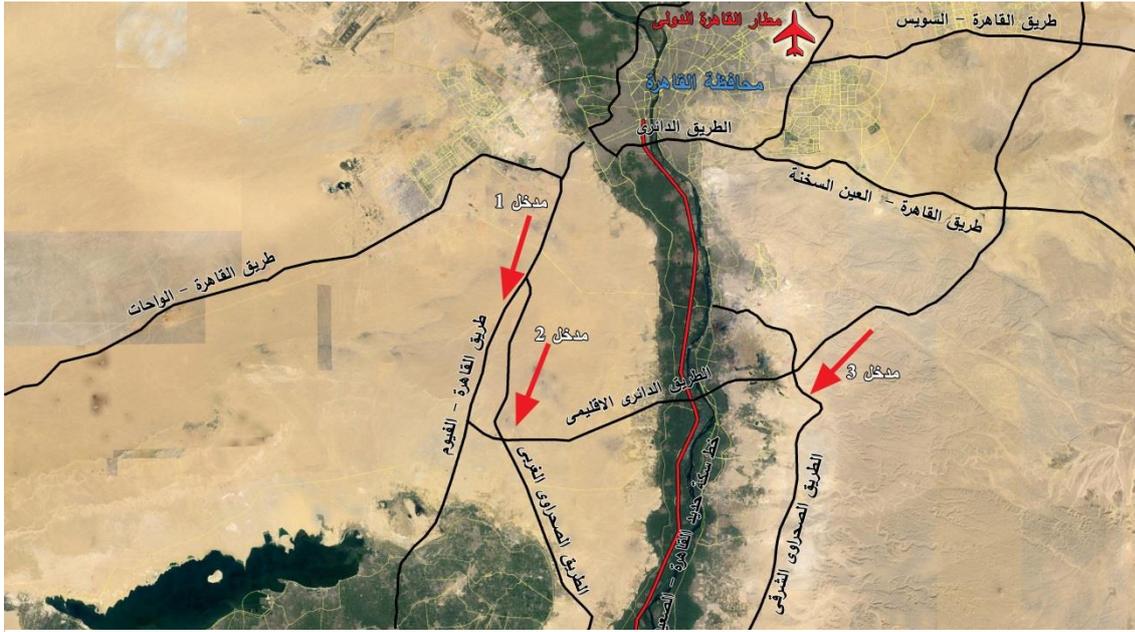
المصدر: دليل التنمية البشرية لسنة ٢٠١٠.

#### ٤-٣-٢ البنية الاساسية السياحية

##### ٤-٣-٢-١ المداخل والمطارات وشبكات الربط داخل الاقليم وما حوله

ارتباط الاقليم بالاقاليم المحيطة: من العوامل المؤثرة على اقليم شمال الصعيد هو قرينه من العاصمة (اقليم القاهرة) وايضا احتلاله موقع متوسط مع الاقاليم المحيطة به، وهذا يظهر من خلال ارتباطه بشبكة طرق قوية حيث يمكن الوصول الى الاقليم من القاهرة عن طريق ٣ طرق اقليمية وهى (الطريق الصحراوى الشرقى - الطريق الصحراوى الغربى - طريق الفيوم) ويزيد الطريق الدائرى الاقليمى من اتصالية الاقليم بمناطق السويس والعين السخنة.

وليست الطرق البرية وسيلة الاتصال الوحيدة بالاقليم حيث يوجد خط سكة حديد القاهرة - الصعيد وهو ممتد حتى محافظة اسوان، بجانب امكانية التنقل النهري عن طريق مجرى نهر النيل والذي يمتد بطول الاقليم، ويعتبر مطار القاهرة اقرب النقاط الجوية واهمها للوصول الى الاقليم. ويوضح الشكل (٤-٣-٣) اتصالية الاقليم بالقاهرة الكبرى والمناطق الشمالية.



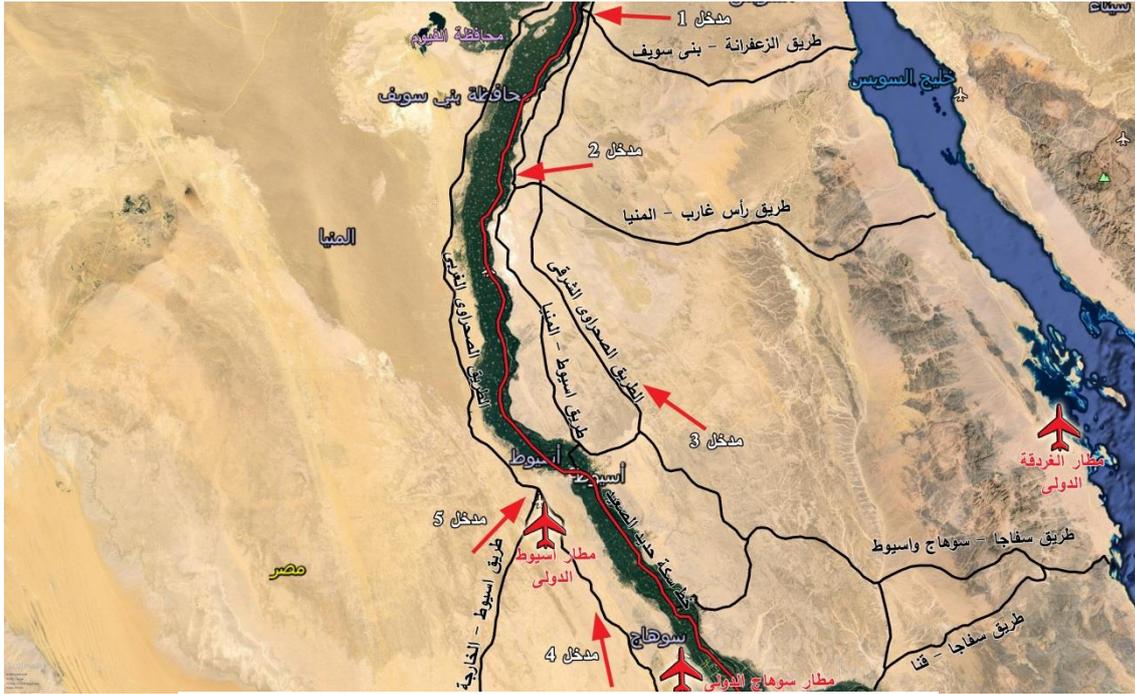
شكل (٤-٣-٣) يوضح الطرق الاقليمية والمطارات في الجزء الشمالى للاقليم.

المصدر: اعداد الباحث من خلال خرائط برنامج Google Earth 2015 .

ويرتبط الاقليم ايضا بشبكة طرق قوية مع اقليم البحر الاحمر حيث يمكن الوصول الى الاقليم من خلال الطرق (الزعرانة-بنى سويف/ راس غارب-المنيا/ سفاجا-اسيوط وسوهاج)، ويمكن تواصل الاقليم مع اقليم اسيوط وجنوب الصعيد عن طريق (الطريق الصحراوي الشرقى/ الطريق الصحراوي الغربى) او عن طريق خط سكة حديد محافظات الصعيد او استخدام التنقل النهري.

الربط بين الاقليم وبين منطقة الواحات ضعيف جدا ولا يوجد اى محاور عرضية من محافظات الاقليم الى الواحات فقط عن طريق الجيزة باستخدام طريق الواحات او عن طريق اسيوط باستخدام طريق الخارجة وهذا يؤثر على امكانية صياغة رحلات سياحية بين الاقليم ومنطقة الواحات.

ويعتبر مطار اسيوط وسوهاج اقرب نقاط الوصول الجوية للاقليم من الناحية الجنوبية، ويوجد مقترح حاليا داخل الدولة باضافة مطار بمحافظة المنيا والذي سيعكس بشكل مؤثر على زيادة اتصالية الاقليم بما حوله وسيتعكس ايضا على تسهيل عملية السياحة والرحلات السياحية بالاقليم. ويوضح الشكل (٤-٣-٤) اتصالية الاقليم بالمناطق الغربية والجنوبية المحيطة.



شكل (٤-٣-٤) يوضح الطرق الاقليمية والمطارات في الجزء الجنوبي والغربي للاقليم.

المصدر: اعداد الباحث من خلال خرائط برنامج Google Earth 2015.

**شبكة الحركة الداخلية بالاقليم:** اما من ناحية ترابط اقليم شمال الصعيد داخليا فيعتبر محوري الطريق الصحراوي الشرقى والطريق الصحراوي الغربى هما اهم محوري ربط بالاقليم، اضافة الى الطريق الصحراوي الرابط بين اسيوط مرورا بالمنيا ثم بنى سويف وهو يزيد من كفاءة الربط بين محافظات الاقليم.

وترتبط محافظة الفيوم مع باقى الاقليم بالطريق الصحراوي الغربى وايضا من خلال سكة حديد بين مدينة الواسطى ببني سويف وحتى مدينة الفيوم.

يحتاج الاقليم الى تحسين زيادة الربط بين محافظة الفيوم وبين محافظتى بنى سويف والمنيا، مع تحسين ورفع كفاءه الطرق الرابطة بين المحافظات نظرا لانخفاض كفاءه الطرق السريعة فى مصر بصفة عامة وطرق الصعيد بصفة خاصة، حيث تعاني هذه الطرق من سوء حالة الرصف والانارة وضعف فى خدمات الطرق والتي تؤثر بشكل سلبى على عملية التنقل وبالتالي على ضعف كفاءه وسهولة الرحلات السياحية داخل الاقليم او بين الاقليم وما حوله.

## ٤-٣-٢-٢ الفنادق والخدمات السياحية

جدول (٤-٣-٢) يوضح توزيع الفنادق بدرجاتها داخل الاقليم.

الدرجة	خمس نجوم	اربع نجوم	ثلاث نجوم	نجمتين	نجمة	شعبي	تحت التقييم	الاجمالي
الفيوم	—	١	٢	٢	—	٥	١	١١
بنى سويف	—	—	—	١	—	٧	٢	١٠
المنيا	—	٢	٢	٢	١	١٠	١	١٨
اجمالي الاقليم	—	٣	٤	٥	١	٢٢	٤	٣٩

المصدر: النشرة السنوية لاحصاءات مقومات النشاط الفندقى والقرى السياحية من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ٢٠١٣. البيانات السابقة تمثل حصر الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء<sup>٨٢</sup> لسنة ٢٠١٣ ويبرز من خلالها الاتى:

- عدم وجود فنادق من الخمس نجوم على مستوى محافظات الاقليم.
- ارتفاع اعداد الفنادق الشعبية عن الفنادق ذات الدرجة الاعلى ويدل هذا على انخفاض فئات الدخل القادمة الى الاقليم و قلة عدد السياح الوافد الى الاقليم والذي ينعكس على الفئات التصنيفية للفنادق.
- محافظة بنى سويف الاضعف فى الدرجات السياحية للفنادق ويعتبر هذا مؤشر على ندرة النشاط السياحة وضعفه بالمحافظة
- يتوافر بالمنيا عدد من الفنادق ذات الدرجات السياحية الجيدة ويمكن ان يعود ذلك الى توافر الموارد الاثرية بالمحافظة الجاذبة للسياح، اما الفيوم فتأتى بعد محافظة المنيا بعدد الفنادق ذات الدرجات السياحية الجيدة وذلك بسبب وجود الموارد السياحية الشاطئية (بحيرة قارون، وادى الريان) والتي تشجع على النشاط السياحى.
- تم عمل حصر من خلال الباحث عن عدد واسماء وتصنيفات الفنادق بالاقليم من موقع [www.tripadvisor.com](http://www.tripadvisor.com) وذلك للتأكد من دقة البيانات السياحية وتحديثها حتى سنة ٢٠١٥ وكانت النتائج وفقا للجدول (٤-٣-٣) و (٤-٣-٤) و (٤-٣-٥) كالاتى:

<sup>٨٢</sup> الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء. (٢٠١٣) النشرة السنوية لاحصاءات مقومات النشاط الفندقى والقرى السياحية بقطاعات الاعمال العام والخاص والحكومى. اصدار ديسمبر ٢٠١٤. القاهرة. مرجع رقم: ٧١-١٢٤٢٢-١٢٠١٣.

- يصل اجمالى عدد اماكن الاقامة بمحافظة الفيوم حوالى ١٦ موزعة بين الفنادق والمنتجعات والموتيلات الصغيرة والجدول التالى موضح اماكن الاقامة باسماءها ودرجاتها السياحية:

جدول(٤-٣-٣) يوضح اسماء وتصنيفات فنادق محافظة الفيوم.

النوع	اسم	الدرجة السياحية
فندق	هيلنان الفيوم	٤ نجوم
فندق	قرية بانوراما	٣ نجوم
فندق	بالاس	غير مصنف
فندق	نيو بانوراما شكشوك	غير مصنف
فندق	Honey day	غير مصنف
موتيل	الملكة	غير مصنف
موتيل	المعلمين	غير مصنف
موتيل	Little Swiss Oasis	غير مصنف
منتجع	كوم الدكة	٥ نجوم
منتجع	زاد المسافر	٤ نجوم
منتجع	سوبك	٣ نجوم
منتجع	المنذرة	نجمة
منتجع	الواحة	غير مصنف
منتجع	الاسدين	غير مصنف
منتجع	الاسيوطى	غير مصنف
منتجع	Holidays Express Panorama Resort	غير مصنف

المصدر : تجميع الباحث من موقع

[http://www.tripadvisor.com/Hotels-g٤٢٤٩٠٧-AI\\_Fayyum\\_AI\\_Fayyum\\_Governorate-Hotels.html](http://www.tripadvisor.com/Hotels-g٤٢٤٩٠٧-AI_Fayyum_AI_Fayyum_Governorate-Hotels.html)

يتضح اختلاف هذا البيان عن بيان الجهاز المركزى للاحصاء بحوالى ٥ فنادق يمكن ان يكون بسبب ضعف دقة تجميع البيانات الفندقية بالمحافظة او ان حصر الجهاز المركزى تم والفنادق ال ٥ الزيادة كانت فى مرحلة البناء والتأسيس وقتها.

- بينما يبلغ عدد اماكن الاقامة بمحافظة بنى سويف حوالى ٥ موزعة بين الفنادق والمنتجعات والموتيلات الصغيرة حسب الجدول التالى:

جدول (٤-٣-٤) يوضح اسماء وتصنيفات فنادق محافظة بنى سويف.

النوع	اسم	الدرجة السياحية
فندق	جرين هاوس	٤ نجوم
فندق	سيى سنتر	نجمتين
فندق	قصر البكرى	نجمتين
فندق	فندق ومركز مؤتمرات جامعة بنى سويف	نجمة
فندق	المروة	غير مصنف

المصدر: تجميع الباحث من موقع

[http://www.tripadvisor.com.eg/Hotels-g2625780-Beni\\_Suef\\_Governorate-Hotels.html](http://www.tripadvisor.com.eg/Hotels-g2625780-Beni_Suef_Governorate-Hotels.html)

ويوجد اختلاف واضح بين بيان الجهاز المركزى للحصاء مع البيان المجمع من الموقع من حيث تصنيف وعدد الفنادق بالمحافظة، وقد يعود هذا الى ضعف تجميع البيانات الفندقية على مستوى المحافظة.

- وبالنسبة لمحافظة المنيا فيبلغ اجمالى عدد اماكن الاقامة حوالى ٨ اماكن موزعة بين

الفنادق والمنتجعات والموتيلات الصغيرة حسب الجدول التالى:

جدول (٤-٣-٥) يوضح اسماء وتصنيفات فنادق محافظة المنيا.

النوع	اسم	الدرجة السياحية
فندق	جراند آتون	٤ نجوم
فندق	سيفا نفرتيتى	٤ نجوم
فندق	كليوباترا	٣ نجوم
فندق	الملك اخناتون	٣ نجوم
فندق	ام جى نفرتيتى	غير مصنف
فندق	عمر الخيام	غير مصنف
فندق	لوتس	غير مصنف
منتجع	حورس	٤ نجوم

المصدر: تجميع الباحث من موقع

[http://www.tripadvisor.com.eg/Hotels-g2625780-Al\\_Minya\\_Governorate-Hotels.html](http://www.tripadvisor.com.eg/Hotels-g2625780-Al_Minya_Governorate-Hotels.html)

ويوجد اختلاف ايضا بين حصر فنادق المنيا وفقا للجهاز المركزى للاحصاء والموقع الالكتروني وقد يعود السبب الى ضعف تجميع البيانات السياحية مع وجود بعض الفنادق كانت فى طور الانشاء وقت عمل حصر الجهاز المركزى للاحصاء.

وبهذا فيكون اجمالى عدد اماكن الإقامة باقليم شمال الصعيد حسب الموقع الالكتروني (tripadvisor) حوالى ٢٩ فندق ومنتجع للإقامة موزعين على محافظات الفيوم والمنيا وبنى سويف، وتعتبر الفيوم صاحبة النصيب الاكبر من الفنادق والمنتجعات وفقا لحصر الموقع الالكتروني نظرا لوجود بحيرة قارون وتوافر السياحة الشاطئية على الطرف الجنوبى من البحيرة ووادى الريان وامكانية ممارسة السياحة الشاطئية به.

تعتبر معظم السياحة المتوفرة بمحافظة الفيوم تحديدا سياحة داخلية واغلبها سياحة اليوم الواحد التى تشمل الزيارة اليومية للمناطق الطبيعية الترفيهية واغلبها لبحيرة قارون وشلالات الريان.

سيتم العمل داخل البحث على البيان الصادر من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء لسببين:

- الجهاز المركزى للاحصاء جهة حكومية موثوقة وصعوبة اصدار بيانات غير صحيحة او مضللة عن طريقها عكس الموقع الالكتروني trip advisor.
- اجمالى عدد الفنادق بالاقليم فى الحصر الصادر ببيان الجهاز المركزى اكبر من اجمالى الفنادق بحصر الموقع الالكتروني trip advisor.

#### ٤-٤ الوضع السياحى الحالى لاقليم شمال الصعيد:

تم رصد بعض بيانات الوضع الراهن للسياحة والرحلات السياحية بمحافظات اقليم شمال الصعيد والتي من خلالها يمكن رسم صورة حالية للوضع السياحى الحالى، وبناءا عليه سيتم اتخاذ تدابير وبرامج لتنشيط السياحة بالاقليم.

وقد تم رصد تلك البيانات حسب المتاح منها وذلك لسنة ٢٠١٣ من خلال النشرة السنوية الخاصة بالوضع السياحى الصادرة من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء والمنشرة فى ٢٠١٤، وقد تم توزيع هذه البيانات كالاتى:

#### ٤-٤-١ توزيع السائحين ونسبتهم على محافظات الاقليم:

ويتوزع السياح القادمين على محافظات الاقليم وفقا للجدول (٤-٤-١) التالى:

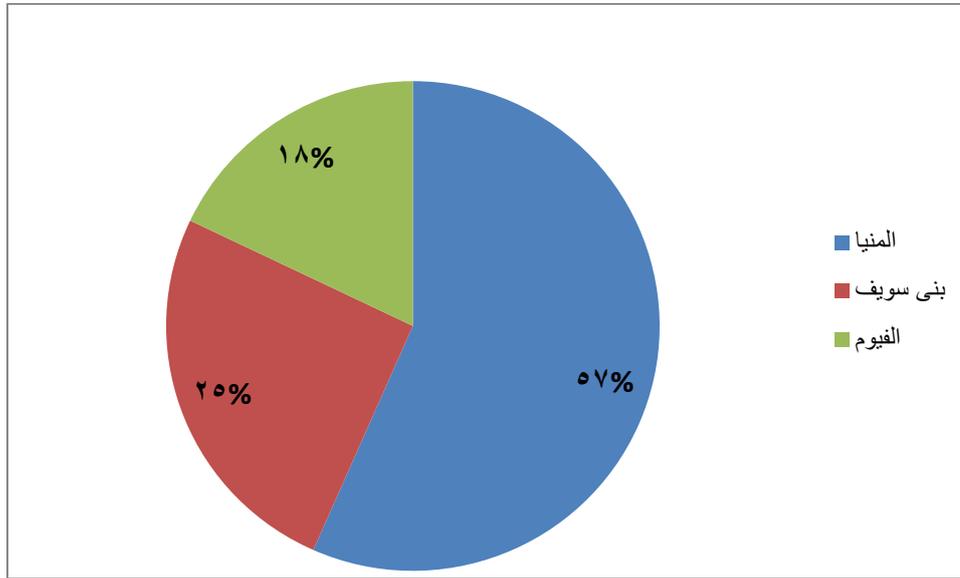
جدول (٤-٤-١) يوضح توزيع عدد السائحين ونسبتهم على محافظات الاقليم.

المحافظات	الفيوم	بنى سويف	المنيا	اجمالي الاقليم	اجمالي الجمهورية
عدد السياح	١٨٥١٠	٢٦٣٠٦	٥٨٤٧٤	١٠٣٢٩٠	١٠١٦٤٣١١

المصدر: النشرة السنوية لاحصاءات مقومات النشاط الفندقى والقرى السياحية من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ٢٠١٣.

البيان السابق يشمل فقط نزلاء الفنادق بالمحافظات وغير شامل سياحة اليوم الواحد او السياح المقيمون فى اماكن اقامة اخرى غير الفنادق.

ويتضح من الجدول السابق ارتفاع عدد السياح بمحافظة المنيا مقارنة بمحافظتى الفيوم وبنى سويف. ويوضح الشكل (٤-٤-١) نسب السياح على محافظات الاقليم.

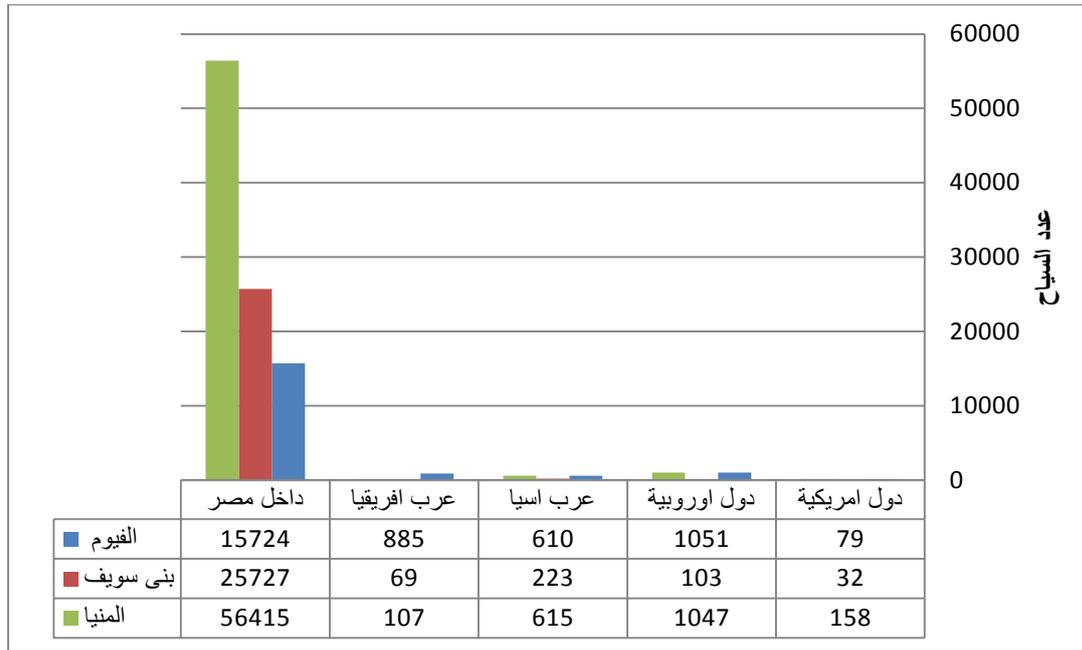


شكل (٤-٤-١) يوضح نسب توزيع السياح على محافظات الاقليم لعام ٢٠١٣.

المصدر: اعداد الباحث من خلال النشرة السنوية لاحصاءات مقومات النشاط الفندقى والقرى السياحية من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ٢٠١٣.

يبلغ اجمالى عدد السياح الوافدين الى الاقليم حوالى ١% من اجمالى السائحين باجمالى الجمهورية، وهو مؤشر ضعيف جدا يوضح ضعف الاقبال السياحى على اقليم شمال الصعيد.

## ٤-٤-٢ توزيع السائحين الوافدين الى الاقليم طبقا لجنسياتهم



شكل (٤-٤-٢) يوضح توزيع عدد السياح الوافدين للاقليم طبقا لجنسياتهم.

المصدر: النشرة السنوية لاحصاءات مقومات النشاط الفندقى والقرى السياحية من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ٢٠١٣.

يتضح من خلال الشكل السابق اعتماد الاقليم بشكل شبة كامل على السياحة الداخلية حيث اتضح من خلال الجدول ان معظم نزلاء الفنادق من السائحين داخل جمهورية مصر العربية مع نسبة قليلة جدا من العرب والاوروبيين والذين قد لا يجوز تواجدهم بسبب السياحة الترفيهية او الثقافية وانما قد يجوز تواجدهم بسبب العمل.

والارقام السابقة تبرز مؤشر ضعف عملية التسويق السياحى الخارجى للموارد السياحية باقليم شمال الصعيد او عدم دخول اقليم شمال الصعيد داخل خطة الدولة للتنمية السياحية خارجيا واقتصارها فقط على السياحة الداخلية، وهى احدى النقاط الهامة خلال صياغة الخطة السياحية المقترحة للاقليم وهى عملية تنشيط السياحة الخارجية مع الداخلية للاقليم واعتباره ضمن الاقاليم السياحية المصرية والمكملة للنشاط السياحى باقليم القاهرة الكبرى وجنوب الصعيد والبحر الاحمر وهى الاقاليم الرائجة سياحيا فى مصر.

#### ٤-٥ التحليل العام للمقومات السياحية بإقليم شمال الصعيد

جدول (٤-٥-١) يوضح التحليل العام للنشاط السياحي ومقوماته بإقليم.

القطاع	المؤشرات	التحليل العام	القياسيا
المساحية بالإقليم.	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يحتوى الإقليم على عدد (٤٧) موقع أثرى واثار قديمة وموزعة داخل الإقليم كالتالى ٢٢ اثر بمحافظة الفيوم، ٩ بمحافظة بنى سويف، ١٦ بمحافظة المنيا*.</li> <li>- يوجد بالإقليم بحيرتين قارون ووادى الريان وشلالات وادى الريان.</li> <li>- يوجد بالإقليم ٣ محميات طبيعية وهم محمية شمال بحيرة قارون ومحمية وادى الريان والتي تشمل داخلها محمية وادى الحيطان بمحافظة الفيوم، ومحمية كهف وادى سنهور الجيولوجية بنى سويف.</li> <li>- عناصر طبيعية مثل الصحارى ما حول المحافظات و ممر نهر النيل المار بطول الإقليم و المساحات الزراعية الشاسعة الموجودة بالإقليم.</li> </ul>	<p><u>الإمكانيات:</u> تعدد وتنوع المصادر السياحية بالإقليم وتشمل:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- سياحة أثرية.</li> <li>- سياحة شاطئية ترفيهية.</li> <li>- سياحة بيئية و علمية.</li> <li>- سياحة السفارى والرحلات.</li> </ul> <p><u>المشكلات:</u> اهمال الموارد السياحية الموجودة وخاصة الأثرية منها مما يعرضها للتلوث او السرقة وتخاوة الآثار.</p> <p><u>المحددات:</u> وجود مناطق هشة بيئيا كالمحميات الطبيعية بالإقليم مما يستدعى دراسات تقييم اثر بيئى لعملية التنمية السياحية لها للحفاظ على الاستدامة البيئية، ومناطق أثرية تحتاج الى دراسات توضح الطاقة الاستيعابية لكل منطقة أثرية لتوضيح العدد الأقصى من السياح الزائر لهذه الاثار.</p>	<p>التممية السياحية المستدامة لموارد السياحة بالإقليم.</p>
البنية الاساسية السياحية	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يحيط بالإقليم ٣ مطارات دولية وهم مطار القاهرة، مطار اسيوط، مطار العريقة ولا تتعدى المسافة بين المطار والإقليم اكثر من ٣٥٠ كيلو*.*</li> </ul>	<p><u>الإمكانيات:</u> تعدد وسائل الوصول الى الإقليم من طرق برية وسكة حديد والقرب المكاني من المداخل الدولية للدولة (المطارات).</p>	<p>جودة الخدمات السياحية المقدمة بالإقليم، والتقتل</p>



القضايا	التحليل العام	المؤثرات	القطاع
ادماج اقليم شمال الصعيد ضمن الخريطة السياحية المصرية، ووضع الاقليم ضمن خطة سياحية تكاملية بين الاقليم السياحية المصرية المصدرة وبعضها.	<p><b>المحددات:</b></p> <p>تقبل المجتمع الريفى المضيف بالصعيد التعامل مع النشاط السياحى والسياح.</p> <p>الهجرة المستمرة للقات الشابة بالصعيد بحثا عن فرص العمل وتحسين الظروف المعيشية لهم بالمدن الحضرية (القاهرة والجيزة) او المدن السياحية الساحلية كالغردقة والجزيرة وشرم الشيخ.</p> <p><b>الإمكانيات:</b></p> <p>الموارد السياحية بالاقليم تشجع سياحة اليوم الواحد، اعتماد الاقليم بشكل رئيسى على السياحة الداخلية.</p> <p><b>المشكلات:</b></p> <p>الضعف الكبير فى نصيب الاقليم من عدد السياح الوافد الى مصر، مقارنة بالاقليم السياحية الرئيسية فى مصر (القاهرة – البحر الاحمر – جنوب الصعيد).</p> <p><b>المحددات:</b></p> <p>ضعف التسويق السياحى للموارد السياحية بالاقليم مع عدم ادخال الاقليم بشكل كبير ضمن الخريطة السياحية المصرية ويظهر ذلك بوضوح فى قلة عدد السياح الاجانب فى الاقليم.</p>	<p>– ١% هى نصيب الاقليم من السياحة والسياح فى مصر.</p> <p>– ٩٥% من السياح الزائرون للاقليم هم سياح مصريون، وال ٥% الباقية سياح جنسيات اجنبية مختلفة.</p>	<p><b>حركة السياحة داخل الاقليم.</b></p>

المصدر: تحليل الباحث.

\* تم تجميع بيان عدد المناطق السياحية بالاقليم من الموقع الالكترونى الرسمى الخاص بكل محافظة (الفيوم – بنى سويف – المنيا).

\*\* تم حساب المسافات بشكل تقيرى من خلال برنامج Google Earth.

وبناء على التحليل السابق تم استنتاج اربعة قضايا اساسية بأقليم شمال الصعيد وهى:

- التنمية السياحية المستدامة لموارد السياحة بالاقليم.
- جودة الخدمات السياحية المقدمة بالاقليم، والتنقل من والى الاقليم بصورة آمنة وسريعة ومريحة.
- تأهيل المجتمع المضيف للمشاركة فى عملية التنمية السياحية للاقليم.
- ادماج اقليم شمال الصعيد ضمن الخريطة السياحية المصرية، ووضع الاقليم ضمن خطة سياحية تكاملية بين الاقاليم السياحية المصرية وبعضها.

هذه القضايا تحتاج الى مجموعة من الاستراتيجيات وسياسات التعامل المقترحة لحلها والتي سيتم وضعها من خلال خطة شاملة للتنمية السياحية لاقليم شمال الصعيد والتي تشمل كل القطاعات المؤثرة على صناعة السياحة، ونخرج من هذه الاستراتيجيات وسياسات التعامل بمجموعة من المقترحات الخاصة بكل قطاع مشترك فى صناعة السياحة.

ومن خلال تحليل التجارب العالمية الناجحة فى مجال التنمية السياحية سيتم وضع الاستراتيجيات وسياسات التعامل على القطاعات التى تم استنتاجها من هذه التجارب، وهى كالتالى:

- قطاع العمران.
- قطاع المرافق والبنية الاساسية.
- قطاع الاقتصاد المحلى.
- قطاع التعليم والموارد البشرية.
- قطاع التنظيم والادارة المحلية.

جدول(٤-٥-٢) يوضح الاستراتيجيات المقترحة لحل القضايا الاساسية بالاقليم.

القضية	الاهداف الاستراتيجية	القطاع المؤثر
التنمية السياحية المستدامة لموارد السياحة بالاقليم.	تفعيل مبادئ السياحة المستدامة فى اطار خطة سياحية متكاملة تحقق التنوع السياحى والتكامل بين الاقاليم السياحية وبعضها، عن طريق: - استغلال تنوع الموارد السياحية بالاقليم فى تنمية انواع السياحة المختلفة و تحقيق التنوع السياحى داخل الاقليم.	- قطاع العمران. - قطاع المرافق والبنية الاساسية. - قطاع الادارى والمؤسسى.

القضية	الاهداف الاستراتيجية	القطاع المؤثر
	- تشجيع مبادئ السياحة المستدامة، والاستدامة البيئية للمناطق الهشة.	
جودة الخدمات السياحية المقدمة بالاقليم، والتنقل من والى الاقليم بصورة آمنة وسريعة ومريحة.	تحقيق معايير الجودة فى المرافق والخدمات السياحية المقدمة، عن طريق: - توفير خدمات سياحية ذات جودة متميزة. - توفير واستكمال الخدمات السياحية وربطها بالفئة السياحية المستهدفة. - رفع كفاءة النقل من والى الاقليم دوليا وداخليا. - تقوية وتنويع الربط بين الاقليم والاقاليم المحيطة.	- قطاع المرافق والبنية الاساسية. - قطاع العمران. - قطاع التعليم والموارد البشرية. - قطاع الادارى والمؤسسى.
تأهيل المجتمع المضيف للمشاركة فى عملية التنمية السياحية للاقليم.	المشاركة المجتمعية الفعالة كجزء من خطة التنمية السياحية بالاقليم، عن طريق: - رفع وتحسين جودة التعليم وخاصة التعليم السياحى وتشجيع شباب الاقليم للتعليم السياحى والعمل بالسياحة. - تشجيع المشاركة المجتمعية فى صناعة النشاط السياحى والانشطة المكملة له لرفع المستوى المعيشى للسكان وتنمية النشاط السياحى بالاقليم.	- قطاع التعليم والموارد البشرية. - قطاع الاقتصاد المحلى.
ادماج اقليم شمال الصعيد ضمن الخريطة السياحية المصرية، ووضع الاقليم ضمن خطة سياحية تكاملية بين الاقاليم السياحية المصرية وبعضها.	اقليم شمال الصعيد كعلامة مميزة فى الخريطة السياحية المصرية ووحدة مكملة فى الخطة السياحية على مستوى الدولة، عن طريق: - تطوير ورفع التسويق السياحى للاقليم. - تشجيع زيادة عدد الليالى السياحية للسياح. - تكامل الاقليم مع الاقاليم السياحية المصرية.	- قطاع الادارى والمؤسسى. - قطاع العمران. - قطاع المرافق والبنية الاساسية.

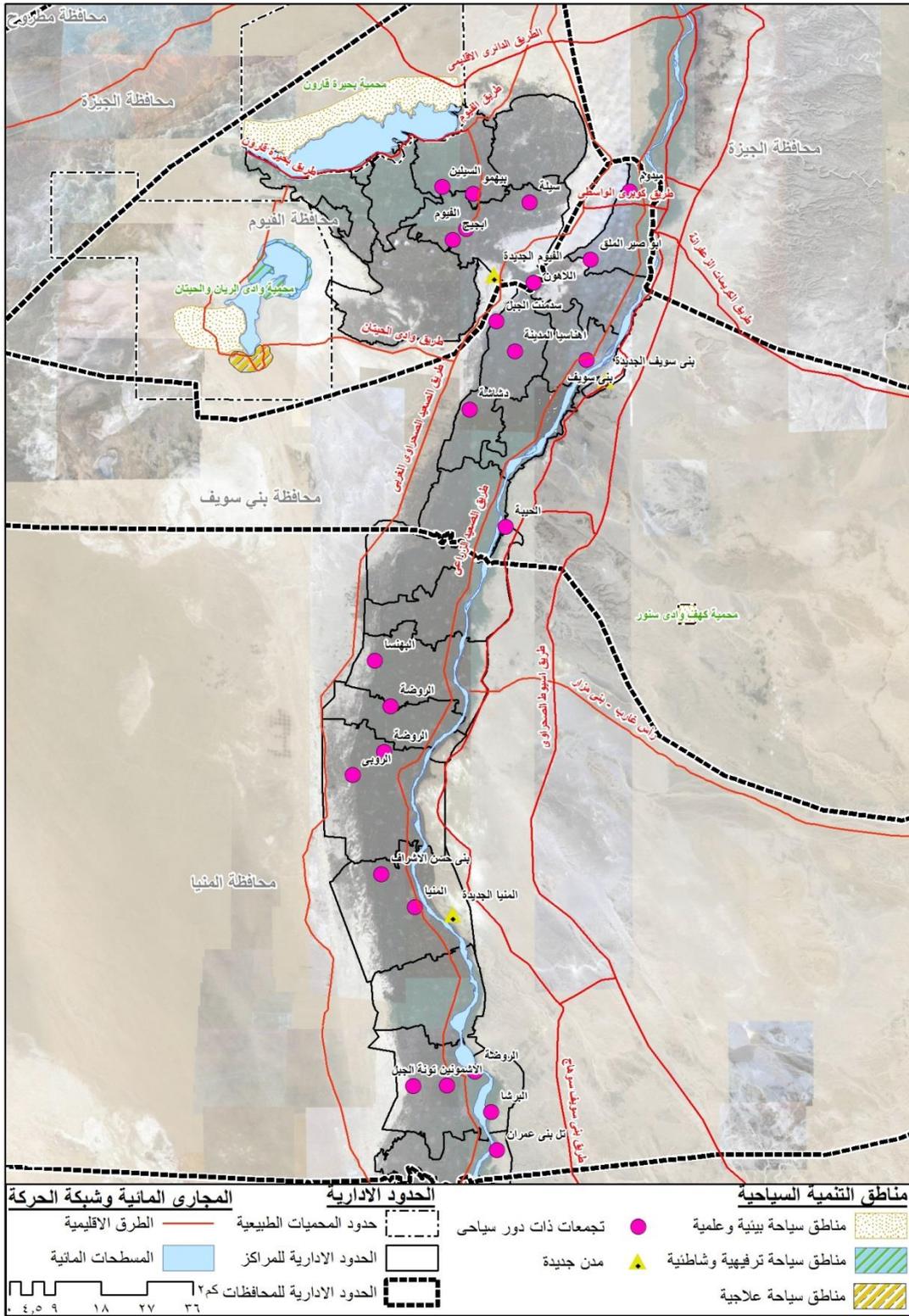
المصدر: تحليل الباحث.

## ٤-٦ سياسات وبرامج خطة التنمية السياحية (على مستوى القطاعات) لاقليم شمال الصعيد:

### ٤-٦-١ القطاع العمرانى:

- تعظيم الدور السياحى للتجمعات الاتيه:
  - محافظة الفيوم (مدينة الفيوم/ قرية سيلا/ قرية ابجيج/ قرية اللاهون/ قرية بيهمو/ قرية عين السيلين).
  - محافظة بنى سويف (مدينة بنى سويف/ مدينة اهناسيا/ قرية ابوصير الملق/ قرية ميدوم/ قرية سدمنت الجبل/ قرية دشاشة/ قرية الحبية).
  - محافظة المنيا (مدينة المنيا/ قرية البهنسا/ قرية كوم الراهب/ قرية بنى حسن/ قرية الاشمونين/ قرية تونة الجبل/ قرية الروضة/ قرية البرشا ونزلة البرشا/ قرية تل بنى عمران).
- تأهيل المواقع الاثرية المفتوحة ومناطق الحفريات لزيارة السياح والانشطة السياحية المختلفة.
- تحديد المواقع الصالحة لنشاط السياحة الشاطئية والترفيهية على الساحل الجنوبى لبحيرة قارون مع دراسة امكانية توسيع خط الساحل عن طريق ترحيل مسار الطريق الاقليمى لساحل البحيرة الى الداخل او تقليل درجة الطريق من اقليمى الى محلى او داخلى وتقوية طريق اخر موازى له بين المناطق الزراعية والتجمعات وذلك من اجل خلق مساحة اكبر لساحل بحيرة قارون.
- استغلال مناطق محميات بحيرة قارون والريان والحيتان وكهف وادى سنهور فى السياحة العلمية مع شروط صارمة فى الحفاظ على البيئة تتمثل فى:
  - تحديد دقيق لعدد الزوار اليومى لكل محمية على حدا وفقا للطاقة الاستيعابية الخاصة بها.
  - تحديد العناصر العمرانية فى مخيمات واكشاك ومنع اى بناء او تشييد فى مناطق المحميات للحفاظ على الحياة الطبيعية لهذه المناطق.
  - منع دخول السيارات داخل مناطق الحياة النباتية والطبيعية قدر الامكان للسيطرة على التأثيرات السلبية من العوادم والملوثات داخل المحميات.

- استغلال المناطق الصحراوية على الحدود الغربية لمحافظة بنى سويف والمنيا فى أنشطة سياحة السفارى واكتشاف الصحراء وتكاملها مع نفس النشاط السياحى الموجود باقليم الواحات.
- استغلال المناطق الصحراوية والجبلية على الحدود الشرقية لمحافظة بنى سويف والمنيا فى أنشطة سياحة السفارى وتسلق الجبال وتكاملها مع نفس النشاط السياحى الموجود باقليم البحر الاحمر.
- تحديد مناطق التوسع والامتداد العمرانى نظرا للزيادة السكانية المستقبلية المتوقعة من خلال:
  - المدن الجديدة بالاقليم (الفيوم الجديدة/ بنى سويف الجديدة/ المنيا الجديدة).
  - مناطق التوسع العمرانى المقترحة بالاحوزة العمرانية المقترحة للمدن والقرى بالاقليم.
  - قرى الظهير الصحراوى المقترحة فى الجزء الغربى على حدود محافظات الاقليم.



شكل (٤-٦-١) يوضح المقترحات العمرانية للتنمية السياحية لاقليم شمال الصعيد.

المصدر: اعداد الباحث.

#### ٤-٦-٢ قطاع البنية الأساسية:

- تشجيع الفكرة المطروحة لانشاء مطار بمحافظة المنيا مما يؤثر بصورة ايجابية على استقطاب سائحين اجانب وعرب مباشرة الى الاقليم السياحي ويجنب التنقل البرى لمسافات طويلة باكبر صورة ممكنة.
- توفير خدمات طرق (استراحات/ مطاعم/ ...) على المحاور العرضية الرابطة بين اقليم شمال الصعيد واقليم البحر الاحمر وعلى الطريق الصحراوى الشرقى الواصل من اقليم القاهرة ومارا بالصحراء الشرقية لتفعيل فكرة التكامل السياحي وانتقال السائحين بين الاقاليم السياحية المجاورة لاقليم شمال الصعيد.
- تشجيع فكرة فتح طريق يربط بين اقليم شمال الصعيد واقليم الواحات ويبدء من محافظة الفيوم ويعتبر هذا الطريق نواة لبدء نشاط سياحة السفارى واكتشاف الصحراء بين الاقليمين.
- رفع مستوى جودة وامان الطرق الاقليمية وطرق السفر السريعة بالاقليم وخاصة الطريق الصحراوى الغربى وطريق الصعيد الزراعى بانارة الطريق وازالة العقبات المسببة للحوادث وتوفير اللوحات الارشادية وتشديد الرقابة على تجاوز السرعات القانونية مما يقلل نسبة الحوادث المسببة للوفيات والتي تؤثر بشكل سلبى على السياحة بالاقليم.
- استغلال مسار نهر النيل فى محافظتى بنى وسويف والفيوم وتشجيع فكرة النقل والرحلات النيلية بين المحافظتين ويمكن استكمال هذه الرحلات بين اقليم شمال الصعيد مع اقليم القاهرة او اقليم جنوب الصعيد من خلال رحلة سياحية بين هذه الاقاليم لتفعيل استراتيجية التكامل السياحي بين الاقاليم السياحية.
- تنويع انماط الاقامة للسائحين وعدم اقتصرها على الفنادق والمنتجعات السياحية فقط، حيث يمكن خلق نمط اقامة السياح فى المساكن الريفية القريبة من بحيرة قارون وتشجيع نمط المخيمات فى مناطق الصحارى والمحميات بشكل يحقق نوعية جذب سياحي جديدة بالاقليم.
- دعم توجه استخدام الطاقة النظيفة من خلال الاعتماد على الطاقة الشمسية قدر الامكان فى الفنادق والمنتجعات السياحية بالاقليم.



٤-٦-٣ القطاع المؤسسي والاداري:

تحديد الادوار والمسئوليات على الهيكل المؤسسي للقطاع السياحي:

- المجلس الاعلى للسياحة:

○ اعتماد اقليم شمال الصعيد كأقليم سياحي وادخاله ضمن خطط التطوير السياحي المستقبلية ووضع مقترحات التطوير والربط مع الاقاليم السياحية المحيطة.

- وزارة السياحة وهيئة التنمية السياحية:

○ تتولى مسئولية وضع المخطط السياحي لاقليم شمال الصعيد وطرح مناطق التنمية السياحية وارضى الاستثمار السياحي بالمناطق السياحية القائمة والجديدة.

○ وضع خطط التنمية المستقبلية واعداد السياح المستهدف بالاقليم بالمشاركة مع جهاز حماية البيئة وادارة المحميات الطبيعية ووزارة الاثار لتحديد الطاقة الاستيعابية وعدد الزوار المسموح به لكل موقع سياحي قائم ومقترح بالاقليم.

○ الرقابة على الاعمال السياحية وقطاع الفنادق والشركات السياحية واصدار التراخيص والموافقات للاعمال السياحية بالتعاون مع اتحاد الغرف السياحية (منظمة مجتمع مدنى).

- هيئة تنشيط السياحة:

○ المسئولة عن عملية الدعاية والتسويق للاقليم داخليا ودوليا وتنظيم المعارض والمؤتمرات الداعمة للسياحة داخل الاقليم وحملات التوعية للمجتمع المدنى المستضيف باهمية السياحة ودورها التنموى وذلك بالتعاون مع اتحاد الغرف السياحية والكليات الفندقية والسياحية واجهزة المحافظات داخل الاقليم.

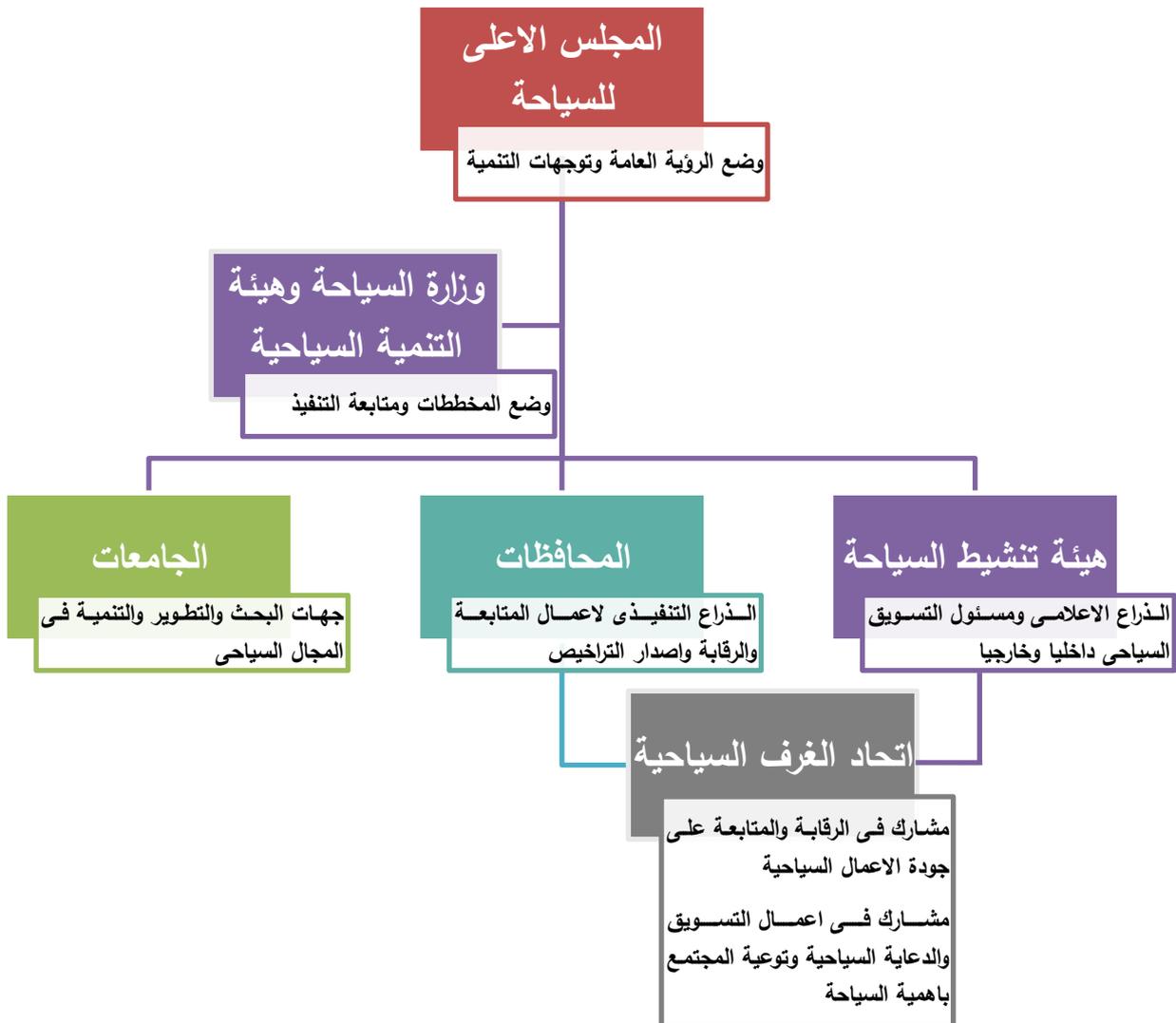
- المحافظات:

○ المسئولة عن متابعة اعمال التنفيذ للانشطة السياحية المقترحة مع البرنامج الزمنى والرقابة على مدى جودة النشاط السياحي المقدم بالمواقع وخدمات الاقامة السياحية بالتعاون مع الوزارة وهيئة التنمية السياحية واتحاد الغرف الفندقية.

- الاشتراك فى اصدار التراخيص والموافقات بالتعاون مع الوزارة من خلال وجود وحدات اصدار لهذه الرخص والشهادات والموافقات من الوزارة بمحافظات الاقليم لتسهيل وتسريع هذه الاجراءات.

- الجامعات:

- التعاون مع الوزارة وهيئة التنمية السياحية وهيئة التنشيط السياحى فى الدراسات والبحوث التنموية للسياحة والاساليب المختلفة فى جمع وتحليل البيانات السياحية ووضع المخططات السياحية والتطبيق العملى لمبادئ الاستدامة السياحية.



شكل (٤-٦-٣) يوضح الادوار والمسئوليات للهيكل الادارى والمؤسسى فى عملية التنمية السياحية لاقليم شمال الصعيد.

المصدر: اعداد الباحث.

#### ٤-٦-٤ قطاع التعليم والموارد البشرية:

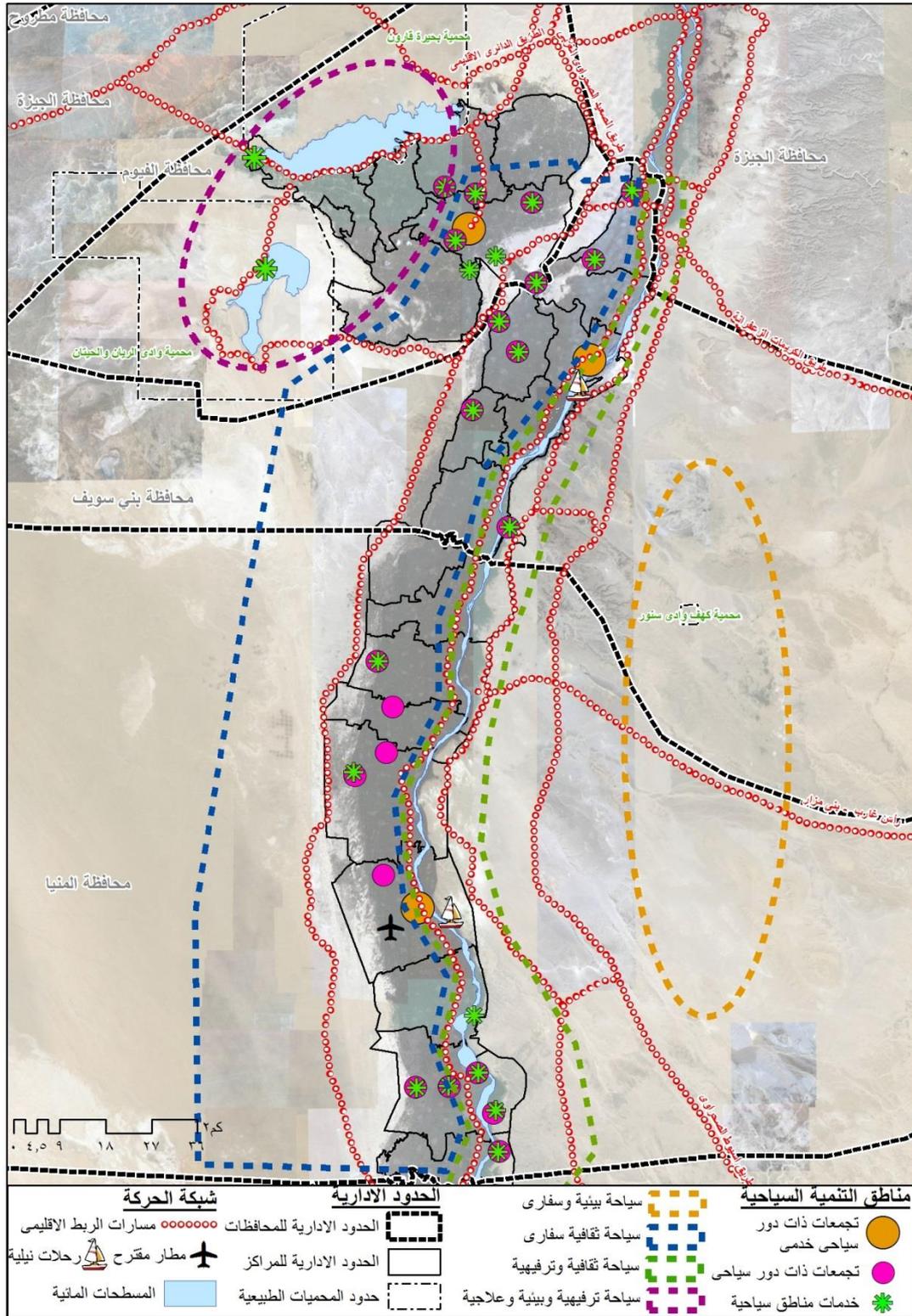
- تطوير مناهج التعليم السياحي بكليات السياحة والفنادق بجامعة الفيوم والمنيا بالمناهج المعتمدة دوليا لتخريج عمالة سياحية على اعلى مستوى من الكفاءة والجودة.
- انشاء مدارس ثانوية فندقية بمناهج تعليمية معتمدة دوليا فى كل مدينة من مدن محافظات الاقليم الثلاثة من اجل زيادة الاهتمام بالتعليم الفندقى وتخرج عمالة قادرة على العمل فى المجال السياحي فى سن صغير .
- توقيع بروتوكولات تعاون مع الجهات والمؤسسات السياحية الكبرى على مستوى العالم من اجل تدريب العمالة السياحية بالاقليم على المستجديات فيما يتعلق بتقديم جودة سياحية عالية وادارة الانشطة السياحية المختلفة وذلك من خلال اتحاد الغرف السياحية بالتعاون مع الكليات المتخصصة فى هذا المجال ونقابة العاملين .
- انشاء فروع لنقابة العاملين بالسياحة والفنادق بمدن الفيوم وبنى سويف بجانب الفرع القائم بمحافظة المنيا وتكون مختصة بتوفير التأمين الصحى للعاملين بالنشاط السياحي واسرهم والتكافل الاجتماعى لهم وحل المشاكل الوظيفية المتعلقة بالعاملين بالاضافة الى المشاركة فى تدريب وتأهيل العمالة السياحية بالاقليم.

#### ٤-٦-٥ قطاع الاقتصاد المحلى:

- اطلاق مشروع اجتماعى برعاية كل من هيئة تنشيط السياحة ومحافظات الاقليم والجمعيات الاهلية بالاقليم يهدف الى تدريب شباب محافظات الاقليم على الحرف اليدوية والصناعات اليدوية الصغيرة وتوفير اماكن لبيع هذه المنتجات بالقرب من المواقع السياحية وذلك لاشراك المجتمع المدنى فى عملية صناعة السياحة بالاقليم وتحقيق الاستفادة المادية لهم من خلال بيع هذه المنتجات للسائحين .
- دعم حفلات الفنون الشعبية الخاصة بالاقليم والترويج الاعلامى لها من خلال هيئة تنشيط السياحة والجهاز الاعلامى للدولة وادخالها ضمن البرامج السياحية التى تضعها شركات السياحة لزوار الاقليم من السائحين مما يشجع تطوير واستمرارية هذه الحفلات .
- التعاون بين نقابة العاملين بالسياحة والجمعيات الاهلية والبنوك فى دعم المشروعات السياحية الصغيرة لاهالى الاقليم.

- دعم النقابة لتشغيل شباب الاقليم من خريجي الكليات الفندقية بالانشطة السياحية داخل مصر وخارجها.

خريطة التنمية السياحية المقترحة لإقليم شمال الصعيد



شكل (٤-٦-٤) يوضح خريطة التنمية السياحية لإقليم شمال الصعيد.

المصدر: اعداد الباحث.

## ٤-٧ خلاصة الباب الرابع:

بعد دراسة التنمية السياحية ونماذج لتجارب خاصة بعملية التنمية السياحية واستنباط نتائجها ومن ثم دراسة للوضع الراهن في مصر، وفي محاولة لتطبيق اسس ومبادئ عملية التنمية السياحية على احد الاقاليم في مصر لصعوبة تطبيقها على الدولة ككل نظرا للمتغيرات العديدة في الدولة فتم اختيار اقليم معين للتطبيق يمكن منها خلالها الوصول الى نتائج يمكن تطبيقها على الدولة ككل، وتم وضع معايير لاختيار هذا الاقليم وكانت كالتى:

- ان يتوافر بالاقليم تنوع عناصر الجذب السياحى واختلاف انواع السياحة.
- القدرة على الوصول الى الاقليم.
- ابتعاد الاقليم عن الاحداث السياسية الجارية (ابتعاده المكانى عن مناطق الاحداث الساخنة).
- ان يكون الاقليم غير مفعل على الخريطة السياحية المصرية برغم توافر عناصر الجذب السياحى به.
- ضعف الطلب السياحى وعدد الليالى السياحية بهذا الاقليم.
- ضعف البنية التحتية السياحية بهذا الاقليم.
- امكانية تكامل هذا الاقليم سياحيا مع الاقاليم المحيطة به.

تم اختيار هذه المعايير حتى يكون للاقليم محل التطبيق جدوى داخل البحث حيث تتخص الدراسة باستغلال الموارد السياحية الغير مستغلة على الخريطة السياحية المصرية لذا فلا يمكن اختيار اقليم من الاقاليم السياحية المعروفة في مصر (البحر الاحمر/ جنوب الصعيد/ القاهرة/ جنوب سيناء)، وحدد اقليم شمال الصعيد كنتيجة لتطبيق هذه المعايير على الاقاليم المصرية.

اقليم شمال الصعيد اقليم يحتوى على ١٢.٣% من اجمالى سكان الجمهورية وفقا لتعداد ٢٠٠٦ ويحتوى الاقليم على محافظتين (المنيا وبنى سويف) ضمن المحافظات الاكثر فقرا على مستوى الجمهورية وفقا لتقرير التنمية البشرية ٢٠١٠، ويعانى الاقليم من المشاكل الاجتماعية مثل ارتفاع نسبة الامية والتهميش الاجتماعى لسكان الريف وضخ الاستثمارات بالعاصمة والمدن الكبرى بالدولة فقط، ويمتلك الاقليم عدد من المناطق السياحية المتنوعة بين السياحة الاثرية والمناطق البيئية (محميات) ومناطق التنزه والسياحة الترفيهية التى تستطيع ان تكون نواة لصناعة نشاط سياحى قوى ولكن هذه المناطق مهملة والاقليم غير مدرج ضمن الخريطة السياحية المصرية ومقتصر فقط على السياحة الداخلية.

يعانى اقليم شمال الصعيد من ضعف فى الخدمات الفندقية سواء على مستوى العدد او جودة الخدمة، كما يعانى من ضعف فى عدد الرحلات السياحية القادمة للاقليم واقتصره فقط على السياحة الداخلية ورحلات اليوم الواحد، وهذه مؤشرات سلبية جدا نظرا لحجم الموارد السياحية المتميزة الموجودة بالاقليم.

وتعتبر القضايا الرئيسية المؤثرة فى الاقليم هى:

- التنمية السياحية المستدامة لموارد السياحة بالاقليم.
- جودة الخدمات السياحية المقدمة بالاقليم، والتنقل من والى الاقليم بصورة آمنة وسريعة ومريحة.
- تأهيل المجتمع المضيف للمشاركة فى عملية التنمية السياحية للاقليم.
- ادماج اقليم شمال الصعيد ضمن الخريطة السياحية المصرية، ووضع الاقليم ضمن خطة سياحية تكاملية بين الاقاليم السياحية المصرية وبعضها.

تحتاج هذه القضايا الى مجموعة من الاستراتيجيات المؤثرة فى عدد من القطاعات المرتبطة بصناعة السياحة وتهدف الى تشجيع عملية التنمية السياحية المرجوة بالاقليم، وكانت الاستراتيجيات كالتالى:

- تفعيل مبادئ السياحة المستدامة فى اطار خطة سياحية متكاملة تحقق التنوع السياحي والتكامل بين الاقاليم السياحية وبعضها.
- تحقيق معايير الجودة فى المرافق والخدمات السياحية المقدمة.
- اقليم شمال الصعيد كعلامة مميزة فى الخريطة السياحية المصرية ووحدة مكملة فى الخطة السياحية على مستوى الدولة.
- المشاركة المجتمعية الفعالة كجزء من خطة التنمية السياحية بالاقليم.

والاستراتيجيات المقترحة تم تفعيلها على اقليم شمال الصعيد من خلال عدد من سياسات التعامل المقترحة وفقا للقطاعات الاساسية وهى (العمران والخدمات/ البنية التحتية والخدمات/ الادارة والقطاع المؤسسى/ الاقتصاد المحلى/ التعليم والموارد البشرية).

بالنسبة لقطاع العمران كانت السياسات تشمل ٣ محاور رئيسية:

- التجمعات صاحبة الادوار السياحية.

- تأهيل مناطق الموارد للانشطة السياحية.
- تحديد مناطق للاستيعاب السكانى المستقبلى.

بالنسبة لقطاع البنية الاساسية والخدمات كانت السياسات تشمل ٣ محاور رئيسية:

- تطوير البنية الاساسية للنقل البرى داخل الاقليم ومن والى الاقليم، واستحداث طرق نقل جديدة مثل النقل النهري او اقتراح مطار داخل الاقليم.
- تحسين مستوى خدمات الاقامة للسائحين مع استحداث انواع جديدة من تسهيلات الاقامة كمناطق المخيمات او السكن بالبيوت الريفية.
- التوجه ناحية الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة والنظيفة مثل الطاقة الشمسية.

بالنسبة للقطاع الادارى والمؤسسى كانت السياسات تشمل محور واحد وهو:

- تحديد الادوار والمسئوليات لكل من الجهات الحكومية والخاصة ومنظمات المجتمع المدنى فى خطة التنمية السياحية للاقليم.

بالنسبة لقطاع التعليم والموارد البشرية كانت السياسات تشمل محورين اساسيين وهما:

- تطوير التعليم السياحى من خلال اقتراح مدارس وكلليات سياحية بمناطق الاقليم المختلفة مع تعديل المناهج الدراسية لتتوافق مع معايير جودة الدراسة العالمية.
- تنمية مهارات العاملين وتوفير جهات كالتقابة تكون مسئولة عن تنمية المهارات وحل مشكلات وعقبات العاملين بالنشاط السياحى.

وبالنسبة لقطاع الاقتصاد المحلى فكانت السياسات تشمل محور رئيسى وهو:

- دعم اهالى الاقليم اقتصاديا من خلال اشراكهم فى العمل بالنشاط السياحى عن طريق مشروعات صغيرة سواء بازارات او شركات سياحة وما الى ذلك او حفلات للفنون الشعبية ومعارض للحرف اليدوية الريفية تقوم بها الاسر وتعرض للبيع على السائحين.



شكل (٤-٧-١) يوضح سياسات التعامل القطاعية لخطة التنمية السياحية لإقليم شمال الصعيد.

المصدر: عمل الباحث.

---

---

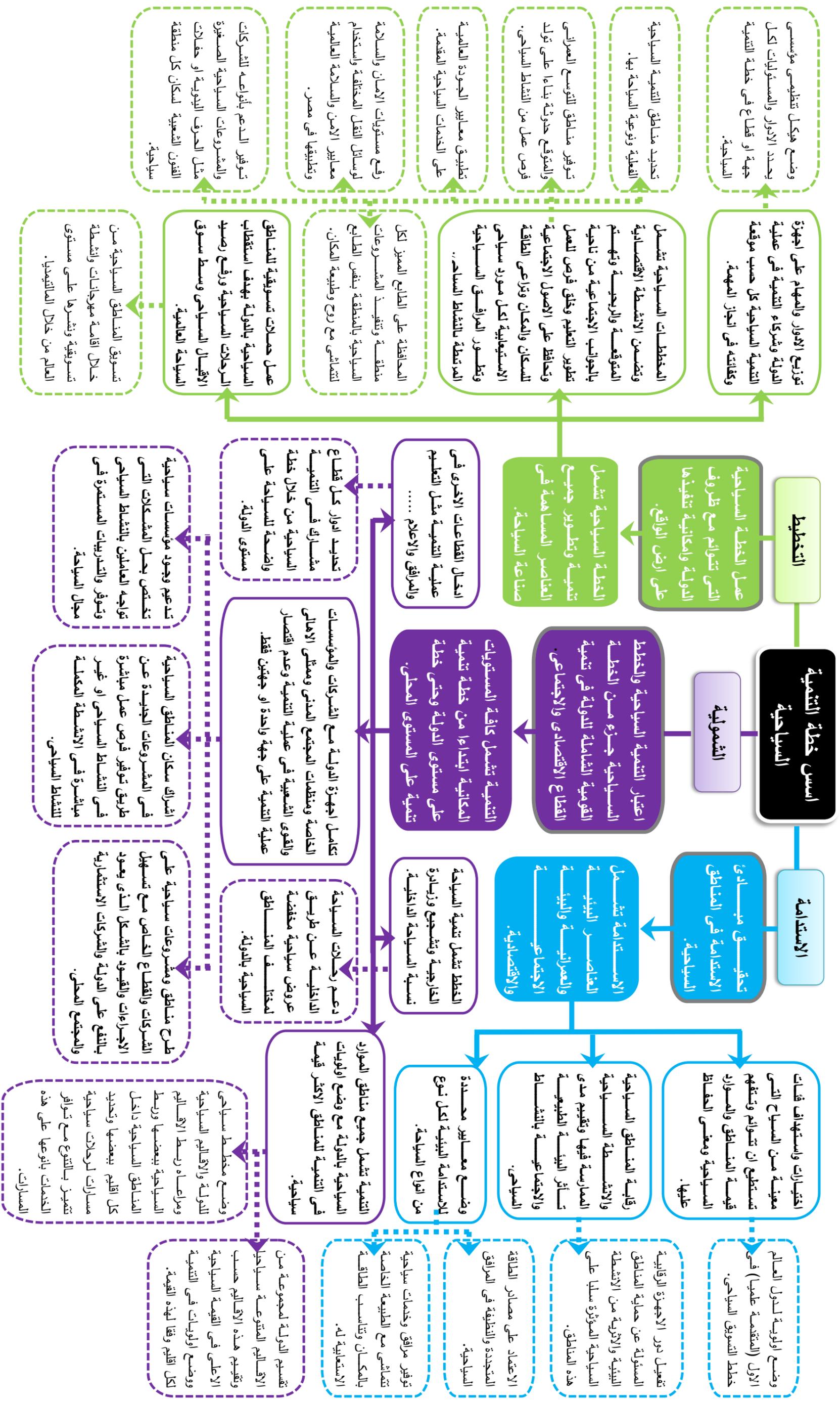
# النتائج النهائية وتوصيات البحث

---

## ٥- النتائج النهائية وتوصيات البحث:

### ١-٥ نتائج البحث:

- التنمية السياحية المستدامة: هي عملية هدفها تعظيم صناعة السياحة من خلال تنمية مكوناتها (السائح - المعالم السياحية - التسهيلات والخدمات السياحية) عن طريق منهج التخطيط السياحي بشكل يحقق مبادئ الاستدامة البيئية والعمرانية، وعائد اقتصادي واجتماعي للدولة والمجتمع المضيف، انعكاس ايجابي للدولة في المؤشرات التنموية على مستوى العالم.
- مرتكزات عملية التنمية السياحية الناجحة
  - التخطيط: ويشمل اعداد استراتيجيات سياحية على مستوى الدولة تشارك فيها القطاعات المساهمة في النشاط السياحي من خلال توزيع للدوار والمهام، وتحديد مناطق تنمية النشاط السياحي واختيار نوعية السياحة التي تتواءم معه من خلال وضع مخططات سياحية بدءا من المستوى القومي وحتى المستوى المحلي.
  - الاستدامة: عن طريق تطبيق مبادئ الاستدامة السياحية ووضع معايير صارمة للاستدامة في هذه المناطق وبخاصة المناطق الهشة بيئيا من خلال جهاز رقابي مسئول عن ادارة عملية الاستدامة البيئية في المناطق السياحية مع مراعاة التسويق لفئات سياحية تتفهم قيمة الموارد السياحية والحفاظ عليها.
  - الشمولية: عن طريق اعتبار استراتيجيات التنمية السياحية هي جزء من الخطة القومية الشاملة للدولة وادخال مؤسسات الدولة المختلفة من اعلام وجامعات وقطاع خاص وعام ومجتمع مدني في عملية التنمية السياحية، مع وجوب ان تشمل الاستراتيجيات سياسات التعامل والبرامج المحددة على المستويات (الدولية - القومية - الاقليمية - المحلية).
- مؤشرات القدرة التنافسية للقطاع السياحي هي المؤشرات العملية التي يقاس عليها التقدم او التأخر في عملية التنمية السياحية نظرا لانها تشمل العديد من القطاعات ويمكن وضع استراتيجيات تنموية للقطاعات المختلفة على اساسها.
- تم وضع اسس لخطة التنمية السياحية ويتفرع منها عدد من سياسات التعامل لتنمية النشاط السياحي وموضح خلال شكل (٥-١-١)، ومن ثم تم تصنيف هذه السياسات حسب المستوى القومي او المستوى المحلي للتنمية موضحة في الجدول (٥-١-١).



شكل (٥-١) بوضع اسس خطة التنمية السياحية. - المصدر : اعداد الباحث.

جدول (٥-١-١) يوضح المستويات التخطيطية والادارية لسياسات التعامل المقترحة.

النوع	سياسات التعامل
سياسات على المستوى القومى.	- تطبيق معايير الجودة العالمية على الفنادق السياحية والمطاعم وذلك حسب الفئات السياحية المستهدفة.
	- الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة والنظيفة فى المرافق السياحية.
	- رفع مستويات الامان والسلامة لوسائل النقل المختلفة واستخدام معايير الامن والسلامة العالمية وتطبيقها فى مصر .
	- دعم انشاء كليات ومدارس تختص بالتعليم السياحى داخل الاقليم وتكون تحت اشراف مشترك بين الجهات المسئولة عن السياحة والتعليم بالدولة.
	- تدعيم وجود نقابة قوية للمهن السياحية تختص بحل المشكلات التى تواجه العاملين بالنشاط السياحى وتوفر الكورسات والتدريبات المستمرة فى مجال السياحة.
	- وضع هيكل تنظيمى مؤسسى يحدد الادوار والمسئوليات لكل جهة او قطاع فى خطة التنمية السياحية للاقليم ويكون المسئول عنها هو وزارة السياحة متمثلة فى جهاز او قطاع السياحة لاقليم شمال الصعيد.
	- الشراكة بين القطاع العام والخاص وبخاصة الشركات الخاصة الكبرى فى مجال السياحة لتنفيذ المشروعات السياحية ذات الجودة المتميزة بطريقة لا تشكل عبء مادى على الحكومة او المواطنين.
	- اشراك القطاع الخاص فى تنفيذ بعض المشروعات الخدمية او تحسينات فى المرافق والتى ستعود بالنفع عليه وعلى المجتمع المحيط فى مقابل تسهيل الحصول على الاراضى للاستثمار السياحى وتسهيل الاجراءات القانونية والادارية، وذلك يعود بالنفع على الحكومة والمجتمع.
	- دعم سياسة الاستفادة باراضى الدولة بحق الانتفاع لمدد معينة للقطاع الخاص لتحقيق الدولة والحكومة الاستفادة من القيمة المضافة للارض.
	- التمكين القانونى للاجهزة الرقابية المسئولة عن النشاط السياحى لردع اى نشاط سياحى ذو جودة سيئة او يشكل اهدار للبيئة عن طريق عمل نظام تصديق للشركات المشاركة فى النشاط السياحى و فرض بنود تعاقد مع الشركات والافراد تنص على ذلك وفرض عقوبات مغلظة فى حالة مخالفة هذه البنود.
	- تعزيز فكرة اعادة تشكيل وتفعيل مجلس اعلى للسياحة بالدولة يضم الوزارات المساهمة فى صناعة السياحة والمحافظين للمحافظات السياحية برئاسة وزير

النوع	سياسات التعامل
	السياحة او رئاسة الوزراء مباشرة وذلك لازالة العقبات الادارية والسياسية لتحقيق خطة سياحية متكاملة على مستوى الدولة تكون شاملة عدد من الاقاليم السياحية داخلها يتم عمل رحلات سياحية تكاملية بين هذه الاقاليم وبعضها.
سياسات على المستوى القومي والمحلى	- انشاء هيئة منفصلة او وحدة داخل المحافظة تكون مختصة بأدارة الجودة السياحية وتضع معايير الجودة وتطبقها فى كل عناصر صناعة السياحة بالاقليم و مشرفة على عملية الرقابة على الجودة السياحية بها.
	- توفير الدعم الاعلامى لتسويق النشاط السياحى بالاقليم بالاضافة الى المشاركة فى الاحداث السياحية والمهرجانات الكبرى وتسويق الانشطة السياحية بالاقليم خارجيا.
	- المحافظة على الطابع الريفى المميز للاقليم وانعكاسه على طابع الفنادق والمطاعم وتسهيلات الاقامة للسياح لتتماشى مع روح وطبيعة المكان.
	- مراعاة المناطق الهشة بيئيا فى توفير مرافق وخدمات سياحية تتماشى مع الطبيعة الخاصة بالمكان وتناسب الطاقة الاستيعابية الضعيفة له.
	- دعم مشروع اجتماعى خاص بالحرف اليدوية الخاصة باهالى الاقليم بشكل يسهم فى مشاركة اهل الاقليم فى النشاط السياحى ويحقق عائد اجتماعى للاسر.
سياسات على المستوى المحلى	- تسويق ودعم لحفلات الفنون الشعبية لاهالى الاقليم بشكل يحقق عائد مادى ومعنوى لاهالى الاقليم.
	- حملات تشجيع تشغيل شباب الاقليم فى المشروعات السياحية كالفنادق وخلافه والمشروعات المكملة مثل النقل والدعاية، بشكل يسهم فى رفع المستوى المعيشى لهم ولاسرهم.
	- توفير الدعم بأنواعه للشركات والمشروعات السياحية الصغيرة لاهالى الاقليم.
	- دعم وتشجيع شباب الاقليم وخاصة من هم بدون عمل فى المشاركة والعمل بالنشاط السياحى بعد تأهيلهم لمزاولة النشاط.
	- تدعيم برامج تدريبية للشباب والاسر الراغبة فى العمل بالانشطة الحرفية اليدوية المتعلقة بالسياحة مثل الزخارف والتماثيل الصغيرة وما الى ذلك.

المصدر: اعداد الباحث.

## ٥-٢ توصيات البحث:

- ضرورة تطبيق معايير الاستدامة البيئية فى المناطق السياحية لمنع تدهور هذه المناطق والحفاظ عليها واعطاء سلطة لجهاز رقابى خاص بمراقبة الاستدامة البيئية كجهاز حماية شئون البيئة.
- مراجعة القوانين الخاصة بالبيئة والاثار وازالة اى تضارب قانونى يتسبب فى مشاكل على المناطق السياحية.
- الاهتمام بالجودة السياحية المقدمة ورفع مستوى العاملين بالنشاط السياحى وجودة الفنادق والنقل بدءا من المطارات وحتى المواصلات المحلية من الفنادق الى المناطق السياحية.
- انشاء جهاز خاص لاعمال الجودة السياحية خاص باصدار شهادات للعاملين بالنشاط السياحى وله سلطة فرض العقوبات على الاعمال السياحية ذات المستوى الردىء.
- ربط خطط التنمية القومية بخطة التنمية السياحية للدولة لمنع التضارب ولوجود آليه فعالة لتنفيذ هذه الخطط.
- تفعيل انشاء او تشغيل المجلس الاعلى للسياحة واعطاء السلطات الكافية له لتوزيع الادوار والمهام ووضع الخطط السياحية وربطها مع خطط الدولة ويكون هو الجهاز الاول المسئول عن صناعة السياحة فى مصر.
- مراجعة القوانين المتعلقة بالاستثمار السياحى وازالة العقوبات للمستثمرين فى النشاط السياحى بشكل يحقق استفادة ومنفعة متبادلة للدولة وللمستثمر.
- القاء الضوء على العديد من الموارد والمناطق السياحية غير المستغلة التى يمكن حصرها ووضع خطط تنمية سياحية لها لتكون بديلا للمناطق السياحية المتضررة من الاحداث السياسية الجارية فى البلاد وايضا كتنويع للمناطق السياحية فى الدولة يمكن تسويقه خارجيا كمناطق مستحدثة غير معروفة من قبل للسائحون تدفعهم لرحلات سياحية جديدة الى مصر.

---

---

# المراجع

---

## ٦ - المراجع

## مراجع عربية:

- البكري، فؤاد عبد المنعم. (٢٠٠٤) التنمية السياحية. الطبعة الاولى. عالم الكتاب.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء. (٢٠١٣) النشرة السنوية لاحصاءات مقومات النشاط الفندقى والقرى السياحية بقطاعات الاعمال العام والخاص والحكومى. اصدار ديسمبر ٢٠١٤. القاهرة. مرجع رقم: ٧١-١٢٤٢٢-١٢٠١٣.
- الحورى، مثنى. و الذباغ، اسماعيل. (٢٠٠١) مبادئ اقتصاديات السفر والسياحة. الطبعة الاولى. (الاردن) مؤسسة الوراق للنشر.
- الروبى، نبيل. (١٩٨٧) التخطيط السياحي. الاسكندرية (مصر) مؤسسة الثقافة الجامعية.
- اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة. (٢٠٠٨) المؤتمر الدولى للسياحة. المنظمة العالمية للسياحة.
- المنظمة العربية للتنمية الإدارية. (٢٠٠٧) الدليل الإرشادي للسياحة المستدامة في الوطن العربى. القاهرة.
- الهيئة العامة للتخطيط العمرانى. (٢٠٠٨) استراتيجيات التنمية لمحافظة الجمهورية (الاقليم السبعة). وزارة الاسكان (القاهرة).
- بظاظو، ابراهيم. دراسة عن التكامل بين الإقليم السياحي والإقليم التخطيطي، مقالة منشورة عبر موقع مجلة الشرق الاوسط السياحية. رئيس قسم الإدارة السياحية والتسويق، جامعة الشرق الأوسط. [متاح على الرابط: <http://meutourism.com/Articles/34.htm>]
- تم رؤيته فى: ١٢/١/٢٠١٥].
- توفيق، ماهر. (١٩٩٨) صناعة السياحة. (عمان) دار وهران.

- جمعة، ماجدة محمد. (٢٠٠٠) *جغرافية مصر السياحية*. القاهرة. رقم مسلسل: ٩٧٧١٧٠٠٨٩
- خربوطلى، صلاح الدين. (٢٠٠٤) *السياحة المستدامة*. دمشق (سوريا) دار الرضا.
- خطاب، محمد إبراهيم. (١٩٩٤) *إعتبرات تخطيط المناطق السياحية الساحلية*. رسالة ماجستير، كلية التخطيط الأقليمي والعمراني، جامعة القاهرة.
- شمسین، نديم. (٢٠٠١) *مبادئ السياحة*. دمشق (سوريا) الجمعية الجغرافية السياحية.
- صلاح الدين، عبد الوهاب. (١٩٩١) *التنمية السياحية*. الطبعة الأولى. القاهرة (مصر) مطبعة زهران.
- عبد الصمد، اسماء مصطفى. (٢٠١٣) *نحو منهجية لرفع القدرة التنافسية للقطاع السياحي المصرى*. رسالة دكتوراة، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.
- عبد اللطيف، طارق. (١٩٩٩) *الاقاليم التخطيطية فى مصر*. بحث غير منشور، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.
- عبد المعطى، ابتهاج. و بيومى، وليد. (٢٠١٤) *دراسة مبدئية لاعداد مدينة العلمين الجديدة*. دراسة ضمن احد العروض الفنية المقدمة الى مكتب الامم المتحدة للمسوطنات البشرية UN-HABITAT بالهيئة العامة للتخطيط العمرانى. وزارة الاسكان. القاهرة.
- عبد المعطى، سامى. (١٩٨٩) *التخطيط السياحي فى مصر بين النظرية والتطبيق*. القاهرة (مصر) الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- عبد الملك، جورج فوزى. (١٩٩٥) *التنمية السياحية للمناطق الاثرية فى مصر حالة مدينة الاقصر*. رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.
- عصام، هايدى. (٢٠٠٥) *الاقاليم التخطيطية فى مصر بين الرصد والتغيير*. رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.

- غرابية، خليف مصطفى. (٢٠١٢) السياحة البيئية مع التركيز على الوطن العربي بشكل عام والاردن بشكل خاص. (الاردن) دار ناشري للنشر الالكتروني.
- غنيم، عثمان محمد. و سعد، بنيتا. (٢٠٠٢) التخطيط السياحي - في سبيل تخطيط مكاني شامل ومتكامل. (عمان) دار صفاء.
- فوزي، احمد. (٢٠٠٧) التنمية السياحية. دار الفكر الجامعي.
- فوزي، أحمد. (٢٠٠٨) مدخل الى علم السياحة. دار الفكر الجامعي.
- قطب، نادية احمد. (١٩٩٠) التنمية السياحية ومراحل تطورها ومتطلبات تنميتها حتى عام ٢٠٠٠، بحث غير منشور. (القاهرة) وزارة السياحة.
- كافي، مصطفى يوسف. (٢٠٠٦) صناعة السياحة كأحد الخيارات الإستراتيجية للتنمية الاقتصادية. دار الفرات نينار للنشر والتوزيع.
- كفاي، حسين. (١٩٨٧) رؤية عصرية للتنمية السياحية. دار النهضة المصرية.
- كفاي، حسين. (١٩٩١) رؤية عصرية للتنمية السياحية في الدول النامية. الهيئة المصرية للكتاب.
- هرمز، نور الدين. (٢٠٠٦) التخطيط السياحي والتنمية السياحية. مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد الثامن والعشرين، العدد الثالث. تاريخ الإيداع ٢٠٠٦/١١/٢، تاريخ النشر ٢٠٠٦/١٢/٢٠.
- مصطفى، هبة. (٢٠١٢) تقييم دور خطط التنمية السياحية في عملية التنمية الإقليمية في مصر. رسالة ماجستير، كلية التخطيط الاقليمي والعمراى، جامعة القاهرة.
- هيئة التنمية السياحية. (٢٠٠٨) استراتيجية التنمية السياحية لمصر ٢٠٢٠. وزارة السياحة (القاهرة).

مراجع اجنبية:

- Burkat , A. j and Medlik, S. (1974): *Tourism –Past ,Present & Future*. London (UK). William Heinemann Ltd. ISBN-13: 978-0434912407.
- Charles Kaiser, Jr. and Larry, E. Helber (1978) *Tourism Planning and Development*, CBI Publishing Company, Massachusetts (US).
- Dupeyras, A. and MacCallum, N. (2013) “*Indicators for Measuring Competitiveness in Tourism: A Guidance Document*”. OECD Tourism Papers, OECD Publishing. ISSN: 2307-1672. Available at: [\[http://www.oecd-ilibrary.org/docserver/download/5k47t9q2t923.pdf?expires=1446973836&id=id&acname=guest&checksum=E9D779D9B17E94DF8EEA7EA8E956CFA4 \]](http://www.oecd-ilibrary.org/docserver/download/5k47t9q2t923.pdf?expires=1446973836&id=id&acname=guest&checksum=E9D779D9B17E94DF8EEA7EA8E956CFA4) [Viewed on: 24/12/2014].
- European Travel Commission/World Tourism Organization (2005) *City Tourism and Culture: The European experience*, Madrid: World Tourism Organization.
- Honeck, D. (2012). *LDC Export Diversification, Employment Generation and the “Green Economy”*: What roles for tourism linkages?. World Trade Organization, Economic Research and Statistics Division, Staff Working Paper ERSD-24-2012. [Available

---

---

# المراجع

---

at: [https://www.wto.org/english/res\\_e/reser\\_e/ersd201224\\_e.pdf](https://www.wto.org/english/res_e/reser_e/ersd201224_e.pdf) ]

[Viewed on: 09/06/2015].

- Japan International Cooperation Agency (JICA) and Tourism Development Authority (TDA). (2000) *The Study On Tourism Development Projects In Egypt*. Final Report. Vol. 1 Summary. Pacific Consultants International Yachiyo Engineering Co.,Ltd.
- Kreag, G. (2001) *The Impacts of Tourism*, The University of Minnesota is an equal opportunity educator and employer, publication no. T 13.
- Ministry of Culture & Tourism (2007) *Tourism Strategy of Turkey-2023 Report*. Ankara (Turkey). Ministry of Culture and Tourism Publications-3090. ISBN 978-975-17-3281-1. [Available at: <http://www.kulturturizm.gov.tr/genel/text/eng/TST2023.pdf>]  
[Viewed on: 12/11/2013].
- Personal, Social and Humanities Education Section, Curriculum Development Institute, Education Bureau (2013) *Manual on Module (I) Introduction to Tourism*, the Government of the Hong Kong Special Administrative Region, Hong Kong.
- Sharpley, R. (2008) “*Planning for Tourism: the Case of Dubai.*” *Tourism and Hospitality Planning and Development*. Vol. 5 Iss. 1.

- 
- Soubert, S. and Hay S. L. (1995) *Case study on the effects of tourism on culture and the environment "CAMBODIA" Report*. UNESCO principal regional office for Asia and the Pacific. [Available at: <http://unesdoc.unesco.org/images/0012/001226/122618eo.pdf>] [Viewed on: 20/ 04/2011].
  - Stanciulescu, G. C. (2009). The role of urban marketing in the local economic development. *Theoretical and Empirical Researches in Urban Management*. Bucharest (Romania). Vol. 4. No. 10. pp. 114-135. [Available at: <http://www.um.ase.ro/no10/10.pdf>] [Viewed on: 08/10/2015].
  - UNWTO and UNEP (2005) *Making Tourism More Sustainable: A Guide for Policy Makers*, UNWTO, Madrid and UNEP, Paris.
  - UNWTO (2010&2014) *World Tourism Highlights Report*, World Tourism Organization.
  - US Agency for International Development (2007) *Red Sea Life Project*. chemonics international.
  - Vehbi, B. O. and Kasimoglu, M. (ed.) (2012). *A Model for Assessing the Level of Tourism Impacts and Sustainability of Coastal Cities: Strategies for Tourism Industry - Micro and Macro Perspectives.*, InTech. ISBN: 978-953-51-0566-4. [Available from: <http://www.intechopen.com/books/strategies-for-tourism>]
-

[industry-micro-and-macro-perspectives/a-model-for-assessing-the-level-of-tourism-impacts-and-sustainability-of-coastal-cities](#)

[Viewed on: 05/03/2014].

- WEF (2013) *The Travel & Tourism Competitiveness Report*. World Economic Forum. Geneva. ISBN-13: 978-92-95044-40-1.

**Websites:**

- <http://sdt.unwto.org/content/about-us-5> [accessed 11/06/2014].
- <http://ar.egypt.travel/downloads/brochures> [accessed 04/09/2014].
- <http://www.touropia.com/tourist-attractions-in-turkey/> [accessed 08/09/2015].
- <http://www.touropia.com/best-places-to-visit-in-turkey/> [accessed 08/09/2015].
- <http://www.touropia.com/tourist-attractions-in-cambodia/> [accessed 09/09/2015].
- <http://www.touropia.com/best-places-to-visit-in-cambodia/> [accessed 09/09/2015].
- <http://www.touropia.com/angkor-temples> [accessed 09/09/2015].
- <http://www.mekong-protected-areas.org/cambodia/pa-map.htm><http://ganaexplore.blogspot.com/eg/> [accessed 09/09/2015].
- <http://www.globalcitymap.com/cambodia/cambodia/> [accessed 09/09/2015].
- <http://www.planetware.com/tourist-attractions-/dubai-uae-dub-dubai.htm>. [accessed 15/09/2015].
- [http://www.٢ worldmapof.xyz/map-of-dubai-٢/](http://www.worldmapof.xyz/map-of-dubai-٢/) [accessed 15/09/2015].
- <http://www.fayoum.gov.eg/syaha%20vvv/default.aspx> [accessed 16/08/2015].
- [http://www.benisuef.gov.eg/New\\_Portal/training/Tour/default.aspx](http://www.benisuef.gov.eg/New_Portal/training/Tour/default.aspx) [accessed 17/08/2015].
- <http://www.minia.gov.eg/tourism/default.aspx> [accessed 18/08/2015].

- [http://www.tripadvisor.com.eg/Hotels-g٢٦٢٥٧٨٨  
Beni Suef Governorate-Hotels.html](http://www.tripadvisor.com.eg/Hotels-g٢٦٢٥٧٨٨_Beni_Suef_Governorate-Hotels.html) [accessed 10/05/2015].
- [http://www.tripadvisor.com.eg/Hotels-g2625780  
Al Minya Governorate-Hotels.html](http://www.tripadvisor.com.eg/Hotels-g2625780_Al_Minya_Governorate-Hotels.html) [accessed 10/05/2015].
- [http://www.tripadvisor.com.eg/Hotels-g٤٢٤٩٠٧  
Al Fayyum Al Fayyum Governorate-Hotels.html](http://www.tripadvisor.com.eg/Hotels-g٤٢٤٩٠٧_Al_Fayyum_Al_Fayyum_Governorate-Hotels.html) [accessed  
10/05/2015].

قراءات خارجية:

- ILO (2010) *Development challenges in the hospitality and tourism sector*, GDFHTS/2010 International Labour Organization, Geneva.
- OECD, WTO, UNWTO (2013) *Connecting Developing Country Firms to Tourism Value Chains*, WTO 4th Global Aid for Trade Review, World Trade Organization, Geneva.
- OECD (2008) *Opening up Trade in Services: Key for Tourism Growth*, OECD Policy Brief, February 2008, OECD, Paris.
- UNWTO (2011), *Tourism Towards 2030*, UNWTO, Madrid.
- UNWTO, UNEP, WMO (2008) *Climate Change and Tourism – responding to Global Challenges*, UNWTO, Madrid.
- WTTC. (2012). *Travel & Tourism Economic Impact 2012*. London.  
Available at:  
[http://www.wttc.org/site\\_media/uploads/downloads/world2012.pdf](http://www.wttc.org/site_media/uploads/downloads/world2012.pdf)
- Cooper, P. (2008) *Tourism : principles and practice*. Harlow. Pearson Education.
- Dredge, D. & Jenkins, J.M. (2007) *Tourism planning and policy*. John Wiley & Sons Australia.
- Hall, C.M. (2008) *Tourism planning: policies, processes and relationships*. New York. Pearson/Prentice Hall.

- 
- Harrisom, L.C. & Husbands, W. (eds.) (2010): *Practicing responsible tourism : international case studies in tourism planning, policy and development*. Wiley.
  - Gunn, C .A.( 2002 ) *Tourism planning : basics, concepts, cases*. New York. Routledge.
  - Scott, N. (2011) *Tourism Policy: A Stratigic Review*. The School of Tourism, The University of Queensland, Australia. Goodfellow Publishers Limited, Woodeaton, Oxford, OX3 9TJ.
  - Hall, C.M., & Williams, A. M. (2008). *Tourism and innovation*. London: Routledge.
  - Hall, C.M. (2008). *Tourism planning*, 2nd ed., Harlow: Prentice Hall.
  - عز الدين، فاروق. و عبده عاشور، محمد. (٢٠٠٥) *جغرافية السياحة (تطور أسس و نماذج التطبيق)*. القاهرة (مصر) مكتبة الأنجلو المصرية.
  - مصيلحي، فتحي. و جمعة، ماجدة محمد. (٢٠٠٤) *التنمية السياحية في مصر من منظور جغرافي و تخطيطي*. مطابع جامعة المنوفية.
  - يونس، فضل احمد. (١٩٩٣) *الجغرافية السياحية*. دار النهضة العربية للطباعة و النشر.
-

- 
- البكري، فؤادة عبد المنعم. (٢٠٠٤) التنمية السياحية في مصر و العالم العربي. عالم الكتب.
- السيسي، ماهر عبد الخالق. (٢٠٠١) مبادئ السياحة. مجموعة النيل العربية.
- عطية، عبير أحمد. (٢٠٠٧) الجغرافية السياحية بين النظرية و التطبيق. كلية السياحة و الفنادق، جامعة الاسكندرية.
- حسنين، جليلة حسن. (٢٠٠٦) دراسات في التنمية السياحية. الدار الجامعية.
- محمد، حسام الدين. (٢٠٠٨) اسس و اعتبارات تنمية الظهير الخلفي لمناطق التنمية السياحية الساحلية. رسالة ماجستير، كلية التخطيط الأقليمي والعمراى، جامعة القاهرة.
- الشرايى، محبات. (١٩٩١) اقاليم مصر السياحية. دار الفكر العربي.

مواقع ذات صلة:

- Green Economy Report's chapter on Tourism:  
[http://www.unep.org/greeneconomy/Portals/88/documents/ger/11.0\\_Tourism.pdf](http://www.unep.org/greeneconomy/Portals/88/documents/ger/11.0_Tourism.pdf)
- UNEP and tourism: <http://www.unep.fr/scp/tourism/>
- UN World Tourism Organisation: <http://www2.unwto.org/>
- UNWTO Sustainable Tourism Indicators:  
<http://sdt.unwto.org/en/content/indicators-sustainability-tourism-destinations>
- UNWTO Global Tourism Observatories:  
<http://sdt.unwto.org/en/content/global-observatory-sustainable-tourism-gost>
- ITC and Tourism: [www.intracen.org/tourism](http://www.intracen.org/tourism)
- AITO and Sustainable Tourism:  
[http://www.aito.co.uk/corporate\\_Responsible-Tourism.asp](http://www.aito.co.uk/corporate_Responsible-Tourism.asp)
- The Global Environmental Facility: <http://www.thegef.org/gef/home>
- European Network for Sustainable Tourism Development:  
<http://www.ecotrans.org/>
- Tourism Concern — action for ethical tourism:  
<http://www.tourismconcern.org.uk/why-fair-trade.html>
- Central Agency for Public Mobilization and Statistics at Egypt:  
<http://www.capmas.gov.eg/>

---

---

## **Abstract**

The research discusses the tourism development process and what are the foundations and policies for a successful strategy formulation for tourism development, through the identification of tourism concepts and elements, what is the tourism development process and its objectives, which sectors contributing, what is tourism planning and its stages with components, identify the tourism planning and sustainable and what are the indicators can measure sustainability of tourism's elements.

The research Turning to analyze international experiences of tourism development from various countries and classified by the competitiveness of the tourist activity issued by the World Economic Forum standards, and comparing experiences through these criteria and conclude the most important policies and methods that can be applied in each sector.

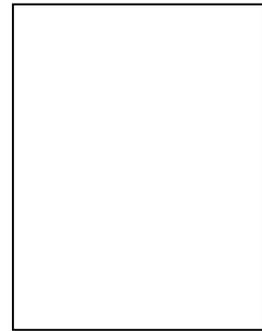
Then the research reviews the Egypt tourism situation through reviewing the previous plans of tourism development and current & future plan for the country, then studying the tourism resources of the Egyptian regions as in an attempt to link the tourism resources and the Egyptian planning regions and reviewing previous models and the current model of the division of the Egyptian tourism regions and compared these models to the attempts to partition through standards specific to divide the regions and choose the most suitable method to divide Egypt into tourism regions based on these criteria, then doing an analytical study of figures and statistics to learn about the current situation for Tourism activity in Egypt and the Egyptian tourism affected by political circumstances volatile of the country starting from the year 2011.

After that the researcher imagine a future of tourism for one of Egyptian regions by choosing the best region suited to the process of tourism development in the present time and includes some criteria such as its have untapped tourism resources and away from volatile areas in the country.

It was chosen the North Upper Egypt region as a future tourism development region and then been conceived strategy for tourism development process and development policies for sectors involved in tourism activity in this region.

---

**Engineer's Name:** Mustafa Abdu Wahid El-Din.  
**Date of Birth:** 02/11/1988.  
**Nationality:** Egyptian.  
**E-mail:** mostafa.abdo.wahid@gmail.com  
**Phone:** +202-01014260141.  
**Address:** 1 El-Daher Square – Port Said St.  
**Registration Date:** 01/10/2010.  
**Awarding Date:** ....../....../ 2016  
**Degree:** Master of Science  
**Department:** Architecture Engineering.



**Supervisors:**

Prof. Associate Dr. Ingy Mohammed Mohammed El-Baramilgy.  
Dr. Sheren Aly Ahmed Gammaz.

**Examiners:**

Prof. Mohammed Abdel Aziz Abdel Hamid  
Prof. Dr. in Urban Planning at Faculty of  
Engineering, Azhar University. (External examiner).

Prof. Ahmed Mohammed Salah El-Din Ouf  
(Internal examiner).

Prof. Associate. Ingy Mohammed Mohammed El-Baramilgy  
(Thesis main advisor).

Prof. Sheren Aly Ahmed Gammaz  
(Member).

**Title of Thesis:**

PRINCIPLES OF PREPARATION THE TOURISM DEVELOPMENT PLAN  
(Preparing The Tourism Development Map For North Upper Egypt Region)

**Key Words:**

Tourism; Tourism Development; Tourism Planning; Sustainable Tourism; Tourism Regions.

**Summary:**

The research discusses the tourism development process and what are the foundations and policies for a successful strategy formulation for tourism development, through the identification of tourism concepts and elements, what is the tourism development process and its objectives, which sectors contributing, what is tourism planning and its stages with components, identify the tourism planning and sustainable and what are the indicators can measure sustainability of tourism's elements and then compared the global experiences in tourism development to come up the most important policies and applied it to the region under study, after analyzing the current situation of tourism in Egypt.

PRINCIPLES OF PREPARATION THE TOURISM  
DEVELOPMENT PLAN  
(Preparing The Tourism Development Map For North Upper Egypt Region)

By  
Mustafa Abdu Wahid El-Din

A Thesis Submitted to the  
Faculty of Engineering at Cairo University  
in Partial Fulfillment of the  
Requirements for the Degree of  
MASTER OF SCIENCE  
in  
ARCITECTURE ENGINNERING

Approved by the  
Examining Committee

  
Prof. Associate Dr. Ingy Mohammed Mohammed El-Bramilgy , Thesis  
Main Advisor

  
Prof. Dr. Ahmed Mohammed Salah El-Din Ouf, Internal Examiner

  
Prof. Dr. Mohammed Abdel-Aziz Abdel-Hamid, External Examiner.  
(Prof. Dr. in Urban Planning at Faculty of Engineering, Azhar University).

FACULTY OF ENGINEERING, CAIRO UNIVERSITY  
GIZA, EGYPT  
2015

**PRINCIPLES OF PREPARATION THE TOURISM  
DEVELOPMENT PLAN**  
(Preparing The Tourism Development Map For North Upper Egypt Region)

By  
Mustafa Abdu Wahid El-Din

A Thesis Submitted to the  
Faculty of Engineering at Cairo University  
in Partial Fulfillment of the  
Requirements for the Degree of  
**MASTER OF SCIENCE**  
in  
**ARCITECTURE ENGINEERING**

Under the Supervision of

Associate Prof. Dr.

Ingy Mohammed Mohammed El-Baramelgy  
Associate Professor of Urban Planning  
Architecture Department  
Faculty of Engineering, Cairo University

Dr.

Sheren Aly Ahmed Gammaz  
Lecturer of Urban Planning  
Architecture Department  
Faculty of Engineering, Cairo University

**FACULTY OF ENGINEERING, CAIRO UNIVERSITY**  
**GIZA, EGYPT**  
2016



Cairo University

**PRINCIPLES OF PREPARATION THE TOURISM  
DEVELOPMENT PLAN**  
(Preparing The Tourism Development Map For North Upper Egypt Region)

By  
Mustafa Abdu Wahid El-Din

A Thesis Submitted to the  
Faculty of Engineering at Cairo University  
in Partial Fulfillment of the  
Requirements for the Degree of  
MASTER OF SCIENCE  
in  
ARCITECTURE ENGINEERING

FACULTY OF ENGINEERING, CAIRO UNIVERSITY  
GIZA, EGYPT  
2016